

ديوان

عبد الله بن المعتز

هو أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم
ابن هارون الرشيد المتوفى سنة ٢٩٦ هجرية
فهو أمير في النسب = وهو أمير في الأدب

فسر الفاظه الغريبة ووقف على طبعه

محيي الدين الخياط

طبع بمناظرة والتزام

عَبْدُ الْبَاسِطِ الْأَشْيِ

صاحب جريدة الأقبال

مصر

حقوق إعادة طبعه عائدة للملتزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى سائر الانبياء والمرسلين
والهم وصحهم اجمعين

وبعد فان شعر امير الشعراء ، وشاعر الامراء ، امير التشاييه عبد الله بن المعتز
هو اشهر من ان يذكر ، لان ديوانه متداول في الايدي ، ومعظم شعره الفحل
مشور في كتب الادب ،

ولكن لم يتعرض احد (على ما نعلم) لتفسير الغريب من بنات افكاره ، او
بيوت اشعاره ، فظلت ابكاراً لم تفرع ، و ييوتا مغلقة لم تفرع ، مع انها تشتمل
على الفاظ جزلة ، قلما يتيسر فهمها للاديب ، فضلاً عن المتأدب بدون الرجوع
الى معاجم اللغة ، وما ذاك الا لان ناظمها من رجال القرن الثالث القريب من
عهد البدواة .

وهو الامر الذي دعا ادارة (مكتبتنا الانسية) ان تعهد الى الشيخ محيي الدين
الحياط بان يتولى تفسير الغريب من هذا الديوان القريد ، ففسر الغريب تفسيراً
يفني الناشئين والمتأدبين عن الرجوع الى معاجم اللغة توفيراً للوقت واقتصاداً
في العمل ،

وها هو الديوان مجلواً على منصة الطبع بحروف جميلة ، وورق جيد ، فغسي
ان يكون في عملنا هذا خدمة للغة والادب ، والله من وراء القصد

خلاصة

﴿ ترجمته صاحب هذا الديوان ﴾

== نسيه ==

هو ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المشوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي فهو خليفة ابن خليفة كابرا عن كابر ، او هو امير في النسب ، كما هو امير في الادب

== مولده وادبه ==

ولد في الثالث والعشرين من شعبان سنة ٢٤٩ ولما كبر وترعرع ظهرت امياله الفطرية الادبية ، فاقنيس الادب وعلو العرب عن ابوي العباسين ابني العباس « المبرد » وابي العباس « ثعلب » فتشأ شاعراً مطرباً سهل اللفظ جيد القرينة حسن الابداع للمعاني مخالطاً للعلماء والادباء معدوداً في زمرة من قد اشتهر بالابداع التشبيه او تصوير الخيال ، لان شعره يمثل الصور الذهنية ، بما يقر بها من الصور الحسية ، ولذلك لقبه المتأدبون امير التشبيه الخيالي ، وان شئت قتل هو زعيم التمثيل الشعري ، وكان يقول « اذا قلت كأن ولم آت بعدها بالتشبيه فض الله فني »

== خلافته == يوم وليلة —

علت من نسب ابن المعتز انه كان من الخلفاء العباسيين ، امامة خلافته فقد كانت يوماً وليلة في زمن خلافة المقتدر العباسي

و خلاصة الخبر

ان بعض رؤساء الاجناد وزعماء الكتاب الميالين الي ابن المعتز قد نعموا على المقتدر فخلعوه سنة ٤٩٩ و بايعوا عبدالله ابن المعتز المذكور ولقبوه المرتضى فاقام في الخلافة يوماً وليلة

== قتله ==

وسبب ذلك ان حاشية المقتدر المخلوع تحزبوا له وحاربوا اعوان ابن المعتز واعادوا المقتدر الى الخلافة

اما ابن المعتز فقد اختفى في دار ابن الجصاص الناجر الجوهري فاخذه المقتدر وصلحه

الى مؤسس الخادم « صاحب الدور التاريخي الشهير في الدولة العباسية » فقتله وسلمه الى اهله فلقوه بكاء قد دفن في خربة ازاء داره وذلك سنة ٢٩٦ وراثا على بن بسام بقوله
 لله درك من ميت بضيعة ناهيك في العلم والاداب والحسب
 ما فيه لو ولا ليت فتنقصه وانما ادركته حرفة الادب
 —————
 انموذج من بدائع شعره —————

بدائع ابن المعتز كثيرة نذكر منها على سبيل المثال الايات الآتية وفيها من
 الاوصاف الرقيقة الرائعة العجيب المطرب ولا سيما تشبيه البدر
 بالقلامة فانه فيه نسج وحده على ما نظن واليك الايات
 سقى المطيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطال من المطر
 فظالما نهنتي للصبح بها * في غرة الفجر والعصفور لم يطر
 اصوات رهبان دير في صلاتهم * سود المذارع نغارين في السحر
 مززين على الاوساط قد جعلوا * على الرووس اكاليل من الشعر
 كم فيهم من مليح الوجه مكتحل * بالسحر يطبق جفنيه على حور
 لاحظته بالهوى حتى استقاد له * طوعاً واسلفني الميعاد بالنظر
 وجاءني في قبص الليل مستترا * يستعجل الخطوم من خوف ومن حذر
 فقامت افرش خدي في الطريق له * ذلا واستعب اذيالي على الاثر
 ولاح ضوء هلال كاد بفضحنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر
 وكان ما كان مما لست اذكره * فظن خيرا ولا تسئل عن الخبر

== مؤلفاته ==

هو اول من صنف في الشعر وله تأليف عديدة منها كتاب « الزهر والياض » وكتاب
 « البديع » وكتاب مكاتبات الاخوان بالشعر وكتاب « الجوارح والصيد » وكتاب الرقاب
 وكتاب آثار الملوك ، وكتاب الاداب وكتاب « حلي الاخبار » وكتاب طبقات الشعراء ،
 وكتاب « الجامع في الغناء » وكتاب فيه ارجوزة في ذم الصبح

الباب الاول

﴿ في الفخر ﴾

قافية الالف - قال -

وسارية لا تمل البكا جرى دمعها في خدود الثرى^(١)
سرت تدهح الصبح في لبها يرق كندية تنضى^(٢)
فلا دنت جلجلت في السما رعداً اجش كجرّ الرجا^(٣)
ضمان عليها ارتداع اليفا ع الترب حتى اكتسى ما اكتسى^(٤)
فاضحت سواء وجوه البلاد وجت النبات بها والتقى
وكأس سبقت الى شربها عنولي كذوب عقيق جرى
يسير بها غصن ناعم من البان مغرسه في ثقا^(٥)
اذا شئت كلعني بالجفو ن من مقلة كحلت في الهوي
له شعر مثل نسج الدروع وطرف سقيم اذا ما رنا^(٦)
ويضحك عن اقحوان الريا ض ويغسله بالعشي الندى
ومصباحنا قمر مشرق كترس اللبين يشق الدجى^(٧)
سقي الله اهل الحبي وابلا سفوحاً وقلّ لاهل الحبي^(٨)
لئن بان صرف زمان بنا لما زال يفعل ما قد ترى

(١) يريد بالسارية السحابة (٢) يريد بالهنديه السيف . تنضى شهر (٣) جلجلت ارعدت . اجش غليظ الصوت . الرحي الطاحون (٤) يريد بالارتداع الصبح . اليفاع المرتفع من الارض . يريد بالاعتجار الاحاطة (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) رنا نظر (٧) اللبين الفضه . الدجى الليل (٨) الوابل المطر الغزير . السفوح كثير السفوح وهو السكب

ومهلكة لاعم آلهما قطعت بحرف امون الخطا^(١)
لها ذنب مثل خوص العسب واربعة ترتي بالحصى^(٢)
بناها الربيع بناء الكثيب تسوق رياح الهواء النقا^(٣)
فما زال يدئها ماجد على الاين حتى انطوت وانطوى^(٤)
بأرض تأول آياتها على الظعن يحبط فيها الهوى^(٥)
صرعت المطي لارق لها فما اعتذرت بينها بالوجي^(٦)
وذى كرب اذ دعاني اجبت فليته مسرعاً اذ دعا^(٧)
بطرف اقب عريض الالباء ن ضافي السيب سليم الشظا^(٨)
وفيان حرب يحبونها بزرق الاسنة فوق القنا^(٩)
كغاب تحرق اطرافه على لجة من حديد جرى^(١٠)
فكنت له دون ما يتقي مجناً ومزقت عنه العدا^(١١)
انا ابن الذي ساءم في الحياة وسادهم بي تحت الثرى^(١٢)
وما لي في احدي مرغب بلي في يرغب كل الوري^(١٣)
واسهر للمجد والمكرمات اذا اكتحلت اعين بالكري^(١٤)

وقال

بنى عما الادنين من آل طالب تعانوا الى الادني وعودوا الى الحسنى^(١٥)
أليس بنو العباس صنوايكم وموضع نجاوه وصاحبه الادنى^(١٦)
واعطاكم المأمون عهد خلافة لنا حقها لكنه جاد بالدينا

- (١) الآل الدراب . الحرف الناقة . امون قوية (٢) خوص العسب ورق النخل
(٣) الكثيب التل النقا القطعة من الرمل (٤) يدئها يجهد دعا . الاين الثعب (٥) الآيات
العلامات (٦) الوجي الحفا (٧) الطرف الفرس الكريم . اقب دقيق الخصر ضامر البطن
اللبان الصدر . ضافي تام . السيب شعر الذنب والعرف والناحية . الشظا عظم لازق بالركبة
(٨) الحن الترس (٩) الكرى النوم (١٠) الادنى الاقرب (١١) شجر صنوان من اصل واحد

ليعلمكم ان التي قد حرصتم عليها وغودرتم على أثرها صرعى^(١)
يسير عليه قدحها غير مكثّر كما ينبغي للصالحين ذوي القوى
فإن الرضى من بعد ما قد علمتم ولاذت بنا من بعده مرة أخرى
وعادت الينا مثل ما عاد عاشق الى وطن فيه له كل ما يهوى
دعونا ودياننا التي كلفت بنا كما قد تركناكم وديانكم الاولى

قافية الباء. — قال —

ألا من لعين وتكأبها أشكي القذى وبكأها بها^(٢)
تمت شريـر على نأبها وقد ساءها الدهر حتى بها^(٣)
وامست يبعثاد محبوبة برد الاسود لطلابها
ترامت بنا حادثات الزمان ترامي القسي بنشابها^(٤)
وظلت بغيرك مشغولة فبهيات ما بك مما بها
فما مغزل باقاصي البلاد تفزع من خوف كلاها^(٥)
وقد اشبهت في ظلال الكنا من حورية وسط محرابها^(٦)
باعد منها فخل المنى وقطع علائق اسبابها
ويارب السنة كالسيوف تقطع اعناق اصحابها
وكم دهي المرء من نفسه فلا تأكلن بانابها
فان فرصة امكنت في العدو فلا تبد فعلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعاً اناك عدوك من بابها
وما ينتقص من شباب الرجال يزد في نهاها والبابها^(٧)

(١) غودرتم تركتم . اثرها حدها . صرعى مطروحين على الارض (٢) القذى ما يقع في العين والشراب من تراب وضوء (٣) شريـر اسم امرأة . النأي البعد (٤) القسي بيت السهام (٥) المغزل ام الغزال (٦) الكناس ماوى الغزال (٧) نهاها عقولها . البابها قلوبها

وقد ارحل العيس في مهمه تقص الرحال باصلاحها^(١)
 كما قد غلوت على سابع جواد الخئة وثاها^(٢)
 تباريه جرداء خيفاة اذا كاد يسبق كدنا بها^(٣)
 كأن عذاريتها واحد لجوجان تشقي ويشقي بها^(٤)
 كحدين من جلم معلم فلا تلك كنت ولا ذا بها^(٥)
 وطارا معاً في عنان السواء كأننا به وكننا بها^(٦)
 تغالما بعد ما قد ترى نجي احادث هما بها^(٧)
 فردا على الشك لم يسبقا على دأبه وعلى دأها^(٨)
 وقال اناس فهلا به وقال اناس فهلا بها^(٩)
 نصحت بني رحى لو وعوا نصيحة بر بأناها^(١٠)
 وقد ركبوها بغيرهم وارتقوا بزلاء تردي بركابها^(١١)
 وراموا فرائس اسد الشرى وقد نشبت بين انياها^(١٢)
 دعوا الاسد نفرس ثم اشبعوا بما تدع الاسد في غاها^(١٣)
 قتلتا امية في دارها ونحن احق باصلاحها^(١٤)
 وكم عصبة قد سقت منكم خلافة صابا بأكوابها^(١٥)
 اذا ما دنوتم تلقنكم زبوناً وقرت بجلابها^(١٦)
 ولما ابي الله ان تملكو نهضنا وقفنا بها^(١٧)
 وما رد حجابها وافدا لنا اذ وقفنا بأبوابها^(١٨)

(١) العيس النوق • المهمة الفلاة (٢) يريد بالسابع السرب • جواد الخئة اي اذاحت
 جاءه جري بعد جرى (٣) تباريه تسابقه • خيفاة سريره (٤) العذار الشعر النازل
 على اللحيين (٥) الجلم المقص (٦) تغالما تظنها • النجي الخفي (٧) الزلاء التي نزل بها
 القدم • تردي تهلك (٨) نشبت علات (٩) نفرس تفترس • الغاب مأوى الاسد
 (١٠) الصاب شجر مر (١١) الزبون الدافعة برجلها

كقطب الرحي وافقت اختها دعونا بها وغلبنا بها^(١)
 ونحن ورثنا ثياب النبي فلم تجذبون إهدابها^(٢)
 لكم رحم يابني بنته ولكن بنو العم اولى بها
 به غسل الله محل الحجاز وابرها بعد اوصابها^(٣)
 ويوم حنين تداعيتن وقد ابدت الحرب عن ثابها
 ولما علا الخبر اكفانه هوى ملك بين اثوابها
 فهلاً بني عمنا انها عطية رب حبانها
 وكانت تزلزل في العالمين فشدت الينا باطنها
 واقسم انكم تعلمون باننا لها خير اربابها

وقال

عتبت عليك ملبحة العتب غضي مهاجرة بلا ذنب
 قالت اما تفك ذا امل متقللاً شرها على الحب^(٤)
 كلا وايديهن دامية في عقلا بمواقف الركب
 ما كان في زعم هواك ولا اضمرت غير هواك في قلبي
 قالت عسى قول يمرضه ما صعب باطنه من العتب
 ان الزمان رمت حوادثه هدف الشباب باسهم شهب
 فبقيت مضني في محبتها مر الوصال مكروه القرب
 من بعد ما قد كنت ابي فتي كفضيب بان ناعم رطب
 فاذا رأيتي عين غانية قالت لرائد لحظها حسبي^(٥)
 يا صاح ان الدهر صيرني ما قد تري قشراً على غضب^(٦)

(١) قطب الرحي مدار الطاحون (٢) اهدابها اطرافها (٣) المحل القمح الاوصاب

الاجواع (٤) الشره التهم (٥) الرائد الطالب (٦) الغضب السيف القاطع

ما زال يغري بي حوادثه
حتى لا بقاني كما ترني
اني من القوم الذين بهم
صبرٌ اذا ما الدهر عضهم
ولهم وراثة كل مكرمة
واذا الوغى كانت ضراغمة
لبسوا حصوناً من حديدهم
حتى تبلغهم شفاءهم
وعدت جيادهم بكل فتى
مير اذا بلغت حفيظته
ويزيدني نكباً على نكب^(١)
حصامة مفولة الغرب^(٢)
فخرت قرش على بني كعب
واكفهم خضر لدى الجذب
وبهم تعلق دعوة الكرب
وعلت عجاجة موقف صعب^(٣)
صبارة لا لعن والضرب
من نارهم في موقف الحرب
يعصي بقائم منصل غضب^(٤)
حلو الرضا في سلمه عذب^(٥)

وقال ايضا

قد عضني صرف النوائب
والمرء يعشق لذة الد
فاذا تفوق درهما
ورأيت آمالي كواذب
نيا فيقتفر المصائب
زبنته حين يلد شارب^(٦)

وقال

رعين كماشن الربيع سوارحاً
اذا نسفت افواهها النور خلته
فافنين نبت الحائرين ومساءه
حوامل شح جامد فوق اظهر
يخضن كالبحر بقللاً واعشاباً
مواقع اجلام على شعر شاباً^(٧)
واجراع وادي النخل اكلا وتشرباً
وان تستغث ضراتهن به ذاباً

(١) يغري يولع (٢) ترني كذارويت مجزومة بدون جازم . الصمصامة السيف . مفولة مشققة
الغرب الحد (٣) الوغى الحرب . الضراغمة الاسود . العجاجة الغبار (٤) عدت اسرعت
المنصل السيف والغضب القاطع (٥) الجفيظة الحمية عند حقد الحرمة (٦) الدر الحليب
زبنته دفعته (٧) النور الزهر . الاجلام جمع جمل وهو المقص

بطان العوالي والسيوف بفرها ويكفرن اضراساً حداداً وأنياباً^(١)
 اذا ما رعت يوماً حسبت رعاتها على كل حيّ يا كل الغيث ارباباً
 فقد ثقات ظهر البلاد نواهاً اذا ما رآها عين حاسدها عاباً^(٢)
 كان الثرى فيها مزاراً موقراً تفسد من شهدا بل حلا عنه اوطاباً
 اذا ما بكاه الدرجات بيعت ككسل يط من سدى الثوب فساباً^(٣)
 رأيت انهجار الدر بين فروجها كما عصرت ايدى الغواسل اثواباً^(٤)
 كأن على حللها سحاباً تجود من الاخلاف سموا وتسكاباً^(٥)
 خوازن نخس في الجلود كأنما تحمل كشباناً من الزمل اصلاباً^(٦)
 فتلك فداء العرض من كل ذمية ومفخر حمد يبلغ الفخر اعقاباً^(٧)
 ويلة قرّ قد اهت كرمها ولم يك في شح على الجود غلاباً^(٨)
 وقمت الى الكوم الدمايا بمنصلي فصيرتها مجداً لقومي واحساباً^(٩)
 فباتت على احجارنا حبشية تغايب امثالاً من السود اثرباً
 يكاد يثّ العظم مارداً غليماً اذا البست من يابس الجزل جلباباً^(١٠)
 عجلاً على الاخاهي بانضاج لحمه سراغاً يزاد الضيف تاهب الهاياً^(١١)
 وقد اغنادى من شأن نفسي بسابح جواد كيت اللون يعجب العجائباً^(١٢)
 فاتحفني ما اهن خطّه عذاره فان شئت طياراً وان شئت وثاباً

- (١) العوالي الرماح . الفر بالضم كل كسر مثني في ثوب او جلد وحده السيف (٢)
 الدواهيك من نهكت الابل ماء الخوض اذا شربت جميع ما فيه (٣) بكاء قليلة اللبن . الدر
 اللبن . انساب النسل (٤) انهجار انسكاب (٥) الاخلاف جمع خاف وهو التدبى
 (البر) السبح السيلان (٦) النخس اللحم المكثّر . الكشبان التلال (٧) الذمية العيب
 (٨) القرد البرد الشديد (٩) الصكوم النوق العظيمة السنام . الصفايا الغزيرة الدر
 (١٠) الجزاء الحطب الغليظ (١١) الطاهي الطابيح (١٢) الكيت يث الاسود
 والاحمر

فنا طري اللحم والشمس غضة
 فان امس مطروق الفؤاد بسلو
 وخلصت نجوم الليل في ظلم الدجى
 وفجمني زيب الزمان بفتية
 وآب الى رائج الذكر والتقت
 فقد كان دأبي جنة اللهو والصبا
 وليلة حب قد اطعت غوياً
 فحجّت على خوف ورقبة غائر
 الى ظلية باتت ترى في منامها
 وكأس تلقيت الصباح بشرها
 ثوت تحت ليل القار خمسين حجة
 وكنت كما شاء النديم ولم اكن
 وغريد جلاس ترى فيه حذقه
 كأن يديه يلعبان بعوده
 وقربة الاصوات حمر ثيابها
 وتلقط يمانها اذا ضربت به
 ودَيومة ادرجتها بشعلة
 نفر بكفئها وتطلب رحلها
 كأن سناها صب في الارض زرباً^(١)
 كأن على رأسى من الشيب اغراباً^(٢)
 خصاصاً أرى منه النهار وانقاباً^(٣)
 بهم كنت اكفى حادث الدهران رباباً^(٤)
 على القلب احزان فاصبحن اوصاباً^(٥)
 وما زلت باللدات والعيش اما بابا
 وزرت على حد من السيف احبابا
 احاذر حراماً غصابا وحجابا
 خيالي فأدنانى وما كان كذابا
 واسقيتها شربا كراما واصمحابا^(٦)
 ترّد مهوراً غاليات وخطابا^(٧)
 عليها سفها بفرس الناس صخابا^(٨)
 اذا مس بالكفين عودا ومضربا
 اذا ما تغنى أنهض النفس اطربا
 تهن ثياب الوثى جرّاً ونسحابا
 وتثر يسراها على العود عنابا
 تشكى الى عض نسع واقتابا^(٩)
 وتلقى على الحادين ميسان ذبابا^(١٠)

(١) غضة طرية وهو مجاز . سناها نورها . الزر باب الذهب او ماؤه (مرب) (٢) الاغراب البياض
 (٣) الخصاص شقوق الباب (٤) زيب الزمان صروفه (٥) آب عاد . الاوصاب الالوان (٦)
 الشرب جمع شارب (٧) القار شبه الوقت . الحجة السنة (٨) بفرس بفرس . صخاب كثير الصياح
 (٩) الدَيومة الفلاة الراصة . الشعلة النافقة السريعة . النسع سير عريض بشده الرجل . الاقتاب جمع
 قتب وهو جلال النافه (١٠) الحادين المغنين اللابل . ميسان متايل . ذباب كثير الدفع (ير يد ذنبها)

كأنني على طاول من الوحش ناهض^(١) تخال قرون الاجل من خلفه غابا^(٢)
 غدا لتقما بالماء من وبل ديمة يقلب لحظاً ظاهر الخوف مرتابا^(٣)
 فابصر لما كان يأمن قلبه سلوقية شرساً تجاذب كلابا^(٤)
 واطمن اشباحاً يخلن عقاربها اذا رفعت عند الحفيظة اذناها
 فطارت اليه فاغرات كأنها تحاول سبقاً او تبادر انهابا^(٥)
 وماء خلاء قد طرقت بسدفة تخال به ريش القعلا الكدر نشابا^(٦)
 وقد طلما اجرى في زم من الصبا وآمن شيطاني من الآن اوتابا
 ارى المرء يدري أن الرزق ضامنا ولبس يزال المرء ماءش طلابا
 وما قاعد الا كآخر سائر وان ادأب العيس المراسيل اداًبا^(٧)
 فيا نفس ان الرزق نحوك قاصد فلا تنعبي حسبي من الرزق اتعابا^(٨)

وقال

جار هذا الدهر او آبا وقرارك المم اوصابا^(٩)
 وووفود النجم واقفة لا ترى في الغرب ابوابا
 وكان الفجر حين رأي ليلة قاسية هابا
 غضب الادلال من رشاء لابس للحسن جلابا
 سحرت عيني فلست ارى غيره في الناس احبابا
 ولحيني اذ بليت به وارى للحين اسبابا^(١٠)
 غصت يهتز في قمر راكضاً للوشي سحابا^(١١)

(١) طاو جائع . لاجل القطيع من بقر الوحش (٢) لثقا مبللا . الوبل المنسكب . الديمة المطرة الدائمة (٣) السلوقية منسوبة الى قرية في اليمن . الشوس النظر يشق العين (٤) فاغرات فاقتحات فيها . انهابا امراً (٥) السدفة الظلمة فيها ضو . القعلا طائر . الكدر الكدرة في اللون ضد الصفاء (٦) ادأب ادام سيرها . المراسيل السريعات (٧) قرارك اطمعك . الصاب شجر مر (٨) الحين الملاك (٩) الوشي الثياب المنقوشة

اثمرت اغصان راحته	الجنة الحسن عابا ^(١)
لامه في الوشاة وكم	ذامني منهم وكم عابا ^(٢)
عذبوا صبا بعذلم	معبا في الحب اتعابا
فبرا من محبتنا	واراه كان كذابا
لا ترى عيني له شبا	غزل في الحب ما حابا ^(٣)
وحدث قد جعلت له	دون علم الناس حجابا
لا يل النثر لافظه	مفتن بعجب اعجابا
قد اجناه قطاب لنا	وحونا منه انهابا
وشاب كان يعجني	وبه قد كنت لعابا
جاء حسن ما رددت به	وشفيق قط ما خابا
ثم ادبنا الى شمس	مسبل في الرأس اهدابا ^(٤)
فامامي المر من عمري	ووراني منه ما طابا
خضبت رأسي فقلت لها	أخضبي قلبي فقد شابا
شرط دهري كله غير	حين عادياته اسحابا ^(٥)
ولقد غاديت مترعة	لم تشم في خلقي عابا ^(٦)
وحلبت الدهر اشطره	وقضته النفس اطرابا ^(٧)
وخيس الارض مالكة	يملا الارض به غابا ^(٨)
مثل لمح البحر مصطخبا	يزجر الليل اذا غابا ^(٩)

(١) الجنة القاطون (٢) الوشاة الزامون . ذامني عابتي (٣) الغزل الذي يحدث
 بالفتيان والجواري (٤) الشمس بياض الرأس يخالطه سواد . الاهداب اشعار العيون ويريد
 بها خصائل الشعر مطلقا (٥) غير الدهر صروفه (٦) مترعة ممثلة . لم تشم لم تنظر . العاب العار
 (٧) حلبت اشطر الدهر اي اختبرته جيدا (٨) الخسيس الجش والجماعة . القاب جميع غابة
 وهي الجمع من الناس (٩) المصطخب المضطرب

- ولقد اغزو سامية لمطب الاحقاف اعطاباً^(١)
 قد حذاها الدهر جلده قد وكساها الليل اثواباً^(٢)
 جاس فيها الشك حين رأت يجنوب الحزن اسراباً^(٣)
 فرجناها بفرثها فقصت للحرس آراباً^(٤)
 وردنا الرمح مختضباً لدماء الوحش شراياً^(٥)

وقال

- لما رأونا في خميس يالتهب في شارق يضحك من غير عجب
 كأنه صب على الأرض ذهب وقد بدت اسيفنا من القرب^(٦)
 حتى تكون لما ياهم سبب نرقل في الحرير والأرض تحب^(٧)
 وحن شريان ونبع وصخب تترسوا من القتال بالمهرب^(٨)

وقال

- طوتكم يا بني الدنيا ركابي وحاربكم رجائي وارناعاي
 حجت بهمتي من أن تروني اراقب منكم رفع الحجاب
 لئن عريت من دول اراها تجدد كل يوم للكلاب
 لقد خلفتها بعد ابتدال لها ومللتها قبل الذهاب

وقال

- عرج على الدار التي كنا بها تعيرت من بعد عهدنا بها
 غير ثلاث لم تزل تشقى بها كنقط الثاء لدى كتابها
 تنفست بعد الكرى الصبا بها وانتقب المسفر من ترابها

(١) السامية الطويلة يريد فرسه . الاحقاف الرمال المستديرة (٢) حذاها البسها (٣) جاس طاف . الحزن ضد السهل . الاسراب جمع سرب وهو القطيع من الظباء (٤) الآراب الاغراض (٥) المختضب المصبوغ (٦) جمع قراب (٧) نرقل تبيختر (٨) الشريان والنبع شجر للقي . صخب رن صوته

واهتمز فيها النور والتقاها حين ترى الكمي اذ يعني بها^(١)
والصدق لا يعرف من غرابها كغادة عزت على طلابها
غالية الوصل على احبابها ساخطة قدرضي الموى بها
تلتهب البيض على ابوابها وغمرة للوت تنقى بها^(٢)
حضرتها وكنت من اصحابها فطارت الهامات عن رقابها^(٣)
وناقة في مهمه رمى بها هم اذا فام الورى سرى بها^(٤)
فهى امام الركب في ذهابها كسطر بسم الله في كتابها

وقال—

رأيت فيها برقها لما وثب كمثل طرف العين او قلب يجب^(٥)
ثم حدث بها الصبا كأنها فيها من البرق كالمثال الشهب^(٦)
باكية يضحك فيها برقها موصولة بالارض مرماة الطنب
كأنها ورعدها مستعير ليج به على بكاه ذو صخب^(٧)
جاءت بجفن الكحل وانصرفت مرهاء من اسبال دمع منسكب^(٨)
اذا تعرى البرق فيها خلته بطن شجاع في كتيب يضطرب^(٩)
وتارة تبصره كأنه ابلق مال جله حين وثب^(١٠)
وتارة تخاله اذا بدا سلاسلا مصقولة من الذهب
والليل قدرق واصفى نجمه واستوفز الصبح ولما يتنقب^(١١)
معترضاً بفجره في ليلة كفرس يضاء دهماء اللب^(١٢)

(١) النور الزهر . التقا القطعة من الرمل . الكمي الشجاع (٢) الغمرة الماء الكثير والشدة
(٣) الهامات الرؤس (٤) المهمة الغلاة (٥) يجب يحقق (٦) حدث ماقت . الصبا
الريح الشرقية (٧) مستعرباك . صخب صياح (٨) مرهاء مبيضة (٩) الكتيب
القل (١٠) الابلق الاسود الابيض . الجل ما تلبسه الدابة (١١) استوفز تهبأ
للوثوب (١٢) اللب ما يشد في صدر الدابة

حتي اذا لحج الثرى بمائها
 كأنها جمع خميس حكمت
 يوم يخوض الحرب مني عالم
 كم غمرة للوت يخشى خوضها
 حتي اذا قيل خضيب بدم
 الموت اولي للفتي من ان يرى
 وصاحب نهني بكأسه
 لا عذر لي في سمتي ولتي
 لأي غاياقي اجري بعدما
 ابست اطوار الزمان كلها
 وسابح مسامح ذو ميعه
 تراه ان ابصرته مستقبلاً
 عاري النسا ينتهب التراب له
 تصالح التراب اذا مار كضت
 تحسه يزهي علي فارسه
 اسرع من لحظته اذا رنا
 يبلغ ما تبلغه الريح ولا
 وملها صدت صدود من غضب
 عايه ابطال الرجال بالحرب^(١)
 ان يد الخنف تصيب من طلب^(٢)
 جريت فيها جري سلك في ثقب^(٣)
 نجمت فيها بحسام مختضب^(٤)
 ظالع دهر كلما شاء انقلب^(٥)
 والفجر قد لاح سناه وثقب^(٦)
 سيان من شيب وشعر لم يشب^(٧)
 رأيت اترابي وقد صاروا تراب^(٨)
 فأني عيش ارتجي واطلب^(٩)
 كأنه حريق نار تلهب^(١٠)
 كأننا يعلو من الارض حذب^(١١)
 حوافر باذلة ما ينتهب^(١٢)
 لكنها مع الصغور تصطخب^(١٣)
 وانمسا يزهي به اذا ركب^(١٤)
 أطوع من عنانه اذا جذب^(١٥)
 تبلغ ما يبلغه اذا طلب

- (١) الخميس الجيش (٢) الخنف الهلاك (٣) الغمرة الماء الكثير . السلك الخيط
 (٤) الخضب الصبغ . نجمت طلعت (٥) الظالع الشيب بالاعرج (٦) ثقب اشتد ضوؤه
 (٧) السمعة ما يؤسم به من ضروب الصور . اللمة الشعر الجاور شحمة الاذن . سيان متساويان
 (٨) الانتراب الاقران في السن (٩) اطوار احوال (١٠) الميعه الجري (١١) الحذب
 المرتفع (١٢) النسا عرق من الورك الي الكعب (١٣) تصطخب يشتد صوتها (١٤) يزهي
 بالجهول يتغير (١٥) رنا ادام النظر . العنان سير الاجسام

- ذو غرة قد شدت جبهته (١)
 وناظر كأنه ذو روعة (٢)
 ومنخر كالكبر لم تشق به
 يبعثها شمائلًا وينثى (٣)
 قد خاض في يوم الوغي في حلة
 في غمرة كانت رحي الموت بها (٤)
 وليلة ضمَّ اليَّ شطرها
 حلت به الاقدار نحو عاشق (٥)
 يرى ابتزال الوفرون عرضه
 ويجعل الذخر له فيما يهب (٦)

وقال

- قربى الذكر مني انة ونحيب (١)
 خلا الربع من غماره ولقد يرى (٢)
 اذ العيش حلوليس فيه مرارة
 وفي كل تسليم جواب تحية (٣)
 عفا غير سفع مائلات كأنها
 خدود عذارى مسمهن شحوب (٤)

« ١ » شدت جبهته سالت عليها . السنان رأس الرمح « ٢ » الروعة المتعة من الجمال . ملحم مجموع . ضافي تام « ٣ » شمائلًا الى الشال . ينثى يميل . جنائبًا الى الجنوب « ٤ » الحلة ثوبان فاكثر . اسديها تقيم سداها . وهو خلافاً للحممة من الثوب العوالي الرماح . القضب السيوف « ٥ » الغمرة الشدة . الرحي الطاحون . القطب ما تدور عليه « ٦ » اليفاع المرتفع « ٧ » النشب المال والعقار « ٨ » الوفرا الكثير « ٩ » القرى الضيافة . شج حزين « ١٠ » عفا درس . السفع جمع سفعة وهي سواد بحمرة ويريد بهار سوم الربيع . مائلات قائمات . العذارى الابدكار . الشحوب التغير

- (١) ونوءي نرامى فوقه الريح بالسفا
 (٢) كما يترامى بالمداري خرائد
 (٣) فكم شافتي من بعد نأي وهجرة
 (٤) فقد عزلتني الغايات عن الصبا
 (٥) فأدبرن عن رث الحياة كأنه
 (٦) ويوم تظل الشمس توقد ناره
 (٧) وصات الى آصاله بشملة
 (٨) تلاق عليها السيب من كل جانب
 (٩) تتبع اذيال الحيا حيث يمت
 (١٠) اذار ميت بالفظ من كل مربع
 (١١) واني لقداف بها وبمثلها
 (١٢) رحلنا المطايا وهي ملأى جلودها
 (١٣) ورحن باشخاص كاشجار ايكة
 (١٤) وعار بديوم يجاذب جنة
 (١٥) كمثل رشاء الغرب مرتين الطوى
 (١٦) وطول السرى فالبطن منه قيب

« ١ » النوءى حفير حول الخيمة لمنع السيل . السفا حمل الريح للتراب . قطار
 سحب عظيم النار « ٢ » المداري القرون . الخرائد الابكار . الكواعب التي خرج ثديها
 « ٣ » النأي البعد . الدجيل مكان « ٤ » الرث العتيق البالي « ٥ » الحصى الحجارة
 الصغرة « ٦ » الآصال جمع اصيل وهو من العصر الى الغروب . الشملة السريعة .
 الشحوب التغير . السهب الغلات « ٧ » السيب الاجم كثير « ٨ » الحيا المطر . يمت قصدت
 الظاعنين الراحلين الجنيب الدائر على الجنب « ٩ » رحلنا وضعت الرحل المطايا التي بنا رجعتا ندوب
 انار الجروح « ١٠ » الابكة مجتمع الاشجار « ١١ » الديوم القلاة الواسعة الشعاب الطرقي في الجبال .
 القبائل « ١٢ » الرشاء جبل الدلو . الغرب الدلو العظيمة الطوى الجوع السرى سير الليل قيب ضامر
 الشعوب

- لورفضة ضمت نصلاً سنبه١ عوارِدُ تبدو تارة وتقيب١
 اذا بارز الاقران شد دخامعا٢ فما هي الا شدة فوثوب٢
 وسمع نقي ليس يفهرهة٣ تبوع لاجراس الانام طلوب٣
 وخيطان ما خيطا معا في كراهة٤ له منهما حتى عيب رقيب٤
 ولحيان كاللوحين ركب فيهما٥ مسامير اقيات لمن غروب٥
 تري بينها مشوي لسان كأنه٥ اسير تلقته السهوف سليب٥
 وخطم كأن الريح شكت به بالسفا٦ طويل وناب كالسنان خضيب٦
 اذا خاف اقواء بارض تفاضلت٧ به عجالات سيرهن نصيب٧
 اذا شد خات الارض ترمي بشخصه٨ اليها ويدعوها له فتجيب٨
 معدن لاخبار الرياح طليدة٩ يراقب زبائين حين يوثوب٩
 أرقق لبرق من تهامة ضاحك١٠ اهاب به نحو العراق مهيب١٠
 توقد في جو السماء كأنها١١ تشقق عنه في الظلام جيوب١١
 وجلجل رعد من بعيد كأنه١٢ امير على رأس اليفاع خطيب١٢
 وقامت ورائي هاشم حذر العدا١٣ وزادت بي الاحداث حين تنوب١٣
 واصمحت عني حاسدي بخلائق١٤ مهذبة ليست لمن عيوب١٤
 فمن قال خير اقبل انك صادق١٥ ومن قال شر اقبل انت كذوب١٥

وقال

ابى الله الا ما ترون فما لكم عتاب على الاقدار يا آل طالب

« ١ » الرفضة وعاء من جلد ونحوه . عوارِد منجرفة مائلة « ٢ » خامعا متعارجا .
 « ٣ » الهبة المرة . الاجراس الاصوات الخفيفة « ٤ » الاقيان جمع قين وهو الحداد .
 « ٥ » مشوي منزل « ٦ » الخطم مقدم الانف والقم السفا خفة الناصية . السنان راس الريح .
 خضيب مصبوغ « ٧ » الاقواء المغلوم الزاد « ٨ » خلت ظننت « ٩ » الزبائنان كوكبان
 نيران في قرني العقرب « ١٠ » الارق السهر . اهاب به دعاه « ١١ » جلجل صوت بشدة اليفاع التل

- تركناكم حيناً فهلا اخذتم تراث النبي بالقنا والقواضب (١)
 زمان بنى حرب ومروان مسكو اعنة ملك جائر الحكم غاصب (٢)
 ألا رب يوم قد كسوكم عماماً من الضرب في الهامات حمر النواذب (٣)
 فلما اراقوا بالسيوف دماءكم اينما ولم نملك حنين الاقارب (٤)
 فحين اخذنا ثاركم من عدوكم قعدتم لنا توروون نار الجباب (٥)
 وحرنا التي اعيتكم قد علمتم فما ذنبنا هل قاتل مثل سالب (٦)
 عطية ملك قد حباناً بفضلهم وقدره رب جزيل المواهب (٧)
 وليس ير يد الناس ان تملكوهم فلا تثبوا فيهم وثوب الجنادب (٨)
 واياكم اياكم وحذار من ضراغمة في الغاب حمر المخالب (٩)
 الا انها الحرب التي قد علمتم وجربتم والعالم عند التجارب

وقال

- أعاذل قد كبرت على العتاب وقد ضحك المشيب على الشباب
 رددت الى التقي نفسي فقوت كما رد الحسام الى القراب (١٠)
 ومال قد سخوت به وجاء وجيه لا يخاف اذى الحجاب
 وكيف تصان عن اجر وحمد وجوه سوف تبذل للقراب
 وخصم موقد اشرار شر امام معاشر خزر غضاب (١١)
 اتحت له فايقن اذ رآني بقانون الحكومة والخطاب

«١» التراث الميراث. القنا الرماح. القواضب السيوف «٢» الاعنة سيور الحزام. جائر ظالم
 «٣» الهامات الرؤس. الذواذب خفاثر الشعر «٤» اراقوا سفكوا «٥» توروون تشعلون. الجباب
 ذاب يطير بالليل له شماع كالراج «٦» اعيتكم اهجزتكم «٧» حباناً اعطانا «٨» الوثب
 القفز. الجنادب حيوانات كالجراد كثيرة القفز «٩» ضراغمة اسود. الغاب مأوى الاسد. المخالب
 الاظفار «١٠» الحسام السيف «١١» خزر ينظرون لمحاظ العين استكبارا الوضيعة ون عيونهم

وقال

- ألا عللاني قبل ان يأتى الموت
ألا عللاني كم حبيب تعذرت
ألا عللاني ليس سعيي بمدرك
فاهلكي ما اهلك الناس كلهم
ألا رب دساس الى الكيد حامل
فعاد صديقاً بعدما كان شاتئاً
وخطه ربح في العلاقه اجبتها
وزاد التقى مثل الرفيق مقدماً
فلاقيه في منزل قد اعد لي
ومن عجب الايام بغي معاشر
لهم رحم دنيا هم يعرفونها
يصدون عن شكري وتهجرتني
فذلك دأب البرمى ودأبهم
بغيتهم فضلي عليهم وقصمهم
وكم كرب اخاذه بمحلقهم
عرفت زمانى بوئسه ورخاءه
ودهر موات فد ملكت نعيمه
وأخر يشجيني صبرت لمضه
- ويدي للحناني بدار البلايت (١)
مودته عن وصله قد تسليت
ولا بوقوفي بالذي خطلى فوت
صروف المني والحرص واللوماليت (٢)
ضباب حقوقد عرفت وداريت (٣)
بعيد الرضى غني فصافي وصافيت (٤)
وخطه خسف ذات بغس تأيت (٥)
تزود قلبي سائغالى واسريت (٦)
محلا كريماً لا يروم فاقريت (٧)
غضاب على سبقي اذا اناجاريت
اذا انهكوها بالقطيعة ابقيت (٨)
على قرب عهد مثل ما يهجر البيت
اذا قتلوا نعاي بالكفر احيت
كافي قسمت المحفوظ فحاييت
مصمة البلوى كشفت وجليت
ولا قيت مكروه الخطوب وعانيت
وأعطيت من حلواء عيش واعطيت (٩)
وكم من شجى تحت التصبر فاسيت (١٠)

« ١ » عللاني من علله بالطعام وغيره شغله به . الحناني الجسم « ٢ » يريد بالوالتمال والليت الدعوى « ٣ » الدساس النمام « ٤ » الثاني المبعض « ٥ » الخطه الطريفة . للغص الظلم . البغس النقص « ٦ » اسريت سرت ليلاً « ٧ » اقربت لزمت الضيافة « ٨ » انهكوها هزلوها « ٩ » الموانى الموافق « ١٠ » يشجيني يحزنني . المضى الوجع . الشجى الحزن

- وخصم يهد القمر مرجع جوابه
اصافي بنى الشحاء ما ججموا بها
واتبع مصباح اليقين فان بدا
وبهائم ديموم كسوت قفارها
شغلت هموم النفس عنى برحلة
وماء خلاء قد طرقت بسدفة
ومرقبة مثل السنان علوتها
وامنية لم امنع النفس رومها
وحرب عوان يثقل الارض حملها
شهدت بصبر لا تولي جنوده
وضيف رمتنى ليلة بسواده
وبات بمسى ليلة غاب شرها
ونعني تضيق النفس حين اردھا
وداء من الاعداء ذبت سموه
وعزم كعثن السيف لي واصاحي
وراح كلون البهر يضحك كأسها
- ملأت له صاع الخصاص فوقيت (١)
لبقية فان اغروا في الشر اغريت (٢)
لي الشك في شي يريب تناهيت (٣)
مناسم خرج وجوه بهائم عربت (٤)
فاصبحت منها فوق رحلي وامسيت
عليه القطا كأن آجنه الزيت (٥)
كأنني لارداف الكواكب ناجيت (٦)
بلغت واخرى بعدها قد تميت (٧)
ويلمع في اطراف ارمائها الموت (٨)
فحاسيت اكواس المنايا وما قبلت (٩)
فحياء بشري قبل زادي وحييت
وقمت فاطعمت الثناء واسقيت
شكرت عليها ذا البلاد وكافيت
واعيي رفاه الشر بالسيف داويت «١٠»
فما ظهرته بوحه منذ اخفيت «١١»
صبحت بهاشربا كراما وغاديت «١٢»

« ١ » القمر السيد العظيم . الصاع اسم مكيال « ٢ » الشحاء العداوة . الجمجمة الاخفاء . اغروا اولعوا « ٣ » يريب يدعو الى سوء الظن « ٤ » البهائم الفلاة لا يهتدي بها . الديموم الفلاة الواسعة . المناسم اخفاف الجمال . المخرج الناقة السمينة الطويلة « ٥ » السدفة الظلمة فيها ضوء . القطا طائر . الابن الماء المتغير « ٦ » المرقبة الموضع العالي السنان راس الرمح . ارداف الكواكب توابعها (٧) رومها طلبها (٨) العوان الحرب قبلها حرب (٩) حاسيت من حسا الطائر الماء تناولته بمنقاره (١٠) الرفاء الاصلاح (١١) البوحة الافشاء « ١٢ » الراح الخمر . الثبر فئات الذهب . الشرب جمع شارب

- ويضاه تعطي الامين حسنا ونضرة شملت بها عصر الشباب وافيت (١)
سموت لها والليل قد لاح نجمه فلاقيت بدرا في الدجى حين لاقيت
وكنت امرءا مني الصابي الذي ترى فقد بلغت مني النهى فتنهيت (٢)
وقلت الا يانفس هل بعد شية نذير فماعتري اذا ما تماديت (٣)
وقد ابهرت عيني المنية تنتضي سيوف مشيبي فوق رأسي واشفيت (٤)
فخات سلطان النصابي لاهله وادبرت عن شأن الغوي ووليت (٥)
فانا انا لولا الذكر ما قد علمتم اطعت عذولي بعدما كنت عاصيت
وقالوا شيب الرأس يحدو الى الردي فقلت اراني قد قربت ودانيت (٦)
تبدل قلبي ما تبدل مفرقي يياض تقاي قد نزع وبقيت (٧)
وقد طال ما اترعت كأس من الصبا زمانا فقد عطلت كأسني وافضيت (٨)

﴿ ولما نجد لها شعرا على قافية التاء هاهنا ﴾

﴿ قافيه الجيم ﴾

قال رحمه الله تعالى —

- الا ما اقلب لا تقضي حوائجه ووجد اطار النوم بالليل لا عجه^(١)
وداء ثوى بين الجوانح والحشا فبهيات من ابرائه ما بوالجه^(٢)
الا ان دون الابر ذكر مفارق سقى الله اياما تجلت هو اوجه^(٣)
غزال صفا ماء الشباب بخده فضاقت عليه سورة ومدارجه^(٤)

(١) النضرة الصفاء «٢» النهى جمع نية وهي العقل «٣» النذير المنية (٤) المنية الموت • تنتضي تشهر • اشفيت قاربت الموت (٥) الغوي الضال (٦) يحمدو يسوق • الردي الهلالة (٧) المقرق وسط الرأس (٨) اترعت ملأت افضيت انتهيت (٩) الوجد شدة الحب • لا عجه محرقه (١٠) ثوي اقام • بوالجه يداخله من مرض في الجوف (١١) الهواج مراكب للنساء مستديرة مقببة (١٢) السور جمع سوار • الدمليج حلي يابس في المعصم

- وَمُتَّصِرٌ بِالْفَنَنِ وَالْحَسَنِ وَالنَّقَا
(١) وَصَدُغٌ أَدِيرْتُ فَوْقَ وَرْدِ صَوَالِجِهِ
تَحْكِمُ فِيهِ الْبَيْنُ وَالْدَهْرُ يُنْقِضِي
(٢) فَلَهُ رَأْيٌ مَا أَضَلَّتْ مَنَاهِجُهُ
وَأَخْرَ حَظِي مِنْهُ تَوْدِيعُ سَاعَةٍ
(٣) وَقَدْ مَزَجَ الْأَصْبَاحَ بِاللَّيْلِ مَا رَجَعَهُ
وَعَرَّ دَحَادِي الرِّكْبِ وَأَنْشَقَّتْ الْعَصَا
(٤) وَكَمْ نَفْسٌ كَالْجُرِّ تَسْتَدِمِي بِمَخَارِجِهِ
فَكَمْ دُمْعَةٍ تَعْصِي الْجَفُونَ غَزِيرَةً
(٥) طُلُولٌ وَرَبِيعٌ قَدْ تَغَيَّرَ نَاهِجُهُ
وَأَخْرَ أَثَارَ الْهَيْبَةِ مَا تَرَى
(٦) وَكَشَفَ رِيَّاحُ ذَارِيَاتٍ دَوَارِجَهُ
أَضْرَبَ بِهِ صَوْبٌ مِنَ الْمَزْنِ وَابِلٌ
(٧) وَتَحْتَ غَطَاءِ الْحَزْنِ وَالْهَمِّ فَارِجَهُ
إِلَّا أَنْ بَعْدَ النَّأْيِ قَرِيبًا وَآوِيَةً
(٨) مِنْ الْحَرِّ وَحَشِيَّ الْمَاءِ وَهُوَ وَالْجِهَ
وَبُومٌ هَجِيرٌ لَا يَجِيرُ كُنَّاسَهُ
(٩) حَوَاشِي رَدَاءٍ نَفَضَتْهُ نَوَاسِجُهُ
يُظَلُّ سَرَابٌ الْبَيْدِ فِيهِ كَأَنَّهُ
(١٠) أَرَاوِحُهُ حِينًا وَحِينًا أَوَايِجُهُ
نَفِضَتْ لَهُ وَجْهِي وَعِزْمًا مَوْيَدًا
(١١) كَثَلُ شِهَابٍ طَارَ فِي الْجَوِّ مَارِجَهُ
كَأَنِّي عَلَى حَقِّهَا تَقْدُمُ قَارِحًا
(١٢) فَالْقَيْنِ حَمَلًا أَعْجَلَهُ نَوَاجِجُهُ
يَسُوقُ أَسْنَاهَا لَوَاقِحَ قَرِيبِهِ
(١٣) كَمَا زَلَقْتُ وَلَدَانِ نَسْرٍ جَاءَ دَجَهُ
رَمِينَ عَلَى أَفْغَاذِهِنَّ اجْنَةً

(١) النقاء الصفاء . الصدغ ما بين العين والاذن . الصوالج جمع صولج وهو الصباغ والعود الموعج (٢) البين الفراق . المناهج الطرق الواضحة (٣) مزج خلط (٤) غرد غنى الحادي المعنى . الشواجع من شجع البغل إذا صوت (٥) الطلول آثار الديار . الربيع المنزل الناهج الواضح (٦) الصوب المطر . المزن . السحاب وابل غزير . الذاريات المطهرات . الدوارج من الرياح الدريعة المرور (٧) النأي البعد . الآوية الرحمة (٨) الهجر شدة الحر . الكتناس . أوى الغزال . المهاضر من البقر الوحشي . الوجه داخله (٩) السراب ما يترأى كالماء وسط النهار . البيد الفلوات . الرداء ما يلبس فوق الثياب (١٠) نفيت كشفت . أوايجه ادخله (١١) الحقباء البيضاء . في بطنها . الفارح الذي أتم السنة الخامسة من ذوات الحافز . المارج الشلهذات اللهب (١٢) أسناها أهلها . لواقح من لفعت الذائقه إذا قبات الفلاح (١٣) الاجنة الاولاد ماداء . وفي بطون امهم . الجأجج عظام الصدر

- ويزعن نفعاً كالملاء مهلاً^(١) تموج على ظهر البلاد موائجه^(٢)
 ويارب مطروق فرت غيوره وطلوحت فيه حب نفس أعالجه
 فريدين لا تلقى بعلم كأننا نحيان من مكر خفي سوائجه^(٣)
 الى ان تولى النجم وانخرق الدجى كأن ضياء الفجر بالافاق باعجه^(٤)
 وابت وبى من ودها مضمراته وداخله سر وللناس خارجه
 ويارب يوم قد سبقت صباحه بوضك فتیان تسيل همالجه^(٥)
 وابريق شرب قد اجبت دعائه كأن مدير الراح في الكأس دارجه^(٦)
 وينقض بالارواح روح مدامه يكون بافواه الندامي معارجه^(٧)
 وقد عشت حتى مالدى وجه منية يعود اليها من فؤادي عالجه^(٨)

قافية الحاء

قال

- لمن دار وربع قد تعنى بنهر الكرخ مهجور النواحي^(١)
 اذا ما افطر حلاوة تلاقى على اطلاله هوج الرياح^(٢)
 معاه كل هطال ملح بوبل مثل افواه اللقاح^(٣)
 فبات بليل باكية تكول ضرير النجم منهم الصباح^(٤)
 واسفر بعد ذلك عن سماء (كأن نجومها حديق الملاح)

(١) النقع الغبار الساطع . الملاء الازر . المهبل الرقيق السج (٢) نحيان صاحبان
 يشحاذان سراً . سوائجه من ساج سوجاناً اذا صار رويدا (٣) البعيج الشق
 (٤) المهالج جمع هملج وهو البرذون الحسن السير « الرهوان » (٥) الراح الخمر (٦) ينقض
 يهوي . المدامة الخمرة . المارج المدايح (٧) المنية ما يحتمل الانسان . عالجه من علاج
 اذا اشد وقوى (٨) الريح المنزل . تعنى درس (٩) القطر المطر . الاطلاق الآثار
 الهوج الرياح العاصفة (١٠) هطال كثير السكب . ملح دائم . بوبل المطر الشديد . اللقاح
 الرياح تجمل السحاب وفيه الماء (١١) التكول فاقدة الولد

- سقي ارضاً تحمل بها سليبي ولا سقي المواذل والالواحى (١)
 مهففة لها نظر مريض ، واحشاء تضيق من الوشاح (٢)
 وفيان كحك من اناس خفاف في الهدو وفي الرواح
 بعثهم على سفر مهيب فما ضربوا عليهم بالقдах (٣)
 ولكن قربوا قاصاً حثاثا عواصف قد حنين من المراح (٤)
 وكل مروء الحركات ناج بأربعة تطير به نصاح
 كأن عند نهضته رفعنا خباء فوق اطراف الرماح
 وقا: وا كل سلمية سبوح كأن ادبها شرف براح (٥)
 تخلف في وجوده الارض سما كفقوص القطا وكالاداحى (٦)
 فكابدنا السرى - حتى رأينا غراب الليل مقصوص الجناح (٧)
 وقد لاحت لساريا الثريا كان نجومها نور الاقاح (٨)
 واعدا دلفت لهم يجمع سريع الخطو في يوم الصياح (٩)
 وكنامعشراً خلقوا كراماً نري بذل النفوس من السماح
 دعونا ظالمين فما ثكلنا وجئنا فاقترعنا بالصفاح (١٠)
 وغاديناهم بالخليل شعنا شير النقع بالبلد المراح (١١)
 وبيض تأكل الاعمار اكلا وتسقي الجائنين من الجماح (١٢)

(١) اللواحي اللانحون (٢) المهففة الدقيقة الحصر . الوشاح شبه فلادة من جلد
 يض (٣) القдах السام (٤) القلص الذوق الفنية . حثاثا سراعا . عواصف مسرعات
 حنين الثوين . المراح الذبخر (٥) السلمية الجسيمة . الاذيم الجلد . شرق براح
 اسبه غاص بالخمر (٦) افقوص القطا موضع ييضا . الاداحى محل بيض النعام في
 الرمل (٧) السرى سير الليل (٨) النور الزهر . الاقاح زهر ابيض ووسطه اصفر (٩)
 دلفت زحفت (١٠) ثكلنا قدنا . الصفاح السيوف (١١) شعنا مغبرين . شير نهيج .
 الذقع الدبار الساطع (١٢) الجوح من الخليل من لا يثنيه شي . عن جر به

وفرسان يرون القتل غنماً
روأنا آخذين بكل فجّر
فعادوا بالفرارة اسلمتهم
قرينا بغيرهم طعنًا وجيماً
نهني الرجل بالخليل المذاكي
وأخا النار والبيران موتي
ولا أخشى اذا اعطيت جهدي
وأفردني من الاخون علي
عمرت منازلهم زماناً
إذا ما قل مالي قل مدحي
وكم ذم لهم في جنب مدح
وقال

لقد صاح بالبين الحام النوائح
حملنا الحمى حتي انمحت نبهة الندى
رمتي بلحظ فعله الموت واصل
كلحظة باز صائد قبل كفه
انا وفرة ما وفرتها دماؤنا
وهاجت لك الشوق الحمول الروائح (٧)
وسارت باخبار المصيف البوارح (٨)
الى النفس لا تنأى عليه المطارح (٩)
بقلته والطير عنه بوارح (١٠)
ولا ذعرتها في الصباح الصوابح (١١)

(١) براح فراق (٢) الفج الطريق الواسع بين جبلين (٣) الفرارة الغفلة او
النباهة . جرائرم ذنوبهم . الحين الهلاك . المتاح المقدر (٤) قرينا اطعمنا . اللقاح
الرياح تحمل السحاب وفيه الماء . (٥) المذاكي الخيل العتاق (٦) اثيرت كثر مالي (٧)
البن الفراق (٨) النبهة اليقظة . البوارح الرياح الحارة (٩) تنأى تبعد . المطارح
الاماكن البعيدة (١٠) بوارح ذاهبة عن البين . (١١) يريد بالوفرة الانعام ذعرتها
اخافتها .

- نقسمن الحرب الا بقية اذا غدرت البائها بضيوفا وقيدها بالنصل خرق كأنه كان أكف القوم في جنباته وقدم للاضياف فوها لم تزل كأن بنات النلى في حجراتها وكم حضر الهيماء في ناصح الشظا له عرق يقتال طول عناه اذا مال في اعطافه قلت شارب ابي الموت ان تخشي شريعة دله فان مت فانهيني الى المجد والتقي وقولي هوى عرش المكارم والاعلا فما يخلق الثوب الجديد ابتذاله
- ترد علينا حين يخشى الجوائح^(١)
وقت للقرى جيرانها والصفائح^(٢)
اذا جد لولا ما جنى السيف سارح^(٣)
قطاً لم ينفره عن الماء سارح^(٤)
تجهر غيظاً كلما راح رائح^(٥)
اذا ما انجلت افلاء خيل ورائح^(٦)
تكامل في اسنانه فهو قارح^(٧)
وصدر اذا اعطيته الجري سابع^(٨)
عنا بصريف المدامة سابع^(٩)
لعل الذي تخشي شريعة صالح^(١٠)
ولا تسكي دعماً اذا قام نائح^(١١)
وعطل ميزانا من العلم راجح^(١٢)
كما يخلق المرء العيون اللوامح^(١٣)

قافية الدال

قال

- طار نومي وعاود القلب عيد وابي لي ارقاد حزنت شديد^(١١)
جل ما بي وقل صبري في قل بي جراح وحشو جفني السهود^(١٢)

- (١) الجوائح المهلكات (٢) الصفائح السيوف (٣) الخرق بكسر الخاء الفوق الغاريف
(٤) الفوها عظيمة الغم (٥) الافلاء جمع فلو وهو المهر اذا بلغ السنة وفطم (٦)
المهيماء الحرب الشظا عظم مستدق لازق بالذراع القارح الذي اتم الخامسة من ذى
الحافر (٧) يقتال يريد بها يستوعب العنان سير الانعام (٨) الاعطاف الجوانب
السابع الشارب في الصباح (٩) اسم امرأة (١٠) يخلق بيلي (١١) الرقاد النوم (١٢)
جل عظم السهود الارق وقلة النوم

- سر يفتق الجفون ونيرا
 ن تلظى قلبي لهن وقود (١)
 لامي صاحبي وقلبي عميد
 اين مما يريد ما ارهد (٢)
 شيتني وما يشيتني الد
 ن هوم نترى ودهر مرید (٣)
 فتراني مثل الضعيفة قد انا
 صها عند صقلها ترديد
 اين اخواني الاولى كنت اصف
 بهم ودائي وكلهم لي ودود
 شردتهم كف الحوادث والا
 يام من بعد جمعهم تشرید (٤)
 فلقد اصبحوا واصبحت منهم
 كلكاء استل منه العود (٥)
 هل لدينا قد اقبلت نحونا ده
 رافضدت وليس منا صدود
 من معاد ام لا معاد لدينا
 فاسل عنها فكل شيء يبید
 ربما طاف بالمدام علينا
 عسكري كعصن بان يمید
 اكرع الصكرعة الروية في الكأ
 س وطرفي بطرفه معقود
 ايها السائل عن الحسب الاط
 يب ما فوقه لخلق مزید
 نحن آل الرسول والفترة الخ
 ق واهل القرني فماذا تریا
 ولنا ما اضاء صبح عليه
 واتته آيات ليل سود
 وملكننا رق الامامة میرا
 نأ فمن ذا عنا بفخر یحید
 وابونا حامي النبي وقد اد
 بر من تعلمون وهو ينود (٦)
 ذلك يوم استطار بالجمع ردع
 في حنين ولوطيس وقود (٧)
 سكان فيهم منا المكاتم ایا
 نأ وفرعون غافل والجنود
 رسل القوم حين لدوا جميعا
 غيره كيف فضل الملبود (٨)

(١) تلظى تشعل (٢) عميد مضى من العشق (٣) تترى تنوالي . المرید العاصي
 العاقی (٤) تشرید كذا رويت بالرفع والراجع ان الفاقية ساكنة (٥) اللحاء قشر العود
 (٦) يذود يدافع (٧) الردع الزجر . الوطيس التنور (٨) اللدد شدة الخصومة

وقال

سرى ليلة حتى اضاء عمودها واية سوق شوقها لا يعودها
وسار مسير الشمس لم تبق بلدة من الارض الا نحو اخرى يريدنا
وشيعه قلب جري جنانه ونفس كأن الحادثات عبيدها^(١)
خليلي هذي دارشرة فاسألا مغانيها لو كان ذاك يعيدها^(٢)
خلت وعفت الا ائاف كأنها عوائد ذي سقم بطي بقعودها^(٣)
وحرب لو ان الله يرمي بجمرها شار يخ رضوي زلاتها جنودها^(٤)
يسعرها ابطالها بصوارم ويفاق بيضات الحديد حديدتها^(٥)
ومضقولة الاطراف حمر كعوبها سريع الى نفس الكمي ورودها^(٦)
شهدت فاطات الخيول كأنها مقلقة الهامات حمر جلودها^(٧)
بمسكر ابطال تبنت كلماته وان نزلت عنه قليلا هجودها^(٨)
وليل يود المصطلون بناره لو انهم حتى الصباح وقودها^(٩)
يقيم بيض المشرفيات والقنا وراثه مجد قدحمتها جدودها^(١٠)
اذا لبسوا من ذا الحديد غلاظلا وهزوارماح الخط حمر اعقودها^(١١)
هناك تلاقي الصبر ضنكا طريقه وجند المنايا شارعات بنودها^(١٢)

وقال

راح فراق اوغدا لست بياق ابدا

(١) الجنان من كل شي الجوف الذي لا يرى (٢) المغاني المنازل التي رحل عنها القوم
(٣) عفت درست (٤) الاثافي حجارة توضع عليها القدر (٥) عوائد جمع عائدة من عباد
المرضى اذا زاره (٦) شمار يخ جمع شمروخ وهو رأس طويل مستدير في أعلى الجبل
رضوي جبل (٧) الصوارم السيوف (٨) الكمي الشجاع (٩) الهامات الرؤوس (١٠)
الكاة الشجعان (١١) نزلت بعدت (١٢) هجودها نومها في الليل (١٣) المصطلون المشعلون (١٤)
المشرفيات السيوف (١٥) القنا الرماح (١٦) الغلاظل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت
الثوب (١٧) الضيق (١٨) شارعات رافعات

كم لك من احبة ماتوا فصاروا بددا^(١)
لا تخدعن فانما ككوالد من ولدا
من سار كل ساعة اوشك به ان يردا
يا باغي الشر لنا اردد عن الظلم يدا
لئن غلبنا عددا لقد غلبنا عددا^(٢)

وقال

وقد ألاقى بأس العداة على طرف بقضب كائنات تعد^(٣)
او عاسل كالشجاع هاجلي النفة س ودرع كأنها الزبد^(٤)
ونبة لا يفوت هاربها وقارح بعد شدة يعد^(٥)
تحته نفسه اذا حثت الحية لى وطارت رجل به ويد

وقال

مل سقامي عوده وخان دمعي مسعده^(٦)
وضاع من ليلى غده طويي لعين تجده
غلت من الدهر يده قتالة من تلده^(٧)
يفنى فيبقى ابده والموت ضار اسده^(٨)
يا من عناني حسده يقيمه ويقعده
فانه في حلقه طعم شجي يردده^(٩)
سهرت ليلا ارقده حفظ الحسود كمدده^(١٠)

(١) بددا متفرقين «٢» البأس الشجاعة . الطرف الفرس الكريم . القضب السيوف «٣» العاسل الرمح . الشجاع الحية الدقيقة «٤» النبة يردد بها السهام . القارح الذي اتم الخامسة من ذوى الخافر «٥» العود الزائرون «٦» غلت طوقت بالحديد «٧» ضار متموج وخير «٨» الشجاع ما يتعرض في الحلق من عظم او فوه «٩» ارقده انامه كمدده حزنه الشديد

قالوا قليلا عدده من غش قل ولده

وقال

لما ظننت فراقهم لم ارقد
وما زلت ارجى كل نجم غير
ورنا الي الفرقدان كما رنت
والسر قد بسط الجناح محوماً
وترى الثريا في السماء كأنها
سلفتهم زفرات قلب محرق
ما سرع التفريق ان عزمو اغدا
وجرت لنا سحاجا زر رملة
قد اطاعت ابر القرون كأنها
رخصات اطراف تظل لواعبا
اشباه آتسة الحديث خريدة
كم قد خلوت بها وثائنا النقي
يا آل عباس لعماً من عثرة
اياكم من بعدها اياكم
وخذوا نصائح حازم متعصب

وهلكت ان صح التظن او قد
وكان جنبي فوق جمر موقد
زرقاء تنظر من نقاب اسود^(١)
حتى القيامة طالباً لم يصطد
بيض باحى يلحن بفقد^(٢)
وسجال دمع بالدماء مورد^(٣)
لا شك ان غدا قريب الموعد
تتلو لها كاللؤلؤ المتبدد^(٤)
اخذ المراد من سحيق الاثم^(٥)
لا تهدي طورا وطورا تهدي
كالشمس لا قتها لنجوم الاسعد^(٦)
يحمي على العطشان برد المورد
لا تركن الى الفؤاة الحسد^(٧)
كونوا لها كارقم في مرصد^(٨)
بالشيب مجتمع النهي متأسد^(٩)

(١) الرنوا دامة النظر . الفرقدان كوكبان لا يفترقان (٢) الادحى مبيض النعام في الرمل
(٣) سلفتهم احرقهم . يريد بسجال الدمع الغزير المتراوح (٤) السنج المرور عن اليمين
الجار اولاد البقرة الوحشية . المها ضرب من البقر الوحشي . المتبدد المتفرق (٥) المراد
جمع مرود وهو الميل بكتحل به . سحيق مسحوق الاثم الكحل الاسود (٦) الخريدة البكر
الحية (٧) لساء دعاء للعائر . والعائرة السقطة . الفؤاة الضالون (٨) الاراقم اخبت
الحيات (٩) النهي العقول

كالطود يعدي حمله سفهاؤه
 لا ينطقون سوى الجواب ويتندي^(١)
 شدوا اكفكم وعلى ميراثكم
 فالحق اعطاكم خلافة احمد
 ومتى يرمها الرائون فبادروا
 هاماتهم حصداً بكل مهند^(٢)
 قودوا لهم قود الجياد شواذبا
 لا يتبدون الى الطريق الا بعد^(٣)
 من كل احوى او بهيم مصت
 ومشر عن كل ساق او يد^(٤)
 طوراً مجاهرةً وطوراً غيلة
 كم قاتل بفرار كيد مفعد^(٥)
 هذا هو النصيح الصريح وربما
 محض النصيحة صاحب لم يجهد

قافية للذال

قال

مر عيش على قد كان لذاً
 ودهنى الايام فيها وحذاً^(٦)
 واتنى عنى الشباب وغودر
 ت فريداً من الاحبة فذا^(٧)
 بضمير لا لمو فيه وقلب
 وقذته قوارع الدهر وقذا^(٨)
 واخليل صاف هنى مري
 جبنته الايام منى جينا^(٩)
 بقعة من بقاع قرة عيني
 هي امرى بقاع ودي واغذى^(١٠)
 ليت شعري احاله مثل حالي
 اذ صفا عيشه له والتذا
 سيف حكم في مفصل الحق ماض
 شحذته تجارب الدهر شحذاً^(١١)
 ما اراني وان تحلى لي الا
 وان من بعده لهم مستلذا

(١) الطود الجبل العظيم (٢) يرمها يطلبها . هاماتهم رؤسهم . المهند السيوف (٣) الشواذب الضواذب (٤) الاحوى من الخيل الكفيت الذى يعلوه سواد . والبهم الاسود . والمصمت ما لا يخاط لونه لون (٥) غيلة اي على غيلة . الفرار حد السيوف . المغمد المستور بالغمد وهو القراب (٦) حذاً قطع (٧) اتنى مال . غودرت تركت . فذا مفردا (٨) الوقذ الضرب الشديد الموصل الى الموت . قوارع الدهر نوازل الشديدة (٩) مري . هنى . الجبذ الجذب (١٠) امرى اهنأ . اغذى اكثر غذاء « ا » الشحذ السن

قد رماني فيه الزمان بسهم
رَّه الله حيث كان فما كا
ولقد اغتدي على طرف الصب
طاعن في العنان يستكر السور
واذا ما عدا فنارٌ اذاعت
بحر شرٍ يشاغب الصخر قرعا
يصرع العير والشبوب ولاد
ان ترى يا شرٍ خلقت أيا
ومشى الشيب قبل عقد الثلاث
ونهى عني العيون المريضا
فجهد الاله ان جميع الخلا
وانا الواضع الذي ان تبدى
وقويم كالخط يزاد لينا
ذاك عندي وقد جمعت اليه
ودروعا كأنها وجه ماء

ينفذ الجوف والتراقي نفذا^(١)
ن أسر الدنيا به وألدا
بح بطرف اذا وفي الجري بنذا^(٢)
طمدلا وبأخذ الارض اخذا^(٣)
بدخان تهزه الريح هذنا^(٤)
بصخور وينبذ التراب نبذا^(٥)
ري اهنا اليه اقرب ام ذا^(٦)
مي صبا كان ناعم البال لذا
ين فلما انتهى اليها اغذا^(٧)
ت وانضى ركب الهوى فارذا^(٨)
ق قد كان بعضه قبل شذا
يعرفوه ولا يقولون من ذا
بدماء الاحشاء والجوف يفذا^(٩)
رسل موت صوائب الوقع حذا^(١٠)
صافحته ريح وعضبا محذا^(١١)

قافية الراء

قال

سأثنى على عهد المطيرة والقصر
وأدعو لها بالساكين وبالقطر

« ١ » التراقي عظام بين ثغر النحر والعاتق « ٢ » الطرف الفرس الكريم . وفي ضعف
بنذ غلب . « ٣ » العنان سير الخيل . السوط جلده صفور يضرب به . مدلام معجا « ٤ » عدا اسرع
اذاعت نشرت . تهذه تقطعه بسرعة « ٥ » يشاغب يخاصم . ينذب يرمي « ٦ » يصرع
يطرح . العير الحمار الوحشي . الشبوب الفرس الذي تجوز رجلاه يده « ٧ »
اغذا اسرع « ٨ » انضى اضعف . ارذ سال ما فيه « ٩ » يفذا يتغذا « ١٠ » حذا أسر بعة
ماضيه « ١١ » الغضب السيف القاطم . اتخذ الحاد

خليلين لي ان الدما تريانه
 عسي الله ان يتاح لي منه فرجة
 سأنكما بالله ما تعداني
 أأرفع نيران القرى لعفاتها
 وأسأل نيلا لايجاد بمثله
 ويا رب يوم لا تورى نجومه
 فسبحان ربي ما تقوم أرى لهم
 اذا ما اجتمعاني الندي تضاءلوا
 بنو العم لابل هم بذو الغم والاذى
 وغاظهم الجهد الذي لا يناله
 فدوونكم الفعل الذي انا فاعل
 فنتني الى عم النبي خلائق
 بنو الحبر والسجاد والكامل الذي
 ونحن رفعا سيف مروان عنكم
 ابو الفضل اولى الناس بالفضل كلهم
 ويوم حنين حين صاح وراءكم
 ويامعشر الانصار من كان عاقداً
 ولولاه ما قرئت بطيبة هجرة
 اقام بدار الكفر عينا على العدى
 فصبراً والا أي شي سوى الصبر
 يحى بهامن حيث ادري ولا ادري
 ولا تكتما شيئاً فعند كما خبري (١)
 واضرب يوم الروح في ثغرة الثغر (٢)
 فيفتح به بشري ويختمه عذري (٣)
 مددت الى المظلوم فيه يد النصر (٤)
 كوا من اضغان عقاربها تسري (٥)
 كما خفيت مرضي الكواكب في الفجر (٦)
 واعوان دهري ان تظلمت من دهري
 لئيم ولا وان رضعيف عن الوز (٧)
 فانكم مثلي اذاً ولكم فجري
 علوا فوق افلاك الكواكب والبدر (٨)
 وفي الملك حتى قرعند ذوي الامر
 فهل لكم يا آل احمد في الشكر
 تعالوا نحاكمكم الى البيت والحجر
 فحتم وكان الموت اقرب من شبر
 ببيعتكم والدين في قبضة الكفر
 ولولاه لم تجر الجياد على بدر
 بنبي نبي الله بالكيد والغدر

«١» خبري حقيقة امرى «٢» القرى الضيافة • العفاة الضيوف • الروح الفزع

الثغرة الثغرة • الثغر الحد الفاصل بين مملكة ومملكة • «٣» نيلا عطاء • «٤» تورى

تضي • «٥» الكوا من المستورة • الاضغان الاحقاد • «٦» الندي مجلس القوم • تضاءلوا

تضاءلوا • «٧» وان مقصر • الوز الثار • «٨» غنتي نسيثي

لذلك لم ترقد جفون محمد نبي الهدى حتى اريح من الاسر
ورد عليه ماله دون غيره فان كنت ذاجهل فسل كل ذي خبر
ولولا بلوغ السن منها وكفها سراجيه لما اتى آخر العمر
لاعطى ابو حفص يد يرعناها وما شك فيه والامور الى قدر
الم تره من قبل حين اقامه شفيعاً لاصحاب النبي الى القطر

— — —

وقال

شجنتك لهند دمنة وديار خلاء كما شاء الفراق قفار (١)
سليني اذا ما الحرب ثارت باهلها ولم يك فيها للجبال قرار (٢)
ودارت رحي الموت والصبر قطبها واكثر ما فيها دم وغبار (٣)
وقام لها الابطال بالبيض والقنا وهبت رياح الآخرين فطاروا (٤)
وقد علم المقتول بالشام اني اريد به من رامي واغاروا ...
اذا شئت اوقرت البلاد حوافرا وسارت ورائي هاشم ووزار (٥) -
وعمّ السماء النقع حتى كأنه دخان واطراف الرماح شرار (٦)
وبى كل خوار العنان كأنه اذا لاح في نقع الكتيبة نار (٧)
وقص حديد ضافيات ذيولها لها حلق خزر العيون صغار (٨)
وبيض كانصاف البدور اية اذا امتحتهن السيوف خيار
وكم عاجم عودي تكسر نابه اذا لان عيدان اللثام وخاروا (٩)

« ١ » شجنتك احزنتك . الدمنة اثر الدار « ٢ » ثارت هاجت « ٣ » رحي جمع
رحى وهي الطاحون . القطب ما تدور عليه « ٤ » البيض السيوف القنا الرماح « ٥ »
اوقرت انقلت « ٦ » النقع الشبار الساطع « ٧ » خوار العنان اى سهل المعطف . الكتيبة
القطعة من الجيش « ٨ » قصص الحديد الدروع . ضافيات كاملات . خزر ضيقة (٩)
عجم العود عضة لتعلم صلابته من خوره . الخور الغصيف

وقال

وقفت بالروض ابكي فقد مشبهه
 لو لم تعرفها جفون الدمع تسفحه
 فمن لبأكية الاجفان سائلة
 حتى انا الليل ارحى ستر ظلمته
 لا تزدرى بائنة الاقوام ذا كرم
 ان تبل جدة ثوبيه فينهما
 حتى بكت بدموعي اعين الزهر
 ارحمتي لاستمارته من المطر
 ظلت بلا فكر تبكي بلا فكر
 وساعد اجفانها جفني على السهر^(١)
 ان رث ثوباه واستعصى على النظر^(٢)
 سهف يفرق بين الهام والقصر^(٣)

وقال

نؤوم على غبط الاعادي محمد
 اذا ما اراد الخاسدون من امره
 اذا ما هو استغني اهندي لافتقارهم
 ويا عائتي والعيب حشوفواذه
 وكنت كرام كوكبا يضافه
 لاعلى مراقى العز تسمو خواطره
 يزينهم اخلاقه ومآثره
 ولا يهتدي اليه يوما مفارقة
 تأمل رويدا است من احاذره
 فرد عليه وبله ومواطره^(٤)

وقال

أي رسم لآل هند ودار
 واثاف بعين لا لاشتياق
 وعراض جرت عليها سوارى الر
 ومغان كانت بها العين ملأى
 درسا غير ملعب ومنار^(٥)
 جالسات على فريسة نار^(٦)
 يح حتى غودرن كالاسطار^(٧)
 من غصون تهتز في اقمار^(٨)
 تحققتها الرياح في كل فن
 ومعتها بواكر الامطار

« ١ » ساعد اجفانها بوصل حمزة القطع للضرورة ولعل الاصل محرف « ٢ » رث
 بلي « ٣ » الهام الروم القصر جمع قصرة وهي اصل العنق « ٤ » الويل المطر الغزير « ٥ »
 المنار ما يهتدى به الى الطريق « ٦ » الانافي حجاره الموقد « ٧ » العراض الاراضي
 الواسعة بين الدور • غودرن توكن • الاسطار جمع سطر « ٨ » المغاني المنازل التي ظعن
 اهلها •

- ١١) ايها اهل الديار عهدي بكم
 ١٢) ولقد اهتدي على طرق اللـ
 ١٣) بلل الركض جانبيه كما فا
 ١٤) لا تشيم البروق عيني ولا اج
 ١٥) لا ولا ارتجى نوالا وهل ته
 ١٦) هاشمي ادا نسبت ومخضو
 ١٧) اخزن الغيظ في قلوب الاعادي
 ١٨) ولي الصافنات تردى الى الما
 ١٩) وسيوف كأنها حين هزت
 ٢٠) ودروع كأنها شمس الج
 ٢١) وسهام تردى الوري من بعيد
 ٢٢) وقدر كئنه قروم
 ٢٣) فوق نار شبي من الحطب الجز
 ٢٤) فهي تعلو اليفاع كالراية الح
 ٢٥) قد تردت بالمكارم دهرها
 ٢٦) ايها جميعا لا اين اين الديار
 ٢٧) لم يذى ميعة كميث مطار
 ٢٨) ضت بكف النديم كأس العقار
 ٢٩) هل الا الى العدى اسفاري
 ٣٠) تمطر الناس دمية الامطار
 ٣١) ص بيت من هاشم غير عار
 ٣٢) واصل الجبار دار الصغار
 ٣٣) وت ولا تهتدي سبيل القرار
 ٣٤) ورق هزها سقوط القطار
 ٣٥) مد دهيئا تفعل فيها المداري
 ٣٦) واقعات مواقع الابصار (١٠)
 ٣٧) هدرت بين جلة ويكار (١١)
 ٣٨) ل ادا ما انظت رمت بالشرار (١٢)
 ٣٩) راء تفري الدجي الى كل سار (١٣)
 ٤٠) وكفتني نفسي من الافتخار (١٤)

« ١ » اين الثانيه بمعنى المكان « ٢ » الميعة النشاط - الكميث الاحمر يسود « ٣ » العقار
 الخمر « ٤ » تشيم تنظر « ٥ » الدوال العطاء - الدية المطره الدائمة « ٦ » الصغار الذل
 « ٧ » الصافنات من الخيل التي تقدم على ثلاث - تردى ترجم الارض بصوافرها « ٨ »
 القطار جمع قطرة « ٩ » شمس الجعد اى الشعر المجعد المختلف اللون - دهيمن اي مدعون
 المدارى جمع مدرأة حديدية او خشبة تعمل على شكل سن لتسريح الشعر « ١٠ » تردى
 يهلك - الوري الناس « ١١ » القروم الجمال الممدة للضراب - الجلة النافه الثنية - البكار
 القتيات من النوق « ١٢ » الجزل الغليظ - النظت اشتعلت « ١٣ » اليفاع المرتفع تفري
 تقطع - الدجي الليل « ١٤ » تردت ليست

انا جيش اذا غدت وحيدا ووحيد في الجحفل الجرار^(١)
وقال

ايا ويجه ما ذنبه ان تذكر سواف ايام سبقن واخرا^(٢)
وسكرة عيش فارغ من همومه ومعروف حال لم تخف ان ينكرا
وعصر شباب كان ميعه حسنه وظلا من الدنيا عليه منشرا^(٣)
اذا كن لا يرددن مافات من هوى فلا تدع المحزون ان يتصبرا
وقالوا كبرت فانقضت من الصبا فقلت لهم ما عثت الا لاكبرا^(٤)
اذا لاح شهب الرأس يوم اوليلة فما اجدر الانسان ان يتغيرا
ولبي واخلا في الماسا فقدتهم وما كنت ارجو بعدهم ان اعمرأ
هم طردوا عن مقتي رائد الكرى وشكوا سواد القلب حتي تقطرا^(٥)
واجلوا همومي من سواهم واطبقوا جفوني فما هوى من العيش منظرا^(٦)
واصبحت معتل الحياة ثائي اسير رأى وجه الامير ففكرا
فاما تريني بالذي قد نكرته فيارب يوم لم اكن فيه منكرا
اروح كفصن البان بيته الندى وهز بانفاس ضعاف وامطرا
فقال على ميثاء ناعمة الثرى تغفل فيها ماؤها وتنجيرا^(٧)
كان الصباهدى اليها اذا جرت على تربها مسكا سحيقا وعبرا
سفته الغواى والسوارى قطارها فجن كما شاء النبات ونورا^(٨)
وحلت عليه ليلة ارحية اذا ما صفا فيها الغدير تكدرا

(١) الجحفل الجيش . الجرار الكثير (٢) وبع كلمة تعجب وترحم (٣) ميعه معظم . منشر منشور (٤) انقضت فحردت (٥) رائد طالب . الكرى النوم (٦) اجلوا كففوا (٧) الميثاء الارض السهلة . الثرى وجه الارض (٨) الغواى السحب صباحا . السوارى السحب ليلا . قطارها ماؤها . جن اخرج زهره .

- كأن الغواني بتنّ بين رياضه ^(١) فغادرن فيه نشرورد وعبرها
 طويلة ما بين الياضين لم يكد ^(٢) يصدق فيها فجرها حين بشرها
 اذا ما ألحت قشر الصخر وبلها ^(٣) وهمت غصون النبعان تنكسرا
 قبانت اذا ما البرق اوقد وسطها ^(٤) حريقاً اهلّ الرعد فيه وكبرا
 كأن الرباب الجون دون سحابه ^(٥) خلع من الفتیان يسحب مئزرا
 اذا لحقته روعة من ورائه ^(٦) تلفت واستل الحسام المذكر
 فاصبح مستور التراب كأننا ^(٧) نشرت عليه وشي برد محبرا
 به كل موشي القوائم ناشط ^(٨) وعين تراعى فاطر العظ احورا
 تطيف بذبال كأن صواره ^(٩) غداثر ذي تاج عتا وتجبها
 يحك الغصون المورقات بروقه ^(١٠) كخصفك بالاشفى نعالا فخصرا
 وذى عنق مثل العصاشق رأسها ^(١١) وشذب عنها جلدها فقشرا
 وساق كسطر المرح صم كعوبه ^(١٢) تردى على ما فوقها وتأزرا
 فبادرنه قبل الصباح بسابح ^(١٣) جواد كما شاء الحسود واكثر
 اذا ما بدا ابصرت غرة وجهه ^(١٤) كعنقود كرم بين غصنين نورا
 وسالفتي ظي من الوحش سانح ^(١٥) اذا ما عراه خوف شيء تبصرا
 وردفاً كظفر الترس اسبل خلفه ^(١٦) عسيب كفيض الطود لما تحدرا

(١) الغواني المستغنيات يعاملن عن الزينة . العبر الياضين والبرجس . (٢) وبلها مطرها الكثير . النبع شجر يتخذ منه السهام (٣) الرباب السحاب الالبيض . الجون الالبيض والاسود ضد (٤) روعة خوف (٥) وشي نقش . برد ثوب . مجر مزر كش (٦) احور شديد بياض وسواد العين (٧) تطيف تحيط . الذبال الدور الوحش . صواره القطيع منه . غداثر ضفائر . عتا استكبر (٨) الروق القرن . الحصف اطباق النمل وخرضا . الاشفى المثقب « الخرز » للاسكفه (٩) شذب قشر (١٠) صم صلبة . تردى لبس الرداء (١١) السالفة صفحة العنق من مقدمها وهما سالفان . الظبي الغزال . سانح مارعن اليعمين (١٢) الردف الكفل . العسيب نبت الذنب . الطود الجبل العظيم

وارسلته مستطعماً لعنائه
 وهم انتحي طارقات ضيوفه
 بوخشية قفر تخال سراهما
 فلما تبدى الليل يحدو بنجمه
 وطاف الكرى بالقوم حتى كأنهم
 فن كل هذا قد قضيت لباتي
 ويوم من الجوزاء اصليت ناره
 وقد اكلت شمس النهار ظلاله
 وكمن عدو رام قصف قناتنا
 اذا انت لم تركب اداني حادث
 اخا ثقة ما انت الا مبشرا
 فما كان الا العملات له قري^(١)
 مهاباً لامعات او ملاء منشرا^(٢)
 لبسنا ظلاماً لم يكده صحبه يري^(٣)
 نشاوي شراب دب فيهم واسكرا^(٤)
 وولى فلم املك اسمي وتذكرا^(٥)
 وقد ستر الكناس اذ بان مشترى^(٦)
 وصارت كحرباء الهواجر معفرا^(٧)
 فلاقي بنا يوماً من الشر احمر^(٨)
 من الامر لاقيت الاقاصي او عرا^(٩)

وقال

هي النار الا أنهم من قفر
 حبست بها الحظي واطلقت عبرتي
 كأني واياي التي طوت النوى
 توهمت فيها ملعباً ومسارحاً
 فدع ذكر بشي قدمضي ليس راجعاً
 واني بها شاوي وانهم سفر^(١٠)
 وما كان لي في الصبر لو كان لي عذر^(١١)
 نحيان باتا دون لقياهما ستر^(١٢)
 ونوياً كملقي الطوق ثلثه القطر^(١٣)
 فذلك دهر قد تولى وذا دهر^(١٤)

(١) العملات النوق التجبية . قري ضيافة (٢) تخال نظن . السراب ما يترأى وسط النهار كأنه ماء . المهاجع مهاة وهي البلورة . الملاء الازر (٣) يحدو يسوق (٤) الكرى النوم . نشاوي مسكاري (٥) لباني حاجتي . الاسى الحزن (٦) الجوزاء احد البروج . صلي النار قاسى حرها (٧) الهواجر اوقات شدة الحر . معفرا اي مبيض او مدهسوس في القرب (٨) القنارة الرمح (٩) الاداني جمع ادني وهو الاقرب والاقاصى الاباعد (١٠) ثاو مقيم . سفر مسافرون (١١) لحظي نظري . هبرقي دمعتي (١٢) النوى مؤنث ومعناه البعد . نحيان متحادثان سرا (١٣) النوى حقير حول الخيمة لمنع المطر . ثلثة كسر حرفه . القطر المطر (١٤) بشي اسم امرأة .

- مفهقة صفر الوشاح كأنها (١)
لها وجنات يضحك الورد فوقها
فما روضة الزهر التي تالفت الندى
باطيب من سلى ولا كل طيب
وغيث خصب الترب تندي بقاعة
رحيب كموج البحر يلتهم الربي
الحت عليه كل طغياء دمية
فما طلعت شمس النهار ضحية
كأن عيون العاشقين منوطة
كأن الرباب الجون والفجر ساطع
امتك سرى يا شر برق كأنه
ارقت له والركب ميل رؤوسهم
علام جليد الليل حتى كأنهم
الى ان تعرى النجم من حلقة الدجى
وقدوا اديم القوم حين ترفعت
لهم ليلة اخرى كما خلق النسر

(١) صفر خاليه . الوشاح القلادة اى ديقه الخصر . الماهة البقرة الوحشية . يكفها يحيط بها (٢) بهم اسود . الذرى الاعالي . القيمان الاراضى الواسعة المطعنة المستوية (٣) يلتهم يتلعن . الربي التلال . اكلائه اعشابة . النعم المال الراعى من غنم وابل الدثر الكثير . (٤) الحت ادامت مطرها طغياء شوداء . دمية دائمة المطر (٥) اصلا جمع اصيل وهو من العصر الى الغروب . الخدر السدر (٦) منوطة معلقة . ارجائها نواحيها . الشفر حرف الجفن (٧) الرباب الجون السحاب الابيض (٨) ارقت سهرت كارها . الضخضاج الماء اليسير . الكرى النوم . الوقر الثقل (٩) بزاة جمع باز . مراقبها اماكنها العالية المشرفة فمر جمع قمرية وهى ضرب من الحمام (١٠) الحلة ثوبان فاكثر (١١) قدوا قطعوا طولا الاديم الجلد

وجيش كمثل الليل يسود شمسه
شهدت بطرف اعوجي وطرفة
ولما التقى الصفان فرق بيننا
فولوا وقد ذاقوا التي يعرفونها
اذا ماركت الجون والسيف منتضي
وكم من خليل لم امتع بهمه
فقدمت صفحا عنه بوجوب شكره
وذلك حظي من رجال اعزة
لهم خير مالي حين يعتلُّ مالم
اذا جاء نا الغافي رأى في وجوهنا
ويحمرُّ من اعدائه البر والبحر
وعضب حسام الحدي منته اثر^(١)
يريق ضراب البيض والاسل السم^(٢)
فكان لهم عذر وكان لنا فخر
فقل لبني حواء بجمعهم امر^(٣)
وفيت له بالود فاجتاحه القدر^(٤)
وما كان لي منه جزاء ولا شكر
على فان اعجزهم يسكن الهجر
وسرعة نصري حين يعتذر النصر
طلاقة ايدينا وبشره البشر^(٥)

وقال

هكذا وجدنا هذه القصيدة في الديوان ولا ريب ان النسخة المنقولة عنها كثيرة
الخطأ والتحرّف ولم تتمكن من الوصول الى اصلها الصحيح فابقيناها كما هي دون تعليق
شيء عليها فمن وجد اصلها الصحيح فعليه ان يصححها بالقلم على موجب الاصل
للأما في حديث قد يفر
واقدر جربت ما فيه كفائي
فادا طول البقافيه هموم
كل حي فاليه الموت يسعي
لا تسائل لمن تحدث عنه
ربما عندي غدر ولكن
ويسر الدهر منه من يسر
ونلقاني نفع ثم ضر
ومع الخير للوهمل شر
وخطاه نفس لا يستقر
عند عينيك من الموت خبر
عندك اللهم ربي ثم غفر

(١) الطرف الفرس الكريم . اعوجي منسوب الى اعوج وهو فعل كريم . الغضب
السيف . حسام الحد قاطع . اثر اثر . (٢) البيض السيوف . الاسل الرماح (٣) الجون
الفرس الادم . منتضي مجرد (٤) اجتاحه اهلكه (٥) الغافي الضيف وطالب المعروف

ليس بالدهر من الوعظ صمت
 ان اكن خلفت من بعد اناس
 ميت او كازح مثل ميت
 فعلى مناهجهم انا ساع
 قد ارونى عيوب من خلفوني
 هل ترى من برق عنانى سناه
 مثل مامد من سر اذق ملك
 لاح ما لاح اول لي منه
 مثل ما حث ابن ماء جناحاً
 ذاك يسقي لارض هند وهذا
 لا تلوه موتى على حب هند
 ربما قد اغدو وتحتي طرف
 طوى الشحم ما على متنتيه
 فهو منى كبيت قصر منيف
 بجر جرى يلاً الارض شذا
 فهو نار وللتراب دخان
 واقد يعتدى على هم نفسي
 لا تملى الاصوات فيه نفورا
 فلها قد اسبغت حياة
 تلعن الاسياف من دون هند
 غصن بان يهتز تحت هلال
 دايات حتى مضت بعد عشر
 بأذني عن الوعظ وقر
 كان فيهم الى الموجد وحر
 حظ ود فنه شوق وذكر
 وورائي سائق مستمر
 معه فهو لي عن القلب وقر
 خاض نخوي في الليل والليل غمر
 فهو يسمو تارة ويخمر
 طائر في الافاق لا يستقر
 فله في الجو طي ونشر
 انما هذه فراق وهجر
 سحرتني فانما الحب سحر
 لاحق بالمهاد مات طمر
 مثل ما يطوي القبا طي نحر
 تحته من عيدان ساج وصخر
 ما عليه اصلا لذى الشر صبر
 مستطير ومن حصي الارض جمر
 بهواها اذ هوى لي السكر عذر
 لا ولا يقطعنه منه بهر
 طعمها لولا التعلل مر
 وخيالي معها هوى مستقر
 لم تكن تغنوه من النو عشر
 اربع معه فاستوي وهو بدر

ايها السائل دع سرفس
ولقد اخضب ربحي ونصلي
وانما هي نفسي اسري قهر
ووجوه الاموات سود وحر

وقال

سقي الاله سر من رأ القطرا
قد عجموا عودي وكت مرا
والكرخ والخمس القرى والجسرا^(١)
حرا اذا لم يك حر حرا^(٢)
كم غصن اخضر صار جرا
لا تأمنوا من بعد حلم شرا

وقال

اذا لم اجد بالمال جاد به الدهر
وكيف اخاف الفقر والله ضامن
على وارثي والكف في قبرها صفر^(٣)
لرزقي وهل في البخل من بعد ذا عذر
فخلوا يدي قطر بوابل جودها
على الناس حتى يعجب الغيث والبحر^(٤)

❖ قافية السين ❖

قال

ظلمت بحزن ان بدا البرق غدوة^(٥)
اذا استعجلته الريح حلت نطافه
كما رفع النار البصيرة قابس^(٦)
وهاجت له في المعصرات وساوس
من البرد اوقات جروح قوالس^(٧)
وشقق اعراف السحاب التماعه
كما انصدعت بالمشرفي القوائس^(٨)
فما زال حتي الثبت يرفع نفسه
بها المربي والعرق في الارض ناخس^(٩)
مضى عجمي من كل شيء رأته^(١٠)
وبانت لعيني الامور اللوابس

(١) سر من را اسم بلدة شهيرة ويقال لها سامرا (٢) عجم العود عضة لمعرفة صلابته من خوره (٣) صفر خاليه (٤) الوابل المطر الكثير (٥) القابس طالب النار (٦) النطاق ما يشده الوسط . المعصرات السحب التي ان لها ان تمصر (٧) الطرة الطرف . البرد الثوب . القوالس من قلص الكاس بالشراب اذا امتلا (٨) اعراف اعالي . المشرفي السيف القوائس جمع قونس وهي اعلى يضة الحديد (٩) الهام الرأس الرني التلال . ناخس غارز (١٠) اللوابس المتلبسة

واني رأيت الدهر في كل ساعة يسير بنفس المرء والمرء جالس
وتعتاده الآمال حتي تحطه الى تربة فيها لمن^(١) فرائس
واصدع شكري باليقين واني لنفسي على بعض المساءة حابس
وقال

زفنا الى الشام رجراجة تسل على من عصى سيف بأس^(٢)
وجالت صواهلنا المقربات بافعال جنـ واشباح ناس^(٣)
وظلت صوارم ايماننا تحسبهم الموت في غير كاس^(٤)
تموت النفوس بأجلها ويقطن ما بين جسم ورأس

قافية الصاد

قال

ما غر من نسري عقابه من اسد غيل ترقب القرصا^(٥)
وكثبة دفاء من اسل قد البسوها من دم قصا^(٦)
صبر لرب زمانهم صمت الله كوى اذا ما عض او قرصا
والهاجمين على سروجهم خفقا يذيقهم الكري نغصا^(٧)
متوقدين من الحديد اذا ما صار موا بأس العدى نكصا^(٨)

قافية العين

قال

الدار اعرفها ربي وربوعا لكن اسماء بها الزمان ضيما^(٩)
لبست ذبول الريح تغفور سمها ومصيف عام قد خلا وريعا^(١٠)

«١» فرائس جمع فرسة «٢» كثبة رجراجة تنوج من كثرتها «٣» المقربات
الغيل المقربة «٤» صوارم سيوف . تحسبهم تسقيهم «٥» الغيل مأوى الاسد «٦»
الكثبية القطعة من الجيش . دفاء من دف اذا مشي مشيا خفيفا . الاسل الرماح «٧»
الهاجمون النائمون نوما خفيفا . الكري الذوم «٨» صار موا قاطعوا . البأس الشدة . نكص
رجع «٩» ربي تلالا . ربوعا منازل «١٠» تغفوا تمحو

وبكيت من طرب الحمام غدوة
 ساعدتهن بنوحة وتفجع
 افنى العزاء هموم قلب موجع
 حرمتك آرام الصريم وقطعت
 انا لنتاب العداة وان نأوا
 ونقول فوق اسرة ومناير
 قوم اذا غضبوا على اعدائهم
 حتى يفارق هامهم اجسامهم
 وكأن ايدينا تنفر عنهم
 واذا الخطوب اتين منا مطرقا
 وسقيت بالجدود الفقير وذا الغني
 ومتي تشأ في الحرب تلق موءملا
 يعلو به طرف يخال جبينه
 وكان حد سنانه من عزمه
 يخفي مكيدته ويحسب رأيه
 وهم قروم الناس دون سواهم
 لا تعدلن بهم فذلك حقهم
 تدعو الهديل وما وجدن سميما^(١)
 وغلبتهن تفجعا ودموعا
 فاحزن فلست بمثله مفجوعا
 جبل الهوى وزعن عنك نزوعا^(٢)
 ونهز احشاء البلاد جموعا^(٣)
 عجا من القول المصيب بديما^(٤)
 جروا الحديد ازجة ودروعا^(٥)
 ضربا يفجر من دم ينبوعا^(٦)
 طيرا على الابدان كن وقوعا
 نكصت على اعقابهن رجوعا^(٧)
 والفيث يسقي مجدبا ومريعا^(٨)
 منا مطاعا في الورى متبوعا
 بياض غرة وجهه مصدوعا^(٩)
 هذا وهذا يمضيان جميعا
 وهو الذي خدع الورى مخدوعا
 والاطيون منابتا وفروعا^(١٠)
 والشمس لا تخفى عليك طلوعا

(١) الهديل صوت الحمام البرى (٢) الآرام الظبا الغالصة البياض . الصريم قطعة
 من معظم الرمل (٣) نئاب تأتي مرة بعد مرة . نأوا بعدوا (٤) الاسرة جمع سرير
 (٥) الازجة جمع زج وهو الحديد في اسفل الرمح (٦) هامهم رأسهم (٧) الخطوب
 الامور العظيمة . نكصت رجعت . الاهتاب جمع عقب وهو موءخر القدم (٨) المربع
 الخصب (٩) الطرف الفرس الكريم . بخال يظن (١٠) القروم السادات

واذا غدت شفعا، جود مبطل^(١) قد كد صاحب حاجة ممنوعا
سبق المواعد والمطال عظام^(٢) واتي رجاء الراغبين سريعا
يامن رجا دركا^(٣) بوجه شفاعة ملكت رقت منعما وشفيعا

وقال

منزل اقوى بسلمى وربوع^(١) تعذر الانفاس فيه والدموع^(٢)
ولقد كنت اراها آهلا^(٣) توكذاك الدهر يصفي ويطيع^(٤)
كذب الدهر فيما فيه سرور^(٥) يقرب الحال وينفض الجميع^(٦)
أبط ما شئت وسر سيرا^(٧) رويدا^(٨) ان سير الدهر بالمره سريع^(٩)
ذاك افنانا ومن يبقى سوانا^(١٠) يهلك الصابر منا والجزوع^(١١)
ولقد بلغت اوطار العلى^(١٢) ورعيت العيش والعيش مرعب^(١٣)
اذا ما مي يدفع الحادث عني الما^(١٤) يك الصكامل البأس النتيح^(١٥)
ربما اغدو وطارت بفؤأدى^(١٦) عنتريس^(١٧) نازع^(١٨) فيها القطيع^(١٩)
ذا صباح وطروق بظلام^(٢٠) وبكورا^(٢١) وقطا الارض هجوم^(٢٢)
خلد^(٢٣) القدر ولم يبق وفا^(٢٤) ليس الا كاذب العهد قطوع^(٢٥)
كلهم اعني اذا ما كان خير^(٢٦) ولدي الشر بصير^(٢٧) وسميع^(٢٨)
وبدالي سبي التجارب اذا^(٢٩) كثرت خزان سر سيديع^(٣٠)
فاكتم السر حبيبا وعدوا^(٣١) فهو من هذا وهناك يشيم^(٣٢)
ولقد الحقني بالصيد طرف^(٣٣) حنيت منه على القلب الضلوع^(٣٤)
يستمد العتق من عرق كريم^(٣٥) فله الصفوة منه والصنيع^(٣٦)

(١) اقوى اقفر (٢) أهلات مسكونات (٣) الجزوع الكثير الخوف (٤) الاوطار
الحاجات - مرعب مخصب (٥) البأس الشجاعه - النتيح الشديد (٦) هنتريس ناقه
وثيقة (٧) سيديع مینشتر (٨) الطرف الفرس الكريم

ماثل العرق بجلى الليت كماء بذنوب فاض في الحوض رفيع^(١)
 قففونا النيث لم يشرف ندا وهو ادي الوحش مرات وقوع^(٢)
 كل يوم يفسل الارض بماء ينفع النبت فقد تم الربيع
 فاذا الغدران بالرياح احست خلتها يلقي عليهن الدروع
 وقالـ

نهى الجهل شيب الرأس بعد نزاع وما كل ناه ناصح بمطاع
 رأت اقحوان الشيب لاح واذنت ملاحات ايام الصبا بوداع^(٣)
 فقات محالك الدهر في صبغة الصبا وكنت من الفتيان خير متاع
 شرير فان الدهر هدم قوتي ولم يغن عني حيلتى ودفاعى
 وشيئني في كل يوم وليلة تنظر داعي الختف اول داع^(٤)
 وان الجديدين اللذين تضمنا قيادى باحداث الى سراع^(٥)
 هما انصفانى قبل اذ انا ناشىء وقد صار عاني بعد اى صراع
 كنا قضة امرارها حين احكت قوى جبل خرقاء اليدين صناع^(٦)
 وغيطاً على الاعداء لا يجرعونه وكيل لهم منه بأوفر صاع
 واخوان شر قد حرثت اخاهم فكانوا لغرس النود شر بقاءع
 قدحت زناد الوصل بينى وبينهم فأذ كيت تاراً غير ذات شعاع^(٧)
 ولما ناوا عني بود نفوسهم غلبت حنينى نحوهم ونزاعي
 ومكرمة عند السماء منيفة تناولها منى باطول باع^(٨)
 وكم ملك قاسي العقاب ممنع قد ير على قبض النفوس مطاع

(١) الليت صفحة العنق . الذنوب الدلو العظيمه فيها الماء (٢) قففونا اتبعنا . الموادي
 الاعناق (٣) الاقحوان زهر ابيض (٤) الختف الهلاك (٥) الجدبدان الليل والنهار
 (٦) الامرار الحبال الشديدة الفتل . خرقاء اليدين غير حاذقة . صناع حاذقة (٧) الزناد
 العود الاعلى الذي تقدح به النار (٨) منيفة عاليه مشرفه

اراه فيعديني من المكر ما به فاكرم عنه شيمتي وطبايعي
واني لاستوفي الهامد كلها وقد بقيت لي بعدهنّ مساع^٧
وتصدقك الانباء ان كنت سائلاً وحسبك مما لا ترى بسماع^٨
وقال

وغادر مني الدهر عضباً مهنداً يفل شباخصي وقلباً مشيعاً^(١)
وجوداً يجل الكف عن خيرمالها اذا عقدت كف البخل قنماً
وان تطلبني في الحروب تلاقني اهز حساماً كلما هز قطعاً^(٢)
تخال غديراً غير ان ليس جارياً ولا مروياناً انت حاولت مكرعاً^(٣)

❦ قافية القاف ❦

قال

ياقلب قدجد بين الحيّ فانطلقوا علقتم هكذا حيناً وما علقوا^(٤)
فتلك دارهم امست مجددة وبالأبارق منهم منزل خلق^(٥)
كأن آثار وحشي الطباء بها درع تحلفه اظلافه نسق^(٦)
لا مثل من يعرف العشاق جهم بل انت من بينهم تشقى بمن تمق^(٧)
تأوا بليل فزموها ككل يعملة ويعمل جل في انفه الخلق^(٨)
يلقى القلاة بخف لا يقربها كأن تنقيطه في تربها طبق
اني واسماء والحي الذين غمدوا بها على الكره من نفس وما وثقوا
لكالربيط وقد سبقت قرينته ينازع الحبل مشدودا وينطلق

- (١) غادر ترك - العضب السيف القاطع - المهند المطبوع من حديد الهند - يفل
يشق - الشبا الحد (٢) الحسام السيف القاطع (٣) تخال تنظن (٤) البين الفراق
(٥) الابارق الاماكن فيها حجارة ورمل وطين - الخلق البالي (٦) الطباء الغزلات -
الاظلاف للطباء ونحوها كالظفر للانسان - نسق مسرود على نسق واحدا (٧) تمق تحب
(٨) تأوا بعدوا - زموا شدوا - يعمل الناقه النجيبة ويعمل الجمل النجيبي

- فطأروا القلب وجدا بين اضلعه
 كأنني ساورتني يوم بينهم
 كأنها حين تبدو من مكانها
 ينسل منها لسانٌ يستغيث به
 ما انس لا انس اذ قامت ثودعنا
 تفتت عن مقلة حراء موقدة
 كأنها حين تبدو من مجاسدها
 وفية كسيوف الهند قلت لهم
 ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لم
 حاجة لم اضاجع دونها وسناً
 لا اشرب الماء الا وهو منجرّد
 عزي حسام وقلبي لا يخالفه
 ميت السرائر ضحكك على حنق
- وعذبوا النفس حتى ما بها رمق
 رشاء مجدولة في لونها برق^(١)
 غصن تفتح فيه الدور والورق^(٢)
 كما تعوذ بالسبابة الفرق^(٣)
 بقلة جفنها في دمها غرق
 تكاد لولا دموع العين تحترق
 بدر تمزق في اركانها الفسق^(٤)
 سير وافما اخطاوا فولي وما خرقوا
 حتى توقدني ثوب الدجى الشفق^(٥)
 وربما جاب اسباب الكرى الارق^(٦)
 من القذى ولغيري الشوب والرنق^(٧)
 اذا تخاصم عزم المرء والفرق^(٨)
 ما دام يعجز عن اعدائي الحنق^(٩)

قافية الكاف

قال

- ايا زاعما ان الفضائل حازها
 كن ابن سعيدان تشا وابن طلحة
- ابو استمع قولاً يزيل هراكا^(١٠)
 بجاء ابي اسقي الاله اباكا
- (١) ساورتني البقي . بينهم فراقهم . رشاء حية منقطة بسواد وبياض (٢) مكانها مغابها . النور الزهر (٣) الفرق الخائف (٤) مجاسدها قمصانها . الفسق الليل (٥) الاصيل من العصر الى الغروب . الدجى الليل . الشفق بقية ضوء الشمس في اول الليل (٦) الوسن النوم الخفيف . جاب قطع . الكرى النوم . الارق السهر كرها (٧) القذى ما يقع في التراب من طين ونحوه . الشوب الماء المخلوط . الرنق المكدر (٨) حسام سيف قاطع الفرق الخوف (٩) الحنق شدة الغيظ (١٠) الهراء المنطق القاسد

وقال

ضمان على عيني سقي ديارك
وقات لاصحابي انظروا هل بدالك
وان لم تكوفي تمامين بذلك
ضمير بلاد غيبت ام مالك
كأن المطايا ان غدون بسحرة
تركن افاحيص القطافي المبارك^(١)
و بطل حالا فالخطوب كذلك^(٢)
حملن التلاخ الحوف فوق الحوارك^(٣)
فجاءت عليه بالعروق السوافك^(٤)
ولكن اذا اغبر الزمان تروحت
جري على الشحاء عف المسالك^(٥)
ابرت على الاعداء مني ابن حرة
واقمت لهم سوق الجلاذ صلي^(٦)
وما العيش الامدة سوف تقضي
وعلمتهم طعن الكلى بالنيازك^(٧)
وما المال الا هالك عند هالك^(٨)

قافية اللام

قال

تماهدتك العهد يا طلل
فقال لم ادر غير أنهم
حدث عن الطاعنين ما فعلوا^(١)
صاح غراب بالبين فاحتملوا^(٢)
لا طال ليالي ولا نهاري من
يسكنني او يردم قفل^(٣)
ولا تحليت بالرياض ولا النو
رو عناي منهم عطل^(٤)
على هذا فما عليك لهم
قلت حنين ودمنة تشل^(٥)

(١) المطايا ما يركب من الدواب . افاحيص القطا محل يبضها (٢) الجزع شدة الخوف . راب صاب . صرفه حوادته . الخطوب الامور العظام (٣) التلاخ التلال الحو الشديدة الخسرة . الحوارك الكواهل (٤) السوافك السوائل (٥) ابرارحم . الشحاء العداوة (٦) النصل السيف . الكلى جمع كلوة . النيازك الرياح القصيرة (٧) العهد المطرة تلو المطرة . الطلل الشاخص من آثار الدار . الطاعنين الراحلين (٨) قفل رجوع (٩) النور الزهر . المغنى المنزل . عطل خال (١٠) تشل تسيل

وانتي مقفل الضمائر من حب سواهم ما خنت الابل
فقل مهلا تبعتم أبداً ان نزلوا منزلاً وان رحلوا
هيات ان الهب ليس له هم بغير الهوي ولا شغل
تركت ايدي النوى لعمودهم وجئتني عن حديثهم تسل^(١)
فقلت للركب لا قرار ا. من دون سلمى وان ابى العذل
ولم تزل تحبط البلاد باخفا ف المطايا والظل معتدل
كلما طار تحتها قرع على اكف الرياح ينتقل^(٢)
يفري يطون النقا النقي كما يطمع بين الجوانح الاسل^(٣)
حتى تبدى في الفجر طعنهم وسائق الصبح بالدجي عجل^(٤)
وفوقهم الدور يحجبها هودج تحت رقعها الكلل^(٥)
فلم يكن يتنا سوى اللعظ والدمع بكلام لنا ولا رسل
هذا لهذا فما لذي احن يدس لي كیده ويختل^(٦)
وان حضرت الندي وكل لي لحظاً نبيل الشحاء يتضل^(٧)
ياويله من وثوب مقترس رب سكون من تحته عمل
استبق حلمي لا نفعه سرفاً فبعد حلمي لأملك الثكل^(٨)
وقد ترديت بآب صاعقة اخضر ما في غراره فلل^(٩)
سكم من عداة ابادهم غضبي فلم اقل اين هم وما فعلوا



(١) النوى القراق (٢) القزع القطع المتفرقة من السحاب (٣) يفري يقطع النقا
الرميل - الاسل الرماح (٤) طعنهم ركبتهم (٥) الكلل الستائر - الرقيقة (الناموسية)
(٦) احن احقاد - يدس يخفي - يختل يسترق سمعه السر - (٧) الندي مجاس القوم -
الشحاء العداوة يتضل يرمي (٨) السرف الاغفال والخطأ وتجاوز الحد - الثكل فقد
الولد (٩) يريد بآب الصاعقة السيف - الغرار الحد - قلل شقوق

اسألت طلسلا بالبرق قد خلا^(١)
 محولاً جرت به الرياح ذبلاً معجلاً^(٢)
 هل اصاب بعدنا من سليمى منزلاً
 ساء لك الدهر بها وقديماً فعبلاً
 عادة قد جعلت لفؤادي شغلاً^(٣)
 موقراً بنائه قد انتم حيلاً^(٤)
 عطش الشوق به وسقى اهل الملا
 ولقد اغدو على غارب قد كمالاً^(٥)
 مرجح مسحله لا يروم مرحلاً^(٦)
 قد رأينا مشرباً غداً وما كلاً^(٧)
 فهو في حاجاته مدبراً ومقبلاً
 فلحقنا نفسه بدم مزملأ^(٨)
 ودفعنا خلفه صلاتاً هيكلأ^(٩)
 قدرت اربعة للوحوش اجلاً
 عاصف السير اذا مابه السير غلاً^(١٠)
 ولقد بلغت الظا عنون املاً^(١١)
 فرأيت شادناً حدقاً تكحلأ^(١٢)

(١) الطلل الشاخص من آثار الدار (٢) محولاً اى عليه حول (منه) (٣)
 العادة اللينة الاعطاف (٤) موقراً مثقلاً (٥) الغارب الكاهل اى كاهل فرس او
 بعير (٦) المرح الطير . المسجل الاجسام (٧) غداً غزيراً (٨) المزمل المنقلب (٩)
 الصلتان الشيط الحديد الفؤاد . الهيكل الضخم والقرس الطويل (١٠) عصف الرياح
 اشد (١١) الطاعنون الراحلون (١٢) الشادون ولد الغزاة

طلع القرب بنا	فأحس وجلاً ^(١)
جاعلاً الحاظه	بالسلام رسلاً
حل قلبي ثم قد	آب بي وعقلاً ^(٢)
وسع الشيب النهى	فاصاب منزلاً ^(٣)
والصبا متلي	حاجة وأملاً
مزج الدهر لنا	صبراً وعسلاً
انما شيب الفتى	فأصح ان فملاً
ما على الناصح ان	ينتهى من جهلاً
غير ان حذره	واراه السبلاً
ولقد اقرى الاسى	ناقة او جملاً ^(٤)
طار فوق اربع	عجباً او مثلاً
لا يطأ برجله	كل ارض لكلاً ^(٥)
ويظل للفلا	خالماً متعلاً
لا اعوذ بالدجى	واحب الرجال
واحد كلمة	لا يخاف الجحفلاً ^(٦)
تركوا عز الهوى	فتراهم خولاً ^(٧)
يسجد الذل لهم	ان بدا او اقبالاً
صيروا هامتهم	في التراب ارجلاً

(١) الرجل الخوف (٢) آب رجع - عقل ربط (٣) النهى العقول (٤) اقرى
 اضاف الامى الحزن (٥) الكلاً المشب (٦) الجحفل الجيش العظيم «٧» الخول المبيد
 والاتباع .

وقال

إذا أنا لم اجز الزمان بفعله ثقلب مني الدهر في جانب سهل
عرضت فماعتلي الحوادث طاعة وليس يطيع الحادثات فتى مثلي
أذا ضحكت حرب عن البيض والقنا رأيت الدموع الحمر تجري على نصلي^(١)
أينما لمال ان نصون كرامة عن الضيف والعافين في الحصب والمهل^(٢)
ونصلح ما ابقى لنا منه جودنا لنجري ما عشنا على عادة الفضل

وقال

سقباً لا يام مضت قلائل اذا أنا في عذر الشباب الجاهل
واملى مطيع قلب الامل ولتي مصقولة السلاسل^(٣)
احكم في احكام دهر غافل فقصر الحق عنان الباطل^(٤)
ووعظ الدهر بشيب شامل وشعنى باسهم قواطل
صوائب تهتز في المقاتل افلست من ذاك الزمان القاتل
الا بطول الذكر والبلابل قد كنت حيا داعن الجبائل^(٥)
لا تلتقي بي طرُق المناهل ولا ارى فريسة لا كحل^(٦)
من معشرهم جلة القبائل منفرداً بحسب ونائل^(٧)
وانب يكثر غيظ الجاهل وقوت نفس كان غير واصل
يقعدني عنه قيام السائل ويفتديني من رجاء الباخل
ورأي قلب كالحسام فاصل مهذب يرهب في المفاصل^(٨)
كم ندر عرفت من صديق باخل وحاسد يشير بالانامل

(١) البيض السيوف . القنا الرماح . نصلي سبى (٢) العاقون طالبو المعروف (٣)

اللمة الشعر المجاوز شجعة الاذن (٤) العنان سير الخيل (٥) البلابل الرماح والمعموم
حياداً كثير التنجى والبعد (٦) الماهل موارد الماء (٧) النائل المطاء (٨) الحسام السيف

القاطع . يرهب ينزل ويثبت

يرجني بكذب وباطل

وقال

في اليأس لي عز كفاني ذلي يشركني في الموت كل خل
ولست ممن فضله من فضلي والسيف راع ابلي سبي المحل
يسوقها الى قدور تغلي ترقل فيها بالقصور الجزل^(١)
ارقالها والسير تحت الرحل رأيت بالجود عيوب البخل

وقال

جل امرؤ منفردا وجملاً في زمن لم ير فيه مثلاً
قد اكل الحدادى اكلاً والعضب لا يثنيه ان يفلاً^(٢)

وقال

فقري غني وشبابي كهل وكل فضل لي عليه فضل
اشكو لجودي حين يشكو البخل وليس عندي لخواون وصل
ولا اذا عزَّ اخ اذل ان كنت لم تبل فسوف تبلو^(٣)

وقال

اهاجك ام لا بالدويرة منزل يجد هبوب الريح فيه ويهزل
قضيت زمان الشوق في عرصاته بدمع همول فوق خدي يهطل^(٤)
وقفت بها عيسي تطير بزجرها ويأمرها وحي الزمان قترقل^(٥)
طلوباً بآبرجليها يديها كما اقتضت يد الخصم حقاً عند آخر يمطل
وبانقصر اذ خاط الخلي جفونه عناني برق بالدجيل مسال^(٦)
والى انصواء البرق من نحو دارها اذا ما عناني لمح له موكل

(١) ترقل تسرع . الجزل العظيمه (٢) الثلاث المال القديم المولود عندك . العضب
السيف القاطع . يثنيه يميله . يفل يشقق (٣) تبلو تختبر (٤) العرصات الاراضي بين المنازل
همول سائل . يهطل يسيل (٥) وقفت حبست . عيسي نوقي . ترقل تسرع (٦)
عناني هدى

تشق واستدعى كاصدع الدجى سنى قبس في جنوة يتأكل^(١)
 والله ميثاق لدي نقضته وقلت دعوه خاليا يتنقل
 وروعد^٢ وخلف^٣ بعده وتمنع^٤ وقد شاهد الفارات والموت شاهد
 بطعن يضيع الكف في لهواته وضرب كما شق الرداء المرعب^(٥)
 وخيل طواها القور حتى كأنها انايب سمر من قنا الحظ ذبل^(٦)
 صبنا عليها ظالمين سياطنا فطارت بها ابد سراع وارجل^(٧)
 وكل الذي سر الفتي قد اصبته وساعدني منه اخير^(٨) وأول
 فمن اي شيء يا ابنة القوم اجبوي على مهجتي او اي شيء اوءى مل
 اذا المرء افنى صبح يوم وثانيا اتاه صباح بعد ذلك مقبل
 ويتبع الآمال موقع لحظه فليس له ما عاش في الناس منزل
 والدهر سر^٩ سوف يظهر امره وللناس وزن جائر سوف يعدل^(١٠)

وقال

ألم تحزن على الربع الهيل واطلال وآثار محول^(١١)
 عفنه الريح تعدل كل يوم وجالت فيه اعناق السيول^(١٢)
 وبدل بعد اسباب التصافي باسباب التذكر بالقليل
 انار من تهامة لم تعمض بدت لك ام سنى برق كليل

(١) صدع شق • الدجى الليل • سنى نور • القبس الشعلة • الجنوة الحجر الملتبسة
 (٢) اللهوات جمع لهوة وهي اللحمة المشرفة على الحلق • الرداء الثوب بليس فوق الثياب
 كالعباءة • المرعب المحزق (٣) القور المشى على اطراف القدمين • الانايب ما بين كل
 عقدتين من الرمح والقصب ونحوه • قنا الحظ الرماح • ذبل هابسه (٤) سياط جمع سوط
 وهو جلد مضفور لضرب (٥) جائر ظالم (٦) الربع المنزل • الهيل المتغير الذي ابقى عليه
 الحول • الاطلال الآثار الشاخصة • محول مجدبة (٧) عفنه محنة

١٠. تقاضاك الهوى عن اهل نجد . فلم تصرف الى دمع مطول^(١)
 أيقن كل مشتاق هواه . كما حدثت عن يوم الرحيل
 ويوم دارس الآثار خال . كدمع حار في جفن كحيل
 طرقت بيميلات ناجيات . وافق الصبح ادهم ذو حجول^(٢)
 وجمع سار يقدمه لواء . كفضل عمامة الرجل الطويل
 مريض الخوف تخفق رايته . على اهل الضغائن والتبول^(٣)
 شهدت فلم انم ثاراً بفخر . ولم اغلب على العفو الجميل
 ومال قد حلت الوعد عنه . اذا انعقدت به نفس البخل
 واوتر صاحبي بفضل زادي . واحيي النفس بالبلل القليل^(٤)
 اقمنا الميل آخرة وبدءا . من الاحياء في الزمن الطويل
 بشعلة تزف الى الاعادي . كأن رجالها آساد غيل^(٥)
 وكنا والقبائل من معد . كذي رحل تقدم بالزميل^(٦)

وقال

- هاتيك دارهم فخرج واسأل . مقسومة بين الصبا والشمال^(٧)
 وكأننا لم نغن بين عراضها . في غبطة وكأننا لم نحلل^(٨)
 لجت جفونك بالبكاء فخلها . تسفح على طلل لشر محول^(٩)
 ولرب مهلكة يحار بها القطا . مسجورة بالشمس خرق مجول^(١٠)

(١) مطول كثير المثل (٢) اليميلات النوق النجبية . الناجيات السريعات .
 ادم اسود . المحجول يياض في قوائم الفرس (٣) التبول العداوة (٤) اوثر افضل (٥)
 المشعلة اى كنيية مشعلة يقال اشعلت الخيل في الغارة بثت والكنيية تفرقت الغيل مأوى الاصد
 (٦) الزميل الرفيق (٧) عرج مل . الصبا الريح الشرقية . والشمال ربح
 الشمال (٨) العراض الاراضى بين المنازل . الفيطة السرور بالنعمة (٩) تسفح تسكب
 الطلل الشاخص من الآثار . محول اتى عليه حول (سنه) (١٠) المهلكة المغارة . القطاطائر
 مسجورة موقدة . الحرق القلاة الواسعة . المجول الارض التي لا يهتدى بها

- خلفتها بشملة تظأ الدجى
ترنو بناظرة كأن حجاجها
وكان مسقطها اذا ما عرست
وكان آثار النسوع بدفها
ويشد حاديا بجبل كامل
وكانها عدواً قطاة صبحت
ملأت دلاء تستقل بجملها
وغدت كجلمود القذاف يفلها
حملتها ثقل الموم فقطعت
عن عزم قلب لم أصله بغيره
حتى اذا اعتدت عايهم ليلاة
حتى استأرهم دليل فارط
يدعى بكنتيه لا آخر ظمئها
لبس الشعوب من الظاهر ووجهه
- (١) مرثعة الحركات حلس عيطل
(٢) قرب اناف بشاهق لم يجمل
(٣) آثار مسقط ساجد متبتل
(٤) مسرى الاسود في هيام اهمل
(٥) كمسيب نخل خوصه لم ينجل
(٦) زرق المياه وهمها في المنزل
(٧) قدام كلكلها كصغرى الخنظل
(٨) واف كمثل الطليسان الخنظل
(٩) اسباب بنات تحب وتعتلى
(١٠) غضب المصارب صائب للمفصل
(١١) سقطوا الى ايدى قلائص نخل
(١٢) يسمو لغايته بهيني اجدل
(١٣) يوماً ويدعى باسمه في المنهل
(١٤) فكانه ماوية لم تصقل

(١) الشملة النافذة السريعة، حلس ملازمة السير، العيطل الطويل العنق، في حسن
(٢) ترنو تديم النظر، الحجاج العظم الذي ينبت عليه الحاجب، الوقب النقرة في الغفر
اناف ارتقع، الشاهق المرتفع (٣) عرست نزلت ليلاً للراحة، متبتل منقطع عن الدنيا (٤)
النسوع سيور جلد، صفورة تشدبها الرحال، الدف الجنب، الاسود الحيات العظيمة،
الهيام الرمل المنهل دائماً، اهمل منصعب (٥) الحادي السائق، السيب من النخل من لم
ينبت عليه الخوص، الخوص ورق النخل (٦) العدو سرعة الجرى (٧) الدلاء جمع دلو
الكلكل الصدر (٨) الجلمود الصخر، القذاف ما يقذف من اليد، يفلها يرفعها، الطليسان
كساء مدور لا اسفل له (٩) تحب تنقل ايامنها واباسرها جميعاً (١٠) غضب قاطع
(١١) قلائص نوق فنية (١٢) استأرهم هاجهم، فارط متقدم، الاجدل الصقر (١٣)
الشعوب التبر من المزال، الظاهر جمع ظهيرة وهي انصاف النهار، الماوية المراق.

- (١) سار لمخافته اذا اشتبه الهدى بين المجرة والسماك الاعزل
 (٢) ولرب قرن قد تركت مجدلا جزرا لضارية الذئاب العسل
 (٣) ههدي به والموت يخفروا هه والفتيق الفتيق الالهزل
 (٤) ولقد قفوت الغيث ينطف دجنه والصبح ملتبس كهين الاشهل
 (٥) بطمرة ترمي الشخوص بمقلة كعلاء تعرب عن ضمير المشكل
 (٦) فوهاه يفرق بين شطري وجهها نور تخال سناه سالمة متصل
 (٧) وكأنا تحت العذار صفية غيت بصفحتها مداوس صيقل

❦ قافية الميم ❦

- (١) اعاذل ايس سمي لللام عفتت عن الغواني والمدام
 (٢) وبتت عن الشباب فلبس مني وآخر كل شيء لانصرام
 رأيت الدهر ينقص كل يوم قوى حبل البقاء وكل عام
 (٣) يقتل بعضنا بأكف بعض ويشحد بيننا سيف الحام
 وحرب قد قرنت الموت فيها بجيش يهمر الهيجا لهام
 (٤) وفتيان يجيبون المنايا اذا غضبوا بانفسهم كرام
 وطرف كالمراوة اعوجى حيث السير يرقى في اللجام

(١) المجرة البياض المعترض في السماء . السماك الاعزل اسم نجم (٢) القرن النظير . مجدلا مطروحا . الضارية المتعودة الاقتراس . العسل المضطربة في سيرها (٣) يخفر يحمي . الفتيق الفحل الكريم (٤) قفوت اتبعت . ينطف يسيل . دجنه مطره (٥) الطمرة الفرس المستعدة للثوب (٦) فوهاه واسعة الفم . تخال تظن . سالمة تجريدة متصل سيف (٧) العذار جانب الوجه المأذي اللاذن . المداوس جمع مدوس خشبة يشد عليها من يدوس عليها الصبقل السيف حتى يجلوه . الصيقل الذي يسن السيوف (٨) الغواني المستغنيات يحسنهن عن الزينة . المدام الخمر (٩) بتت بعدت . انصرام انقطاع (١٠) يشحد يسن . الحام الموت (١١) يهمر يسكب . الهيجا الحرب . الهام العظيم (١٢) الطرف الفرس الكريم . المراوة المعى الضخمة . اعوجى نسبة الى اعوج فرس كريم . حيث مر ببع

- وهاجرة يصد العيس فيها (١)
تقيم على رؤس الركب شمساً
قطعت هجيرها بنوات صبر
بصافحن الظلال بكل خرق
رمت ارض بها ارضاً فارضاً
اييت الضيم بأس يد وصبر
بأن مكان بيتي في المعالي
اباعد بين مني والعطايا
وساس الملك منا كل خرق
تهد الارض غدوته يجمع
- حرور من لوافح صكا الضرام (٢)
كصول القرن بالذكر الحسام (٣)
على امثالها واليوم حامى (٤)
مصافحة الهيا بالسلام (٥)
كنيد القوم صائبة السهام
اذا التقت المحامي بالمحامي
مكان السلك في خرز النظام
واجمع بين برقي وانسجامي
كمثل البدر اشرق في الظلام (٦)
كلج البحر يرجع بالانام (٧)

وقال

- لنا عزمة صماء لا تسمع الرقي
وانا لنعطي الحق من غير حاكم
تبيت قلوب العاذلين على رغم (٨)
علينا ولو شئنا كتمنا على ظلم

وقال

- وبكر قلت موتي قبل بل
أأمزج باللثام دمي ولحمي
وان اثرى وعداً من الصميم (٩)
فما عذري على النسب الكريم

وقال

- طال ليلى وساورتني الموم
سأهرا هاجراً لنومي حتى
وكأني لكل نجم غريم (١٠)
لاح تحت الظلام فجر سقيم

(١) الهاجرة شدة الحر . العيس النوق . اللوافح الرياح الحارة (٢) القرن النظير . الذكر السيف الحسام . التاطع (٣) هجيرها حرها (٤) الحرق القلاة الواحدة (٥) الحرق القى الطربف في ساحة (٦) اللج معظم البحر (٧) صماء صلبة . الرقي جمع رقية وهي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة « ٨ » اثرى صار صاحب ثروة . الصميم الخالص « ٩ » ساورتني غالبتني .

دام كر النهار والليل محشو
 ورحى تحتنا واخرى علينا
 وسرور وكربة وافتقار
 ومعافى وذو مقام وحي
 وغوي عاص وبر آقي
 وبخيل وذو سخاء ولولا
 ونرى صنعة تخبر عن خا
 كيف نومي وقد حلت ببغدا
 بيلاد فيها الركيا عليم
 وبيع دار الملك التي تنفع المله
 وكان الريع فيها اذا نو
 كيف قد افقرت وحاربها الله
 فهي هاتيك اصبحت تتناجي
 طرفاها بر وبحر ويغنى الور
 نحن كنا سكانها فانقضي ذا
 رب خوف خزجته منه فزال الي
 وجه الصنع لي وجلي لي الكر
 أنا من تعلمون اسهر للعب
 ثين ذا منبه وهذا منيم^(١)
 كل مره فيها طحين هشيم^(٢)
 ويريق كزخرف لا يدوم
 وحيس تحت التراب مقم^(٣)
 واستبان الحمد والمذموم
 بخل هذا ما قيل هذا كريم
 لغنا انه لطيف حكيم^(٤)
 د مقيا في ارضها لا اريم^(٥)
 ن اكليل من بعوض يحوم^(٦)
 لك اذا ما جري عليها النسيم
 ر وشي او جوهر منظوم^(٧)
 هر وغنى الجنان فيها اليوم
 بالتشكي خرابها المهدم^(٨)
 د فيها والشيخ والقيصوم^(٩)
 لك وبنأ وأي شي يدوم^(١٠)
 أس مني واقعم الترخيم^(١١)
 ب اله رب لطيف رحيم
 د اذا غط في الغراش اللثيم

« ١ » محشونين اي مسوقين على السير « ٢ » الرحي الطاحون . مره انسان . طحين
 مطعون . هشيم يابس منكسر « ٣ » الغوي الضال « ٤ » لا اريم لا افارق « ٥ » الركيا
 الآبار ذات الماء . الاكليل جمع اكليل وهو التاج وشبه عصابة تزين بالجواهر « ٦ »
 وشي نقش « ٧ » تتناجي تتحدث سرا « ٨ » الشيخ والقيصوم زهران طيبا الرائحة « ٩ »
 بنا بعدنا « ١٠ » البأس الشدة اقعم ادخل . الترخيم الترفيق

وملي بستمته الحلم ان طا رت سريعاً مثل الفراش الخلوم^(١)
 يابني عنما الى كم وحتى ليس ما تطلبونه يستقيم
 ابدأ فارغين ان تطعموا الملك كما ذيد عن رضاع فطيم^(٢)
 أبو طالب كمثل ابي الفضل أما منكم بهذا علم
 سائلوا مالكا ورضوان عن ذا اين هذا واين هذا مقيم
 وعلي فكاأبه غير شك واجب حقه علينا عظيم
 فدعوا الملك نحن بالملك اولى قد أقرت لنا بذلك الخصوم
 واحذروا ماء غابة لم يزل طا ثر حرص عليه منكم بحوم
 ان فيها اسداً ضراغم اشبا ل رغيل لم ينبج منها كلم^(٣)
 وعزيز علي ان يصبغ الارض دم منكم علي كريم
 غير اننا من قد علمتم ولا يصلح من زعمكم علينا زعيم^(٤)
 لو تها هذا ولا يتها انتهاوت من السماء النجوم
 وقال

دعوا آل عباس وحق ابيهم واياكم منهم فانهم هم^(٥)
 ملوك اذا خاضوا الوغي فسيوفهم مقابضها مسك وسائرها دم^(٦)

قافية النون

ضمن اللقاء رواح ناجية مقدوفة بالهض كالرعن^(٧)
 زبد اللغام يطير من فمها نفث النوادف ناعم القطن^(٨)
 وكان ذفراها معلقة اولبة رويت من الدهن^(٩)

(١) الخلوم جمع حلم وهو العقل (٢) ذيد دفع (٣) الاشبال أبناء الاسود - الرهيل
 القطعة المتقدمة من الخيل وغيره (٤) الزعيم الرئيس (٥) الوغي الحرب (٦) الناجية النافقة
 السريعة - النحوض اللحم المكتنز - الرعن انف يتقدم الجبل (٧) اللغام الزبد الذي يخرج
 من فم البعير (٨) الذفرى العظم الشاخص خلف الاذن - اللبة المحروم وضع القلادة من الصدر

- (١) وسكان كلكتها اذا وخذت
 فصل المرافق عن ربحي طحن
 (٢) تصني الى امر الزمام كما
 عطفت يد الجاني ذرى الفصن
 (٣) وسكان ظعن الحي غادية
 نخل سقيت الغيث من ظعن
 (٤) او ايكة ناحت حمامها
 مشورة اخضر ناعم لدن
 (٥) يصفقن اجنحة اذا اتقلت
 في فرع كطيالس دكن
 (٦) وجد المنيم وهي هاتفة
 ماشئت من طرب ومن حزن
 (٧) لله ماضمت هوادجها
 من منظر عجب ومن حسن
 (٨) ياهد حسبك من مصارمتي
 لا تحكي في الحب بالظن
 (٩) فات الصبي ورميت بالوهن
 ويد المنية قد دنت مني
 (١٠) ولقد حلبت الدهر اشطره
 وعبرت حظ الجمل من سني
 ووجدت في الايام موعظة
 نصرت ملائكتي على جني
 وشبعت من امر ومملكة
 (١١) فعلى م تلعب لي سيوفكم
 حاشاي من جزع ومن جبن
 كم طابحاً قدراً لا كعله
 فاضت عليه بفاتر سخن
 ولقد نهضت لوطنكم فاني
 مثقال حلم راجح الوزن
 عندي من العلات سليبة
 ومقوم خضل من الطعن

(١) السكان كلكتها . وخذت اسرعت . الرحي الطاحون (٢) الزمام الخيط في
 البرة يشد الى طرفه المقود . الجاني القاطف . ذرى اعالي (٣) ظعن الحي ركب الحي
 (٤) الايكة الشجر المثلث الكثير . لدن اين (٥) الطيالس جمع طيلس وهو كداء مدور
 لا تسفل له . دكن لونها مائل الى السواد (٦) المنيم المستعبد من الحب (٧) مصارمتي
 مقاطعتي (٨) الوهن الضعف . المنية الموت . دنت قربت (٩) حلبت اشطر الدهر اي
 اختبرته جيداً . عبرت جاوزت (١٠) الجزع شدة الخوف (١١) العلات جمع علة وهي
 الضررة . سليبة فاقة قوية . خضل مبتل (يريد الريح)

- لا منصلي هجر الضراب ولا
كم من خليل لا امتعه
ولى وخلفني الغائرة
ادى الاله اليه صحبه
يا آمنة لا تبق من حذر
لا تخدعن بأقربك وقد
ولقيت من قوم ذوي احن
غش المغيب فان لقيتهم
وهي العداوة لا خفاء بها
- صدئت مضارب به من الحزن (١)
لم يبقه حذري ولا ضنى (٢)
بالهزريات السود والافن (٣)
وسقى يارك صائب المزن (٤)
ان الخافة جانب الامن
عفوك من عين ومن اذن
لجبت صدورهم من الطعن (٥)
جنوا العداوة ايا سجن
كالشمس تكسف ساعة الدجن (٦)

قال

- ولقد اغدوا بعادية
فرجت عنها نواصيها
فتركن العير محتضبا
وبينا سمك خافقة
فوعشنا غير فاضلة
وشربنا ماء سارية
ثم قمنا نحو ملجمة
- تأكل الارض بفرسان (٧)
غرر خيطت بالوان (٨)
بدم في جوفه قان (٩)
كرقوم بين اشطان (١٠)
تزن الارض بميزان
في قرارات وغدران (١١)
جنة طارت بفتيان

(١) منصلي سب في (٢) ضنى بخلي (٣) الافن ضعف الرأى (٤) صائب
سائب - المزن السحاب المطر (٥) احن عداوات - لجبت اضطربت (٦) الدجن
الظلام (٧) العادة السريه (٨) النواصي جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس
(٩) العير الحمار الوحشى - محتضب مصبوغ قان شديد الحمرة (١٠) الاشطان الحبال
الطويلة الشديدة الفتل (١١) سارية معابة

فلاقينا على قدم بين آجال وصيران (١)
وتوشحنا بضمته وسقى حري فارواني
ذاك اذلي في الصبا عذر قبل ان يؤمن شيطاني
وسل اليباء عن رجل يخطم الريح بثعبان (٢)
ساهر فيك ومقلته ليس يكسوها بأجفان
وجررت الجيش اسجبه لعدو كان من شائي
فاذقت الارض مهجته دينه منه كاذبان

قالـ

يادار يادار اطراي واشجاني ابلي جديدمغانيك الجديدان (٣)
لئن تحليت من لهوي ومن سكني لقد تأهلت من همي واحزاني
جأتك رائحة في اثر باكرة تروي ثرى منك امسي غير ريان
حتى ارى النور في مغناك مبتسما كأنه حدق في غير اجفان
لما وقفت على الاطلال ابكاني ما كان اضحكني منها والماناني (٤)
فا اقول لدهر شئت يده شلمي واخلي من الاحباب اوطاني
وما اثناني بنعمي ظلت لابسها الا اثنى مسرعا فيها فعراني
كم نعمة عرف الاخوان صاحبها لما مضت انكروه بعد عرفان
ومهمة كرداء العصب مثبه قطعته والدجى والصبح خيطان (٥)
والر يبع تجذب اطراف الرداء كما افضي الشقيق الى تبيه وستان (٦)

(١) الآجال القطيع من بقر الوحش والصبان مثله (٢) اليباء الغلاة . يخطم بضع الخطام وهو جبل يجعل في عنق البعير . الثعبان الحية العظيمة (٣) اشجاني احزاني : مغانيك منازل الجديدان الليل والنهار (٤) الاطلال الآثار الشاخصة (٥) المهمة الغلاة الرداء ثوب يلبس فوق الثياب . العصب برد يصيغ غزله ثم ينسج (٦) افضي ادسه وصنات نعان

- حتى طويت على احشاء ناجية (١) كأنما خلقها تشييد بنيان
 كأن اخفافها والسير ينقلها (٢) دلاء بئر تدلت بين اشطان
 لما زمام اذا ابصرت جوكه (٣) حسبت في قبضتي اثناء ثعبان
 الى هلال تجلت عنه ليلته (٤) باريه صورم في خلق انسان
 لجت بنا بحجرة والقلب عندكم (٥) فاطلق القلب او قودي لحنائي
 انما الذي لم تدع فيه محبتكم (٦) فضلا لغيرك من انس ولا جان
 فان اردت وصالا فقبلي صلتى (٧) منى والا فهجران بهجران
 ما الود منى بمنقول الى مدق (٨) ولست اطرح نفسي حيث تلحاني
 ولا اريد الهوى ان لم يكن لهوى (٩) نفسي وبعض الهوى فالمرث سيان
 ورب سر ك نار الصخر كامنة (١٠) أمت اظهاره منى فاحيانى
 لم يتسع منطقي فيه بياضحة (١١) حزمًا ولا صاق عن مثواه كتمانى
 ورب نار ايت الليل اوقدها (١٢) فى ليلة من جمادى ذات تمهتان
 يقيد اللحظ فيها عن مسالكها (١٣) كأنها ابست اثواب رهبان
 ما زلت ادعو بضوء النار مقتربا (١٤) يغري دجى الليل منه شخص حران
 وقد تشق غبار الحرب لي فرس (١٥) مقدم غير هياب ولا وان
 وقد قائمة منه مركبة (١٦) فى مفصل ضامر الاغصاب ظمان
 بحيث لا غوث الا صارم ذكر (١٧) وجنة كجباب الماء تغشاني

(١) الناجية السريعة (٢) الدلاء جمع دلو . الاشطان الجبال الطويلة الشديدة
 القتل (٣) الزمام الخيط في البرة يشد به المقود . الاثناء من الحية ما تعوج منها اذا تشنت
 الثعبان الحية العظيمة (٤) الجثتان الجسم (٥) المدق من لم يخلص الود . تلحاني تلومني
 (٦) سيان تشية سواء (٧) ذات تمهتان ممطرة (٨) يغري يولج . حران شديد العطش
 وفي رواية حيران وهي السديدة (٩) وان ضعيف (١٠) الصارم الذكر السيف . الجنة
 الدرع والترس وكل ما يترك من السلاح . جباب الماء فقاقومه . تغشاني تغطي

وصعدة كرشاء البئر ناعضة
سلي فديتك هل عريت من منى
وهل مزجت صفائي للصدى وهل
ولا عقت بجس الكاس ساقتي
اسررت حزناً بها والقلب مضطرب
وقد ارقت لبرق طار طائرته
في مكهر كركن الطود مصطب
بازرق كاتقاء النجم يقظان (١)
خلقا وهل رحى في اثواب منان
اردعت يا هند غير الحمد خزاني
ولا عفت وظل الدهر ينعاني (٢)
وراح ينبي بغير الحق اعلا في
والنوم قد خاط اجفانا باجفان
كأن ارعاده تخان ثكلان (٣)

وقال

ملكنا الهوى حيناً وكان وكانا
الم نلق الأحداث بصبرنا
فأرخصنا دهر فـكيف آراتنا
وكم جازع للحادثات سواتنا

وقال

شباك الحى اذ بانوا
وفيهم العس اغي
ولم انس وقد زمت
وقد انهنى فاه
فقل في مكرع عذب
وضم لم تحسنه
فدمع العين ثمان (٤)
ساحى الطرف وستان (٥)
لوشك البين اظعان (٦)
وولى وهو عجلان
وقد وافاه عطشان
له سيف الريح اغصان

« ١ » الصعدة الزمع المستوى . الرشا جبل الدلو « ٢ » عقت القى شق الطاعة
« ٣ » المكفر من السحاب الاسود المتراكم . الطود الجبل العظيم . مصطب مشد
صوته . الثكلان فاقد الاولاد « ٤ » ثمان ماكب « ٥ » العس لون شدته يضرب الى
السواد قليلا . اغيد ابن الاعطاف . ساحى الطرف فتر العين . وستان نصان « ٦ »
زمت شدة . لوشك لقرب . البين الفراق . الاظعان الجمال يجعل عليها

كما ضم غريق سا بجا والماء طوفان
وما خفنا من الناس وهل في الناس انسان
جزينا الامويين ودناهم كما دانوا (١)
وذاقوا ثمر البغي وخناهم كما خانوا
والخير وللشر بكف الله ميزان
ولولا نحن قد ضاع دم بالطف بجان (٢)
فيا من عنده القبر وطين القبر قربان
باسياف لخم اودي حسين وهو ظمان (٣)
يري في وجهه الجهم لوجه الموت الوان (٤)
ودأب العلويين لهم جحد وكفران
فهل كان امساك اذا لم يك احسان
يلومونهم ظلماً فهل مثام كانوا

حرف قافية الهاء

قال

وقف الشباب وانت تابع غيه لا ترعوي لنذير شيب قد نهى (٥)
يا جهل قلب منك عطل حلمه لو كان داني غيه او اشبهها
امست بلا دالحرف تغرب بابها دوفي وامسى دونها لي منتهى
خات غليل الشوق بين جوانحي قطعاً فعدت كيف كان ودلها
ايلي الهوى والوجد سلك دموعه فاذا نجى الفكر حر كهوى (٦)
لا يستقر به مضاجع جنبه حتى الصباح تملأ وتاوها

« ١ » دناهم جاز بنام « ٢ » اللف ارض في ارباب العراق . بجان بلا ثمن « ٣ »
اودي مات « ٤ » الجهم الباسر الكريه « ٥ » النى الضلال . ترعوي ترجع وتكف
« ٦ » النجى الحادث سرا . وهي ضعف

حفظ مضى ما كنت اعرف قدره حتى انتهى فعرفته حين انتهى
 افئسته وسنان الخبط غمرة بيدي فانبه الزمان ونبها (١)
 لا مثل ايام مضين باهوها منكورة اعطت فواءدي ما اشتهي
 ايام عمري في سني ورتبي مني وسلطاني على حدق المها (٢)
 وجهات ماجهل الفتى زمن الصبا فالآن قد وعظ المشيب وقوها
 فالآن قد كشف الزمان قناعه ابصيرني وحملت في دار النهي (٣)
 ولهوت من اهو النفوس بغادة تحكي بنغمتها الحمام المولها (٤)
 وكأنها والشرب قد اذنوا لها دنف اشار برأسه فتأوها (٥)
 ونذير ناظرتين سيجافنهما لم يعرفا غت الدموع فيمرها (٦)
 وكأن ابريق المدامة بيننا ظبي على شرف اناف مدلبها (٧)
 لما استحثته السقاة حني لها فبكي على قدح النديم وقهقها
 حسنات دهر قد مضين للذينة وبقيت معتل البقاء مولها
 يا من يشير الى العداوة برده ارجع بكيدك طائما او مكرها
 فطن اذا ما الذم قام خطيبه فاذا خطيب الحمد اسمه سها
 لا تخدعن بواعد لك نصرة من سل سيفك للعقوق فقدوهي (٨)
 ولقد تكلف حاجتي عبيدة جنات قفر ينتهن المهمها (٩)
 طارت باجنحة القيود مدلة في السير يخطبن الطريق الافوها (١٠)

« ١ » وحنان نعان . الفجرة الماء الكثير والشدة « ٢ » المها البقر الوحشي « ٣ »
 القناع الغطاء . النهي العقول « ٤ » الغادة اللينة الاعطاف . المولة الشديد الحزن « ٥ »
 الشرب المشاربون . الدنف المفروم « ٦ » غت مشقة شديده . مرهت العين ايضت حماليقها
 « ٧ » ظبي غزال . الشرف للمكان العالي . اناف ارتفع . المدله الداهب العقل من الهوى
 « ٨ » العقوق شق الطاعة وهي ضعف « ٩ » عبيده ناقة منسوبة الى عبيد وهو فحل كرم .
 المهمة الفلاة الواصلة « ١٠ » مدلة مفرطة . الافوه الواسع

قب بناها التجم فهي عرائس اشباه خلق لم تجاب الافرها ^(١)
 لما وردن الماء خلفن الصدى وخرجن من مقم الهواجر نقها ^(٢)
 ولقد شهدت الحرب تلغ يعضها ورأيت من غول النايا اوجها ^(٣)
 ورأيت من عشاء دهر قسوة وبلغت مأمول النعيم الارفها
 وفعلت ما فعل الكرام وانما احظي الوري بالحمد اعطاء الله ^(٤)
 وقتقت اسماع الخصوم بحجة يعضاء تبوي بالبيان الاكها ^(٥)
 اني اذا فطن الزمان لناطق وسكت حين رأيت دهرأ ابلها

❦ قافية الواو ❦

قال

يا صاحبي شيت عفوا وشربت بالتكدير صفوا
 وسقيت كاسات الهوى فوجدتها مرأ وحلوا
 ظبي يجراهر بالقلا تنها على ذلي وقسوا ^(٦)
 شغل الفؤاد بكربة قبضت عليه وصار خلوا
 واهأ لا يام الصبي محبت من الانام محوا
 ازمان ابلغ في المنى اقطارها مرحأ ولها
 ايام تغفر زلاتي ويظن عمد الذنب سهوا
 يفتو على بكأسه رشاء مريض الطرف احوى ^(٧)
 حشيت عقارب صدغه بالمسك في خديه حشوا ^(٨)
 وكأنما اجفائه تشكو اليك السقم شكوا

«١» قب ضامره الافره المريح النشيط «٢» الهواجر اوقات الحر . نقها شافين «٣» يعضها
 سيوفها «٤» الله المطايا الجزيلة «٥» الحجة البرهان . الاكها الذي تلوه بصور مظلمة
 فتطمس عايه «٦» الظبي الغزال . القلا اليفض . تنها كرها «٧» الرشأ ولد النزالة .
 احوى اسمر الشفة «٨» الصدغ ما بين العين والاذن

في فتية قدمتهم	قيلي وما استخلفت كفوا ^(١)
امسوا جوي في القلا	ب يحزنه واحزاناً وشجوا ^(٢)
سل للمنازل سقية	والريع والديرين اقوى
حتى تظل بقاعه	شهباً منورة وحوأ ^(٣)
ويبرز اجنحة النبا	ت نسيه ويجن زهوا
من كل عيش قداصه	ت لذينه وسلكت نحوا
زمن الصبي ورددت ك	فأ بعده وقصرت خطوا
سل المشيب سيوفه	فسطا على اللذات سطوا
حتى اثنت حمة الشبا	ب كائلة وصحوت صحوا ^(٤)
ولقد لقيت عظيمة	محدورة وحملت عبوا ^(٥)
ورفلت في قص الجد	يدوما اري في الليل ضوا ^(٦)
بشملة جواله	تنضو المطايا الركب نفوا ^(٧)
رحلت بها هم امرء	ومقامها في الهم اسوا
اومي اليها بالزما	م فلم تدع للسوط عدوا ^(٨)
واقعد فضضت عن الصبا	ح ظلامه سحرا وغدوا
بمخنت ذي ميعه	ينزو امام الخيل نزوا ^(٩)
في اثر سارية تبطن	نورها خفضا وربوا ^(١٠)

« ١ » الكفو الظاهر « ٢ » الجوى الحرقه . الشجو الحزن « ٣ » الحو السمر « ٤ »
 اثنت مالت . حمة شدة او سورة « ٥ » العدو الثقيل لغة في العب . « ٦ » رفلت تبخترت
 « ٧ » الشملة الناقة السريعة . تنضو من نضا الفرس الخيل سبقها . المطايا النوق « ٨ »
 اومي اشير . الزمام الخيط في البرة يشد الى طرفه القود . السوط جلد مضفور . عدوا
 جريا او ثوبا « ٩ » الخنث المتجامل المتكسر . الميعة النشاط . ينزو يقفز زحاً « ١٠ »
 السارية السحابة . ربوا رفعوا

نحرت على حر الثرى بسقات وابها فاروى^(١)

﴿ قافية الباء ﴾

قالـ

صاح بالوعظ شيب رأس مضي	حشى للثقى وقابي بطلي ^(٢)
واراني وجه المنية من قر	ب ولكنني عليها جري
سحرتني الدنيا وعادات لدا	قي فحسبي كهل وقابي صبي
اصرع العقل بالمهوي فسراج الر	شد من تحت بالظلام خفي
تركتني عين الحلي لما بي	وتعطى على ليل قسي
غير ليلاقي القديمة اذ ده	ري غر بالحادثات غبي ^(٣)
وغصون الدنيا قريب جناها	وغدير الحياة صاف هني ^(٤)
لم تزل بالرحيل دار سليبي	يتهادي بها المها الوحشي ^(٥)
مشعلات مثل الفساطيط قدرك	كر فيها الصعاد والخطي ^(٦)
ومن العفر بارح وسنيح	جامد الظلف قرنه ملوي ^(٧)
وثلاث حنت لنوء رماد	ياكل الصبح جمره والعشي ^(٨)
فهو للريح كل يوم وللقط	ر غريب في ربعا الانسي ^(٩)
كل دار لما وظيفة دمع	من جفوني حتى تكل المعطي ^(١٠)
عاقبتني شرير بالصد والهجو	ر وتحت العقاب قلب جري
وتعجبت من معاشر دسوا	لي شرا والله كاف علي ^(١١)

« ١ » أو ابل المطر الغزير « ٢ » مضى بتسهيل الهمة أي مضى. ومثله بطي . حشى
 حضني « ٣ » الفر الجاهل الامور « ٤ » جناها قطفها « ٥ » يتهادى يتعالم في مشيته .
 المها البقر الوحشي « ٦ » الفساطيط المضارب والخيام . الصعاد والخطي الريح « ٧ » العفراى
 الغزلان وهي البهيضة في غيرة . البارح الذهاب بينك . السنيح الذهاب شمالا . الظلف
 للانعام كأنظفر للانسان « ٨ » الثلاث يريد بها احجار الموقد . « ٩ » المعطي التوق « ١٠ » دسوا اخفوا

- (١) حذرا ايها الحسود فلا تفت ر للحمي فان لحمي وبي
(٢) انا جاء الناس الذي يحمل اله بء ويمرى به الزمان البكي
(٣) صاحب ذيل جفيل يلا الارض كما عم حافيه الاتي
(٤) راجع بن ميزان ملك ومجد ليس فيه من الانام صفي
(٥) ثم ظني بان ما يسعد العا قل والحاسد المعنى الشقي
(٦) ضن عني فلم يضرني حسودي وحباني رب علي سخي
(٧) وفلاة عيباء يردى بها السد ر خلاء يهابها الجنى
(٨) تقف العصف الزعازع فيها ولها قبلها جناح سري
(٩) قد تجاوزتها وتحتى مسوح ذو مطار في عدوه مهري
(١٠) ويمد الزمام منه يجزع مثل ما مد حبة مطوي
(١١) كابين قفر اصاب غيثا خلاء جاده صوب وابل وسمي
(١٢) واجادت بلاد به نبات عرقه بارد الشراب غني
(١٣) قاعدا في الثرى يطير ساقا يتمشى فيها شباب وري
وله كلما تغافل في الارض فراش من التراب وطوي
فخلا منه آمنا باغي الطلح له مشرب وبقل جنى
شاحج يرفع النهيق كما غر دحاه بائق نجدي « ١٣ »

« ١ » الوبي الذي فيه مرض « ٢ » العبه الحمل . يمرى يدر . البكى القليل اللبن
« ٣ » الجفيل الجيش العظيم . الاتي السيل الغريب « ٤ » الكفى الكفو وهو النظير
« ٥ » المعنى المتعب المضني « ٦ » ضن بخل . حباني اعطاني بلا من « ٧ » يردى يهلك .
السفر المسافرون « ٨ » العصف الزعازع الرياح الشديده « ٩ » مطار اسراع . عدوه جربه الشديد
مهري منسوب الى مهرة ابن حيدان وهي معروفه بسرعه الجرى « ١٠ » الزمام الخيط في اليره
يشد الى طرفه المقود الجزع المحور الذي تدور فيه البكره « ١١ » صوب سكب . وابل مطر غرير
الوسمي مطر الربيع الاول « ١٢ » الثرى وجه الارض « ١٣ » الشجيع صوت البقل

طالب فيه له مراح ومغدى
فله حين يقبض المال كفي
شغلته لواقع ملأته
قابلن جمعها اليه كما ج
فدعاها لمشرب الماء عطشا
كلما شم لاقحاً شم منها
خارج من ظلال تقع ك
قد طواها التسويق والشدحتي
فتبدى لهن بالنجف المقف
يتشمي على حصي سا
فاذا ضاحكته درة شمس
وسط غاب وإبكة يتغى
عندها ملحم لسهم خضيب
فتمطي له باهزع ماض

بها ومصيف عد ومشتى عدي
ه ويمشى النهار بال رخى
عبرة فهو خلفه كمي «١»
ع اتباعه اليه الوحي «٢»
ن فكرت لوقمهن بنفي
رأس فخل برجلها مغلي
حما مزق جلبابه الخليل الغوي «٣»
هن قب كانن الركي «٤»
ي ماء صافي الحمام غري «٥»
ب الريح قذاه فتنه مجلى «٦»
خلته كسرت عليه الخلى «٧»
فوق اغصان ايكما القمري «٨»
كل يوم له شواء طري «٩»
موقد النصل منته بري «١٠»

وقال

بليت ومل العائدون ورباني
وعطل من نفسي مكان رجائها

تزايد ادوائي وقد دوائيا
فان لم يكن موت فكللوت ما ييا

- (١) الواقع النوق التي تقبل اللقاح . الكمي المنسور بالسلاح (٢) الوحي السريع
(٣) النقع الغبار الساطع . الجلباب القميص . الغوي الضال (٤) القب الضامرة . الركي
الآبار (٥) النجف المكان المرتفع قليلا . المتغى المتبع . الحمام الاماكن التي يجتمع فيها
ماء البئر بارد (٦) الحصى الحجارة الصغيرة . القذى مايقع في الماء من تراب ونحوه
(٧) خلته ظنته (٨) الغاب والابكة الشجر المثلث (٩) الخضيب المططبخ (١٠) الاهزع المهتر

فيا اهل بيت الله من آل هاشم اقروا برزئي اوفسدا مكانيا «١»
 يجرجه قوم ويرجون صفوه فكيف وآلام يجسى كما هيا

الباب الثاني

﴿ في الغزل ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

قال

يا من به صمم عن الشكوى وتغافل عن صاحب البلوى
 ان بحت باسمك فهو يقتلني وهناك تكل مني الشكلا «٢»
 سافرت بالآمال فيك فلم تبلغ وصالك واتشت حسرى
 ويح القلوب من العيون لقد قامت قيامتهم في الدنيا «٣»

وقال

ألا انتظروني ساعة عند اسماء واترابها منهن برئي وادوائي «٤»
 ثنين الفديول وارثنين بسابغ كحيات رمل وانثنين بجناء «٥»
 وولين ما بالبين من قد قتلته بلا ترة تحشى ولا قتل اعدائي «٦»
 رددت سهامى عنك يفضا وخضبت سهامك في قلب عميد واحشاء «٧»
 فلم ارمثل المنع اغرى الحاجة ولا مثل داء الحب ابرج من داء «٨»

وقال

ابي الله ما للعاشقين عزاء وما للملاح الغانيات وفاء

(١) رزئي مصيبي (٢) الشكل فقد الولد (٣) ويح كلمة ترحم (٤) الانزاع المشيلات
 في السن (٥) السابغ النام (٦) الثرة النار (٧) خضبت صبغت - عميد يضق من العشق
 (٨) اغرى ولم - ابرج اشد

تركن نفوساً نحوهن صواديا (مسرات داء ما لمن دواء « ١ »)
يردن حياض الماء لا يستطيعنها وهن الى برد الشراب ظماء
وجنت باطلال الدجيل ومائه وكم طلل من خلفهن وماء (٢)
اذا مادنت من مشرع قعقت لها عصي^٣ وقامت زارة وزقاء (٣)
خليل^٤ بالله الذي انتمأ له (فما الحب الا انة وبكاه)
كما قد اري قالا كذا كور بما يكون سروره في الهوى وشقاء
تقد جحدتني حق ديني مواطل وصلن عداة ما لمن^٥ اداء
يعلمني بالوعد ادين وقته وهيئات نيل بده وعطاء
قدمن علي منعي ودمت مطالبا ولا شيء الا موعده ورجاء
حلفت لقد لا قيت في الحب منهم اخا الموت من داء فابن دواء

وقال

عصيت في شر فما انساها وحجبت عني فما اراها
وفطنت اعين من يكلها وشغل العيون عني فاهي (٤)
وطويت نفسي على جواها وغصة يذبني شجاها (٥)
فذاك من حالي وما اسلاها ليست ترى عن الهوى سراها

وقال

قل لغصن البان الذي يتثنى تحت بدر الدجى وفوق النقاء (٦)
رمت كتمان ما بقلبي فتمت زفرات تغشى حديث الهواء
ودموع تقول في الخديامن يتباكي كذا يكون البكاء
ليس للناس موضع في فؤادي زاد فيه هواك جنني امتلاء (٧)

(١) صواديا عواطش . مسرات مخفيات (٢) الطلل الاثر الشاخص (٣) المشرع
مورد الماء . زارة صوت . زقاء صباح (٤) يكلها يحفظها (٥) جواها حرقنها .
شجاها حزنها (٦) النقا القطعة من الرمل

وقال

بأي من أناله طال من حق المني
مارنا طرف احد امس لكنه زنا^(١)

وقال

تغضب من اهوى فما سمح الدنيا واست من الاموات فيها ولا احيا
الا ليت فاه مشرب لي وليتني اقيم عليه لا انهي ولا اروي

وقال

قيدي الحب وخلها ولج بي سقم وعافها
كدت اقول البدر شبه لها اجعلها كالقدر حاشاها

وقال

بادرت منه موعدا حضرا وكان ذا عندي من الداء
فلم ائل منه سوى قبلة وارجف الناس باشياء

وقال

اهلا وسهلا بمن في النوم القاها وحبذا طيفها لو كان آتاه^(٢)
يا حبذا شعث المسواك من فمها اذا سقته عقارا من ثناياها^(٣)

وقال

يا ناظرا اودع قلبي الهوى كويت بالصد الحشا فاكثوي
ويا قضيبا ناعما في تقا احس رجما فاثنتي واستوي^(٤)
ارحم محبا عاد في غيه من بعدما قيل صحا وارعوي^(٥)
قد كتب الدمع على خده هذا حبس في سبيل الهوى
ما نلت منه نائلا غير ان وافق كمي كنه فالتوي

(١) رنا اوام النظر (٢) الطيف الخيال (٣) شعث قلبد - القمار الحمر - الثنايا

اربع اسنان في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل (٤) التقا القطعة من الرمل

(٥) النقي الضلال - ارعوي ازدجر

وقال

يامن به قد خسرت آخرتي لا تفسدن بالصدود دنيائي ✓
 احم بالصبر حين يسزف في هجري والصبر نازح نائي^(١)
 حتي اذا مارأيت طلعت غيبي ما رأيت عن راه

وقال

كم ليلة شغل الرقيب عن عاشقين تواعدا بلقاء
 عقدا نطاقاً طول ليلتهما معاً قد الصفا الاحشاء بالاحشاء^(٢)
 حتي اذا طلع الصباح تفرقا بتنفس وتلف وبكاء
 ماراعنا تحت الدجى شي يسوى شبه النجوم باعين الرقباء

وقال

أيا من حسنه عذر اشتياقي ويحسن سوء حالي في سواء
 أعني بالوصال فدتك نفسي فقد بلغ الهوى بي منشاء

❦ قافية الباء ❦

وقال

حدثني يا هم سؤلي ونفسي من دهاني في الحب اومن وشي بي^(٣)
 لا ومن قدر الشقاء على العشا ق ماخنت ساعة في حساي
 ليت ان الرسول كان يوم دي لحظ عيني كما يوذي كتابي
 فأرى شر كل يوم ويشني سقم نفسي وحسرتي واكتسابي

وقال

وابلائي من محضري ومنغيبي وحيني مني بعيد قريب
 لم ترد ماء وجه العين الا شرقت قبل ريسا برفيب^(٤)

(١) نازح نائي بعيد (٢) النطاق ما يشد به الوسط (٣) وشى نم (٤) شرقت

غصت ربه ارتوانها

وقال

الموت من غادر اعذب به يخدعني وعده ومن لي به
 المهجر في فعله ولحظاته والوصل في قوله وفي كتبه
 منتقل في الانام يشرك في الح ب الوفاً ولست اشرك به
 يا غافلاً عن جواي يقلعني حسب محب وانت تلعب به ^(١)

وقال

له مقلة ترمي القلوب ووجنة تفتح فيها الورد من كل جانب
 وعذر خداه بخطين قوماً كما اثر التسطير في رق كاتب ^(٢)

وقال

ايا سدره الوادي على المشرع العذب سقالك حيا حي الثرى ميت الجذب ^(٣)
 كذبت الهوى ان لم اقف اشتكي الهوى اليك وان طال الطريق على صحي
 وقفت بها والصبح ينتهب الدجى باضوائه والنجم يركض في الغرب
 اصانع اطراف الدموع فمقتاتي موقرة بالدمع غرباً على غرب ^(٤)
 وهل هي الا حاجة قضيت لنا ولوم نحملناه في طاعة الحب
 تبدت شيئاً بالشباب فان تطر شياطين لذاتي يقعن على قرب

وقال

لاح له بارق فأرقه فبات يرعي النجوم مكتئباً ^(٥)
 يطبعه الطرف عند دمعته حتى اذا حاول الرقاد ابني ^(٦)

وقال

يقولون لي والبعد بيني وبينها نأت عنك شروا نطوى سبب القرب ^(٧)

(١) الجوى الحرقه (٢) عذرتبت له شعر عذاره وهو جانب الوجه المحاذي للاذن .
 الرق جلد رقيق يكتب به (٣) السدره شجرة النبق . المشرع مورد الماء . الحيا المطر .
 الثرى وجه الارض (٤) موقرة ملوثة . الغرب الدمع حين يخرج من العين وانهماله .
 « ٥ » ارقه اسهره كارهه « ٦ » الرقاد النوم « ٧ » نأت بعدت . شرا سم امرأة

فقلت لهمو السر يظهره البكا
لئن فارقت عيني اقد سكنت قلبي
وقال

قد وجدنا لغفلة من رقيب
ورأيناه تم وجهها مليحاً
وشرقنا لنظرة من حبيب^(١)
فوجدناه حجة في الذنوب^(٢)

وقال

يعدن عن الشباب وطيبه
لو كان اعطى نفسه لذاتها
ابداً ورقع شيه بخضاب^(٣)
اتفرغت بعد الصبا لمتاب

وقال

لما رأيت الدمع يفضحني
القيت غيرك في ظنونهم
وقضت عليه شواهد الصب
فسترت وجه الحب بالحب^(٤)

وقال

زار الخيال وحد صاحبه
ياشر قد انكرتني فلحكم
والحب لاتنقضي عجائبه
شابت نواصيه وعذبنى
ليل رأيتك معي كواكبه
حتى اذا الامساء اورده
من طول ايامي اراقبه^(٥)
هوام الهوى بنيم قلق
حوض الغروب فعب شاربه^(٦)
بانت تغفل بين ثني دحي
في الصبر قد سدت مظاهبه^(٧)
باني حبيب كنت اعده
حتى اتتك به ركائبه^(٨)
لي واصلاً فازور جانبه^(٩)
عقب الكلام بمسكة نفحت
من فيه ترضي من يعاتبه
نبيته والحى قد رقلوا
مستبطاً غضباً مضاربه^(١٠)

(١) شرقنا غصنا (٢) الحجة البرهان (٣) الخضاب الصباغ (٤) الحب بالكسر الحبيب
(٥) النواصي جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس (٦) عب شرب من غير تنفس (٧)
التميم المستعبد من الحب (٨) تنى دحي طي الليل (٩) ازور رمال وانحرف (١٠) الغضب السيف القاطع

فكأنني روعت ظبي نقا في عينه سنة تعالبه^(١)

وقال

لقد غرصتني بالهول فينة ابن الله الا ان اكون بها صبا^(٢)
فقم يارسولي فالقها غير خائف فاني قد استمكنت من لحظها حبا

وقال

ايا قادمًا من سفرة الهجر مرحبا انا ذاك ما انساك ماهبت الصبا
رجعت الى قلبي كما قد تركته حبسًا على ذكرالك بالشوق متعبا
فاه من الحب المبرح والجوى لقد ذل في الدنيا الحب وعذبا^(٣)

وقال

كيف ابتليت بطله وبوعده يا أيها الرجل الشقي الخائب
وعساك لا تشغل منك بوعد من من وعده خلق السراب الكاذب^(٤)

وقال

وشمس ليل طرقتها فبدا منها صدود ما كنت احسبه
تقول من ذا ولست اعرفه بالصة القلب جئت اطلبه^(٥)

وقال

لنتني يامسي والذنب ذنبك ويح نفسي حسيك الله ربك^(٦)
لا تحاول مجبس كتبك قتلي قد لوى القراق قتلي فحسبك

وقال

لا تعطل تصبحا لحبيب من صبح وحث سكر قريب^(٧)
واذا ما جلوتها فهنيئا لكما لا بليتا برقيب
بادرا بالوصال تعويق دهر لم يزل مجرما كثير الذنوب

(١) روعت خوف • الظبي الغزال • النقا القطعة من الرمل • السنة الدعاس (٢) الفينة
المنية • صبا مفرما (٣) المبرح المؤذى • الجوى الحرفة (٤) السراب ما يترأى في وسط النهار
كأنه ماء (٥) لصة سارقه (٦) ويح كلمة للترحم (٧) الحث الحضي

الطريق الطريق يا كل عيني ان عيني تريد وجه الحبيب

وقال

ومصطبح بتقيل الحبيب خلا من كل واش اورقيب^(١)

فاكرع فاه في برد وخر فقل ما شئت في شرب وطيب

وقال

يا ليلتي بالكرخ دومي هكذا يا ليلتي لا تذهبي لا تذهبي

جاء الرسول مبشراً بزيارة من بعد طول تهجر وتغضب

وبكفه نقاحة قد مسكت آثار عضتها كقرني عقرب

وقال

لا وخذ من خضرة الشعر جذب لامع نوره كصفحة غضب^(٢)

وابتسام من بعد تقطيب سخط ورضا لحظ مقلة بعد عتب

ما تبدلت ما حييت ولا حدثت نفسي من بعد حبي كحي

وقال

الم تلك قد منيتني ايها القاب اذا فارقت شرفانك لا تعسو^(٣)

فقال ظننت الحب يغلبه الفتى هو الموت لكن قيل لي انه الحب

وقال

اهنت الي صحيفة مكتوبة ارضت بها سخط الضمير العاتب

يا ليتني ضمنت ملي جوابها حتى اقبل كف ذاك الكتاب

وقال

لقد بليت نفسي بمن لا يحبني وذاك عذاب فوق كل عذاب

وقلت له رد الجواب فقال لي جوابك لا فاقطع جواب جوابي

(١) واش تمام (٢) العضب السيف القاطع (٣) التقطيب العبوسة (٤) منيتني

من مني الرجل صاحبه بكذا جعله امنية له - شر اسم امرأة

وقال

يا ايها المتتائه المتغاضب أبدا الرضا عني فاني تأيب^(١)
وغضبت لما قلت هجرك قاتلي ان عاد وملك لي فاني كاذب

وقال

يوم سعد قد اطلق الدهر عنه خاسي الطرف لا تراه الخطوب^(٢)
فيه ما تشتهي نديم وريحا ن روح وقينة وحبيب^(٣)
منعم مسعد يواتيه في الوصل رقيب على العيون رقيب^(٤)
ورسول يقول ما تعجز الالفاظ عنه حلو الحديث اديب
ولنا موعد اذا هدم النوا م ليل لا ليل منا قريب

وقال

عدني بشرو لا الحالك في خالف فرجا نفع التعليل بالكذب^(٥)
من لي بساكنة الاصداف في الحج يعوم غواصها في غمرة العطب^(٦)

وقال

عليني بموعد وامطلي ما حيت به
فعمى يعثر الزمان بيخني فينتبه

وقال

شيئان لا يجد المشتتم بينهما فرقا وما بهما فقر الى طيب
شم العجب وريح الراح بعدولم احكم بذلك الا بعد تجرب^(٧)

﴿ قافية التاء ﴾

يا غزال الوادي بنفسك انت لا كما بت ليلة الهجر بنا
لم تدعني عينك انجو صحباً منك حتى حسبت فيمن قتلنا

(١) المتتائه المنظر الكبير (٢) خاسي . خائب . الطرف العين . الخطوب الامور
العظام (٣) القينة المنيعة (٤) يواتيه يوافقه (٥) الحالك الومك (٦) اللجج جمع لجعوهي
معظم البحر . الفمره الماء الكثير . العطب الهلاك (٧) الراح الخمر

يوم يشكو طرفي الى طرفك الع
ليت شعري اما قضى الله ان تذ
قسمت في الهوى البخوت فيالج
لا تلمني يا صاح في حب مكتو
كف عني فقد بليت وخلا
انت من حبها معافى ولو قا
فجزاك الاله حقك عني
هاك قلبي قطعه لوماً فان انس
ايها القلب هل تطيق اضطباراً
انه من هويته واسع الحد
فاجتنبه كما تعز عليه
او ما كنت قد نزع عن ال
وبن قد بليت ليتك يا مسك
ولقد بان انه لك قال
ابداً منعم يعاقب وعداً
طلما كنت حائداً قبل هذا
ما ارى في الهوى لابلis ذنبا
فندق الحب قد نهيت فخاله
ظبية فرغت خيالك منها
ولقد متعتك منها بوصل

ب فاقحى اليه ان قد علمتا
كر في الذاكرين لي منك وقتا
تي في حبها عدمك بجنا
مة نفسي لها الفداء وانتا
ك بلائي يا عاذلي فأسترحنا
سيت من حبها الهوى لعذرتا
لم يخفف عني بلائي وزدتا
ته حبها فقد احسننا
طلما قد اطقني فصبرت
ب كثير القلا كما قد عرفنا^(١)
كلما زاد من لعائنك هتا^(٢)
حي وسافرت في التقى ورجعتا^(٣)
ين احببت واصلا او تركتا
مخلف الوعد خائن لو عقلتا^(٤)
فاذا قات هاته قال حتى
عن حبال الهوى فكيف وقعنا
ان عيني قادت وانت اتبعنا
ت الست الذي عصبت الست
لم يدم عهدا كما قد عهدنا^(٥)
زمتا ماضياً وكانت وكتا

(١) القلا البفض (٢) هت ذلت (٣) نزع رجعت . التي الضلال (٤)

قال . مبفض (٥) الظبية الغزالة

فاسل عنها فالآن وقت التسلي قطعت منك حبلا فاقبتا^(١)
وقال

ريم يتبه بحسن صورته عبث الفتور بلحظ مقاته^(٢)
ركن عقرب صدغه وقفت لما دنت من نار وجته^(٣)
وقال

نعلت مناطق خصره بصفاته واهتز غصن البان من حركاته^(٤)
ودهبت من خط العذار بخده في صده والموت في لحظاته
وكان وجته تفتح ورده خجلا اذا طالته بعداته^(٥)
وحياة عاذاتي لقد صارته وكذبت بل واصلته وحياته^(٦)
وقال

ما الحبيبي كسلان في فكر وقد جفا حسنه وزينته
والصدغ قد صد عن محاسنه ككصولجان يرد ضربته^(٧)
تري من اعتل من هواه لنا وجسمه رب فاشف علته
اساخطاً لا اديم سخطه او سائلا لا ارد حاجته
وقال

ما بات صب بمثل ما بنا يا هجر شر لو شئت اقصرتا^(٨)
روح من حبا منافقه وكلما تبث من هوى عدتا
وقال

أترجة قد اتك برا لا تقبلها اذا بررتا^(٩)

(١) ابنت انقطع (٢) الريم ولد الغزالة . يتيهه يعجب . عبث لعب . الفتور الضعف (٣) الصدغ ما بين العين والاذن (٤) المناطق جمع منطقة وهي ما يشد به الوسط (٥) عداته جمع عدة وهي الوعد (٦) صارته قاطعته (٧) الصدغ ما بين الاذن والعين الصولجان العصا المدعطة الرأس (٨) شر اسم امرأة (٩) الاترج من جنس الليمون ناعم الورق والاترجه هنا علم امرأة علي ما يظهر . البر الاحسان

لا تقبلن برها فاني وجدت مقلوبها هجرتا

وقال

كذبت يا من لحائي في محبته ما صورة البدر الا مثل صورته^(١)
يا رب ان لم يكن في وصله طمع ولم يكن فرج من طول هجرته
فاشف السقام الذي في لحظ مقلته واستمر ملاحة خديه بلحبه

وقال

يا مقله ادنفت كما دنفت مرت بناسحة وما وفتت^(٢)
وجفتها ساحر ليقفاني فتبت من توبتي التي سلفت
رثي اعين يقوى بلحظتها كيد لا بليس كلما ضعفت^(٣)

وقال

ولست انس في الخدم اصنعت نونات اصداغه التي عطفت^(٤)
صوره الله صورة عجباً ان قيل كالغصن في النقاافت^(٥)

وقال

ايا عين قد اشقيتني وشقيت احقماً رأيت الموت ثم بقيت
ويا نفس ان العذر لاشك ساعة تعيشينها بعد الحبيب فوقتي

وقال

وشادن افسد قلبي بعد حسن توبته^(٦)
وزارني من قبل اعلامي بوقت زورته
جاء بجيش الحسن في عديده وعدته^(٧)
العيش والمات في وصاله وهجرته
وفوسه وسهمه وسيفه في لحظته

(١) لحائي لامي (٢) ادنفت اضعفت • سنحة مرة من السوح وهو مرور الطائر من اليمين (٣) رثي رقى (٤) الاصداغ جمع صدغ وهو ما بين الاذن والعين (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الشادن ولد الغزالة (٧) العديد العدد

قدامه سهامه مبثوثة من نظره^(١)
 وعلمه من علم اشرف فوق طرته
 ونون آذريونه يلوح في ميمته^(٢)
 وخال حسن حبش ي اللون في ميسرته
 والموت في ساقه قد يمره في مشيته
 فلم يكن للزهد الا فرة من سطوته
 وماتت التوبة لما ابدا من هيته
 وجاء ابليس في نظري بطاعته
 وقد علمت ما اشد لك ان ذا من بغيته
 فلم يزل يذكرني ربي وعفو قدرته
 وقال لي ما قاته وغيره في رحمته

وقال

مولاي ان جفون العين قد جرحت من دمة طالم الجاد وما سفعت^(٣)
 فانظر بعين الرضا مني الى بدن ما فيه جارحة الا وقد جرحت^(٤)

➤ قافية التاء ➤

ايا فتنة ما كنت منتظراً لها اما اقتيل الهجر بالوصل من بعث
 طلائع شوقي لا يقر قرارها ومولاي فاس لا يرق ولا يرقي^(٥)
 هلك لان دامت علي يمينه فيارب ادركني ووقفه للحنث^(٦)

➤ قافية الجيم ➤

بجبل قد شقيت به يكسد الوعد بالبحج^(٧)

(١) مبثوثة منشورة (٢) الاذريون نبت زهره اصفر في وسطه خمل اسود (٣)
 جرحت جرحت - سفعت مكبت (٤) الجارحة العضو المكتسب من اعضاء الانسان (٥)
 الطلائع المقدمات - يرقي يرحم (٦) الحنث نكث اليمين (٧) البحج التادي

عَلَى بستان خديه زرافين من السيج^(١)

وقال

لا تتبع النفس شيئاً فأت مطلبه واشرب ثلاثاً تجد من همه فرجا
وسائل لي عن العذال قلت له نجا فوادي ولا تسأله كيف نجا

وقال

تقول لي والدموع واككفة في خدها بالدماء غمزج^(٢)
حتى متى نلتقى عَلَى حذر اما لنا من عذابنا فرج

وقال

ومعرق طاقين من سبح في عاج وجه لاح كالسرج^(٣)
اجسامنا بالسقم قد فئت فسلوا بحاسنه عن المعج^(٤)

❦ قافية الحاء ❦

وأثار وصل في هوائك حفظتها تحيات ريحان وعضات تفاح
وكتب لطاف تربها المسك ادرجت عَلَى وصف احزان وتعذيب ارواح
يخلن تعاويذاً يجني كأنني امس يخل في مساي واصباحي^(٥)

وقال

ما زلت اطمع حتى قد تبين لي جد من الخلف في ميعاد مزاح
ايلى كاشت ليل لا انقضاء له بخلت حتى عَلَى ايلى باصباح

وقال

يا شر هل للوعد من نجح أم للذنوب لديك من صفح
ليست لها ككبد ترق به شهدت بذالك لطافة الكشح^(٦)

(١) الزرافين الخلق . السيج جمع سياج (٢) واككفة منسكبة (٣) العاج ناب الفيل
وفي الكلام مجاز (٤) المهج دماء القلوب (٥) يخلن بظنن . التعاويذ جمع تمو يذو وهي
الرقية . الخبل الجنون (٦) الكشح من السرة الى المتن

هامت ركائبنا اليك فما يحبطن اهل النار والنسج
فكأن ايديهن لازمة يفحصن ليلتهن عن صبح

وقل

ذعرت بقمري اغن ينوح عشية رحنا والدموع سفوح^(١)
تجمع نحوى صوته فنصرته بدممي وانضاء المطي جنوح^(٢)

وقال

وابقيت مني فتي مدنفاً لدمعته ابدأ سافح^(٣)
يعاني الطبيب الى نفسه وقال لمن عاد يا صالح

❦ قافية الدال ❦

اشكو الى الله ان الدمع قد نفدا وانتي هالك من حبكم كندا^(٤)
وان عيني في ليل مسهدة فلست ارق وفيه مثل من رقدا^(٥)
قالوا الفراق غدا لاشك قلت لهم بل موت نفسي من قبل الفراق غدا
اني اذا لصبور ان بقيت وقد قالوا الرحيل وان لم يرحلوا ابدا

وقال

ارد الطرف من حذري عليه وامنحه التجنب والصدودا^(٦)
وارصد غفلة الرقباء عنه لتسرق مقلتي نظرا جديدا

وقال

يا صاحبي عصيت ذا فند واطعت كأس مدامتي بيدي^(٧)
ولقيت عياراً فجرحني وقعت خناجره على كبدي
والله ما ادري او احدة صليت ام ثنتين في العدد

(١) ذعرت خوفت . القمري نوع من الفواخت . الاغن ذو الغنة بصوته . سفوح

ساكبه (٢) تفجع توجع . انضاء ضفاف . المطي النوح . جنوح من جنح اذا مال (٣)

مدنف مفرم (٤) كمدا حزنا (٥) مسهدة ساهرة . ارقدا نام (٦) الطرف العين (٧)

الفند ضعف الرأي . المدامة الخمر

وقال

مات وصال وعاش صد وذل مولى وعز عيد
يا احسن العالمين وجهاً مالك من ان تحب بد
ما العيش الا كأس وساق وكل ما بعد ذين فقد

وقال

كأن فواءدى في مخالب طائر غدا صبح يوم ثم بات على فقد^(١)
اذا ما اراد الصيد جلى لنهضة وهز جناحيه كحاشيتي برد^(٢)
فضم مخالباً عليه ككأنه شصوص حبال قد جمعن الى عقد^(٣)

وقال

وغزلان انس قد طرقت بسدفة فلم نكتحل اجفانهم برقاد^(١)
يقطن لنا ياليت ذا الليل سرمدنا علينا ولا نخشى عيون اعدا
فواءدى مشغوف وسيبقى صارم فهذا لا بعامدى وذا لسعدا^(٢)

وقال

اعلق قلبي بالاحاديث بعدكم واصرف لحظي عن محدثه عمدا
واسأله رد الاحاديث عله سؤال واخفى دمة تفضح الوجدنا

وقال

يا نسيم الرياح من بلدي ان لم تفرج هي فلا ترد
اييت والشوق في الفراش معي يكحل عيني بمروء السهد^(١)
معترفاً بالشوق مكتئباً اشكو الى الله لا الى احد
صباً يرى آخر الحياة ولا يطمع في راحة ولا خلد^(٢)

(١) المخالب والمخالب الاظفار للطائر والماشى (٢) جلى ظهر وسبق - برد ثوب (٣) شصوص جمع شوص وهو حديدة عقا يصاد بها السمك (٤) السدفة الظلمة فيها ضوء (٥) مشغوف مولع - صارم قاطع « ٦ » المروء ميل الكحل « ٧ » صبا مغرماً

اخطأت يا دهر في تفرقنا ويحك تب بعدها ولا تمد^(١)
يا شر بالله اخري اجلي لا تقبلني بالهم والكمد^(٢)
مالي ارى الليل لا صباح له ما العجر الا ليل بغير غد
يا جامع العجر والفراق الا تجمع بين الفؤاد والجسد
وقال

ومن حسرة الدنيا هراك لباخل بعيد من العتي ضنين بموعد^(٣)
يجي، مجي، اني كل عشة ويرجع لا يعطي بقول ولا يد
وقال

لبت يومي بنهر فروخ عادا فاقعد طالب لي وسر وزادا
عفت الحادثات عنه واعطت لنا صنوف اللذات فيه القيادا
وعدونا على الجياد وماحو بيت الخيل اذ تسمى جيادا^(٤)
معطيات روء وسهن اذاشء ن وقوقا نخالها اوتادا^(٥)
واذا حثها الركاب او السو طاطارت ارواحها الاجسادا^(٦)
ونخال الحصى اذا ما عدت نح لا اطليرت من تحتها او جرادا^(٧)
مرحات يحملن فتيان هو لا يطيعون في الهوى فنادا^(٨)
حذقوا لذة الحياة واغروا جودهم دهرهم فصار جوا^(٩)
قل لشر بالله يا هم نفسي زوديني قبل الحوادث زادا
قد شكا الوعد منك حبسا طويلا فاحللي عنه يا شرير الصفادا^(١٠)

١ « ويح كلمة نوحم وتعجب » ٢ « شر اسم امرأة » ٣ « ضنين بخيل » ٤ « وعدونا
لهم عطايا بطريحي » ٥ « الجياد الخيل » ٦ « حويت من حابي اذا جامل ومال » ٧ « نخالها
نخالها » ٨ « جيتا يعني كذا » ٩ « التوسط » ١٠ « مضفور للضرب » ١ « نخال نظرت / الحصى
الاحجار الصغيرة » ٢ « من حلت بهت عنده » ٣ « الفناد ضعيف الراى » ٤ « حذقوا اتقنوا
اغرو اولعوا » ٥ « الصفاد ما يربط به الاسير

انت لا تحسنين وعدك هذا كل من شاء اخاف الميعادا
ليس كل العشاق صبا ولكن ذا حساما يقطع الاكبدا^(١)
رب يوم احببته يزفير وهموم تكوي الحشا والقوم اذا^(٢)
بات طرفي يشيع النجم فيه كلما خلته يسير قماذي^(٣)

وقال

ما اقصر الليل على الراقد واهون السقم على العائد^(٤)
يفديك ما ابقيت من مهجتي لست لما اوليت بالجاحد
كأنتى عانقت ريحانة تنفست في ايلها البارد
فلوترانا في قميص الدجى حسبنا في جسد واحد

وقال

الا ترى يا صاح ما حل بي من ظالم في حكمه معتد
يقول للقلب اذا ما خلا يا قلب قم واطلب ولا تقعد
كم من فسوق في كلام له وغمرة مكتومة باليد
واحظة اسرع من تهمة تخيب من يسأل او يبتيدي
يا موسم العشاق قل لي متى تخلو من الغائر والمنجد^(٥)
يا مقمرا في الشعر الاسود وضاحكاً في اقحوان ندى^(٦)
ليتك قد احسنت لي مرة واحدة او حلت عن موعدي

وقال

جعلت عقلي لشهوتي عبدا وصار غيبي عند الهوى رشدا^(٧)

« ١ » صبا مغرماً . الحسام السيف القاطع « ٢ » الزفير اخراج النفس « ٣ » الطرف
العين . خلته ظننته « ٤ » الراقد النائم . العائد زائر المريض « ٥ » الغائر الذي يأتي
الغور وهو المحل المنخفض . المنجد الذي يأتي النجد وهو المحل المرتفع « ٦ » الاقحوان زهر
بيض وسطه اصفر طيب الريح . ندى رطب « ٧ » التى الضلال

وصادني شادن كلفت به فذته نفسي ومثله يقدي^(١)
 حين دري مالهوي واحسنت الا حاظ منه الوعيد والوعدا^(٢)
 عذرت شوقي اليه حين بدا ولت حيي اليه اذ صدا
 وقال

- لا تلق الا بلبل من تواصله فاشمس نامة والليل فواد
 كم عاشق وظلام الليل يستره لاقى احبته والناس رقاد
 وقال

بابي هل ملأت عيناً بشيء هو اسلاك يا حبيبي بهدي
 طعم كأس من اذا لم ترزني وهو يحلو اذا رأيتك عندي
 وقال

ومستنصر يزهي بخضرة شارب وفترة اجفان وخد مورد
 كأن عذاريه على قمر على قضيب على دعص رطيب الثرى ندي^(٣)
 تبسم اذ مازحته فكأنه يكتشف عن در حجاب زمرد
 وقال

يا من يجود بموعد من حظه ويصد حين اقول أين الموعد
 وبظل صباغ الحياء بخده تعباً بهصفر تارة ويورد^(٤)
 ماذا يضرك لو رثيت لعاشق فلتق يقوم به هواك ويقعد^(٥)
 تجدد العيون رقادها ورفاده حتي الصباح مسرة لا يوجد^(٦)
 وله اذا ما قصر الليل انكري ليل طويل العمر ليس له يد

«١» الشادن ولد الغزالة . كلفت ولعت «٢» الوعيد والوهد بمعنى الوعد ولكن غلب الاول في الشر والثاني في الخير «٣» العذار جانب الوجه المخاذي للاذن الدعص الكثيب الصغير من الرمل . انثري وجه الارض . ندي مبلل «٤» بهصفر يجعله كالصفر اصفر «٥» رثيت رحمت «٦» الرقاد النوم

وقال

كيف امسيت من المجر فاني منك قد امسيت في جهد جهيد (١)
 عد الى الوصل فاني عائد قد بدا لي قد بدا لي في الصعود
 اهلكت ديني بدور طالعا ت في دجى الشعر وورد في حدود
 وارثاء من مدام في شفاء واعتناق لغصون من قدود (٢)

وقال

قد حى غصن النقا اسده ريقه عذب ومن يرد (٣)
 مشرب طابت مشاره جامدا في خرة برده (٤)
 هو سقي حين افقده وشفاء السقم لو اجده

وقال

شفاني الخيال بلا حمة وابداني الوصل من صده
 وكم نومة لي قوادة أنت بالحبيب على بعده

وقال

وقامت تناجيني خلال عيونهم بعيني وورد القلب او متورد
 الود واحي الماء لا استطيعه ويا ظبية من مورد اي مورد

وقال

مضيت فكم دمة لي على لك تجرى وكم نفس يصعد
 وجئت فحيي ذاك الذي عهدت كما هو لا ينفد
 فهل لك في ان تعيد الوسا ل فالعود احمد يا احمد

وقال

وفاحم مال على الحد مثل العناقيد على الورد (٥)

« ١ » الجهد الطاقه - الجيد المتعب « ٢ » المدام الخمر « ٣ » النقا القطعة من الرمل
 « ٤ » المشارع موارد الماء « ٥ » يريد بالفاحم الشعر الاسود

وصولجان الصدغ مستمكن للضرب من فتاحة الخد (١)

وقال

ايا حباتي طوي لمن يردك حماك عني العدا فما اوجدك
قدك غصن لا شك فيه كما وجهك شمس نهارها جسدك

وقال

اين عنك الشمس يا ليل الصدود عندي الصبر فقل هل من مزيد
ويح من يهوى فقد عذبه الاله ه في الدنيا بتعبيد شديد (٢)

وقال

يا ايها الراكب المستعجل الغادي اقر السلام على يعقوب بن الوادي (٣)
وقل له الحق قد خلفته دنفا يمح آخر عهد بين عواد (٤)
يا حبذا الدهر اذ نسق مسرته صرفاً ونزج انجازاً ببعاد (٥)

وقال

لم تبلغني السعادة بعد قيادة انما وصالي وعد
مخلف يخطف القلوب بطرف نازم ماله من القدر يد (٦)

وقال

انا بين الهوى وبين النجنى في شقاء وفي عذاب شديد (٧)
لست ادعو على عدوي الا بفراق من بعد ذا وصدود

وقال

ليست شعري افي المنام ارى ذا قمر زارني على غير وعد

« ١ » الصولجان العصا المنعطفة الرأس . الصدغ ما بين الاذن والعين « ٢ » و يح كلمة

ترحم وتعجب « ٣ » الغادي السائر غدوة « ٤ » الدنف المريض من الحب . يمح يطرح

العواد زوار المريض « ٥ » صرفاً خالصاً . نمزج نخلط . الانجاز اتمام الشيء « ٦ »

الطرف العين « ٧ » يريد بالنجنى الدلال

صار تراب الصرّة مسكاً وكافو رآ حصاهما وماء همام ورد (١)
وقال

رأيتهُ يتمشي متعباً ضجراً كمثل غصن تقافي الروض املود (٢)
أبت العبار الذي يؤذيه لي كحل وأبنتي جاره في زحمة العيد
قافية الزاء

قف خابلي نسأل لشرة دارا أو محلا منها خلا قفارا (٣)
البستي سقا اقام وسارت واستجابت قاي اليها فطسارا
لي حبيب مكذب بالاماني جعل الدهر موعدا وانتظارا (٤)
عبروني بما يرض به عند ي فياليته يحقق عارا (٥)
قد شغلت الموى بطول التجني كل يوم يوم قاي اعتذارا (٦)
ضاع شوق اليك لو تعاملين بات بين الاحشاء يوقد نارا
ويناحي بنات نعش بذكرنا لاذنا التليل البس الارض فارا (٧)
وسوءالي عن بلدة انت فيها اتلقي من نحوك الاخبارا
وجهادي عواذلا فيك لا يبر حن باللوم غدوة وايتكارا
رب صاد الى حديثك خلا بوقد طاف حول سري ودارا (٨)
لورأي مطلعاً من الارض سهلا دب في الناس ينفت الاسرارا (٩)
ما رأينا شبيهاً لشرة في النسا من فسقياً لشرة الامطسارا
ايها الركب بانحوها سلامي واتقوا اخذ طرفها السحارا

- (١) المرأة نهر بالعراق . الحصى الحجارة الصغيرة (٢) النقا القطعة من الرمل
الاملود الغصن الناعم (٣) شرة اسم امرأة (٤) الاماني المتعذبات (٥) يرضن يبعث
(٦) يريد بالتجني الدلال . يوم يقصد (٧) بنات نعش نجوم في الماء . القار الوقت
(٨) صاد تمطش . خلا ب خذاع (٩) ينفت ينشر

وقال

فكيف بها لا الدار عنها قرية ولا انت عنها آخر الدهر صابر
ابن لي فقد بانت بها مدقا لوى أنت على شئ سوى المم قادر (١)
نعم ان يزول القلب عن مستقره خفوقا وتهل الدموع البوار (٢)
واحى حياة بعد سلمى مريضة لها عاذل في حب سلمى وعاذر
الا يا عباد الله هذا اخوكمو قيل فهل منكم له اليوم ثائر (٣)

وقال

ابى القلب الاحب من هو هاجر ومن هو ينساني ومن هو ذاكر
ومن هو عني كلما جئت معرض ومن لا يوافقني ومن انا عاذر
فكيف به شوق يحب وبشتهي اكتمه وجدي به ام اهاجر
وكيف يراني ان بدا لي منعه أتركه زهدا به ام اكبر

وقال

يا ظالم الفعل ومظلوم النظر ويا كشيئا وقضيا وقمر (٤)
قدرت لي فحبذا هذا القدر وان ملأت العين دمعاً وسهر

وقال

لما علمت بدأت بالهجر ورميتني من حيث لا ادري
ما كنت تدري كيف تقتلني فهجرتني وفطنت للهجر

وقال

قد صاد قلبي قمر يسحر منه النظر
وقد فئت بعده وضاع ذاك الخذر
بوجنة كأنما يقدح منها الشرر

(١) النوى الفراق (٢) تهل تنسكب • البوار السرعات بالنسب (٣) ثائر أخذ بالثار (٤) الكشيبة التل من الرمل

وشارب قد هم أو نم عليه الشعر
ضعيفة اجفانه والقلب منه حجر
كأنما الحافظه من فعله تعتذر
لم أروجها مثل ذا نجا عليه بشر

وقال

قال اذنبت ولا ادري وروى الاحزان في صدرى
لا اطيع الهجر احمله ضعفت نفسي عن الهجر
وتجنت بى لتغدرني انا اهوها على غدر (١)

وقال

بان الخليط ولم يطق صبرا ووجدت طعم فراقهم مرا (٢)
وكأنما الامطار بعدهم كست الطلولا غلا ثلا خضرا (٣)
هل تذكرين وانت ذاكرة مشي الرسول اليكم سرا
ان يغفلوا يسرع لحاجته واذا رأوه احسن العذرا
فطن يهودي ما يقال له ويزيد بعض حديثنا سحرا
قالت لا تراب خلون بها وبكت قبل دمعها النعرا (٤)
ما باله قطع الوصال ولم يسمح زيارة بيننا شهرا
يا ليتني في مجلس معنا نشكر اليه النأي والهجرة (٥)
حتى طرقت على مخاطرة اظأ الصوارم والقنا السمرا (٦)
يا ليلة ما كان اقصرها لا زلت اشكر بعدها الدهرا

(١) تجنت تدالت (٢) الخليط العشير (٣) الطلؤل الآثار الناصحه • الللائل
جمع غلالة شعار يلبس تحت الثياب (٤) الاتراب المثيلات في السن (٥) النأي البعد
(٦) الصوارم السيوف • القنا الرماح

وقال

وغياء غوائر مشبعات المآزر (١)
صرن نحوى باعين ناعسات الضائر

وقال

يا لبللة بت فيها دائم السهر اربى النجوم حليف الهم والفكر
كأنها حين ذر الليل ظلمته جرجاته الصبا في مصطلى خضر (٢)
يا ويح قاي من ريم بليت به بالصبح منتقب بالليل معتير (٣)

وقال

فوا حزني على غفلات هيش وإيام سلفن لنا قصار
ودار للمليحة نم نمر لنا لئانتها بين الديار

وقال

الى الله اشكو الشوق لا ان لعيتها يقل ولا ان بت يخلفه الدهر (٤)
مقيم على الاحشاء قد قطعت به فساته يوم وليلته شهر

وقال

ما بال ليلى لا يرى فجره وما لدمى دائماً قطره
استودع الله حبياً نأى معاد دمي ابدأ ذكره (٥)

وقال

بقلي نار الموى جرة وللشوق في مقلي عبرة (٦)
واسخن عيني حبيب نأى وكانت لعيني به قرّة (٧)
يقولون لي خيرة في الفرا فقلت لم خيرة مرة

« ١ » الغياء الغزلان . الغائر الحسن الخلق . يريد مشبعات المآزر كونهن حرائر عفيفات « ٢ » ذر نثر وفوق . الصبا الريح الشرقية . المصطلى محل التدفئة « ٣ » ويسح كلمة ترحم وتعجب . الريم ولد الغزالة . منتقب مغطي . معتر مائل « ٤ » بنت بعدت يخافه وبليه « ٥ » نأى بعد « ٦ » العبدة الدفعة الفاضة « ٧ » قرّة راحة

وقال

يا رب مالي صبر ولا لليالي فجر
وحشو قلبي جمر طال فما يقر
افسد ديني بدر في الطرف منه صبر^(١)
والقلب منه صخر كأن فاه النحر^(٢)
ينبت فيه الدر ووعدده يغمر
حلوا وخلف مر يا ليل بل يا دهر

طلت وطال الفجر

وقال

يا هلالا يدور في فلك الما ورد رقعا باعين النظارة
قف لـا في الطريق ان لم تزرنـا وقفة في الطريق نصف الزياره
وقال

يا عاذلي في ايله ونهاره خل الهوى يكوي الهب بناره
ويع المتيـم ويجه ماذا على عذاله من ذنبه او عاره^(٣)
يا حسن احمد اذ قدما مشعرا في فرطق يمشي بكأس عقاره^(٤)
والغصن في اثوابه والدر في فمه وجيد الظبي في ازرارـه^(٥)
لكنه قاس كنوب وعده نائي المزار على دنو جواره^(٦)
ما كان احذقني بهجرة مثله لولا ملاحه خده وعذاره^(٧)

وقال

حاشا لشرة بل طوبى لعاشقها لو كانت الشمس تحكيها والقمـر^(٨)

(١) الطرف العين (٢) فاه فمه (٣) وبع كلمه ترحم وتعجب « ٤ » الفرطى
قباء له طاق واحد - العقار النحر (٥) الجيد العنق - الظبي الغزال (٦) نائي بعيد (٧)
احذقني امهرني - العذار جانب الوجه المحاذي الاذن « ٨ » شرة امرأة - الطوبى السعادة
والحظ - تحكيها تشبها

إذا لكان يرى في كل ماطلعت شبه لها فيقل الهم والفكر
وقال

اشكو الى الله هوى شادن اصبح في هجري معذورا «١»
ان جاء في الليل تجلى وان جاء صباحاً زاده نورا
فكيف احتال اذا زارني حتى يكون الامر مستورا

وقال

يا من يسارقني النظر واذا نظرت اليه فر
مالي ارى لحظات عية لك عندنا لا تستقر
ان كنت تبخل بالكلام م فلا اقل من النظر
جسمي يقول بسقمة عندي من الحب الخبر

وقال

يا وجه شرة يا اخا البدر ارضيت بالاعراض والهجر «٢»
وتركتني وحجبت معتمرا طوبى لركن البيت والحجر

وقال

اغار عليه من الحاظ قلبي اذا ما صورته اكف فكري
فكيف ترى اكون اذا رآته عيون الكأس في اضحي وفطر

وقال

طال النهار فامن الليل والسر اني لبدي وبدر الليل منتظر
يا طول شوقي الى نوم الرقيب وقد خلا حبيبي لي حتى بدا السحر
يا قلب صبرا على يوم القراق فقد حق الذي منه حقا كنت انتظر
يا شوق خذ من حياتي واتركن زما نالين ما في حياتي بعدهم وطرم «٣»

(١) الشادن ولد الغزاة (٢) شرة اسم المشوقة «٣» وطرم حاجة .

وقال

قد سقتني خمرًا وريقًا كخمر بنت عشرين في كفها بنت عشرين^(١)
ذر في وجهها الملاحه ذرا خالق هز غصنها تحت بدر^(٢)
مرحبًا باختلاج جفن عيون بشرت عينها بروية شر^(٣)
لك عندي عتق من الدمع ان ص ح الذي قلته ولو بعد شهر

وقال

بأنه يا ذا المقلة الساهره اغفر ذنوب الدمعة القاطره
ته كيفما شئت علينا فقد تاهت بك الدنيا على الآخره^(٤)

وقال

اصابت عينها عين فز يدت فتورا في الملاحه وانكسارا
وصار لغمرها عدد اذا مسا اشار اليه لحظ او اشارا

ح قافية السين

لعلك يا مكتوم ان تعرف الناسا فتهلك من بعدي همومًا ووسواسا
ويوم خلطت المجرلي منك بالرضي فابصكتني دمعًا واسقتني كاسا

وقال

هل حدثت لك النفس فيما قد ترى فلربما صدقت امانى الانفس^(٥)
يسقيك فضلة كأسه من كفه واذا رأى الرقيب لم يتوجس^(٦)
وسنان من خدع النعاس جفونه يحكي بمقلته ذبول الترجس^(٧)

وقال

ارى اعين الاعداء قد فطنت بنا رأوا حسن سوء الظن من كان ذا انس
وان تمنعوا من صورة الجسم صورة ففي النفس تلقى صورة النفس للنفس

(١) بنت عشرين الثانية يريد بها الخمر (٢) ذر نثر وفرق (٣) اختلاج اضطراب . شر اسم المحبوبة (٤) التيه الشكبر (٥) الاماني المتعنيات (٦) يتوجس من توجس اذا اضمح الخوف (٧) وسنان نعان . يحكي يشبه . ذبول فتور

وقال

يا طول شوقي الى تسليم مقاتله
فان رأي الخوف اوهم الرقيب به
اذا تناول كأساً بين جلاس
يعرفن الحاظه في لحظة الكاس

وقال

اواه يا سيدي فخذ يدي
واعطف فان عدت فاعف ثانية
ولا تدعني ولا اقل نعسا^(١)
فقد بداوي الطيب من نكسا

وقال

دع ندياً قد تناءى وحبس
هام قلبي بفتاة غداة
واسقني واشرب عقاراً كالقبس^(٢)
حولها الاسياق في ايدي الحرم^(٣)
لا تام الليل من حبي وان
غرد القمر يزارت في الغلس^(٤)
وتسميني اذا ما عثرت
واذا ما فطنوا قالت تعس^(٥)

❦ قافية الشين ❦

ايا من يعار بني غدره
هجرت فت ايا سيدي
ويبعث اللهم نحوي جيوشا
اناذن بالوصل لي ان اعيشا

❦ قافية الصاد ❦

قالوا اعتلت فصل عني وعن خبري
قولوا لا اكثوم باسمعي ويا بصري
ألم ابت باكياً لا اطعم الفضا
علمت جسمي من اجفانك المرضا

وقال

ياظبية الميدان واحربا
تفديك نفس انت فتنها
من سحر اجفان تمرضها^(١)
لاشك انك سوف تقبضها

(١) تدعني تدركي . تمس هلك (٢) دع اترك . تناءى . بعد . العقار الخمر . القيس
شملة النار (٣) غادة ليلة الاعطاف (٤) القمرى طائر من النواخت الغلس ظلمة آخر
الليل (٥) عثرت وقعت (٦) الظبية الغزالة . واحربا كلمة نذب مثل واسفا

طوبى لطرف ظل مكحل بغبار خيلك حين تركضها^(١)
تحكي حوافرها اذا وقمت حرقاً على قلبي ترضضها

قفية العطاء

ما نلت منه غير غمرة عينه ورسائل بوصاله او سخطه
واجبت في ظهر الكتاب اذا اتى ليلوط خطي في الكتاب بخطه^(٢)
ليت الخضار يياضه وعذاره لزبرجد او لوملو في قرطه^(٣)

قفية العين

عليه بما تحت الصدور من الهوى سريع بكر اللحظ والقلب جازع^(٤)
ويجرح احشائي بعين مريضة كالان متن السيف والسيف قاطع

وقال

اصبح سري في الحب قد شاعا وصرت عبدا في الحب مطوعا
لا تعذلوني فقد برمت بكم واجتنبوا نصحكم فقد ضاعا^(٥)
افنى رجائي بخلفه رشاء يدير لخطا بالوعد خداعا^(٦)
مجدد للوصل مخلقه فديته معطيا ومنساعا

وقال

وانت الذي ذلت للناس جانبي واكثر احزان القواء المروع^(٧)
واسقيت عيني ريبا من دموعها وعلمتها لخط المريب المفزع^(٨)
وما كنت اعطي الحب والدمع طاعة فما شئت يا عيني من الان فاصني
ولم ار عند الصبر وجه شفاعه الى غير معشوق من الدمع فاشفعي
الست ترى النجم الذي هو طالع عليك فهذا للمحبين نافع

(١) الطرف العين (٢) يلوط يلقى • العذار جانب الوجه المحاذي لالاذن (٣) القرط

حلي يعلق في شحمة الاذن (الحلق) (٤) جازع حائف (٥) برمت شئت (٦) الرشاء

ولد الغزال (٧) المروع للخوف (٨) ريبا ارتواها • الرب المشكك

عسى يلتقي في الافق لحظي ولحظه
فيجمعنا اذ ليس في الارض جامع

وقال

بعث الخيال اليّ وامتنعا
ريم مضت نفسي له تبعاً^(١)

ما زال طول الليل مرتحلاً
يلقي المتيم كلما هجعاً^(٢)

وقال

يتيه عندي وانا اخضع
ان كان ذا بختي فما اصنع^(٣)

يا عاذلي عدلك لي ضائع
اسمعتني والحب لا يسمع

وقال

عليك بذوا واقطع وواصل
وفارق كلما قد كنت معه

ومن احببت فاعذروا سل عنه
ومقلوب الوفا ان لا تدعه

حكمة قافية الفاء

ومن دون ما ابديت لي يقتل الفتى
ويضي جليل القوم وهو ضعيف

ولم ادر ان البان يفرس في النقا
ولا ان شمساً في الظلام تطوف

وقال

قل لذات النقاب ان محباً
قد قرا من سطور حسنك حرفاً^(٤)

يسأل الله منك رحمة قاب
بين وصل وهجرة تتكفا^(٥)

وقال

ايا من فوادي به مدنف
حجبت في دمة تذرف^(٦)

اذا منعوا مقاتي ان ترا
ك قلبي يراك ولا يطرف^(٧)

وقال

لعمرك ما ازرت يوسف الحية
ولكنه قد زاد حسنا واضعفا

(١) الريم ولد الغزاة (٢) المتيم المستعبد في الحب . هجج تام نوماً خفيفاً (٣) يتيه يتكبر

(٤) النقاب الغطاء (٥) تتكفا تتاهل وتراوح (٦) مدنف مريض من الحب . تذرف تسكب

(٧) يطرف يطبق احد جفنيه على الآخر

فلا تعتذر في حبه في النجائه (١)
فما يحسن الدينار الا مشنفا
وقال

انا يا قوم من فوءادي وطرفي (٢)
في امور تجل عن كل وصف (٣)
مقلتي تورث المموم فوءادي
وفوءادي بالدمع يكلم طرفي (٤)
وقال

خل لنا دمننا على وصله
ونفسه ايست لنا منصفه
لم يقرنا مذ بعدت دارنا
منه سلام الله عن معرفه (٥)

❦ قافية القاف ❦

لج الفراق فويج من عشقا
ما الدمع الا للنوى خلقا (٦)
ارأيت لحظاتها وما صنعت
هل بعدها للعاشقين بقا
وقال

قل لمرض الحدق
وطرر من حلق (٧)
هل في فوءادي للهوى
او جسدي شيء بقي
ان لم ترووا عطشي
بخلا فبلوا رمقي
يا مقله اجفانها
مفتوقة بالارق (٨)
بقيت في رق الهوى
شقية فيحن شقي (٩)
وقال

وغزال مقرطق
ذى وشاح منطوق (١٠)

«١» مشنفا اي لهشف وهو ما يعلق به «٢» طرفي عيني «٣» يكلم يحرج «٤» لم يقرنا لم يضمننا «٥» وبع كلمة ترحم وتعجب . النوى الفراق «٦» الحدق جمع حدقة وهي سواد العين الاعظم . طرر جمع طره وهي طرف كل شيء «٧» الارق السهر كرهبا (٨) رق عبودية (٩) المقرطق لابس المقرطق وهو فباء ذو طوق واحد . الوشاح فلادة من جلد عريض . منطوق لابس المنطقة او النطاق وهما ما يشد على الوسط

زين الله خده بذار معلق^(١)
لم اكن فيه بدعة كنت ممن به شقي^(٢)
يا محل السقام بي خد من الحب ما بقي

وقال

ومني جرح الفراق فواءه فالدمع من اجفانه يتدفق (٣)
بهرة ساعة فرقة فكأنما في كل عضو منه قلب يخفق (٤)

وقال

اما علمت عينك اني احبها كما كل معشوق عالم بعاشق
الم تر عيني وهي تسرق نظرة اليها على خوف بعيرة وامق (٥)
اراني ساء بدي حبه متعرضاً وان لم اكن في الحب منه بواثق

وقال

مالي وما لك يا فراق ابدا رحيل وانطلاق
يا نفس موتى بعدهم فكذا يكون الاشتياق
كذب الهوى متصنع الحب شيء لا يطلق

وقال

بقضاء مكة للجميع مواسم والياسر يقيم موسم العشاق (٦)
ما زالت انتقد الوجوه بنظري تقد الصيارف جيد الاوراق

وقال

ما بال قلبك لا يقر خفوقا واراك ترعى النسر والعبوقا (٧)
وجفون عينك قد ثرن من البكا فوق المدامع لولوا وعقبا
لو لم يكن انسان عينك ساجا في بحر دمعه لمات غرقا

(١) العذار جانب الوجه المخاذي للاذن (٢) البدعة الامر المحدث (٣) المنيم
المستبعد من الحب (٤) بهرته غلبته (٥) العبرة الدمة الفائضة . الوامق الحب (٦)
الفناء الساحة (٧) النسر والعبوق من الكواكب

وقال

الم تعلم بما صنع الفراق عشية جد^١ بالحي انطلاق
بلى قدمات من جزع وخلي مع الاظعان مهجته تساق^٢
وليس عليه شيء غير هذا كذلك يميت بالخوف الفراق
وما ادري وقد حثوا المطايا يحمل شر برق ام براق^(٣)
فكم رد الاعنة من جموح ورد دموع حزن لا تنطق^(٤)

﴿ قافية الكاف ﴾

شفعني يا شر في رد نفسي فلقد طال حبس قلبي لديك
وأذني في الرقاد لي ان عيني تستعير الرقاد من عينيك^(٥)
اوهبي لي صبراً ارد به الدمع مع فاني اخاف دمعي عليك

وقال

لييك يا من دعاني عند عثرته لبيك الفين يا مولاي لبيك^(٦)
لو كنت منك قريباً حين تسمعني جعلت خدي ارضاً تحت رجلك
جسمي يقيق الذي تشكوه من الم ودمع عيني يفدي دمع عينيك^(٧)

وقال

صددت وان صددت برغم اني فكم في الصدم من نظر اليك
اراك بعين قلب لا تراها عيون الناس من حذر عليك
فانت الحسن لا صفة بحسن واث الخمر لا ما في يديك

وقال

ياح يا قوم من احب بتركي فدعوني ابكي عليه وابكي

(١) جزع خوف . الاظعان الهوادج (٢) حثوا حركوا . المطايا النوق : شراسم
امراة . براق دابة (٣) الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام الذي تملك به الدابة . الجموح
الفرس يركب رأسه لا يرجعه شيء (٤) الرقاد النوم (٥) عثرته وقته (٦) يقيق يحفظك

قلت للكأس وهو يكرع فيها ذقت والله منه اطيب منك
وقال

ما حان لي ان اراك وان اقبل فاك (١)
قلبي بكفيك فانظر هل فيه خلق سواك
وقال

فالت تبدلت اخرى قلت افديك من كل سوء ومكروه واحميك
فالت وسميتها في الشعر قلت لها سميت غيرك لكن كنت اعنيك
دعي العتاب لطبي الكتب واغتني يوم النلاقي وروتي فاي من فيك (٢)
وقال

اغار عليك من قلبي اذا ما رآك وقد تأيت وما اراك (٣)
وطبني حين نمت فبات ليلا يسير ولم اسرح حتى اتاك (٤)
وغيثاً جاد ربعا منك فقرا ليس كما بكيتك قد بكاك
ومن عين الرسول ومن كتاب اذا ما فض مسته يداك (٥)
ومن طرف القضيبي من الاراك اذا اعطيته ياشر فاك (٦)

حكمة قافية اللام

وزائر زارني على عجل منقب الوجنتين بالخجل (٧)
قد كان يستكثر الكتاب لنا فجاد بالاعتناق والتقبل
يقوده الشوق خائفاً وجلا تحت الدجى والعيون في شغل (٨)
فثلث منه الذي اوهله بل الذي كان دونه املي

- (١) فاك فمك (٢) فاي فمي . فيك فمك (٣) تأيت بعدت (٤) طبني خيالي
(٥) فض فتح (٦) الاراك شجر طويل يتخذ من عروقه المساويك . شراسم المعشوقة
(٧) منقب مغلي (٨) خائفاً وجلا مرتعباً

وقال

لي حبيب يكدني بطلاله غش ديني بحسنه وجماله^(١)
 قمر يلبس الظلام ضياء عجب النقص في الوري من كماله
 نازح الوصل ليس يرحم أما لي من طول هجره واعتلاله^(٢)
 وجهت نفسي الرجاء اليه فاقامت على انتظار نواله^(٣)

وقال

تفاحه معضوضه كانت رسول القبل
 لو كان فيها وجنة تنقبت بالتحجل^(٤)
 تناولت كني بها نلحيه من املي
 لست ارجي غير ذا ياليت هذا دام لي

وقال

ما قليل^٥ منك لي بقليل يا منى نفسي وغاية سومي
 سل بحق الله عينك ضني هل احست في الوري بقتيل
 انت افسدت الحياه بهجر ومما تي بحساب طويل

وقال

عناء الحب طويل طويل وصبر الحب قليل قليل^(٦)
 وزلات رسل الهوى لا تقا ل وكم من محب نفاه الرسول^(٧)
 اسأت بي الظن يا سيدي وما سوء ظن بمثلي جميل
 اذا انا خنت فمن ذا يسي اتدري فدبتك ماذا تقول

وقال

ايها الليل الطويل سر وخفف يا ثقييل

(١) يكدني يامني . مطاله ماحلته (٢) نازح بعيد (٣) نواله عطائه (٤) تنقبت
 تغطت (٥) عناء تعب (٦) زلات عثرات وسقطات . يقال من اقال الله هجرته اذرقه
 من سقوطه

ابن ضوء الصبح غني غالت الاصباح غول^(١)

وقال

اعاذتني لا تعذني عاشقا مثلي ولكن دعيه واعذري الحب من اجلي^(٢)
ونوحى على صب بكت عائداته صريع قدود البان والاعين النجل^(٣)
رمين فلما ان اصبن مقالي تولين فانضمت جراحي على النبل

وقال

اي ورد على خدود الغزال اي مهل في قده وامتدال
اي در اذا تبسم يبدي ه وسحر في طرفه ودلال^(٤)

وقال

عذتني باعتلاك وطول عمر مطالك^(٥)
لا تذكري شيب رأسي فانه من فعالت

وقال

لا تعاتب اذا هو ت ولا تكثر العذل
لا تذكر بوصلك اله جر ما دام قد عقل

وقال

يا مفردا في الحسن والتكل من دل عينك على قتلي
البدر من شمس الضحى نوره والشمس من نورك تستملي

وقال

جسم المحب بثوب السقم مشتمل وجفنه بدموع الشوق مكتحل
وكيف يبقى على ذا مدنف قد لم يبق من صبره رسم ولا ظل^(٦)
وظل عذاله لا كان عذله لو يعلمون الذي التى لما عذلوا

« ١ » غالت اهلك « ٢ » دعيه اتركه « ٣ » الصب انفرج • العائدات زائرات
المريض • صريع طريق • النبل الواسعة الخسنة « ٤ » الطرف العين « ٥ » مطالك
مطاطلك « ٦ » المدنف المريض من الحب • كمد حزين • الطلل الاثر

وقال

كم نيا من عدول بت نه عدولا
فرق لي وامسى على الهوى دليلا
وصار لي رسولا وترك الفضلا
وقاد لي حبيبي ولم يكن ثقيلا

وقال

اطلت وعذبتني يا عدول بليت فمدعني حديثي بطول
هو اي هوى باطن ظاهر قديم حديث لطيف جليل
فما بال ذا اليل لا ينقضي كذا اليل كل محب طويل
اييت اساهر بدر الدجى الى السبح وحدي ودمعي يسيل

وقال

قم ففرج عن كربتي يا رسول ان عبد الهوى عبيد ذليل
صد عني فما يرد جوابي ليت شعري متى تقول تقول

وقال

صد عني تبرما بي وتلا^(١) قمر لاح في الدجى وتجلى^(٢)
اسرعت عينه المايحة قتلي لم تدعني في الحب اضنى وابلى^(٣)
انا عبد لسيد لي جاف كلما رمت وصله زاد بخلا^(٤)

« قافية الميم »

خانت عهدي وظلم جائر فيما حكم^(١)
اصدق الناس بلا اكذب الناس نعم
قل لمن يحالف لي صادقاً فيما زعم^(٢)

« ١ » التبرم الملل والسآمة « ٢ » اخنى امراض مرضاً شديداً « ٣ » جاف هاجر « ٤ »

جائر ظالم « ٥ » الزعم القول المشكوك فيه

انه يعشقني عاشق لي وبكم
خل قلبي هكذا لا تزد قلبي هم

وقال

الا تسألون الله براء متيم
وردوا دموع الشوق بين جفونه
تمكن منه السقم في العم والدم^(١)
يفق او فردوا لحه فوق اعظم
وقد قيدوا غير الفقيه بامرهم
ومن يلق ما لاقى من الناس يعلم

وقال

وقالوا تصبر قلت كيف وانما
وياخذ لحظ العين ممن احبه
اريد الهوى حتى الذ وانما
شفاء والتى زائراً ومسلماً
ولو كنت ممن يتقي الناس في الهوى
لكان تقى ربي اعف واكرماً^(٢)

وقال

يا من رميتي عينه بسهم
هل لك في مغفرة عن جرم
اصاب جسمي فتداعى جسمي^(٣)
وقبله تريحي عن همي^(٤)

وقال

اقول وقد طال ليل المموم
عسى الشمس قد مسخت كوكبا
وقاسبت حزن فؤاد سقيم
وقد طلعت في عداد النجوم

وقال

لحظ المحب على الاسرار متهم
من كان يكتم ما في القلب من حرق
اذا استشفوا الهوى من نحوه علموا^(٥)
فني دموعي حديث ليس ينكتم

وقال

وفضلة ذكرتي ريق تاركها
في الكأس ممزوجة منه بطيب فم

« ١ » المتيم المستعبد من الحب « ٢ » يتقى يخاف - تتقى مخافة « ٣ » تداعى تصدع
وأذن بالسقوط « ٤ » الجرم الذنب « ٥ » استشف الشيء نظر منه الى ورائه

أراد لما رأى سقمى فرق له برئى فقد زادني سقما على سقم

وقال

يا لائى قد ملت غير ملیم
كم جاهل مغرى بلوم حکیم^(١)
ضنت شرير بوصلها ولطالما
لعبت مواعدها بكل غريم^(٢)

وقال

البرق في مبتسمه والخمر في ملتثمه
ووجهه في شعره كقمر في ظلمه
نام رقيبى سكرام يحرسني في حالمه
وبات من اهوى معي يذيقني ريق فمه

وقال

يا خالي القلب عن جوى كبدي وطول وجدى يغري في السقما^(٣)
اغراك مني الهوى فكيف تري والجرم يعدي بلونه الفحما^(٤)

حديقة قافية النون

يا غصنا ان هزه مشيه خشيت ان يسقط رمانه
ارحم ملهكا صار مستعبدا قد ذل في حبك سلطانه

وقال

ارأيت كيف بدا ليقتلنا ذاك الرشوا البدر والنصن^(٥)
بياض وجه مع عيون ظبا بسواها فتكامل الحسن^(٦)

وقال

يا عاذلي كم لحاك الله تلحاني هبني لبدري على غصن من البان^(٧)

« ١ » ملیم من الام الرجل اذا اتى ١٠ يلام عليه . مغرى مولع « ٢ » ضنت بخلت
شرير اسم المحبوبة « ٣ » الجوى الحرة . يغري بولع « ٤ » اغراك اولئك « ٥ » الرشاء
ولد الغزاة « ٦ » الغطاء الغزلان « ٧ » لك فبحك . تلحاني تلومني . هبني اعطني بلاهوض

قد مر بي وهو يمشي في معصرة ^(١) عشية وسقاني ثم حياني
وقال قلعب جنابا فقلت له من جد الوصل لم ياعب بهجران
وقال

قد جائنا العيد يا معذبي لا تجعليه همًا واحزانًا
قومي فضحي بالهجر فيه لنا وصيريه يا شر قر بانًا ^(٢)
وقال

يا حبيبًا سلا ولم اسل عنه انت تستحسن النوفاء فكفه ^(٣)
خجل الورد اذ رأى وجهه مناه واه والجنار اخجل منه ^(٤)
ليس للعبد منك بد فان شئت فأكرمه يتدي او اهذه
ايها اللاشم الذي لام فيه دع محبًا بجهده او اعنه
وقال

قد كلمت عينه عيني فهنوني وحدثوني بحب ليس بالدون ^(٥)
قالوا جنت بلا شك فقلت لهم ما لذة العيش الا للمجانين
وقال

انا مذ صار لي سكن في ضروب من الحزن ^(٦)
هائم العقل في نها ري وليلي بلا وسن ^(٧)
ليتني عدت مثل ما كنت ارمي بلا وسن
وقال

ولما التقينا بعد حين من الحين حلقتا بانا لا نعود الى البين ^(٨)
وقالت تعالي يا شريعة تمزج كمثل امتزاج الماء والخمر نصفين ^(٩)

« ١ » معصرة اي ثياب مصبوغة بالعصفر وهو نبات له زهر اصفر « ٢ » شر اسم المعشوقة القر بان ما يتقرب به الى الله (٣) السلو هو الذبول عن الالف وطيب النفس عنه (٤) الجنار زهر الرمان (٥) الحب الحبيب (٦) السكن ما يسكن اليه ويستأنس به ضروب انواع (٧) الوسن اليوم الخفيف (٨) الحين الهلاك البين الفراق (٩) شريعة اسم المعشوقة

وقد اخرستنا قيلة عن حديثنا الى الصبح حتى غردا ليدك صوتين^(١)
وطول عتاب في التلاقي يريني ويني بعجز ام تغير قلبي^(٢)
وقال

حاجيتكم بأكل من لامي قولوا بحق او دعوني اذن (٣)
ما خصبة حصباؤها جوهر ان لم تكن في فم شر فمن (٤)
وقال

عندي من الحب اليقين كذب الهوى يدن سمين
موتي كذا لم الهوى لكن صبري لا يكون

وقال

اسرفت في الكتان وذاك مماد هاني (٥)
كتمت حبك حتى كتمته كتماني
فلم يكن لي بد من ذكره بلساني

وقال

يا دائم الهجر دعني من الصمد ودفقطني (٦)
فر فواءى مني فسل يحدثك عني

وقال

فذاك ابي مالي اراك بحسرة بايت بهجر او دهيت بين (٧)
ومالي اري دياج خذك اصفرا ونرجستي عيناك ذابلتين (٨)
زعمت باني لست احسن عذرة الان ذاعذري فكيف تريني (٩)

« ١ » غرد صاح « ٢ » يريني يشككني « ٣ » حاجي صاحبه فاطمه والقي عليه كلمة محمية اي مسنورة • دعوني تركوني « ٤ » الحصاء الحجارة الصغيرة • شر اسم المحبوبة « ٥ » اسرفت تجاوزت الحد « ٦ » دعني اتركي • فطني حسي « ٧ » البين الفراق « ٨ » لديداج ثوب سداه ولحمته حرير والديداج ثياب الخدان • ذابلتين فارتين « ٩ » الزعم القول المشكوك فيه

وقال

قل ليعقوب فدينك بنا ما نرى بعدك شيئاً حسناً
شنع الظن علينا عندكم انما كذبه الحسن انما

وقال

اما وقد بانوا فلم تبين نفسي فما احسنت في الحزن^(١)
يا ربيع واستبدلت بعدهم وسكنت بعدهم الى سكن^(٢)
هلا خلوت كما خلا وعنى رسم سواك وفي ولم ينح^(٣)
والله ما استحدثت مثلهم حاشا لوجه شريفة الحسن^(٤)

وقال

ابصرته في المنام معثرا اليّ مما جناه يقطانا
ولان حتى اذا هممت به نبت عند الصباح لا كانا

وقال

افدي التي قلت لها والبين منا قد دنا^(١)
بالحزن بعد فأتسي قالت اذا قل العنا^(٢)
قلت لها حبك قد انحل مني البدنا
قالت فماذا حيلتي كذاك قد ذبت انا

❦ قافية الهاء ❦

لا والذي لا اله الا هو انت بهذا عليّ تيام^(١)
ما لي ذنب سوى محاسنه شاهدي الله حسبي الله
لم تر عيني من قبله قرا حكى هلال الدجى فأراه^(٢)

« ١ » البين الغراق « ٢ » الريع المنزل - السكن ما يسكن اليه ويستأنس به « ٣ »

عنى بلى « ٤ » شريفاً اسم المعشوقة « ٥ » دنا قرب (٦) أتسي تجلدي - العنا التعب (٧)

تيام كثير التيه (٨) حكى اشبه - الدجى الليل

وقال

ايا من حسنه عذر اشتياقي ويحسن سوء حالي في هده
أعني بالوصول فذلك نفدي فقد بلغ الخوى بي منتهاه
وقال

ان عيني قادت فوءادي اليها عبد شوق لا عبد رق لديها^(١)
فهو ابن الفراق والهجور موقو ف يحزن منها وحزن عليها
وقال

مر فوق قضيب لا يرى العشاق تيبها^(٢)
ما رأينا لشرير قط في الناس شيبها^(٣)
دمعتي تعلم وجدي واشتياقي فسليها
لي من ذكرك مرآة ارى وجهك فيها

وقال

يا ذا الذي تسخر عيناه بي منك ما يعلمه الله
اذا بدا يخطر في مجلس فكم محب فيه يهواه
يسترزق الرحمن من فضله وما درى مولاه معناه
حزيرة قافية الباء

اسر القاب فامسى لديه فهو يشكوه ويشكو اليه
خلع الحسن على وجنتيه ورقا هاروت في مقلتيه^(٤)
ليس لي صبر ولا ادعبه يشهد الدمع دما سائليه
لو رأيت العذال ما بقلبي لم يجدوا والله غيرك فيه
لا اقول البدرات ولا غصن بان انت لا اشتنيه

(١) عبد رق اسم مملوك (٢) تيبها كبراً (٣) شرير اسم المحبوبة (٤) رقا
عوذ بالله (من الرقية)

وقال

يا جافياً مستعجلاً بالقلأ لم يبق لي من بعده باقية^(١)
قد كان لي فيا مضى واصلاً فقد ذهبتني عنده داهية
وطالما استسقيت من ريقه وكم له من زورة خافية
وغمزة من كفه كاهما صافحته نافعة شافية
حبك لي في سقم دائماً لكن حي لك في عافية

وقال

قد عرفناك فدعنا انما حبك في^(٢)
لا ندم لحظك نحوي ليس في قلبك شي

وقال

يا عين لا تغلبي عليه وارعي رباحاً بوجتية
عودي اليه اليه عودي فمنذ اطرت لم تريه

وقال

يا بديعاً بلا شبيهه ويا حقيقاً بكل نيه^(٣)
ومن جناني فلا اراه هب لي رقاداً اراك فيه^(٤)

وقال

قلوب الناس اسرى في يديه وثوب الحسن مغلوغاً عليه
اسير اذا بلبت وذاب جسمي لعل الربيع تسعى بي اليه



(١) جافيا هاجرا . القلا البغض (٢) دعنا اتركنا (٣) التيه الكبير (٤) جناني

الباب الثالث

﴿ في المديح والتهاني ﴾

قال

فك حراً للوجد قيد البكاء ^(١) فاعذر بني اولا فموتي بدائي
لو اطعنا للصبر عند الزايا ^(٢) ما عرفناه شدة من رخاء
اسرع الشيب مغرباً لي يوم ^(٣) كان يدعوه من احب الدعاء
ما لهذا المساء لا يتجلى ^(٤) احياء منه سراج السماء
قرّبا قرباً عقال المطايا ^(٥) واحللاً فيها عقال الثواء
تسعدن الاقدار جهدي والا ^(٦) لم امت في ذا الحي موت النساء
حرة قد يستعرف المرء منها ^(٧) مشيا او مستنعلا بالنجاء
انفذت في ليل التام وخت ^(٨) ككحنين للصب يوم التناي
والدجى قد ينهض الصبح فيه ^(٩) قائماً ينشرب ثوب الضياء
من لهم قد بات يشجي فواذي ^(١٠) ماله حال دمعتي من خفاء
اخوة لي قد فرقهم خطوب ^(١١) علمت مقلتي طوبى البكاء
ان اهاجوا بال احمد حربا ^(١٢) بينكم لا تحلبوا في انائي
وتحلوا عقد التملك منكم ^(١٣) يا كف قد خضبت بالدماء
وخليل قد كان مرعى الاماني ^(١٤) ورضى انفس وحسب الاخاء

(١) الوجد الغرام . قيد البكاء رهين البكاء . (٢) الزايا المصائب (٣) مغرباً مولداً (٤) العقال حبل يعقل به البعير في وسط ذراعه . المطايا ما يركب من الدواب .
غيبها بعدها . الثواء الاقامة (٥) استعرف الفرس اذا تقدم وسبق الخيل . التسمخف
البعير . النجاء اسم من النجاة (٦) الصب المفرغ . التناي البعد (٧) يشجي يحزن (٨)
الخطوب الامور العظام (٩) خضبت صبغت

غرقتني في لجة البين عنه فتعلقت في حبال الرجاء (١)
 غير أنا من النوى في افتراق ولقاء لذكرنا في البقاء (٢)
 وفراق الخليل فرح ممض وبه يعرفون اهل الوفاء (٣)
 حاذق الود لي بما سر نفسي كان طبياً وعالماً بالشفاء (٤)
 مرسل الجود منه في كل سؤل يكلاً المجد بين عين السقاء (٥)
 يعرف المعروف طبياً ويثني بيد الجود في عنان الثناء (٦)
 يخفون عزمه بقلب مصيب يتلظى من فيه نار الذكاء (٧)
 يكتمن الاسرار منه وفيه ككمن للعود تحت اللحاء (٨)
 وتقل الخطوب منه برأي قد جلاه بالعزم اي جلاء (٩)
 ان يحل من بيني وبينك بين فلكم من تأتي سر يع اللقاء (١٠)
 رد عني نفويق سهمك حسي فيك اقصر تفويق سهم الدعاء (١١)
 فيها يستحث در الاماني وبها يطلقن كيد العناء (١٢)
 رب يوم بعامر الكأس ظلنا نفرغن المدام فيه بناء (١٣)
 في دجى ليلنا وطى الحواشي مدنف الريح في قصير النقاء (١٤)
 تسقطن الامطار حتى تشي الذ ور وابتل في جناح الهواء
 فترى للعدران في كل خفض مستقرا كعزنة في سماء (١٥)
 زمن مر قد مضى بنعيم وصباح اسرنا في مساء

(١) اللجة معظم البحر • البين الفراق (٢) النوى البعد (٣) الفرح الجرح •
 ممض موجه محرق (٤) الطب الماهر الحاذق (٥) يكلاً يحفظ (٦) العنان سير اللجام يربط
 به القود (٧) يخفون يحرسن • يتلظى يشتعل (٨) اللحاء قشر العود (٩) تقل تفرق
 الخطوب الامور العظام (١٠) البين الفراق • النأي البعد (١١) فوق السهم جعل له
 فوقاً وهو موضع الترتيل يرمي به (١٢) الدر اللين • العناء التعب (١٣) المدام الخمر
 (١٤) مدنف غليل • النقاء الرمل (١٥) المازنة السحابة

واجتمعنا بعد التثاني ولكن لا يرى العالمين عين الرخاء (١)
 انا مذ غبت قد اروح واغدو من سرور الدنيا بود خلاء
 لا ارى في الانام جمع وفي غرور مختل في وفاء (٢)
 فضائي اليك ذكر وشكر وعلى رب العرش حسن الجزاء
 قافية الباء

سقياً لمنزلة الحمى وكشيها اذا لارى زمناً كازماني بها (٣)
 ما اعرف اللذات الا ذاكرًا هيات قد خلفت لناقي بها
 وبكيت من جزع نوح حماة دعت الهديل فظل غير مجيبها (٤)
 نحنا وناحت غير ان بكاءنا بعيوننا وبكاءها بقلوبها
 منع الزيارة من شريعة خائف لو يستطيع لبات بين جيو بها (٥)
 ساءت بك الدنيا وسرت مرة فاراك من حسناتها وذنوبها
 ويجري بالمطل موعد حاجة لو شئت قد برد الغليل بطيبها (٦)
 محبوسة في كف مطلق طالما عذبني وشغلت امالي بها
 خل العواذل ليلة قاسيتها والناجيات بتصها ودوء وبها (٧)
 يحملن وفد الشكر فوق رحالها والشاكر النعماء كالجارى بها
 يضا ومهمهم الهجير بسمة مثل البدر سطم تحت سمعها (٨)
 لما رأيت الملك شغل عوده وهوت كواكب سعدا بغروبها (٩)
 حركت تدبرا عليه سكينه وخلطة ضحكة حازم بقطوبها (١٠)

« ١ » التثاني التباعد « ٢ » مختل مغادع « ٣ » الكشيبة التل من الرسل « ٤ »
 الجزع الخوف . الهديل ذكر الحمام « ٥ » شريعة اسم المشوقة . الجيوب جمع جيب وهو
 الموضع المقور من القميص « ٦ » الغليل الحرارة « ٧ » الناجيات السريعات . النص
 الارتفاع في السير . الدوء وب الدوام في العمل « ٨ » الهجير وقت الحر . السحوب جمع سحبة
 وهي الغشاوة « ٩ » شغل شق وفرق « ١٠ » القطوب العبوسة

وذخرت للاعداء اسد وفائع
 اسد فرائسها الفوارس لا تطأ
 كم فتنة لاقيت فيها فرصة
 راعيت جانبها بلحظ حازم
 كم قائل والهام تنظم في القنا
 قطب يدبر رحي الحوادث حوله
 وعهود ميثاق اخذت وزدتها
 وعزائم اعهدتها في صمته
 والبيض لا يبتكن ما لا قبله
 ولرب اشرار لنفس نالها
 وتال ما فات العجول تملا
 كم دولة مرضت وابراها لنا
 ولرب سمع قد قرعت بحجة
 اتنى عليها بالصواب حسودها
 اعطاؤها التوفيق من كلماته
 صبوا على غماتها وكرورها
 الا على الاقران يوم حروها
 فختمتها ووثيت قبل وثورها
 فطن بعقرب علة وديبها
 لا يصلح الخرزات غير ثقبها (١)
 متفرد بصروفها وخطوبها (٢)
 شدا كما عقد القنا بكمورها
 لا تكشف الاوهام ستر غيوبها
 الا بصوت متونها وركوبها (٣)
 اعداؤها من خلها وحيبها
 ودوام حفرة الخيل في تقربها (٤)
 لولاه برج سقمها بطييبها (٥)
 هذبها من شكها وغيوبها (٦)
 وقضي عليها خصمها يوجوبها
 ييضاء ساطعة لمن يسرى بها

وقال

يا رب اخوانا صحتهم
 لو تستطيع نفوسهم فقدت
 لا يملكون اسلوة قلبا
 اجسادها وتعاقت حيا

وقال

اقر الملك في المنصب
 وقد جد فلا يلعب

(١) الهام الروءوس . القنا الرماح (٢) القطب ما تدور عليه الرشي . الرشي الطاحون
 الخطوب الامور العظام (٣) البيض السيوف (٤) حضر الخيل المرتفعة في سيرها . التقرب
 ان يرفع الفرس يديه و يضمهما معا (٥) برج آذى (٦) الحجة البرهان

وقد انذرك الدهر فخل الذنب يا مذنب (١)
 فان الله قد سل حساماً راسب المضرب (٢)
 اذا اعطشه النا رفقن حوض م يشرب

وقال

الا قل الوزير فدتك نفسي فكم اطلقت من حلق الكروب
 اذا ما اشتد هم قلت فيه ملي الراى بالفرج القريب

وقال

يا امام الهدى ويا احكم الا س بعدل في العفو او في العقاب
 يا معيدا للملك يا ملجأ للا سد حتى بصصن بالاذناب (٣)
 ان رأيا اراك تقديم بدر اعجيب موفق للصواب
 ما رأينا للملك انصح منه اين ذا من اولئك الاصحاب
 تابع ما فجب في كل شيء ولما لا نجبه ذو اجتناب
 موءنس يوم لذة ونديم وهو في حومة الوغى ليث غاب (٤)
 ما اتى ما كرهت قط ولا اذ نب ذنباً مستأهلاً للعقاب
 هو خلق كما اردت وحظ من عطايا المهيمن الوهاب (٥)

وقال

وحلو الدلال مديح الغضب يشوب مواءمده بالكذب (٦)
 قصير الوفاء لاحبابه فهم من تلونه في تعب
 سقاني وقد سل سيف الصبا ح والليل من خوفه قد هرب
 عقارا اذا ما جاتهما السقا ة البسها الماء تاج الحبيب (٧)

(١) انذرك اعلمك قبل الوقت (٢) الحسام السيف القاطع راسب ثابت (٣) بصصن
 حركن ذنبين (٤) حومة الوغى ساحة الحرب ليث اسد غاب اوى الاسد (٥) المهيمن الرقيب
 المحافظ (٦) يشوب يخلط (٧) العقار الخمر الحبيب الفقاع التي تعلق الماء والخمر

فأصاح ببني وبين الزما ن وأبدلني بالهموم الطرب
وما العيش إلا المستهتر تظل عواذله في شغب (١)
تسيم الي كل ما يشتهي وان رده العذل لم ينجذب
ويسخو بما قد حوت كفه ولا يتبع المن ما قد وهب
فكم فضة قضها في سرو ر يوم وكم ذهب قد ذهب (٢)
ولا صيد إلا بوثابة تطير على أربع كالذهب (٣)
وان اطلقت من قلاذاتها وطار الغبار وجد الطلب
فدوبة من نبات الريا ح تريك على الارض شدا عجب
تضم الطريد الى نحرها كضم المحب ان قد احب
الأرب يوم لها لاينم اراقت دماً واغابت سغب (٤)
لها مجلس في مكان الرديف كتركية قد سبتها العرب
ومقلتها سائل كحلها وقد جليت سبجاً من ذهب (٥)
فظلت لحوم ظباء الفلا ة على الجمر معجلة تنهب (٦)
وطافت سقاتهم يمزجون بناء الغدير بنات العنب (٧)
وحثوا الندامي بمشعولة اذا شارب عب فيها قطب (٨)
فراحوا نشاوى بايدي المدام وقد نشطوا عن عقال الثعب (٩)
الى مجلس ارضه نرجس واوتار عيدانه تصطخب (١٠)
وحيطانه خرط كافورة واعلاه من ذهب يلتهب

- (١) المستهتر المتبع هواه . الشغب تهيج الشر (٢) فضا فرقا (٣) المذب الاغصان
(٤) السغب الجوع (٥) السبخ خرز اسود (مغرب) (٦) الظباء الغزلان (٧) يمزجون يخلطون
بنات العنب الخمر (٨) مشعولة اصابتها ريح الشمال فبردت . عب شرب من غير تنفس
قطب عبس (٩) نشاوى سكارى . المدام الخمر . العقال حبل يربط به البعير في وسط
ذراعه (١٠) تصطخب تصوت

فيا حسنه يا امام الهدى وخير الخلائف نفسا واب
 اذا ما تربع فوق السر يرو بالاج مفرقه معصب^(١)
 له راحة يا لها راحة ترى جعد نائلها كالالمب^(٢)
 واهيب ما كان عند الرضى وارحم ما كان عند الغضب
 وكم قد عفا وافر الحيا ة في آيس قلبه يضطرب
 على طرف العيس قد حدثت اليه المنايا وكادت تثب^(٣)
 وما زال مذ كان في مهده ملياً خليقاً باعلا الرتب
 كأننا نرى الغيب في امره باعين ظن لنا لم تخب
 ونستزق الله قليكه ونستعجل الدهر فيما نحب
 ويبدو لنا في المنام الحيا ل بما تشبهه فتني الكرب
 بشاره رب لنا بلغت وكانت لتعجيل شكر سب
 الى ان دعته الى يعة فكم عتق رق ونذر وجب
 ورثت الخلافة عن والد فاحرزت ميراثه عن كشب^(٤)
 ولم تحوها دون مستوجب ولا صادها لك سهم عذب
 فلا زلت تبقى وتوفى لنا خطوط الزمان وصرف النوب^(٥)
 وقال

رثيت الجميع فقال العدا ة سباً علياً وبيت النبي
 أأكل لحمي واحسودمي فيا قوم للعجب الاعجب^(٦)
 علي يظنون بي بغضه فهلا سوى الكفر ظنوه بي
 اذا لا سقتني غداً كفه من الحوض والمشراب الاعذب

(١) المفرق وسط الرأس . معتصب مشدود (٢) نائلها عطائها (٣) العيس النوق

تثب تقفز (٤) كشب قرب (٥) توفى تحفظ . الخطوب الامور العظام . النوب النوازل

(٦) احسوا شرب

سببت فمن لأمني منهم
 محلي الكروب وليث الحرو
 وبجر العلوم وغبط الحصور
 يقاب في فمه مقولا
 واول من ظل في موقف
 وكان اخا لنبي الهدي
 وكفوة الخير نساء العبا
 واقضى القضاة لفصل الخطا
 وفي ليلة الغاروقي النبي
 وبات ضجعا به في الفرا
 وعمرو بن عبد واحزابه
 وسل عنه خبير ذات الحصور
 وسبطاه جد هما احمد
 ولا تعجب غير قتل الحـ
 فيا اسدا ظل بين الكلا
 لئن كان روعنا فقد
 وكم قد بكينا عليه دما
 ويض صوارم مصقولة
 فلست بمرض ولا معتب
 بفي الزهج الساطع الالهيب^(١)
 م متى يصطرع وهم يغلب
 كشعشة الجمل المصعب^(٢)
 يصلي مع الطاهر الطيب
 وخض بذاك فلا تكذب
 د ما بين شرق الى مغرب
 ب والمنطق الاعدل الاصول
 عشاء الى الفلق الاشهب^(٣)
 ش موطن نفس على الاصعب
 سقام حسا الموت في يثرب^(٤)
 ن تغبرك عنه وعن مرحب^(٥)
 فبخ لجدهما والاب^(٦)
 ين ظان يقصي عن المشرب^(٧)
 ب تنهشه دامي المخلب^(٨)
 وفاجأ من حيث لم يحسب^(٩)
 بسمر مثقنة الاكعب^(١٠)
 متى يمتحن وقعها تشرب^(١١)

(١) ليث اسد . الزهج الغبار (٢) المقول الانسان . المصعب الذي لا يتقاد (٣) وفي حفظ . الفلق الفجر . الاشهب الابيض (٤) الحساء طيبخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وسكر . يثرب المدينة (٥) خير قرية قرب المدينة . مرحب قائد اليهود في خيبر (٦) السبط ولد البنت . بخ كلمة استحسن (٧) يقص يبعد (٨) المخلب ظفر الحيوان والطائر (٩) روعنا خوفنا (١٠) السمر الرماح المثقفة المقومة (١١) البيض السيوف الصوارم القاطعة

وكم من شعار لنا باسمه يحدد منها على المذهب
وكم من سواد حددنا به وتطويل شعر على المنكب^(١)
ونوح عليه لنا بالصهيل وصلصلة اللجم في منقب^(٢)
وذاك قليل له من بني ابيه ومنصبه الاقرب

❦ قافية التاء ❦

يا ابن الوزير انا لذا رجائك فكيف كنتا
اغراك بالجرى فما وقفنا ولا الى غير العلا التفتا^(٣)
حتى بلغت الآن ما بلغت فراح فينا ساءاً ودمتا
وقال

يا قلب ويحك خنتني وفعلتها وحملت عقدة توربتي ونقضتها^(٤)
يا عين منك بابتى شاهدتها هلا عن الوجه الجليل سترتها
يا ثالث الوزراء كم من حاقة للكرب والاحزان قد فرجتها
وخفية بالفكر قد ناجيتها وعواقب بالرأي قد ابصرتها^(٥)
ويد بوجه مطلق شيعتها كبرت على عافيك واستصغرتها^(٦)
فسيبتها واعدتها فسيبتها حتى مدحت بذكرها فذكرتها
لما امرت بها تشبه جدّها بالهزل للراحين اذ جزلتها^(٧)
واستيقظوا حقاً بها وكأنهم حلموا بها في النوم لما قلتها
ولرب معنى حكمة افرغته في قالب من لفظلة اوجزتها^(٨)

(١) المنكب مجتمع رأس الكتف بالعقد (٢) المنقب الطريق الضيق في الجبل
(٣) اغراك اولئك (٤) نقضتها حللتها (٥) ناجيتها حادثها سرا (٦) البند الدفعة
مطلق بشوش . العافي طالب المعروف (٧) جزلتها أكثرتها (٨) اوجزتها اختصرتها
ببلاغة

ووزارة كانت عليك حريصة حتى اذك فلم تترك وزدتها
مثل العروس تزفها لك نفسها جاءتك مسرعة وما امهرتها
صدقت فيك فراسة من والد في المهدظن بك الذي بلغت^(١)
حزيرة قافية الجيم

رفعت يدي استوهب الله صحة لخير امام سالك في التقى نهجا^(٢)
فقلت وقد طالت من الهم ليمني واشفاق نفسي في الاماني قد لجا^(٣)
تغافل لما يادهر عن نفس احمد فما بعده للملك حصن ولا ملجا
الا رب يوم قد سراه مجاهد فاغرى مطايا الفرش واستمهد السرجا^(٤)

حزيرة قافية الحاء

عرف الدار فحيا وناحا بعد ما كان صحا واستراحا
ظل يلحاه العذول ويأني في عنان العذل الاجاحا^(١)
علوي كيف اسلو والا فتخذوا عن مقلتي الملاحا
من رأى برقاً يضي التماحا ثقب الليل سناه فلاحا^(٢)
فكان البرق مصحف فار فانطبا مرة وانفتحا^(٣)
فيركام ضاق بالماء ذرعاً حينما مالت به الريح ساحا^(٤)
لم يزل يلمع بالليل حتي خلته نيه فيه صباحا^(٥)
وكان الرعد فجل لقاح كلما يعجبه البرق صباحا^(٦)

(١) المهد السرير (٢) النهج الطريق الواضح «٣» الاشفاق الخوف الاماني
المتعنيات «٤» السرى سير الليل . اغرى اولع . المطايا مسابيرك من الدواب «٥»
يلحاه يلزمه . العنان سير اللجام الذي تملك به الدابة . الجماع ان يركب الفرس رأسه لا
يلويه شيء «٦» التماحا اختلاسا . ثقب اضاء . سناه نوره «٧» قاراي قارى «٨»
الركام السحاب المتراكم «٩» خلته ظنته «١٠» فجل القاح المعداد للتلقيح
«التحليل»

- لم يدع ارضاً من الهل الا جاد او مد عليها جناحاً^(١)
وسقي اطلال هند فاضحت يرح القطر عليها مراحاً^(٢)
ديماً في كل يوم ووبلا واغنياً قاللندي واصطباحاً^(٣)
كل من ينأى من الناس عنها فهو يرتاح اليها ارتياحاً^(٤)
لا اري مثلك ما عشت داراً ربوة مخضرة او بطاحاً^(٥)
لو حملنا وسط جنة عدن لا ترحناك عليها اقتراحاً^(٦)
واذا ما ذرت الشمس فيها فتحت اعين روض ملاحاً^(٧)
في ثرى كالمسك شيب براح كلما انبت القطر لاحاً^(٨)
جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحبي السماح
الف الهيماء طفلاً وكهلاً تحسب السيف عليه وشاحاً^(٩)
وله من رايه عز مات وصل الله ضمنين نجاحاً
يجعل الجيش اذا صار ذبلاً جرأة فيه وبأساً صراحاً^(١٠)
فرج الاعناء بالسلم منه وهو في السلم يعد السلاحاً
فرقت ايديهم المال كرها ولقد كانوا عليها شجاعاً^(١١)
خاط افواههم وقديماً مزقوها ضحكا ومزاحاً
ووعوا شكري اليه وكانوا ملأوا دور الملوك نباحاً
ايقنوا منه بحرب عوان ورجال يخضبون الرماحاً^(١٢)

(١) الهل الجذب (٢) الاطلال الآثار الشاخسة . يرح يتبختر (٣) ديماء مطار
دائمة . وبلا مطراً غزيراً . الاغنياق الشرب في المساء (٤) ينأى يبعد (٥) الربوة
التلة . البطاح جمع بطحاء . وهو سيل واسع فيه دقاق الحصى (٦) ذرت طامت (٧) الثرى
وجه الارض . شيب خلط . الراح الخمر (٨) الطيحاء الحرب . الوشاح فلاة من جلد
عريض (٩) البأس الشجاعة . صراحاً ظاهرها « ١٠ » شجاعاً مخلاً . « ١١ » العوان الحرب
التي قوتل فيها مرة . يخضبون يصبغون

ويغفل تأكل الارض شدا ملحمتا يبتدرن الصياحا (١)
 قاصدات كل شرق وغرب ناطقات بالصهيل فصاحا
 حملت اسداً من الناس غلبا وكباشاً لا تمل النطاحا (٢)
 ان اغب عنك فما غاب شكر دعوة جاهدة وامتداحا
 يا امين الله ايدت ملكا كان من قبلك نهياً مباحا

وقال

تركت اخلاء كثيراً ذممتهم ولكن خليلي لا اذم ابن صالح
 شققت له صدري من السرانه خزانه سر اعجزت كل فاتح

وقال

لقد شد ملك بني هاشم وابدله بالفساد الصلاحا
 امام اعاد الهدى عدله ولاقى به المرتجون نجاحا
 تجور على الدهر احكامه وبأخذ ما شاء منه اقتراحا
 ورد علياً الى قربه كما رد باز اليه جناحا
 وما زال يسهر جده ويتبعه الحزم حتى استراحا
 ويعفو ويصفح عن معشر ويغضب من آخرين السلاحا (٣)
 ويجعل هامات اعدائه قلانس يلبسهن الرماحا (٤)
 وكاليث شد على قرنه وكالفيث جاد وكالبدر للاحا (٥)
 فرد على الملك اسلابه والبسه تاجه والوشاحا (٦)
 واحسن في البذل والامتنا عوراش قداحا وعز اقتداحا (٧)

« ١ » يبتدرن يسرعن « ٢ » الغلب جمع اغلب وهو وصف لسلاسل و يطلق على
 الفليظ العنق « ٣ » يخضب يصبغ « ٤ » الهامات الرؤس . القلانس جمع قلنسوة وهي
 (البرنيطة) « ٥ » الليث الاسد . القرن المثيل « ٦ » اسلابه منهوباته . الوشاح قلادة
 من جلد عريضي (٧) راس الرجل السهم الزرق عليه الريش . القداح السهام قبل ان تراش

وكم جاوز الحق في مشرف
فعد شحياً وبارى الريحاً (١)
وقد طال شوقي الى وجهه
وضاق بسري صبري فباحه
واني لمنظر رأيه
كما انتظر العاشقون الصباح
وقال

خليلي قد لاح الصبح اشارب
سرى قاسم في موكب او يرى الصبح (٢)
وقد حكى الامطار نائل قاسم
ويا ربما شحت وليس له شح (٣)

حز قافية الدال

قليل على ظهر الفرائش رقاده
اذا اكتسحت اجفاننا برفاده (٤)
ويضاء من نعمك لما جددتها
ايث بعمراء القميص تنادي
وقال

سهل المواهب لا تقاقل نفسه
عن ماله حتى يقال جواد
لكنه سمح الضمائر سابق
بالزاد حين يعلى الازواد
عذب الخلائق كلما جرته
فيما تحب رأيه يزداد
وقال

عاد السرور اليك لي الاعياد
وسعدت من دنياك بالاسعاد
وقضاء شكر ربما حملته
رفقا فقد اثقلته باياد (٥)
قاد النفوس مهابة ومحبة
بدر بدا متعمما بسواد
ما ان ارى شهباله فيما ارى
ام الكرام قليلة الاولاد
وقال

يا حادي الاظعان اين تريد
اني بن تحذو به الكميد (٦)

« ١ » باري سابق « ٢ » الصبح الشرب في الصباح « ٣ » حكى اشبهت . النائل
المطاء . الشح البخل « ٤ » الرفاد النوم « ٥ » الايادى النعم « ٦ » حادي سائق بالحدأ
وهو الغناء . يريد بالاظعان الجمال فوقها الموادج . كميد حزين محترق

قامت تودعني كعصن ناعم ضربته كف الریح فهو جيد^(١)
فوضعت وجدي بالتنفس والبركا ورأيت ماء المزن كيف يجود^(٢)
بالمكتفي كفي الانام همومهم وغدا عليهم طالع مسعود
جاؤك بحشرهم اليك محبة طوعا وسيفك عنهم مغمود^(٣)
ولطالما ظلمت اليك نفوسهم وطريق بابك عنهم مسدود
فالآن اعتبهم بملكك درهم وحلا ولان العيش وهو شديد
يد حاتم ككبنانه لشماله ما حاتم مع مثله معلود^(٤)
لو ظل يملك حاتم اعطاكه هبة ولم ير ان ذلك جود
في كل كف منه خمسة اجر يسقي الخواثم ماءها المورود
سرت بوطاته المتابر اذ علا درجاتها واخضر منها العود
فكأنه قمر سري في ليلة فظلامها عن نورها مردود^(٥)
ماض على العزمات ينصررايه من ربه التوفيق والتسديد^(٦)
لما رأوا اسد الحروب وفوقهم شجر القنا وتآرهن حديد^(٧)
وقد انتصوا هندية مصقولة ايضا وجوه الموت فيها سود^(٨)
اخفوا ندامتهم وعجل حينهم ضرب وطعن ليس عنه محيد^(٩)
فاشد يدك على عنان خلافة لك ارثها وبقاؤها الممدود^(١٠)

وقال

لا ورومان النهود فوق اغصان القدود^(١١)

«١» جيد يشمال «٢» المزن السحابة فيها الماء «٣» يحشرهم يجمعهم • مغمود موضوع
في القمد وهو القراب «٤» البنان الاصابع او اطرافها «٥» سري سار ليلا «٦» التسديد
الاصابة «٧» القنا الرماح «٨» انضوا شبروا • هندية سيوف مطبوعة من حديد الهند
«٩» حينهم هلاكهم (١٠) العنان سير اللجام تمسك به الدابة (١١) النهود جمع نهود
وهو الندي «البر»

وعناقيد من الصدغ	غ وورد من خدود ^(١)
ووجوه من بدور	طلالعات من سعود
ورسول جاء بالميعة	د من بعد الوعيد
ونعيم في وصال	حل من طول الصدود
مارأته عيني كظي	زارني في يوم عيد ^(٢)
في قباء فاختي الو	ن من لبس جديد ^(٣)
كلما قاتل جند	ي بسيف او عمود
قاتل الناس بعينه	ين وخدين وجيد ^(٤)
قد سقاني الراح من	فيه على رغم الحسود ^(٥)
وتعانقنا كآني	وهو في عقد شديد
نقرع الثغر بثغر	طيب عند الورود
مثل ما عاجل برد	قطر مزن بمجمود ^(٦)
ومضي يخطر في المك	ي كجبار عنيد
سحراً من قبل ان	ترجع ارواح الرقود ^(٧)
مرحباً بالملك القما	دم بالجد السعيد
يا مذل البغي يا قا	تل " حيات الحقود
عش ودم في ظل عز	خالد باق جديد
فلقد اصبح اعدا	وئك كالزراع الحصيد
ثم قد صاروا حديثاً	مثل عاد في ثمود

(١) الصدغ ما بين الاذن والعين (٢) الظبي الغزال (٣) فاختي لونه كلون
الفاخرة وهي طائر معروف (٤) الجيد العنق (٥) الراح الغمر (٦) المزن السحاب فيا
١٠ (٧) الرقود النائمون

جاءهم بجر حديد تحت اظلال بنود
 فيه عقبان خيول فوقها اسد حديد^(١)
 وردوا الحرب ففدوا كل خطي مديد^(٢)
 وحسام سره الح د الى قطع النور يد^(٣)
 ما لهذا الفتاح يا خير امام من مزيد
 فاحمد الله فان ال محمد مفتاح المزيد
 -«نزل قافية الراء»-

قال

سلمت امير المؤمنين على الدهر ولا زلت فينا باقياً واسع العمر
 حلت الثريا خير دار ومزل فلا زال معموراً وبورك من قصر
 فليس له فيما بنى الناس مشبه ولا ما بناء الجن في سالف الدهر
 وما زال يرعاه الامام برأيه وبالعز والتقديم والنهي والامر
 فتم فما في الحسن شيء يريده لسان ولا قلب بقول ولا فكر
 سيثني عليه من محاسن قصره مدائح ليست من كلام ولا شعر
 يشير الى رأي مصيب وحكمة وجودي الانفاق بالبيض والصفير^(٤)
 جنان واشجار تلاقت غصونها فأورقن بالانمار والورق الخضر
 ترى الطير في اغصانها هوانفاً تنقل من وكر لمن الى وكر^(٥)
 هجرت سواها كل دار عرفت وحق لدار غير دارك بالهجر
 وبنيان قصر قد علت شرفاته كصف نساء قد تربعن في الازر^(٦)

(١) العقبان جمع عقاب وهو من الطيور الجارحة (٢) الخطي الرمح «٣» الحسام
 السيف القاطع - الوريد عرق في العنق تحت الوداج «٤» يريد بالبيض والصفير النضة
 والذهب «٥» هوانف من هفت الحماة اذا صاحت «٦» الشرفات جمع شرفة وهي ما
 يني من القصر على الحائط منفصلاً بعضه عن بعض على هيئة مرفوفه

وانهار ماء كالسلاسل فجرت
وميدان وحش تركض الخيل وسطه
اذا ما رأت ماء الثريا ونبتة
عطابا آله منع من كان عالماً
حكمت بعدل لم ير الناس مثله
ولا بأس انكى من تنبط حازم
وما زلت حتى الملك ترجي وثقى
وماليت غاب يهدم الجيش خوفه
يمر الى اشباله كل ليلة
اذا ما رأوه طار جمعهم معاً
جري ثيابي بحسب الالف واحدا
يزرع احشاء البلاد زثيره
اذا ضم قرنا بين كفيه خاتمه
فحرم ارض الحائرين وماءها
بأجراً منه حد بأس وعزمة
فكل اناس يشبهون اكفهم

اترضع اولاد الرياحين والزهر
فيومخذ منها ما يشاء على قدر
يدميرو ثوب الكلب فيهن والصقر
بانك اوفى الناس فيهن بالشكر
وداوت بالرفق الجموح وبالقدر^(١)
ولاد رعاوفى النفوس من العمر^(٢)
وتفترس الاعداء بالبيض والسمر^(٣)
بمشقة وثاب على النهي والزجر^(٤)
عقيرة وحش او قتيلا من السفر^(٥)
كما طير النفخ التراب عن الجحر
بعيد اذا ما كرت يوماً من القر^(٦)
و يبطل ابطال الرجال من الدعر^(٧)
يعاني عروسا في غلائلها الحجر^(٨)
فهيها من يندو عليها ومن يسري^(٩)
اذا ما نزا قلب الجبان الى النحر^(١٠)
دعاء له بالعز فيهم وبالنصر

«١» الجموح المنعرج «٢» البأس الشجاعة . التثبط التباطؤ . «٣» تنقح تخاف . البيض السبوف السمر الرماح «٤» اللبث الاسد . الغاب مأوى الاسد
«٥» الاشبال اولاد الاسد . العقيرة الجروحة . السفر المسافرون «٦» جري جسور . ابي عز يز النفس «٧» الزثير صوت الاسد . الدعر الخوف «٨» القرن
المثيل . خاتمه ظننه . الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت الثياب «٩» يندو يسهر
في الغداة . يسري يسير ليلاً «١٠» البأس الشجاعة . نزا قفز

وقال

عليم بأعقاب الامور كأنه
بمختلـات الظن بسمع او يرى^(١)
اذا اخذ القرطاس خلت عينه
تفتح نورا او تنظم جوهرها^(٢)

وقال

ايا موصل النعما على كل حالة
الي قريبا كنت او نازح الدار^(٣)
كما يلحق الغيث البلاد بسيله
وان جاد في ارض سواها بامطار
وبما قبل والدهر عني بمرض
يقسم لحي بين ناب واطفار
ويامن يراني حيث كنت بذكره
وكم من اناس لم يروني بابصار
وكم نعمة لله في صرف نقمة
ترجي ومكروه خلا بعد امرار
وما كل ما تهوى النفوس بتافع
وردد اليها اهلها بعد اقفار
لقد عمر الله الوزارة باسمه
وكانت زمانا لا يقر قرارها
فلاقت نصابا ثابتا غير خوار^(٤)

وقال

طال الفراق فبان عنه صبره
وقسا عليه فليس يرحم دهره^(٥)
والله ما خانتك سلوة عينه
وفؤاده يهوى سوائه يسره
عذر القتل بعجها لكن من
قد عاش بعد فراقها ما عذره
و يقول لم ажور بلى اذ بنتم^(٦)
او ليس يشبه بين صب هجره
قد طال عهدي بالامام واخلفت
اسباب وعد كاد يدرس ذكره
ظلت تحار بني العوائق دونه
والله يقضي ما يشاء بخيره
وتقدي امد طويل صبره
من حيث لا تدري ويدي امره

«١» اعقاب الامور عواقبها «٢» القرطاس الورق . خلت ظننت . النور الزهر «٣» نازح

بعيد «٤» النصاب الاصيل والمرجع . خوار ضعيف «٥» بان غاب (٦) البين الفراق .

- ملك تواضعت الملوكة لعزه
وكأنما رفع الحجاب لناظر
وتراه في ليل السرى وكأنه
واذا بدا ملاء العيون مهابة
وكأنما يهتز بين ثيابه
ويجيش نار الحرب تحت عقابها
وتراه يصنى في القناة بكفه
- قسرا وفاض على الجداول بحره^(١)
عن صبح ليل قد توقد فجره
نار يقلب طرفه وبقره^(٢)
فتظل تسرق لحظها وتسره
نصل يلوح بصفحته اثره^(٣)
والموت في صرف الفوارس جره^(٤)
نجمنا ونجمنا في القناة بحره^(٥)

وقال

- تذكر لما ضاق بالهم صدره
وخلاه خلان الصفاء لما به
اتاك امره فيه لنعمالك موضع
ولست القتي يحتال شر خصاله
لأنك مجبول على الجود وحده
ودينك ان لا تبقى سائلا بلا
- وادبر عنه كل مولى وناصر
ولم ير في البلوى مقاما لصابر
فعاجله لا تقاب عليه وبادر^(١)
وتلقي له آماله بالمعاذر
ولست على بخل يخاف بقادر
فان قلتها لي فهي احدى الكبائر

وقال

- امير المؤمنين فدتك نفسي
وكانت فرصة من ريب دهر
ولكني رعيت النجم خوفا
فكاد يطير للاشفاق قلبي
- لقت سلامة وربحت اجرا
فلم تحفل بها جلدا وصبرا^(١)
واحرزانا افاصها وفصكرا
فضم جناحه قلبي وقرأ^(٢)

(١) قسرا قهرا . الجداول الانهار الصغيرة (٢) السرى سيرا الليل (٣) يربد بالنصل
السيف . اثر السيف وشبهه ورونته (٤) يجيش يمل . العقاب الراية الضخمة (٥) يصنى
يميل . القناة الرمح (٦) بادر اسرع (٧) ريب الدهر حوادثه . لم تحفل لم تهبال (٨)
الاشفاق الخوف

وقال

ذهب الشاب وكدر العمر في صبوة وعلا لك الامر
حتى بلغت السؤل منه فهل حان النقي لك وانجلي الشكر
ولربما رواك من قبل ظني مجاجة ريقه خمر^(١)
متلفت حتى اتاك وقد خاف الرقيب رهزه الذعر^(٢)
اسلم امير الموء منسين ودم في غبطة ولبهتك النصر^(٣)
فلرب حادثة نهضت بها متقدما فتأخر الدهر
ليث فرائسه الكماة فما يبيض من دمها له ظفر^(٤)
سحب الجيوش فكم بها فتحت بعد التمتع بلدة بسكر
مارد عن متحصن يده الا وقلمته له قبر
مستأسد في الحرب همنه قدماه والقتل والاسر
وعقابه عدل وعزمته كالشرقي ووعدده نذر^(٥)

وقال

الا ايها الربع الذي عطل الدهر عفاك بكائي فيك لم يعفك القطر^(٦)
خليلي ان لم تسعداني على البكا فلا تكثر الومي فكم يصبر الصبر^(٧)
سقى الله شمسا بالخزم دارها يهزن عليها مني العنب والهجر^(٨)
جلتها علينا الريح بين كواعب وقد كتحتهن المقانع والازر^(٩)
فابت لنا كشحاهضيا على قفا وorman صدر ما ليانعه هصر^(١٠)

(١) القبل جمع قبلة (البوسة) • الظبي الغزال • المجاجة الربق او عصارتها (٢) الدهر الخوف (٣) الغبطة السرور (٤) الليث الاسد • الكماة الشجعان (٥) المشرفي السيف (٦) الربع المنزل • عفاك محاك (٧) الصبر اما مصدر بمعنى اسم الفاعل يريد به الصابر او ان يصير مجبول من صبر الرجل الامر اذا الزمه (٨) انخرم محلة في بغداد (٩) الكواعب الجوارى المرتفعات الشدى (البز) المقانع جمع مقنعة وهي ما تغطي به المرأة رأسها ومحاسنها كالقناع (١٠) الكشح من السرة الى المتن • الحضيض اللطيف • النقا القطعة من الرمل • البائع الناضج • المهر الجذب

ابن الله الاكل ما سر احدا وللحاسدين الرغم والجدع والعثر^(١)
 به قرت الدنيا وفاض خراجها على الملك فامستغني وامكنه القهر
 ولولاه درت بالسيف وبالعدا لقاح مع الهيماء اطيأها حر^(٢)
 وقال

اضاف الي الليل طول تفكر وهما متى يستمطر الدمع بقطر
 وقال الغواني قد تكرت بعدنا وهل دام ذو عهد فلم يتنكر^{«٣»}
 تعاودت الاسقام جسمي فلم تدع لعواده غير القميص المزور^{«٤»}
 الارب كأس قد سبقت لشربها صباحا كبا زهم بالنهض اقر^{«٥»}
 وقد صفت الجوزاء حتى كأنها وراء نجوم هاويات وغور^{«٦»}
 صنوج على رقاصة قد تمايلت لتلهي شربا بين دف ومزهر^{«٧»}
 وقلت لساقى الراح لا تعقرنها بلاء واحزان بصرفك فاعقر^{«٨»}
 ولا تسقنيها بنت عام فانها كما هي في عنقودها لم تتغير
 قرية عهد بالفضون وبالثري وبالشرب من ماء الفرات المفجر
 وليل موشى بالنجوم صدعته الى صبحه صدع الرداء المهر^{«٩»}
 ويا حاسدا يكوي التلهف قلبه اذا ماراه عاديا وسط عسكر^{«١٠»}
 تصفح بني الدنيا فهل فيهم له نظير تراه واجهده وتفكر

وقال

ويا حاسدا يكوي التلهف قلبه كما بدئت والامر من بعده الامر

(١) الجدع قطع الانف . العثر السقوط (٢) درت سالت . القنا الرماح . اللقاح
 الراح تحمل السحاب والحروب الشديدة (٣) الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٤)
 العواد ذوار المر يض (٥) اقر شديد البياض (٦) صفت مالت . الجوزاء من بروج السماء
 غور غائرات (٧) الصنوج صفائح مدورة من النحاس يضرب كل مثلها المطرب . شربا شار بين (٨)
 لراح الخمر . العقر الجرح وفي الكلام مجاز (٩) موشى منقوش . الصدع الشق . الرداء ما
 ايلس فوق الثياب . المخبر المنقوش (١٠) عاديا مسرعاً

خف الله ان الله ليس بغافل ولا بد من يسرا اذا ما انتهى السر

﴿ قافية الراي ﴾

اباحسن ثبت في الامر وطأة وادركتني في المضلات المراهز «١»
والبستي درعا علي حصينة فتاديت صرف الدهر هل من مبارز

﴿ قافية الشين ﴾

عذر الهوى عند العذول رشا فاليوم حيي فيه حين نشا «٢»
شق الظلام البدر حين بدا واهتز غصن البان حين مشى
يسقيك من خمر بمقله كأسا يزيدك شربه عطشا
عجل الرقيب بلحظ عاشقه لو دام في وجناته خدشا
ادرجت في الاحشاء فتته فسمى البكاء بسرها ووشي «٣»
ياناصر الاسلام اذ خذلت دعواته فابتل وانعشا «٤»
لما استغاث وقل ناصره لبيتة وسعيت منكشا
كاليث لا تبقى مخالفه يدا الجارحة اذا بطاشا «٥»
بسط الخميس بكفه ذكر غضب كأن يمينه نمشا «٦»

﴿ قافية العين ﴾

أسمع ما قال الحمام السواج وصايح بين في ذرى الايك واقع «٧»
منعنا سلام القول وهو محال سوى لهات او تشير الاصابع
تأبى العيون البخل الانيمة بما كسبت من خدعن البراقع

(١) المضلات الامور المتعلقة . المراهز الشدائد (٢) الرشا ولد الغزاة (٣) ادرجت ادخلت . وشي لم (٤) خذلت تركت نصرته (٥) الليث الاسد . المخالب
الاطفال للحيوان والطيور (٦) الخميس الجيش العظيم . ذكر غضب سيف قاطع . الشمس
السيف فيه شطب وهي خطوط فرنده (٧) البين الفراق . ذرى اعلى . الايك الشجر
الملثف .

واني لمغلوب على الصبر انه
كأن الصبا هبت بانفاس روضة
توقد فيها الور من كل جانب
وشق ثراها عن افاح كأنها
الا ايها القلب الذي هم همة
اذ الداس عن اخبارنا تحت غفلة
واذ هي مثل البدر يفضح ليله
وغاصت باعناق المطي كأنها
وراحت من الديرين تستعجل الخطا
اذا ليلة ظلمت عليه مطيرة
غدا يلحم الاق المريب بطرفه
لعمرى لئن امسى الامام ببلدة
لقد رمت ما بيديك منه وانما
واني كالعطشان طال به الصدى
ايذهب عمري والعوائق دونه
وما انا في الدنيا بشيء انا له

كذلك جهل المرء للحب صارع
لها كوكب في ذروة الشمس لامع^(١)
و بللها طل مع الليل داعم^(٢)
تهادت بسك نفحها والاجارع^(٣)
بشرة حتى الآن هل انت راجع^(٤)
وفي الحب اسعاف وللشمل جامع^(٥)
واذ انا مسود المفاقر يافع^(٦)
هياكل رهبان عليها الصوامع^(٧)
كان ذفاراها جفار نواع^(٨)
تجافت به حتى الصباح المضامع^(٩)
وفي قابه من خيفة الانس رائع^(١٠)
وانت باخرى شائق القلب نازع^(١١)
اتى قدر والله معط ومانع^(١٢)
اليك ولكن ما الذي انا صانع^(١٣)
على ما ارى اني الى الله راجع^(١٤)
سوى ان ارى وجه الخليفة قانع^(١٥)

(١) الندوة الى الشئ (٢) الطل المطر القليل (٣) الافساح نبات له زهر ابيض
روسطه اصفر . الاجارع جمع اجرع وهو الرمل المستوى (٤) شرة اسم المشوقة (٥)
المفاقر جمع مفرق وهو وسط الرأس . اليافع الغلام اذا راحق العشرين «٦» غاصت مالت
المطي ما يركب من الدواب . انما كل اماكن العبادة «٧» الخطا جمع خطوة الدفاري
جمع ذفري وهي العظم الشاخص خلف الاذن . جفار الآبار الواسعة لم تطو «٨» تجافت
تباعدت اي لم يتم «٩» المريب المشكك . المظرف العين . رابع مخوف «١٠» نازع
مشتاق «١١» رمت ضللت . بيديك يقر بك «١٢» الصدى المعطش «١٣» قانع
خبر ما في اول البيت ومحلها بعد الدنيا

وهبني أريت الحاسدين تجلدا
وإني لنعماه القديمة شاكرا
وما أنا من ذكر الخليفة آيس
واقعدني عنه انتظار لاذنه
صراط هدى يقضي على الجور عدله
وسيف انتقام لا يخاف ضريبة
وان يعف لا يندم وان يسط ينتقم
فكيف بحب ضمته الاضالع
وراء بعين النصح فيه وسامع
وما دام حياً علته المطامع
وما قال من شيء فاني طائع
ونور على الدين من الحق ساطع (١)
وما شاء من ذي احنة فهو قاطع (٢)
فهل عادل فيها بما انت واقع

وقال

يا قاتلا لا يبالي بالذي صنعا
لولا القضيبي الذي يهتز فوق نقا
قد تبنت من توبتي بعد الصلاح وكم
مات الهدى ثم احياه بطلته
ألا ترى بهجة الايام قد رجعت
يا خاضب السيف قد شدت ما زره
فرقت بالسيف يا اعلى الملوك يدا
كم من عدوا بجت السيف مہجته
دست كيدا له تخفي مسالكه
تال روعته من لا يراد به
رميت قلبي بسهم الحب فانصدعا
شككت فيك وفي البدر الذي طلعا (٣)
مسا في التقى والنسك قدر جمعا (٤)
فالهوم يبدع في قلبي له بدعا
والناس في ملك والدين قد جمعا
وابن الحروب التي من نديها رضعنا (٥)
عن ابن مدرك الطائي وما جمعا
والسيف احسم للداء الذي امتنعنا (٦)
كاه فارس في قوسه نزعا (٧)
فان رأى الشمس منه جانب لهما (٨)

« ١ » الجور الظلم « ٢ » الاحنة الحقد « ٣ » النقا القطعة من الرمل « ٤ » النسك العبادة « ٥ » خاضب صابغ - المآزر جمع مئزر وهو الآزار « ٦ » احسم اقطع « ٧ » دست اخفيت - نزع الرامي في القوس جذب الوتر بالسهم « ٨ » روعته مخافته

وقال

قل للامير سلمت للذة يا وشعب صدوعها (١)
قد نلت مهر خلافة لم تخط حسن صنعها
وحويت بنت وزارة كالشمس حين طلوعها
ان الاصول نفرقت فتعانت بفروعها

وقال

لقد لطف الرحمن بابنة قاسم ودافع عنها بالجبل من الصنع
وكان من الامر الذي كان فانقضى ورد قضيب النبع في مغرس النبع (٢)

﴿قافية القاء﴾

يارب عاف الوزير واحصر في عنه مكروه كل صرف (٣)
اصلح بيني وبين دهري وقام بيني وبين حتمي (٤)

﴿قافية القار﴾

كني حزناً اني بقولي شاكر لغيري وتغنى بعد ذاك الحقائق
وجل فما اجزيه الا بشكره فيا ليت يدرى باني صادق

وقال

قرب الحبيب الى الهب الوامق من بد ما فتك الفراق بعاشق (٥)
فالآن قد نوت النوى اعتاقها ودنا من الاوطان كل مفارق (٦)
اقدم امير المؤمنين على الرضا واسلم لاهلاك العدو المارق (٧)
اسد بدا من غابه فلتضعضت منه الثعالب عند شدة اداق (٨)
حتى اذا عرفوا الهدي ورمت يد ما جمعت لمخاتل ولسارق (٩)

«١» شعب الصدع اي لأمة واصلمه «٢» النبع شجر يتخذ القس والسهم «٣»
الصرف حادث الدهر «٤» الخنف الملاك (٥) الوامق الحب (٦) النوى البعد دنا قرب (٧)
المارق الخارج (٨) الغاب مأوى الاسد (٩) مخاتل مخادع

شام السيوف وقدر أين موافقاً
في أرووس، كواهل وعواتق (١)
حلماً وإبقاء ورأفة واسع الا
مام لا حكر ولا متضائق (٢)
وثني اعنته ولو حضر الوغي
كانت دواؤهم كنفثة باصق (٣)
سيروا على خط الطريق فانه
ان رحتم للنكت اسرع لاحق (٤)
لا تحسبوا اليوم الجديد كما مسكم
اين الصباح من الظلام الغاسق (٥)

وقال

هذا الفراق وكنت افرقه
قد قربت للبين انيقه (٦)
واكف دمع العين من حذر
والدمع يسبقني والحقه
يجري دمي دمعاً عليك وكم
يبسبو بكاء عيني واسرقه
رشاء كساه الحسن خلعتة
وجرى على خديه روثقه (٧)
اهلاً وسهلاً بالامام فقد
جلي الدجى وانار مشرقه
بدر تنزل سيف منازله
سعد يصبحه ويطرقة
فرحت به دار الملوك فقد
كادت الى اقيام تبقة
ولذلك قد كانت منازله
تبو بساكنها وثقلقه (٨)
ياخير من تزجي المطي له
ويمر جبل العهد موثقه (٩)
اضحى عنان الملك متشرراً
بيديك تحبسه وتطلقه (١٠)
فاحكم لك الدنيا وساكنها
ما طاش سهم انت ترشقه (١١)

(١) شام نظر . الكواهل جمع كاهل وهو على الظهر ما بين الكتفين . العواتق جمع عاتق وهو موضع نجاد السيف من الكتف (٢) الكز قليل الخير (٣) ثني لوى الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام تمسك به الدابة . الوغي الحرب . النفثة النفضة مع قليل من الريق (٤) النكت النقض (٥) الغاسق المظلم (٦) افرقه اخافه من باب الحذف والابصال اى افرق منه . البسين الفراق . الانيق جمع ناقة (٧) الرشأ ولد الغزال (٨) نبا المنزل بساكنه لم يوافقه (٩) تزجي نساق المطي ما يركب من الدواب يمر بفنل قتلا محكماً . موثقه رابطه (١٠) العذان سير اللجام تمسك به الدابة

متفرد يلي الصواب على آرائه رب يوفقه
قر السرير وكان مضطربا واقل تاج الملك مفرقه (١)

وقال

حال من دون رويتي للوزير ين وقد كنت راجيا للالتحاق
طول سقم مان يفارق جسمي دائر سره شديد الوثاق (٢)
حين املت في الدنو اجتماعا لطف الدهر في دوام الفراق (٣)

وقال

ما وجد صاد في الحبال موثق لما وزن بارد مصفق (٤)
صريح غيث خالص لم يذق الا كوجدى بك لكن اتقي (٥)
يا فاتحا لكل علم مفاق وصيرفيا ناقدا للمنطق
ان قال هذا بهرج لم ينفق انا على البعاد والتفرق (٦)

نلتقي بالذكر وان لم نلتق

مختلة قافية اللام

بكناه على ما في الضمير دليل ولكن مولاه عليه بخيل
ولي كبد امسى يقطعه الهوى ودمع عصي الاجفان وهو بسيل
فيا عاذلي لا تحزني بغادتي فما ذاك بين العاشقين جميل (٧)
فهل لي الا ان اموت بحبها ضياعا ولا يدري بذاك خليل
اليك امتطينا العيس تنفخ في السرى والليل طرف بالصباح كحيل (٨)
وفتيان هيج باذلين نفوسهم كأنهم تحت الرماح وعول (٩)

(١) اقل رفع • المفرق وسط الرأس (٢) الوثاق ما يشد به من حبل ونحوه (٣) الدنو القرب (٤) وجد غرام • صاد عطشان • موثق مربوط • المزن السحاب فيه ماء • مصفق مصفى (٥) يذق يخالط (٦) البهرج الباطل (٧) العادة اللينة الاعطاف (٨) امتطينا ركبتنا العيس التوق • السرى سير الليل (٩) الميعج الحرب كالمهيجاء • الوعول جمع وعل وهو حيوان لبون يجترله قرون متشعبة وذنب قصير

- وجردت من اغواده كل مرهف
 ترى فوق متنيه الفرند كأنما
 اذا ما انتضته الكف كاديسيل (١)
 تنفس فيه القين وهو ثقیل (٢)
 فاعلمته كيف التصافح بالقنا
 وكيف تروى البيض وهي محول (٣)
 سارع الى الاعداء اما جناه
 ففاض واما وجهه فجميل (٤)

وقال

- كريم سليل الملوك مهذب
 وجاءت به ام من السود انجبت
 سارع العطايا عند كل سوء ال
 كليله سر طوقت بهلال

وقال

- ضلوا وقادهم امام ضلالة
 ما زال يحمل دائباً اوزارهم
 قد كان بدل دينهم تبديلا
 حتى اتيت برأسه محمولا (٥)
 فليهنك الظفر الذي اوتيته
 وتردد الاعداء عنك نكولا

وقال

- اقول لما تبدى راكب الفيل
 يزف في القيد محمولا الى سقر
 وصح ما كان من قال ومن قيل
 مقسما بين تنضيح وتبطليل
 واقبل المكتني بالله يتبعه
 فانظر الى حكمة الافدار في ملك
 كالشمس حسنا وفي قرد على قيل

وقال

- يا صاح ودعت الغواني والصبي
 وثبت اعتناق الموى نحو العلا
 وسلكت غير سبيلهن سبيلا (٦)
 ورأيت شأوا عاشقين طويلا «٧»

(١) الاغماذ جمع غمد وهو قراب السيف . المرهف السيف المرقق . انتضته جردته
 (٢) الفرند وشي السيف وجوهه . القين الحداد (٣) الفنا الزماح . البيض السيوف . محول
 عطشي (٤) الجنان القلب (٥) دائباً ملازماً . اوزارهم ذنوبهم (٦) الغواني المستغنيات بحسنهن
 عن الزينة الصبي الغرام (٧) ثبتت لويت . الشأوا الغاية والامد

فاجبت واعظة النهى فاستجمعت
عهدان مائتا للآوانس والصبي
ذهبا بمعسول الحياة وآيسا
بدلت من ليل الشباب بمفرقي
لكن في قلبي اذا صد الرشا
ولرب ليل لا تحجب جفونه
مائت كواكب وامسى بדרه
دبت بنا في غمرة مشعولة
صفراء تحسبها اذا ما صفقت
اهلا وسهلا بالامام ومرحبا
لا يمتطي حفظاً ولا يمسى له
ومشعر اذباله يوم الوغى

الفاظ عينك واثنتي مغلولا «١»
فانديهما لا تندبن طويلا
من رجعة وتعجل التحويلا
صبح النهى احبب بذالك بدليلا «٢»
عني اسي يعتادني وغليلا «٣»
من دمة ملق عليا سدولا «٤»
سيفي الافق متهم الحياة عليلا
حتى توهمننا الصباح اصيلا «٥»
ذهبا حوته كاسها محلولا «٦»
لو استطيع الى اللقاء سيلا
طرف برود رقدة مكحول «٧»
جرت عليه السافيات ذبول «٨»

قافية الميم

قضى وطراً من لذة ونعيم
ومصطحب للراح لما اثارها
فقلت له لست الذي كنت مرة
سلام على اللذات والهوى والصبي
هنتك امير المومنين سلامة
وساق وجلاس وماء كروم
قرات يدي من كاسها بنديم «٩»
سوى رجل باقي السباح كريم
سلام وداع لسلام قدوم «١٠»
برغم عدو في الحديد كظيم «١١»

(١) النهى العقول . اثنتي رجع . مغلولا مقيد (٢) المفرق وسط الرأس (٣) الرشا ولد
الغزالة . الغليل الحرارة السدول الاستار (٤) الغمرة الماء الكثير من الشدة . مشعولة اي
خمر جانبها ربيع الشحال فبهرت (٥) لاصيل من العصر الى الغروب (٦) صفقت صفيت (٧)
يمتطي يركب . الطرف العين . المروود ميل الكحل . الرقاد النوم (٨) السافيات الرياح
تحمل التراب (٩) الراح الخمر (١٠) الصبي الغرام (١١) الكظيم المكروب

وثبت اليه وثبة ابدية طوت خبرا واستأثرت بعلوم (١)
وما راعه الا أسنة عسكر كظلمة ليل نعبت بنجوم (٢)
كان سليمان النبي اطاره بخانة تنضو الرياح عقيم (٣)
وبناك مفتاح الفتح وما حنت على قلم الا لكشف هموم

﴿ قافية النون ﴾

باسم الآله الملك الرحمن ذي العز والقدرة والسلطان
الحمد لله على الآلاء احمده والحمد من نعمائه (٤)
ابدى خلقاً لم يكن فكأننا واطهر الحجة والبيان (٥)
وجعل الخاتم للنبوته احمد ذا الشفاعة المرجوه
الصديق المذهب المطهر صلى عليه ربنا فاكثرا
مضى وابقى لبني العباس ميراث ملك ثابت الاساس
برغم كل حاسد يبغيه يهدمه صكأته يبنيه
هذا كتاب سير الامام مذهباً من جوهر الكلام
اعني ابا العباس خيرا لخلق للملك قول عالم بالحق
قام بامر الملك لما ضاعا وكان نهياً في الوري مشاعا
مذلاً ليست له مهابه يخاف ان طنت به ذبابه
وكل يوم ملك مقتول او خائف مروع ذليل (٦)
او خالغ للعقد كيا يغني وذلك ادنى الردى وادنى (٧)
وكم ايركان رأس جيش قد نغصوا عليه كل عيش

(١) استأثرت انفردت (٢) راعه خوفه . الاسنة روس الرماح (٣) تنضو تلقى (٤) الآلاء النعم (٥) الحجة البرهان (٦) مروع تخوف (٧) ادنى اقرب . الردى الهلاك

وكل يوم شغب وغضب
 وكم فتى قد راح نهباً أراكباً
 فوضعوا في رأسه السياط
 وكم فتاة خرجت من منزل
 وفضحوها عند من يعرفها
 وحصل الزوج لضعف حيلته
 وكل يوم عسكرياً فمكراً
 ويطلبون كل يوم رزقا
 كذلك حتى افقروا الخلافة
 فتلك اطلال لهم قفارا
 بالثل والجوسق والقطائع
 كانت تزار زمناً وتعمر
 وتصل الخيل على ابوابها
 وكم هناك والجنأ كريماً
 وواقعاً ينظر من بعيد
 حتى اذا ما ارتفع النهار
 ودارت السقاة بالدمام
 ثم انقضى ذلك كأن لم يفعل
 فما بكت عليهم السماء
 وانفس مقتولة وحرب (١)
 اما جليس ملك او كاتباً
 وجعلوا يردونه شطاطاً (٢)
 فقتلوهها نفسها في المحفل
 وصدقوا المشيق كي يعرفها (٣)
 على نواحه ونف لحيته
 بالكريخ والدور مواتاً احمر
 يرونه ديتاً لهم وحفا
 وعودوها الرعب والخافة
 ترى الشياطين بها نهـ ارا (٤)
 كم ثم من دار لهم بلاقع (٥)
 ويتقى اميرها المومر
 ويكثر الناس على حجباها
 وراجعاً مدفعاً مظلوماً (٦)
 مخافة العقاب والتهديد
 ضجت بها الاصوات والاورار
 واركت عظام الآثام (٧)
 والدر بالانسان ذو تنقل
 لما اتبع لهم القضاء (٨)

(١) شغب تهيب للشر (٢) السياط جمع سوط وهو جلد مضفور للضرب • يردونه
 يهلكونه • شطاطاً ضلوا (٣) يعرفها يعلمها او يتمحها (٤) الاطلال الآثار الشاحصة
 (٥) الثل والجوسق والقطائع اسماء غلات • بلاقع فقره خاليه (٦) الواقع الداخل (٧)
 المدام الحمر • الآثام الذنوب (٨) اتبع قدر

وكان قد مزق ثوب الملك
فمنهم فرعون مصر الثاني
والعلوي قائد الفساق
والدلفي العود والصفار
اعلم خلق الله بالماخور
واعشق الناس لمن لا ينصره
ومنهم عيسى بن شيخ وابنه
يدعون الامام كل جمعه
وهم يجورون على الرعيه
وياخذون ملهم صراحا
ولم يزل ذلك دأب الناس
الساخر المزم اذا العزم رقد
فجمع الرأي الذي تفرقا
كم عزمة بنفسه امضاها
كان لنا كازدشير فارس
حتى اتقوه كلهم بالطاعه
فلم يزل بالعلوي الحائن

طوائف ايمانهم كاشرك
عاصي الاله طائع الشيطان
وبائع الاحرار في الاسواق
ومنهم اسحق اليطار
وعسدد مثلث وزير^(١)
حتى يطيل ليله ويسهره
كلاهما اص حلال لعنه
ولا يردون اليه قطعه
فساد دين وفساد نيه^(٢)
ويخضون منهم السلاحا^(٣)
حتى اغشوا بابي العباس
الحاسم الداء اذا الداء ورد^(٤)
وابراً الداء الذي اعجب الرقا^(٥)
لم يكل الامر الى سواها
اذجد في تجديد ملك دارس
وصار فيهم ملك الجماعه^(٦)
المهلك المغرب المدائن

(١) الماخور هو مجمع اهل الفسق والاساءه الموجوده في هذه الارجوزة هي اسماء من كانوا يتلاهبون بالخلافة الاسلاميه العربيه في منتصف القرن الثالث العباسي ايام ابن المعتز الذي لم يجلس على الخلافة الا يوم ولية حتى صدق فيهم قول القائل
وتفرقا شيعا فكل قبيلة
فيها امير المؤمنين ومنير

وفيها ايضا وصف لشكراتهم القبلية (١٥) يجورون بظلمون (٣) صراحا اسه علانيه
يخضون يصبنون (٤) الحاسم القاطع (٥) الرقي جمع رقية وهي التوبة (٦) اتقوه خافوه

والبائع الاحرار في الاسواق	(١) وصاحب الفجار والمراق
وقاتل الشيوخ والاطفال	وناهب الارواح والاهوال
ومالك القصور والمساجد	ورأس كل بدعة وقائد
حتى علا رأس القناة رأسه	وزال عنه كيده وبأسه (٢)
شيخ ضلال شر من فرعون	لحيته ككذب البرذون (٣)
امام كل رافضي كافر	من مظهر مقالة وسائر
يلعن اصحاب النبي المهدي	الا قليلا عصبة لم تزدد
فكفر الناس سواهم عنده	فلعن الله عليه وحده
ما زال حينئذ يخدع السودانا	ويعي الباطل واليهثانا
وقال سوف افتح السودا	واملك العباد والبلادا (٤)
ويدخلون عاجلا بغداذا	فلم ير الكذاب ذا ولا ذا
صاحب قوما كاطير جهله	وكل شيء يدعيه فهو له
وقال اني اعلم الغيوب	لم ير فيها عالما بهيبا
وبعضهم يريد منه نفقه	ويترك الدرس عليه صدقه
فخرب الاهواز والابله	وواسطاً قد حل فيه حله
وترك البصرة من رماد	سوداء لا توقن بالميعاد
واطعم الذبوح اطفال الناس	مكيدة منه فاعظم من بأس
فواحد يشدخ بالعمود	وواحد يدخل في السفود (٥)
وبعضهم مسقط مر يوط	وبعضهم في مرجل مسحوط (٦)
وجعل الاسرى مكشفيها	اغراض نمل ومعلقينا

(١) المراق جمع مارق وهو الخارج (٢) القناة الزمخ . بأسه شدة (٣) البرذون
 من الخليل خلاف العربي منها (٤) ير يد بالسود سواد العراق (٥) يشدخ يكسر راسه .
 السفود حديد ذات شغب معققة يشوى بها اللحم (٦) مسقط معلق . المرجل القدر من النحاس

وبعضهم يحرق باليران
وبعضهم يصلب قبل الموت
وهزم الماسكر الجليله
ورامه موسى فما اطاقه
وقد سقى مفلح كأس القتل
وترك الاتراك بعد فقده
وقتل ابن جعفر منصوراً
من بعد ما صابراي صبر
والشيخ قد غرقه نصيرا
اعني غلاماً لسميد الاعورا
وكم سوى ذلك وهذا وكذا
حتى اذا ما اسخط الاله
وشكت الارض الى السماء
وضاقت القلوب في الصدور
وارتفعت ايدي العباد شرعاً
اغري به الله هزيراً ضيقاً
قد جرب الحروب حتى شابا
لا عاجز الرأي ولا بليدا
فلم يزل عاماً وعاماً ثانيا
مجاهداً برايه ونصله

وبعضهم يلتقى من الحيطان
وبعضهم يثن تحت البيت
بشدة البأس ولطف الحيله^(١)
ومجه من فيه حين ذاقه^(٢)
وشكك بمخصف ذي نصل^(٣)
كذي يد قد قطعت من زنده
وكان قبل قتله كبيراً
وارجف الناس له بالنصر
وقال حسبي فقد هذا خيراً
قد كان في الحروب موتاً احراً
ابادهم حتفاً وقتلاً هكلاً^(٤)
وبلغت فتته مداها
ما فوقها من كثرة الدماء
وايقنت بمحادث كبير
بعد الصلاة جمعا فجمعا
اذا رأى اقاربه تقديماً^(٥)
فان دعاه حادث اجاباً
لكن شجاعاً بخضب الحديد^(٦)
وثالثا يكابد الدواهي
وماله وقوله وفعله

(١) البأس الشجاعة (٢) رامه طلبه - مجه طرحه - فيه منه (٣) المخصف مخز الاسكاف

(٤) ابادهم اهلكهم - الخلف الموت (٥) المزير من اسماء الاسد - الاقران الامثال

(٦) بخضب يصيح

حتى لقد سموه بالكناس وعانوا صمبا شديد الباس
 مسائفا مطاعنا منابلا مواقفنا منازلنا مجاولا^(١)
 فكف له من شدة وحمله وضربة وطعنة وقتله
 ان رقدوا فانه لا يرقد او قعدوا فانه لا يقعد^(٢)
 يحبو المطيع ويبيد العاصيا ويغضب السيوف والعوالي^(٣)
 ويقبل المستأمن النيا ويفغر الزلات والذنوب^(٤)
 ولا تراه ناقضا لعهد ولا يشوب باطلا بجمده^(٥)
 حتى قضى الله له بالفتح من بعد طول تعب وكدح^(٦)
 ونصب الناس له القبابا وشكروا المهين الوهابا^(٧)
 ثم سما من بعد للشامين فجعروا من كسه الامرين
 وعرفوا عند اللقاء صبره وشده يوم الوغى وكره
 سل عنه قتيلا صرعوا بشيرزا وآخرا وآخرا وآخرا^(٨)
 وراكبا على النجيب هاربا لما رأى من فعله المعجبا
 جاء من الشام الى القسطنط يبحث عدو الخيل بالسياط^(٩)
 وحارب الصغار بعد الزنج فطار الا انه في سرج
 وفر من قدمه فرارا وكان قدما بطلا كرارا
 وما نسينا مصرع الكفور الجاهل المخطئ المغرور
 اذ قدر الخلاف والمصيانا فزاده رب العلا هوانا

«١» مسائفا: مضاربا بالسيوف. منابلا: مراسق النبل (٢) الرقاد: النوم «٣» يحبو: يعطى. ويبيد: يهلك. يغضب: يصنع. العوالي: الرماح «٤» المنيب: التائب. الزلات: السقطات «٥» يشوب: يخلط «٦» الكدح: السعى والكد «٧» المهين: المخافض. الرقيب: «٨» القيل: الملك أو الرئيس دون الملك «٩» يبحث: يحرك. عدو: سرعة. السياط: جمع سوط وهو جلد مضفور للضرب

يكى بصقر وابوه بابل هذا لعمرى اطل لا يقبل
 ما زال في نخوته وتيهه لا ياخذ الصواب من وجوهه «١»
 يجهور اللفظ اذا تكلموا ويزجر العاني والمسلم «٢»
 اجراً خلق الله ظلماعاً حشا واجور الناس عقاباً بالوشا «٣»
 يأخذ من هذا الشقي ضيعته وذا يريد ماله وحرمة
 وويل من مات ابوه موسراً اليس هذا محكماً مشهراً «٤»
 وطال في دار البلاء سجنه وقال من يدري بانك ابنه
 فقال جبراني ومن يعرفني ففتقوا سباله حتى فني «٥»
 واسرفوا في لكه ودفنه وانطلقت اكفهم في صفة «٦»
 ولم يزل في اضيق الحبوس حتى رمي اليهم بالكيس
 وتاجر ذي جوهر ومال كان من الله بأحسن حال
 قيل له عندك لاسلطان ودائع غالية الاثمان
 فقال لا والله ما عندي له صغيرة من ذا ولا جليله
 وانما ربحت في التجاره ولم اكن في المال ذا خساره
 فدخلوه بدخان التبن واوقدوه بثفال اللبن «٧»
 حتى اذا مل الحياة وضجر وقال ليت المال جمعاً في سقر
 اعطاهم ما طلبوا فاطلقا يستعمل المشي ويمشي العقاب «٨»
 ثم بنى من القصب داراً فاصبحت موحشة قفارا
 مامات حتى انتهت وهوى وبلغوا في هدمها الى الثرى

«١» الآية الكبرى «٢» يجهور أى يجهل جبراعياً . العاني الضيف وطالب المعروف «٣»
 اجور اظلم . الوشا كثرة المال «٤» . موسراً غنياً «٥» السبال ما اسبل من شعر الشارب
 في اللحية «٦» اسرفوا جاوزوا الحد الاكتم الضرب بجمع الكف . الصفع الضرب بالكف مبسوطه
 «٧» الثفال جلد يسط تحت طاحون اليد يسقط عليه الدقيق «٨» العنق الاسراع في السير

واثبت الاعراب في الديوان وقال اتي من بني شيبان
مضطرب الآراء والاحوال والزى والالفاظ والافعال
يستعمل الغريب في خطابه وغامضات النحو في كتابه
ويزجر الناس اذا تكلموا مفخماً مجهوراً مفصلاً (١)
كانه قحطان او معد وداره تهامة او نجد
وكان قد كفى ابنه بعلب كذا يكون العربي واقلب
وهو على الفطام ذو زئير ابلغ المجدي من التنور (٢)
مرسم ليدافع طويل مثل جناح الطائر المبلول (٣)
ثم اذا ما قام عن غذائه وفرغت قهوته بمائه
تناول الريشة والضبورا فاضحك الصغير والكبيرا
وضاعت الامور عند ذاكا واظهر التعطيل والاشراكا
ومدح افلاطون والفلاسفه وساعدته في هواه طائفه
وذكر السعدوا والحوسا والجوهر المعقول والمحسوسا
وزرع طول الارض، الافلاك وكم بلاد الصين والاتراك
والعرض الظاهر في التجسيم والقول في طلائع النجوم
وذكر التعديل والاقامه وقدموا النظام او تمامه
واستقلوا من قام للصلاة فكيف من طول في القراءة (٤)
وطعنوا في الفقه والحديث وعجبوا من ميت مبعوث
فلم يرل ذلك دأب الجاهل حتى رمي بهم حشف قاتل (٥)

« ١ » غلضم الرجل خصمه اذا اخذ بصلصته وهي رأس الخلقوم « ٢ » الزئير الصوت . المجدي المطي « ٣ » اليافع الغلام راحق العشرين « ٤ » القراءة القراءة سهلت المعزة . الحنف الحلاك

فليت شعري كان ذا في لجه وكان ذا فيما يرى من علمه
سبحان من اراح منه الخلقا فكيف يحى مثله ويبقى
ثم استوت من بعده الخلافة وزالت الرهبة والمخافة
وولي الملك امام عادل قاتل كل حكمة وفاعل
مثل حسام العضب في جلائه عدا به صيقله بئانه (١)
فلقيت يعته بالطاعة ورضيت بذلك الجماعة
فانفذت مصر اليه مالها فاصلحت حصرا اليه حالها
وسارع الصفار بالاذعان وقبل البيعة غير وان (٢)
واختار من جنوده كل بطل مجرب ان حضر الموت قتل
ثم نفى كل دخيل قد مرق اذ ارأى السيف قضي من الفرق (٣)
فان غدا من فوق ظهر ندب كان الى الارض سر يع الجنب (٤)
وان رمى كان مريض السهم ذا وتر رخو ضعيف الرجم
يضحك منه كل من يراه ويشتهي برجاسه قفاه (٥)
وهربت سهامه من الهدف كانه يرمي رجل لا بكف (٦)
وان بدا بالرمح كان اعجبا تحسبه قردا يحمر ذنبا
حتى اذا صغى خيار الجند وقال يا حرب اهزلي وجدي
سار اتي الموصل ينوي امرا فعلا البر معا والبحرا
وكبس اللصوص والافرادا وأمن البلاد والعبادا
وجزعت من خوفه القراءه واصبحت سفن البحار آمنة (٧)

« ١ » الحسام العضب السيف القاطع « ٢ » الاذعان الانقياد والطاعة « ٣ » مرق
خرج من الطاعة « الفرق الخوف « ٤ » الندب الخفيف النشيط « ٥ » البرجاس غرض
على رأس رمح او نحوه « ٦ » الهدف ما ينصب للاصابة « ٧ » جزعت خافت

وكان في دجلة الف ماخر لم يعنها الاجتاح طائر^(١)
 يحبون كل مقبل ومدبر مجاهرين بفع. ال المنكر^(٢)
 كم تاجر روعهم بزورقه فاعمدوا سيوفهم في مفرقه^(٣)
 وفرت الاعراب في البلاد واهلكوا اهلك قوم عاد
 فاددعوا السفن مكنتفين مفللين ومصفدين^(٤)
 وبعضهم مراقبة مساوئهم قد عبت بريجهم صحراؤهم^(٥)
 وكلهم قد كان اصفا عاديا ما زال قدما يعمل البواها
 لما رأى من السيوف برقها ملا السراويل الطوال ذرقا^(٦)
 فداهم دوس الحصيد الياس بالخليل والرجال والفوارس
 حتى اتى الموصل فاستهلت لو قدرت صامت له وصلت
 وارسل ارسل الى ابن عيسى وكاد ان يجهله قيسا
 وهم ان يدخل ارض الروم وظل في كرب وسيفهموم
 حتى اقتدى حياته وادى مالا يهد الحاملين هدا
 وورد الرسل مع الهدايا من عنده فكان هذا رايا
 فآثر الحياة والهوانا وما هذا حتى رأى الامانا^(٧)
 وجاء اسحاق مطيعا سامعا ولم يجد شيئا سوى ذا نافعا
 وقد اتى حمدان مثل هذا فادخلوه صاغرا بغداذا
 وهدمت قلعته الحصينة واخذت نعمته الثمينة
 ولم يدع من بعده هارونا وكان رأيا للشراة حين^(٨)

(١) غزت السفينة شقت الماء. بغيرها وجرت (٢) يحبون يجمعون (٣) المفرق وسط الرأس (٤) مفللين ومصفدين اي مقيدين (٥) مراقبة مسكوبة (٦) الذرق الخراء (٧) أكثر فضل. هذا هدا. سهلت الحمزة (٨) الشراة المتجادون في الفساد

مروغاً كالشعب الجوال، مستبصر في الكفر والفضلال^(١)
 يلعن عثمان ويبرأ من علي والله ذو الجلال منه قد برى
 خليفة الاكراد والاعراب وقائد الفجار والحراب^(٢)
 يدعونه امير موء منينسا بل كافرا امير كافرينا
 حتي حواه كفه اسيرا والبسوه الوشي والحرير^(٣)
 واركبوه اكبر البهائم مركب كسرى ملك الاعاجم
 آكل خلق الله للعصائد ومضغة اللحوم والسرائد^(٤)
 يشرب جباً ويعري مؤده وهي عليه في العشي عائده
 حتى اذا قام الى الحفيره التي كعز ربضت كسيره^(٥)
 فمثل هذا طلبوا الرياسة والحنمير منه اضحوا ساسه
 لا لمقاتلات وعقد دين لكن لخدع الجاهل المفتون
 فزلوا منازل عليهِ وارفعوا عن موضع الرعيه
 وكان مما كان قبل رافع الناكث العهد الغرور الخالغ
 غرس من الرفض زكا واينما فاجئت من مكانه واقتلعا^(٦)
 اذا اراد فتنة لا يجترى خوفاً وييدي غير ذاك وبرى
 ما زال يبدي طاعة مريضه وهو يرى عصيانها فريضه
 حتى اذا ما استحكمت مرائره وثقلت من دائه ضمائر^(٧)
 وقاد آلافاً من الضلال يعدم للحرب والقتال

(١) مروغاً مخادعاً (٢) الحراب جمع حارب وهو الغاصب الناهب (المنطع) (٣) الوشي الثياب المنقوشة (٤) العصائد جمع عصيدة والترائد جمع تريد وهما طعمان معروفان
 (٥) ربضت التفت صدرها في الارض (٦) ايتع نضج - اجثث اقتطع (٧) المرائر
 الحبال الشديدة القتل

ناداه سلطان الاماني الكاذبه	وهي على رأس الشقي غالبه ^(١)
واظهر الخلاف والعصيانا	ونصرة الباطل والبهتان ^(٢)
ويبيض الزبي على اجناده	فخلع السوء دد من سواده ^(٣)
وما الذي انكر من تسويدنا	ومن عليه لجم في تفنيدنا ^(٤)
وانما كانت حماد الهيم	على الحسين وعلى ابراهيم ^(٥)
وكم حوى من فيجرة وغبه	مذكراً بما حوت اميه
ولم يزل دهرنا على ضلاله	ذا بطر لجنده وماله
يدعو الى النبي، علي الرضى	عنهم وعنا وجهه قد اعرضا
ولو اضاع الناس هذا الديننا	لقدوا يبنونه سنينا ^(٦)
فاختلفوا فقال قوم هذا	وقال قوم آخرون لا ذا
وضاعت الاحكام والشرائع	ولم يكن للناس امر جامع
وقرت العين من الشيطان	بما يرى في امة الايمان
من خير آل احمد المطهر	وارث كل عزة ومفخر
عليك امن الخالق المهيمن	الا بنو عم النبي المؤمن ^(٧)
ذاك سقى الله به عليا	وعمرنا من السماء الريا ^(٨)
ونصبه قائماً يدعو لهم	فحق الرحمن فيه سوء لهم
وهل رضا الا ابو العباس	الواسع الحلم الشديد الباس
ما زال يأتي لك ماتريد	حتى اتى برأسه البريد ^(٩)
وابتهج الحق واهل السنه	وشكروا والله تلك المنة

(١) الاماني المتعنيات (٢) البهتان الكذب والباطل (٣) تبيض الزبي في الدور
 العباسي علامة على العصيان (٤) التفنيد التشكيب (٥) الهيم الهائنون (٦) يبنونه يطلبونه
 (٧) المهيمن المحافظ المراقب (٨) الرى الارتواء (٩) البريد الرسول

واصبح الروافض الفجار
 ومن اياديه على الكبير
 والنازح الدار البعيد عنه
 تأخير النيروز والخراجا
 تكرمًا منه وجودا شاملا
 وعيدنا بكل من كان ملي
 فكم وكمن رجل نبيل
 رأيت يعل بالاعوان
 حتى اقيم في جحيم المهاجرة
 وجعلوا في يده حبالا
 وعلقوه في عرى الجدار
 وصفقوا قفاه صفق الطفل
 وحجروا فقرته بين النقر
 اذا استغاث من سعير الشمس
 وصب سجان عليه الزيتا
 حتى اذا طال عليه الجهد
 قال اذنوا لي اسأل التجارا
 واجلوني خمسة اياما
 يخفون حزنا فوقه استبشار
 من العباد وعلى الصغير^(١)
 في كل ارض والقريب منه^(٢)
 ولو اراد اخذه لراجا^(٣)
 وحزم تدبير وحكم عادلا
 مستأذنا والزرع لم يسبل
 ذي هبة ومركب جليل
 الي الحبوس والى الديوان
 ورأسه كمثل قدر فائره^(٤)
 من قنب يقطع الاوصالا^(٥)
 كأنه برادة في الدار^(٦)
 نصبا بعين شامت وخل^(٧)
 كأنها قد خجلت من نظر
 اجابه مستخرج برفس^(٨)
 فصار بعد بزة كميّا^(٩)
 ولم يكن مما اراد بد
 قرصا والا بعشم عقارا
 وطوقوني منكم انعاما

(١) اياديه نعمه (٢) النازح البعيد (٣) النيروز عيد رأس السنة وهو معرب «نوروز»
 اي يوم جديد (٤) المهاجرة شدة الحر عند انصاف النهار (٥) القنب نبات الحاووه ليفي يقتل
 منه حبال وخيطان - الاوصال المفاصل (٦) عرى جمع عروة ويريد بها المسمار ونحوه
 الجدار الحائط (٧) الصفق الضرب يسمع له صوت (٨) السعير الملب الرقس الضرب
 بالرجل (٩) البزة الهيئة والشارة - الكميث بين الاشقر والادهم

فصايقوا وجعلوها اربعة
وجاءه المعينون الفجرة
وكتبوا حكا بيع الضيعة
ثم نادى ما عليه وخرج
وجاءه الاعوان يسألونه
وان تلكا اخذوا عمامته
فالآن زال كل ذلك اجمع
ولا بني بان من الخلائف
كما بني من اعجب البناء
فرجعت كغادة كعاب
فمن رأى مثل الرباب قصرا
والنهر والبستان والبحيرة
وللبزاة معها وقائع
وبعضها يذبح في الاكف
وما رأى الراؤون مثل الشجرة
ولم تكن غرساً تراه الثراء
لكنها تخبر عن حكيم
مفكر من قبل ان يقول
كانها من شجرات الجنة

ولم يؤمل في الكلام منفعة
واقضوه واحدا بشرة
وحلفوه بيمين البيعة
ولم يكن يطمع في قرب الفرج
كانهم كانوا يذلونه
وخشوا اخذعه وهامته^(١)
واصبح الجور يعدل يقيم^(٢)
ولا ملوك الروم والطوائف
لا زال فينا دائم البقاء
نقر فيها اعين الاحباب^(٣)
كم حكمة فيه تحال سمرا^(٤)
قد جمع الماء اليها طيرة
فنائص في جوفها وواقع^(٥)
مأسورة قدر ميت يحشف^(٦)
ذات غصون مورقات مشرة
ولم تكن من شجر يسقى بماء^(٧)
موفق مجرب عليه
ويحسن التفهيم والتمثيلا
انزلها آلهنا ذو المنه

(١) تلكا تباطاً . الاخذع عرق في صفحة العنق وهما اخذعان . الهامة الرأس

(٢) الجور الظلم . يقيم يردع وبصرف (٣) الغادة اللينة الالهطاف . الكتاب المرتفعة

لئدى (٤) الرباب اسم قصر . تحال تظن (٥) البزاة جمع بازى (٦) الحشف الملاك
٧ . الثراء الغنى وكثرة المال

والقبة العليا والاترجه
 وبالزوائد فلا تنساها
 ابنة فيها جنان الخلد
 ريب عدوها بها وذعرا
 كانت على ساكنها دليلا
 ومذكرات لجنان الخلد
 ومظهرات قوة الاسلام
 تنهر عن عز وعن تمكين
 كذاك كان فاعلا سليمان
 والتبعيون وبخت نصر
 وملك الملوك اعني جمفرا
 كم لهم من نهر وقصر
 فلم يزل للعابرين عجبا
 ومن اطاع رغبة ورهبة
 لاسيما ان طال عمر الامه
 واختلقت واحداثا
 فما لفاك الداء من دواء
 وكلما فغض امر المملوكه
 ومعظم الفتوح فيه آمد
 ملك فيها اربعين حجه
 قرة عين كل من رآها
 اكل ذي زهد وغير زهد
 وملأت عينه لما نظرا^(١)
 جليلة قد وضعت جليلا
 لطيفة ما ان لها من ند^(٢)
 على اعاديه من الانام^(٣)
 وحكمة مقرونة بالدين
 اذا مكنته حكمة وساطان
 وحكام الروم والاسكندر
 كفى به للفاخرين مفخرا
 واثر باقى جديد الذكر
 ومفخرا للوارثين حسبا
 أكثر من قوم اطاعوا حسبه^(٤)
 ونظرت سلامة ونعمه
 والثالث امر دينها التياثا^(٥)
 الامتزاج الخوف بالرجاء^(٦)
 وجد ضمن للاعادي حنكه^(٧)
 معقل كل فاجر معاند^(٨)

(١) ريب اصابته رية وهي الظنه والتهمة - ذعرا خاف (٢) الند المثل (٣)
 الانام الخلق (٤) الرهبة الخوف - حسبه اجرا وثوابا (٥) الالتياث الاختلاط
 والالتباس (٦) امتزاج اختلاط (٧) الضغن الحقد (٨) المعقل الحصن

لم تر قط مثلها مدينة منيعة بسعدها حصينة^(١)
 فلم يزل برأيه وحيله وحزمه في قوله وعمله
 ينوقها بالرفق أي ذوق والجيش حول سورها كالطوق
 حتى استغاثت بالأمان صاغره وغمد السيف بكف قادره^(٢)
 وحاز منها كل ما كان جمع فيها قديماً لكع ابن لكع^(٣)
 نعم عفا عن ابن شيخ بعدما قد نقض العهد الذي قد أحكما
 ثم أتى الرقة بنوي امرا فلم يزل فيها مقيماً شهرا
 فزازل الشام وعقر داره وقربت منها شبا اظفاره^(٤)
 وبادرت مصر الى رضاه تنتظر الاصعاق مع سمائه^(٥)
 وحملت اموالها اليه وخافت البطشة من يديه
 وعاد منصورا الى الثريا وكلما اراد قد تنها
 وجاءه الوزير والامير بنبطة فكمل السرور^(٦)
 مظفر من قد ابان مكرا ومات خوفا منها وذعرا^(٧)
 لما رأي الجيوش صار ثعلبا يجر في كل البلاد ذنبا
 وقتلا للصمص والاكرا دا وعمر من بعدها البلادا
 لم ير قط صاحبي امام مثلها في سائر الانام^(٨)
 الا ابا الحسين اعني قاسما احضر خلق الله رأيا جازما
 ثلاثة للملك كالاتاني قوادم ليحت من الخواني^(٩)

(١) منيعة حصينة (٢) غمد ادخله في الغمد وهو التراب (٣) اللكع اللثم
 الدليل النفس (٤) عقر الدار احسن موضع فيها الشبا الحد (٥) بادرت اسرعت
 الاصعاق ان تصيبها الصاعقة (٦) النبطة السرور (٧) الذعر الخوف (٨) الانام الخلق
 (٩) الاتاني حجارة الموقد قوادم الطائر عشرين شات في مقدم جناحه وبخوافه يرشه
 الصفار بعد القوادم

دينهم . الطاعة لل خليفة
وحزمة في الرأي والمشورة
وانظر الى التوفيق باختيارهم
وصالح بن مدرك قد ادركنا
فكم ماب اشعث قد احرمنا
جاء الى الكعبة من ارمينية
وعابد جاء من الشامات
وتاجر مع حجه وعمرته
مقدر في الربيع اضاعف الثمن
فهم كذاك سائرون ظهرا
اذ قال قد جاءكم الاعراب
وصار في حجهم جهاد
وصالح يسر نار الحرب
فكم اباح من حريم ممنوع
وكم وكم من حرة حواها
وتاجر عربان يدعو بالحرب
فلم يزل كيد الامام يرقبه
حتي اذا حاطت به ااثامه
دس اليه قاصدا ابا الاغر

ونية ناصحة عنيقة
قديمة معروفة مشهورة
والعلم بالناس وباختيارهم
بما جناه ظلما وانتهاكا^(١)
يرجو من الله العطاء الاعظما^(٢)
ومن خراسان ومن افرقييه
قد سار في البروي الفرات
يطلب ربح ماله في سفرته
من قاصد صنعا الى ارض عدن
او تحت ليل او ضحى او عصرا
وكثر الطمان والضراب
واحمرت السيوف والصعاد^(٣)
في شر اعوان وشر صحب «٤»
وكم قتيل وجريح مصروع
سبية وزوجها يراها
لا مال ابقاء له الا سلب «٥»
يتركه طورا وطورا يطلبه
وقربت من الردى ايامه «٦»
بحيلة مكتومة عن البشر «٧»

(١) انتك تناول العرض بما لا يحل (٢) الاشعث المتلبد الشعر المغبر (٣) الصعاد
الرياح (٤) يسر يشعل (٥) الحرب النهب (٦) الآثام الذنوب . الردى الهلاك (٧)
دس بث خفية

قد راضها في قلبه زمانا حتى اذا اتقنها انما^(١)
 اظهر ما سيفه قلبه المقبول فجاءه برأسه المقبول
 يميل مغروزا على القناة كمثل نشوان على الاصوات^(٢)
 حتى اذا قارب عند العشر في ملكه من السنين الزهر
 وقع الجور بحكم عادل وملا الدين بحق شامل^(٣)
 بدا له النبي سيمه المنام حلم يقين ليس كالا حلام
 يشكره لمزمه ورأفته وحسن ما يفعل في خلافته
 بشارة دلت على الرضوان من ربه ذي المن والاحسان
 والله يولي الفضل من يشاء بكل شيء سبق القضاء
 فدفع الله الخطوب عنه ونحن للسوء فداء منه^(٤)
 ثم حوى من بعد ذلك فارسا كم نهب مال كان منه آيسا
 وطالما كانت اعمرى طعمه ياكل منها ثمرات جمه^(٥)
 وكان لا يحمل من اموالها شيئا ويستقصي على استئصالها^(٦)
 سوى هدايا كل حول كامل يشهرها في السوق والمحال
 رسوله كأنه تد افلحا وقد اتى بطائل وانجحا
 منها رمادي كيت قد صفن وغلما في القدر يملوهن درن^(٧)
 فان عدا ذلك فباز ايض وفرس حافره مفضفض
 ثم اتت سعادة الخليفة وحيلة خفية لطيفة
 وانقض اسماعيل من بلاده اليه حتى صار في قياده^(٨)

« ١ » راضها ذلها وليعها « ٢ » القنطرة الرمح . نشوان سكران « ٣ » قمع ردع
 وصرف . الجور الظلم « ٤ » الخطوب الامور العظام « ٥ » حمة كثيرة « ٦ » استئصالها
 قطع نصلها « ٧ » الكهيت الاشقر بسواد . الفلحة جمع غلام . القدر السير يقدر من الجلد
 الدرر الوسخ « ٨ » انقض اندفع

وهكذا عاقبة الطغيان . وطاعة الانفس للشيطان
وجاء مال فارس موقرا كهمده فيما مضى واكثر^(١)
وحمل الصفار في القبود الى امام الامة السيد
ثم ابن زيد بعد ذلك قد قتل لم ينجه حصن ولا رأس جبل
واسلمته للسيوف والقنا جند تقبلوا عنه حين قد دنا^(٢)
وظلما عاث وجار وعند وقام يبني الملك حيناً وقعد^(٣)
سل عنه كل كدة وحجر في طبرستان وواد وعمر^(٤)
فكان ما قد كان ان يكونا وصار حقاً قتله يقينا
واسأل ثغور الشام عن وصيف يخبر بفتح عجب ظريف
قال اريد الغزو وهو ابقى وليس يخفى كاذب من صادق^(٥)
وقال ولوني في مكان وجاهر الاسلام بالعصيان
وسار بل طار اليه عسكره ما كان الا بالعيان خبره
فعاين الموت الذي منه هرب ومن يفوت قدرا اذا اقترب
فكم وكمن هارب ذليل وكم اسير خاضع مغلول^(٦)
وثابت الى الامام يعدو وذله من قبله اشد^(٧)
لما اتيج لوصيف خاقان فعلت كيف الرجال الحصيان^(٨)
ومونس عاد به عليه وغل من ساعته يديه^(٩)
ولوصيف ووصيف ايضاً بد فقد خاض المنيا خوضاً

« ١ » موقرا محمداً حملاتياً « ٢ » القنا الرماح . دنا قرب « ٣ » عاث افسد . جار ظلم . عند مال وانحرف . يبني يطلب « ٤ » الكدة الارض الفليضة . الحجر جمع حجرة وهي الناحية « ٥ » ابقى هارب « ٦ » مغلول موضع بالغل وهو طوق حديد يوضع في اليد « ٧ » يعدو يسير بسرعة « ٨ » الحصيان جمع خصي وهو الذي سلت خصيته ابيه ييشناه « ٩ » غل طوق بالغل

من بعدما شجى وصيف في الوغى سبيه ولم يكن من بني (١)
ومات الاقشين عليه حسره وما بكت عين عليه قطره
وصار ايضاً قد طفى بنيل ذاك الذي تصحيفه نغيل
فوافق الخادم في الطريق مقيداً اقبح من رفيق
وابن البغيل واناس اخر قد كسبوا من ارضهم واسروا
فادخلوا مدينة السلام وآخذتهم السن الانام (٢)
تخطر من تحتهم الجبال وفوقهم فلانس طوال (٣)
والفرمطيون ذو الآجام صغوا فقد باؤا مع الآثام (٤)
وشرعوا شرائع الفساد واهلكوا اهلاك قوم عاد
كانوا يقولون اذا قتلنا صبراً على ملتنا رجعتنا
من بعد ايام الى اهلينا فقبج الرحمن هذا الدينا
وضرط العز على هذا الخبر فهو لاء الحق من يأتي سقر
يجاهدون عن امام مختفي يقرب الوعد لهم ولا يفي
آل عليّ يا ابا علي هذا لعمرى سنه وعي (٥)
ليس يزيده الناس ان تروسوا ولا يزيده الملك ان تسوسوا (٦)
ولا اراكم تحسنون ذاكما كلا ولا ان تهلكوا اهلاكا
ولا تكونوا خطباً للنار قرب اشرار من الاخير
وادخل الصفار شر مدخل بن من عص حديد مثقل (٧)
بغداد فوق جبل مغلولاً اول يوم من جمادى الاولى (٨)

« ١ » اشجى احزن « ٢ » مدينة السلام بغداد . الانام الخلق « ٣ » الفلانس جمع
فلنسوة وهي « البرنيطة » « ٤ » الآجام الحصون . باؤا رجعوا . الآثام الذنوب « ٥ »
التي الضلال « ٦ » تروسوا تبحثروا و تترأسوا « ٧ » عص الشيء صلب واشتد « ٨ » مغلول مثقل
بالغل وهو طوق من حديد يوضع في اليد

وقال شادان وقد رآه
ليث رماه الله ذو المعارج
وملك الروم اتى كتابه
فادخلوا بغداد في شهر رجب
وسأل الهدنة والفداء
ثم بدا للسر من آل علي
حبنا وعادا بصنماء اليمن
وناسجا للبرد والحير
اتباع امرة واسرى هدهد
وحقروا لما اعتوا واشركوا
ضاعوا عن الارشاد والتسديد
وسمعوا نعمة غاو جاهل
فسلمطوا ابن يعفر عليهم
فاصبحوا كأنهم ما كانوا
وجاء بالفتح كتاب وارد
واشخص الامير نحو ظاهر
حتى نفاه من تخوم فارس
واستمع الآن حديث الكوفة
كثيرة الاديان والأئمة
مصنوعة بكفر بخت نصر
وعشش الشمر بها وفرخا
ثم بنى بارضها ورسخا

وغرقت العالم من تنورها جزء شر كان من شرورها
 وهربت سفينة الطوفان منها الى الجودي والاركان
 وهم بنوا للجور صرحاً محكماً فاتخذوا الى السماء سلماً (١)
 ولم يزل سكانها فجارا مستبصر آفي الشرك اوسمارا
 تفرقوا وبلبلوا بلبالا وبدلوا من بعد حال حالاً (٢)
 وهم رموا في البئر ابراهيم لما رأوا اصنامهم رميماً (٣)
 ودانيال طرحوا في الجب كفرأوشكا منهم في الرب
 واخذوا وقتلوا عليا العادل البر التقي الزكيا
 وقتلوا الحسين بعد ذاكا فاهلكوا انفسهم اهلاكا
 وجحدوا كتابهم اليه وحرفوا قرآنهم عليه
 ثم بكوا من بعده وناحوا جهلاً كذاك يفعل التماسح
 فقد بقوا في دينهم حيارى فلا يهودهم ولا نصارى
 والمسلمون منهم براء رافضة ودينهم هباء (٤)
 فبعضهم قد جحد الرسولا وغلطوا في فعله جبريلا
 وبعضهم قالوا علي ربنا وحسبنا ذلك ديناً حسبنا
 ومنهم الشراة والحراب ان سمعوا بيعة اجابوا (٥)
 كم اسلموا من طالب مفرور وهربوا في يوم حرب مشهور
 وليس منهم سوى ابن النبي وانا اقديك بامي وابي
 حتى اذا ما الحرب قامت سوقها بالضرب والطعن وصاح بوقها

« ١ » الجور الظلم . الصرح القصر « ٢ » البلبال الهم والوسواس والتفريق التبديد
 « ٣ » الرمي البالي « ٤ » هباء دقاق التراب والشيء الميت الذي يرى في ضوء الشمس
 « ٥ » الشراة المتجادون بالفساد . الحراب جمع حارب وهو الناهب الناصب (المثلح)

طاروا كما طار رماة الحجر ووهبوه الرماح السمر
واين ابي القوس لهم بني امام عدل لهم مرضي
خفف عنهم من صلاة القرض وقال ناب بعضها عن بعض
فاذهب الى الجسر تجده فارساً على طمر لا سير جالساً (١)
وتلك عقبي النقي والفضال والكفر بالرحمن ذي الجلال (٢)
ثم انقضى امر الامام المعتضد بكل عمر فالى يوم نقد
ومات بعد مائتين قد خلت في عام تسع وثمانين مضت
والحي منقاد الى الفناء والرزق لا بد الى انتهاء
وقال

زودينا نائلا او عدينا قد صدقناك فلا تكذينا (٣)
خبرني كيف اسلوا وان لم ار الا زفرة او ايننا (٤)
اوارى حيني في الموت كفوء واقتلني مثل من تقتلنا
يا هالالا تحته غصن بان اي ذنب فيك للعاشقينا
يا امير الموءنين المرجى قد اقر الله فيك العيونا
ودعينا لك بيعة حق فسينا لنحوها مسرعينا
بنفوس املكك زمانا سبقت ايدينا طائعيننا
ولك المنة فيها علينا لم نجد مثلك في العالمنا
جمع الله عليك قلوبا مزقت في معشر آخرينا
انت اقررت عين كل نفس وفرشت الامن للخائفينا
وحصرت الناس من كل عاد بسيوف وقنا قد رويننا (٥)

« ١ » الطمر الفرس الخفيف « ٢ » النقي الضلال « ٣ » نائلا عطاء « ٤ » الزفرة
استيعاب النفس من شدة الغم « ٥ » عاد متجاوز طوره - القنا الرماح

واذما زارت اسد ارض دستها حتى تشن ايننا (١)
 بركام ملاً الارض خيلا ورجال لا تهاب المنونا (٢)
 ربط النصر بهم اين كانوا ان شالا ذهبوا او يمينا
 ضمهم في غرفة الحزم منهم رأس برساس دنيا ودينا
 قرني كفك خاتم ملك لك صاغته الخلافة حيننا
 ولقد كان اليك فقيرا لا يرى مثلك في الالبسينا

وقال

يا جوهر الاخوان وحاية الزمان
 ودولة المهالي وروضة الامان
 عش لي كعمورلي فيك فقد كفاني
 داويت غير ودي مصائب الاخوان

وقال

يا ناصر الاسلام عش واسلم على ريب الزمن
 شق الجموع بسيفه وشفى حزازات الاحن (٣)
 دامي الجراح كأنه ورد تفتح في غصن

وقال

اني رزقت من الاخوان جوهره ما ان لها قبة عندي ولا ثمن
 فلست معتذرا من ان اشع بها ولا يزال لدي الدهر يختزن (٤)
 بحيث لا يهتدي هجر ولا ملل ولا يطور بها عتب ولا ضغن (٥)
 فما الحيانة من شأني ولا خلقي وليس عندي لها عين ولا اذن

« ١ » الزبير صوت الاسد « ٢ » يريد بالركام الجيش الكثيف . المنون الموت « ٣ »
 الحزازات الآلام من النياط الاحن الاحقاد « ٤ » اشع ابخل « ٥ » يطور يحوم . الضغن الحقد

وقال

ايا معقل للنائبات وان قست علي خطوب الدهر وهي تلين (١)
 خلقت لاسقام النوى قبل كونها فكيف تراني أن تأيت اكون (٢)
 اكون كذي داء يعد دواءه له كل يوم زفرة وانين (٣)
 الارب حال قد تحول بوسها وما الدهر الا نبوة وسكون (٤)
 وقد يعقب المكروه يوماً محبة وكل شديد مرة سيهون
 ويا قلب صبرا عند كل ملحة واخل عنان الدهر فهو حرون (٥)

وقال

يارب قد ابلاني حبي لذا الخوان
 وباح دمعي بسري وخانتي كتمان
 يازهرة البستان يا نفحة الريحان
 انت ابن بدروشمس ما انت من انسان
 ما للثريا شبيه فيما بنى قطبان (٦)
 حيطانه من نور والسقف من نيران
 والصحن ياقوت در للعين في جنان
 والماء يعدو عليها في جدول ريان (٧)
 فمش بذاك سليما خليفة الرحمن
 وكن مع الدهر دهر عمرا كما عمران
 فتبقيان جميعا وينفذ الثقلان (٨)

(١) المعقل الحصن والملجأ . النائبات النوازل . الخطوب الامور العظام «٢» تأيت
 بعثت «٣» الزفرة استيعاب النفس من شدة الغم (٤) البوس الشدة . نبا به الدهر لم
 يوافقه (٥) الملحة النازلة . العنان سير اللجام تمسك به الدابة (٦) الثريا اسم قصر
 «٧» يعدو يجري . الجدول النهر الصغير «٨» الثقلان الانس والجن

مثل اقتراب جناح ^(١) ين ذا وذا دائبان
اسف هذا وهذا ^(٢) ووقما في مكان
وليس يخلد شيء وكل شيء فانت
وقال

ادام الميمن عز الوزير ^(٣) وزاد الحسود عليه هوانا
وعرفه بين شهر الصيا ^(٤) م راعطاه من كل سوء امانا
ايا جابر الملك من كسره ^(٥) ويا مظهر الحق حتى استباننا
ويا من الود باركانه واحده واذم الزمانا
جمعت الذي فرق العاذلو ن فيك وصيرت للملك شاننا
وما شاء رأيك في الحادثنا ت قال الاله له كن فكنا

وقال

نصر الله بالوزيرين ملكا ^(٦) كان اودى واستمكن الذل منه
فما جادا نصيحة لامام ان دهاها في شدة لم تخنه
هو مثل الحسام بين غرار به فهذا وذا يجاهد عنه ^(٧)

وقال

هل من معين على احدث ازمانى ^(٨) اسأت معسدا لي بعد احسان
كلا ليست تقيني للزمان يد ^(٩) تقاسم ذات تمكين وسلطان
الزاجر الدهر عني اذ شحا فنه ^(١٠) ومد كفيه في ظلم وعدوان
جعلت نفسك لا زالت معمرة ^(١١) ردالمكاره عن نفسي وجثاني
كذلك كان عبيد الله واحزني عليه ما عشت في سري واعلاني

(١) دائبان ملازمان (٢) اسف الطائر دنا من الارض في طيرانه (٣) الميمن المحافظ
الريب • هوانا ذلا (٤) بين بركة (٥) اودى هلك (٦) الحسام السيف القاطع • الغرار
الحمد (٧) تقيني تحفظني (٨) شحا قنع (٩) جثاني جسمي

اقول لما علا صوت النعي به
يا ناعيه بحق مات ويحكمنا
لئن فجعنا بما لا خلق يعدله
تبت يد قبرته اي بحر ندى
كان المصيب بسهم الرأي قبضته
كم ليلة قد نفى عني الرقاد بها
كأن حاطبة كانت تحطبي في
ان تترك الشوك لا يتركه من يده

وقال

تبدى فاين العصف من ذلك العصف
وغالبت حيي ساعة ثم لم اطق
وقد لام عقلي فيه نفسي فما انتهت
هنتك امير الموءنين خلافة
ولما اقوت في يدك عنانها
لقد زفها في حلبي رأي قاسم
ولم يظلم الحق الذي هو امله
الا مذكري عند خير خليفة
بجلستي اياه في حلم الكرى
واحضرت في يوم الخميس لخلعة

وبدر الدجى من ذلك البدر في الحسن
طلائعه في اللحظ والدمع والحزن
وقالت اعني باحتيالك اودعني
انتك على طير السعادة واليمن
نشرت على الدنيا جناح من الامن
الى ملك كالبدر مقبل السن
وانفذ حكم الله في والدواين
جزيل العطايا واسع الفضل والمن
وجائزتي تمسي الى خلفها عني
وأبتُ عشاء وهي فارغة مني

(١) وبيع كلمة ترحم وتعجب (٢) فجعنا اصابتنا مصيبة مؤلمة (٣) تبت هلكت الندى
البحر - طمى اجتلاء - الهضبة التلة (٤) الرقاد النوم (٥) القتاد شجر حلب له شوكة
جهدله قصيرة (٦) الجاني القاطف (٧) دعني اتركك (٨) اليمن البركة (٩) العنان
سير الجمال تمسك به الدابة (١٠) جزيل كثير (١١) الكرى النوم (١٢) ابت رجعت

فيا جرد كفيه امع آثار بأسه (١) فان عليه ارش حبيبي ولم اجن (٢)

وقال

لا اذنبا لا اذنبا لابن العير حين هوت قواء من خور فيها ومن لين (٣)

حملتموه الذي ما كان يجمله فره البغال واصناف البراذين (٤)

الشمس والبدر والطور لربيع معا في الغيش واللبش والدينامع الدين (٥)

﴿ قافية الماء ﴾

افنى العدة امام ما له شبه ولا ترى مثله خلقاً ولم نزه

ضار اذا انقض لم تحرم محالبه مستوفز لا تنباه الجزم منتبه (٦)

ما يحسن القطران ينهل عارضه كما تتابع ايام الفتوح له (٧)

﴿ قافية اليا ﴾

كم صنع شكرته لبني وه ب بدالي وما اهتديت اليه (٨)

وعذو يريد قتلي ولكن يد صنع منهم ترد يديه

رب عذر حلوايتهم وعبتم ووفاء مر صبرتم عليه (٩)

وقال

يارب ابق ولي دولة هاشم واجعل عليه من المنكاره واقياً (١٠)

من اين مثلك لا اراه باقيا فيما يكون ولا اراه ماضيا

وكأنما ساعى اياه وجسده اذ لم يجد في العالمين مساميا (١١)

(١) البأس شدة . الارش بدل مادون النفس من الاطراف . لم اجن لم اذنبا (٢)
العير الحمار . خور ضعف (٣) فره جمع فاره وهو النشيط الخفيف . البرذون من الخيل
غير العربي (٤) اللبث الاسد (٥) الضاري المتعود الافتراس . انقض هوى وسقطاً .
محالبه اظفاره مستوفز متهمين للوثوب (٦) ينهل ينسكب . العارض السحاب المعترض في السماء
اعتراض الجبل (٧) الصنيع المعروف (٨) ايتهم امتنعتم عنه (٩) واقيا حافظا (١٠)
مساميا فاخر في السمو وهو الغلاء

كانا لعمري عالين على الورى وعليهما لا شك اصبح عاليا
لا زال في نعم محدثة له وقديمة تبقي عليه كما هيا
وقال

اصرف شرابي قد هجرت كوءه وسه شهر الصيام واعفني من مائه
فارق من ابريقه لي شربة كالنار تشرق في دجي ظلامه
وهلال شوال يلوح ضياؤه وبنات نهش وقفت بازائه
كبنائه من محض لما بدا وجه الوزير دعا بطول بقائه (١)

الباب الرابع

﴿ في الهجاء والذم ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

جفائي النميري فيمن جفا وما كان الا كمن قد سرى (٢)
ويزعم اني له حافظ واين خليل تراه وفا
ومالي منه سوى الاعتدا ر نصيب وسائر للعدا
وما جمع الله حب امره وجبك اعداءه في حشا
بأي سلام تلاقى العدو وسيفك في كفه منتضى (٣)

وقال

من رام هجو علي فشعره قد هجام
لو انه لايه ما كان يهجو اباه

وقال

بأنه يابن عليّ فض جمعهم واعف نفسك من غيظ وضوضاءه (٤)

(١) البنان الاصاب (٢) سري مشي ليلا (٣) منتضى مسلول (٤) فض فرق الضوضاء الاموات المختلطة

لا تجعلون الثلاثة لاجتماعكم ان الكتابيب تخلو في الثلاثة
وقال

كأيدكم دهركم بزامرة تحدث غما في كل سراء (١)
أربطوا شدةها اذا نفخت فذاك أولى بها من الماء (٢)
وقال

لنا امام ثقیل خفيف روح الصلاة
يظل يركض فيها تقرا بغير قراة (٣)
كراكب وتراه مستعجل بزاة (٤)
قافية الباء

بلوت اخلاء هذا الزمان فاقلت بالعجز منهم نصيبي (٥)
وكلهم ان تصفحتهم صديق العيان عدو المغيب (٦)
وقال

نفس كوني ذات خوف واتقاء واجتناب (٧)
لا تظني الناس ناساً اي اسد في الثياب (٨)
وقال

صاحبت من بعدكم معشرا ولم احسن في ذلك بالراغب
غناؤهم شتم لجلالهم ورقصهم في كبد الصاحب
وقال

فناؤها يصلح للتوبة وريقةا من زبد الحوبة (٩)
فعلجوا بالشرب قدامك من قبل ان تاحقها التوبة

(١) الزامرة المغنية بالقصب . السراء السرور (٢) الناء انة في الناي (٣) قراة اي قراءة سهلت المعزة (٤) البزاة جمع بلزي وهو طائر معروف (٥) بلوت اختبرت . اخلاء اصدقاء (٦) تصفحتهم تأملت فيهم (٧) اتقاء حذرا (٨) الاسد السباع (٩) الحوبة الحاجة

وقال

قد رأينا خبر المجلى س واليوم العجيب
ورأينا نصف بغل فوقه نصف حبيب
اترى ابليس يرضى بينات الذنوب

وقال

نطاق اللثام فمن يقول ومن سبحانك اللهم يا رب
حتى وحتى است اذكرهم اني لاكرم عنهم سي
وممزق طاقين قد سمطا يهوى غلاما وارم الرأب (١)

وقال

وصاحب سوء وجهه لي اوجه وفي فمه طبل لسري يضرب
اذا ما قلا الاخوان كان مرارة يعرض في حلقى رار او ينشب (٢)
ولا بد لي منه فحينما يعضني وينساع علي حيناً ووجهي مقطب (٣)
كأه طريق الحج في كل منهل يذم على ما كان منه ويشرب (٤)

﴿ فافية التاء ﴾

يا دهر يا صاحب الفجيعات في كل يوم تسيي مرات (٥)
يا دهر ان القوم الاولى شحطت بهم نوى احكثروا مصيبياتي (٦)
حرمت من بعدهم مسير يدي الى فمي شاربا بككسات
وان ارى ضاحكاً الى احد الا بقلب جم الكآبات (٧)
ما زال صرف الزمان يقسمنا على المرات والمساءت

- (١) ممزق اسم فاعل من مزق الرباط والخليل شدها سمطا ضا الى بعضهما - الرأب الصدع (٢) فلا ابغض - ينشب يعلق (٣) ينساع يسهل دخوله في الحلقى - مقطب عبوس (٤) المنهل مورد الماء (٥) الفجيعات المصائب (٦) شحطت بعدت - الندوى الفراق (٧) جم كثير

مالي اذا قلت قد ظفرت بنـ
شتهم حادث فافردني
يا شمل قلبي للهو بعدهم
عسى ارجى رجوع غايتهم
قد كنت ابكي اهل المودات
خلقت في شر عصبه خلقت
كلاب حي اذا حضرت فان
ان اودعوا السر ضيموه ولا
وان اردت انتهاك عرضك فار
يلقون ذا الفقر بالقطوب وذا الو
فهم لما لا لدفع نائبة
كل على من يريد انفعهم
وقال

من هذيري من صاحب خادع الو
ابدا ماشياً ويسحب ناباً
وقال تضمنت لي الحما
وقد اعطيتني عهدا
وقربت لي الامر
وموت لي الجد
واطلعت لك الود
عد وهذا من الاخلاء بجنتي «٧»
بسواك كمضرب البردست «٨»
جة من قبل وسارعتا
فوثقت ووصكدنا
باطماع وقصرتا
فاتقنت واحكمتا «٩»
فتفضينا بشيء

(١) اتركلتها افقدتها (٢) فوقنا قدر فوان النافه اى زمانا يسيرا الاسد السباع .
النابات الاحراج (٣) انتملك ذلك (٤) القطوب الميوسة . ذا الوف صاحب المال (٥)
النائبة النازلة (٦) السكل الثقيل (٧) الاخلاء الاصحاب (٨) البردست العمود (٩) الجند الحظ

قمت الحظ في ذلك وتبت فانكرتا
 فما ضحك مضحك الى الجري فوقتنا «١»
 وقد كلفك الشيء وقد كنت تعودتا
 وما زلت قديماً فر سا فيه ففرزتنا «٢»
 فانت الان تالفاني بلا شيء كما كنش
 فان صادفت مني غمة لمة عنك تة فلانا
 وفي الايام ان سر يت زودت وزودتا
 وقد كنت اذا جاء رسول الشرب بكرتا
 فقد صرت اذا ما جئت في الايام حجرتا
 لتلقى عندي الجمع اذا انت تأخرتا
 فلا اسأل عداية لي في الامر وما قلنا
 وان اومأت بالشيء وما يخفي تكاتمتا
 وجددت الي اللع ظ خوفاً وتلفنا
 فان ايقنت بالشرب وما يحويه عربدتا «٣»
 فهنا من خطبك وان شئت لاحسنتا
 ولو شئت قد صرت الى حظي وقصرتا
 وقد كنت تحردتا ولكنك برزتنا «٤»
 كأني بك قد قلت واطنبت واكثرنا «٥»
 وهونت وعظمت واسرفت وافرطنا «٦»

(١) المضار الموضع تفصير فيه الخليل (٢) الفرس في الشطرنج معروف والفوزات
 الملكة فيه (٣) عربدة السكران سوء خافه وايذاء احدا به (٤) برذنت خلية (٥)
 اطنبت بالغت (٦) اسرفت تجاوزت الحد ومثله افرطت

وقربت وبعدت وطولنا وعرضنا
 ووليت واقبلت وقدمنا واخرنا
 فدع عقلك في هذا فبعقل تبرعنا
 وقال

اخف من لا شيء في سجدته كأنه يلسع في جبهته
 وشيخ سوء ذلك علمي به يمرى على الاخوان من نكته «١»
 وديدبان فوق ساباطه والناس منغضون عن وقفته «٢»
 تصدر التفاح في خده ونور السوسن في لحية «٣»
 وقد اتانا ببراهينه وما زرى البرهان في حجته
 وورث الهاضوم عن جده وعن ابيه فهو في رقبته «٤»
 ذاك دواء جيد نافع يصلح ما يشكوه من معدته

❦ قافية التاء ❦

سار الرفيق لقصده وثلبسا وشكا فاعذر الرفيق ولا رثي «٥»
 ورأى الطلول تطيق دفعا للامسى وقضت عليه ان ينوح ويمكثا «٦»
 لم يبق فيها غير نومي خامل ومسحج رث القلادة اشعثا «٧»
 عفى وغيرها زمان غادر متقلب في شرطه ان ينكثا «٨»
 من بعد عهدك ان ترى في ربعها رشاء كحيل المقلتين رقصا «٩»

(١) يمرى يندر النكهة رائحة القم (٢) الديدبان الرقيب . الساباط سقيفه بين دارين تحتمل طريق . منغضون يحركون رأسهم استهزاء (٣) السوسن زهر طيب الرائحة (الزنبق) (٤) الهاضوم الشيء الذي يسوغ الهضم (٥) ثلبث توقف . رثى رقى (٦) الطلول الانوار . الامسى الحزن (٧) النومي خفيير حول الخباء يمنع المطر خامل منغض . المسحج مقشور الجلد . الرث البالي . الاشعث المغبر (٨) هني بلى . ينكث ينقض العهد (٩) الربيع المنزل الرش ولد الغزالة . مرقشامنقط بسواد ويبيض

يرون بناظرة تذيب بلحظها^(١) مهج النفوس تقتلا وتأشأ^(٢)
 ايام يلقي الزهر في لذاته وسنى وتبعثني الحوادث مبعثا^(٣)
 او ما عجت لصاحب لي شره لا يتقى ان يستشير ويبعثا^(٤)
 اعبي النقاة فما تلين قناه وعصت افاعيه الرقاة النفثا^(٥)
 ذهب القديم من المودة خالسا واسابيل الاخوان ودا محدثا^(٦)
 يعلو على اذا وصلت حباله فاذا قطعت الجبل منه تشبثا^(٧)
 ان يحمل الاخبار بنقل نفسه حتى يظل بسرهما متحدثا^(٨)
 متهمكم بالسر ليس بعقله رثق اذا غفل الرجال تكثرا^(٩)
 عريان من حلل الجلالة والتقى لم يحو من كرم الحلائف مورثا^(١٠)
 في مزحه جد يبيع لسمه داء الصدور عليه حتى ينفثا^(١١)
 هل كان الا بعض ميل كتاب اعبي على تقصفا وتشعثا^(١٢)
 وجبت عليه كسرة اورمسة انفي بها عني الاقل الأخبثا^(١٣)
 ورجعت منتحل الكتابة لا ترى في اليل الا ماضيا متبعثا^(١٤)
 «^(١٥) قافية الجيم»

عجز تصابي وهي بكر بزعمها ومذلف عام قدوجي خدها الواجي
 تري مشيها تحت القناع كأنه صفائر ليف في هدية حجاج
 وقال

يا طالين دعوا حقنا انت الهدى واضح المنهج
 لا بد منكم ليني آدم في كل يوم رب رب يخرج^(١٦)

«١» يرون بدم النظر «٢» الوسن النعاس «٣» القناة الرمح • الرقاة جمع راق وهو الذي يقرأ التماويذ • النفث المتافخون «٤» تشبث تغلق «٥» الرثق السد «٦» الحلل الثياب «٧» ينفث ينفخ «٨» التثمت الاغبرار «٩» وجى ضرب ورض «١٠» الرب الرب القطيع

وقال

إذا حكم النصارى في الفروج وغالوا في البغال وفي السروج
فقل للاعور الدجال هذا أوانك قد عزمت على الخروج
﴿قافية الحاء﴾

اياك من ناس وامثاله فالعش مع امثاله يقبع^(١)
إذا تغني رافعاً صوته حسبته سنورة تذبح
﴿قافية الحاء﴾

يا مدخل الصامح حماماً يزيدهم يبول مكشهم في جوفه وسغا^(٢)
حتى اذا عرقوا من حره شرعوا وكلهم يخلوف منه قد لطفنا^(٣)
﴿قافية الدال﴾

لله در معاشر غلبوا العدو كما اراد
فصرتهم ايديهم المشفيات الحداد^(٤)
ما كان غير وعيدهم فهزمته ركض الجواد
وقال دعه وما قال فما يزرع يوماً يحصد
غدا ترى فعلى به ان شاء من لا يعبد

وقال

كم تائه بولاية وبمذله يمدو البريد^(٥)
سكر الولاية طيب وخماره اصعب شديد

وقال

يا من يبعد وعدى اطلت مطلي وكدي^(٦)

« ١ » ناس اسم شخص تلى ما يظهر « ٢ » الصلح جمع اصلح وهو المتحسر الشعر عن
مقدم رأسه « ٣ » الخلوف تغير الرأية « ٤ » المشفيات السيوف الحداد القاطعة « ٥ »
تائه معجب • يمدو يسرع • البريد الرسول « ٦ » كدى أعمى

خلقت لاشك عندي من فضل طينة فرد
وقال

وصاحب ينخرني موعده فاحذر الله ولا احمده
زرع المنى بقوله انفضة ثم مطال بعده يعصده
وقال

لا خير في العالمين كلم ولا من العالمين منفردا
لا يسلم المرحمين يصلح من ذم حسود فكيف ان فندا
﴿ قافية الراء ﴾

انقطع وصالي فلست مني ودم على جفوتي وهجري
لا اشتهى الخل عند عيني صدق وفري عدو فقري^(١)
وقال

من ذمناه في المودة اكثر ابن قل اين من جني وتغير
وكأني منه بالف كتاب ورسول والف وعد مزور
وثجني مكابراً يحسب الغضب ان للعفو كل وقت مسخر^(٢)
سوف ابدى له واظهر تصديقا والكنني سوي ذاك اضمر
وقال

لا تعجزن فلست للهجر قد خنتني وغايط في الامر
ان الحوار بين قد عزموا لما تركتهم على الكفر
لما ملكت زمام امرهم خليتهم ودخلت في الحجر
فارجع اليهم لا تكن ضجراً يا جاهلاً بالنهي والامر

وقال

اقول وقد صد عني امر^(٣) وما كنت بالصد منه جدير^(٤)

« ١ » الوفر المال الكثير « ٢ » تعني ادعى دنياً لم افعله « ٣ » الصدا لاهراض - جدير خليق

كما لم أر النفع في وصله كذلك هجرته لا يضير^(١)
وقال

وزائر زارني ثقیل ينصر هي على سروري
أوجع للقلب من غريم ظل ماجاً على فقير
بغير زاد ولا شراب ولا حميم ولا شعير^(٢)
وقال دبسة الاسم لك ن صوته صوته غير^(٣)
قباضة كل امر كقبض باز الطير
قالت لنا كيف انتم عيني ونحن بخير
امرخت قلبي فما ان يطيق خدمة دير

وقال

إذا ما تخلف من قد دعوت فدعه وما اختار من امره
ولا تشرين بادكار له ولكن لثآب على ذكره
وقال قومي الى النار لا تعودى قد فرج الله في سروري
اسمك دبسة فياذى ان كنت دبسة فطيري

وقال

ظللنا نسقي سكرأ حامضاً غصباً على انفسنا قسراً^(٤)
ونقلنا من قصب يابس كأننا نعمل آجراً^(٥)
وعندنا من يتفنى لنا كأنه من فمه يخرأ

سيرة قافية الزاي

انت من معشرهم قدم السر وذو الدابقات والتبريز
وظريق الهجد الذي سار في النأ من ابجي اموالهم ويحوز^(٦)

« ١ » يضير يؤذى « ٢ » الحميم الماء الحار « ٣ » العير الحمار « ٤ » قسراً قهراً « ٥ »

الآجر الطين المطبوخ « القرميد » « ٦ » يجي يجمع

وقال

بليت بعد شبيه بضابط عزيز
 وخده مشوك مزرر التلويز^(١)
 مكانه فرنية كثيرة الشونيز^(٢)
 للناف فيه اثر كثر التخزين
 وانفه كسترة تعشى من الافريز^(٣)
 تحسبه اذا بدا سماجة التيز^(٤)

وقال

وفي صدر مجلسنا قينة من المشى حافرها غامز^(٥)
 وفي شعر عانتها بلقة كما اختلط الضأن والماعز^(٦)

وقال

تشاغل عنا صديق لنا وصارت مودته كره
 وصار اذا جاءنا بالاسلا في مشية عاجل القفزه
 وكانت مودته حلوة فصارت مودته مزه
 ويستمر من خجل وجهه ويمشى فيعثر في الرزه

﴿ قافية السين ﴾

اطرح لبدعة درهما تحظ بها او لا فحيتها تحية آيس
 كائنار يقطع حرها عن ضوءها يد قابس ادلى يعود بايس^(١)

﴿ وقال في التهديد ﴾

لنا ولي طيب دينه معظم فينا امام رئيس

« ١ » التلويز الحشو بالاوز وفي الكلام مجاز « ٢ » الفرنية رغيف غليظ مستدير
 الشونيز الحبة السوداء « ٣ » الافريز طنف الحائط « ٤ » سماجة قباحة « ٥ » القينة المغنية
 غامز ظالم اي اعرج « ٦ » البلقة سواد وبياض « ٧ » قابس آخذ شعله من النار

دب الى قاس يوماً وقد نامت فلما كاد فيها يقيس
قالت له من ذا الذي جاء لي فقال لص من لصوص المجوس
فلم يزل من بين انفسها بضمها اكثر مما يبوس
وقل

يا دار اين ظباؤك المرس قد كان لي في انفسها انس^(١)
اين البدور على غصون ثما من تحتهن خلاخل خرس^(٢)
ومراسل فيهم يجيب وقد بنت الى ميعاده النفس
وكأنما يسخو بضمته غصن توقد فوقه الشمس
قد سرفي بالقوطتين دم بالله احاف انه رجس^(٣)
يا عامر الخلوات كيف ترى لو استطيع بمجك الرمس^(٤)
لله در فتي يعمره لا ممة شلل ولا نفس
ما ان بمصر لاهابا نشب الا وفيه عليهم لبس^(٥)
في كل يوم ذر^(٦) شارقة في غرس بعضهم له غرس^(٧)
فشعارهم بالليل بينهم دب ذيب النمل اذ يعسو^(٨)
ما ان يبارق عوده ابدأ فرحاً كاعور ضمه حبس
يا اهل مصر قرونكم سقطت من بعده فروسكم ملس

وقال

اقول وقد ضاقت باحزانها نفسي الا رب تطليق قريب من العرس
لئن صرت للبقال يا شر زوجة فلا عجب قد يرى الكاب في الشمس^(٩)

« ١ » الظباء الغزلان . العس لون اشعه تضرب للدواد « ٢ » الدقا القطعة من الرمل
« ٣ » الفولة ثوب غليظ مخطط . رجس نجس « ٤ » يجلك بطرحك . الرمس القبر « ٥ »
النشب المال « ٦ » ذر طلوع « ٧ » يعسو تشدد ظلمته « ٨ » يربض يبعد
« ٩ »

حزنا قافية الشين ثلثة

اباطيب خبرت لك بعدنا وقفت على قناس فيما يقش
 عجزو كأن الشيب تحت قناها على الرأس والاكتاف ان منقش^(١)
 خيفة ريح الريق تحسب هدها يبيض فيها ثاو ياكوي عيش^(٢)
 ومازات حتى صاك اليوم عدها فكتم صامت منهم وآخر يبطش
 وكم قتل هذا النمرى فاقبلوا وكم فائن هذا النبي المجعش^(٣)
 وقد نصحو امن قبل ذلك زوجها فمال لهم وجه الخرش احرص
 وقال يا ذا الذي تخبر الحاظله عنه بتخليط وتشويش
 انت اير جنسده قعله وانت حر كوش بلا كرش

حزنا قافية الصاد ثلثة

هاتيك دار الملك مقفرة ما ان بها من اهلها شخص
 عهدي بها والحيل جائلة لا يستبين لشمسها قرص
 واذا علت صخرا حوافرها غارت وكنه دعص^(٤)
 والملك منشور الجناح ولم يبتك قواده ريشه القص^(٥)
 ينشق منه الجمع عن قمر ما في تكامل حسنه نقص
 اخذت يداه الملك ممثليا حزماء وعود شبابه رخص^(٦)
 ومعاشر وجدوا مشيتهم وبما تحب نفوسهم خصوا
 طيب التحية حيث قمت ام فهم الاولى حيوك وانصوا
 فمضى بذلك العيش آخره والمم مما سر مقتص

« ١ » القناع الغطاء « ٢ » فيها بضمها . ثاو ياكوالسا « ٣ » المجعش من جعش اذا حلق
 رأسه « ٤ » الدعص النل الصغير من الرمل « ٥ » النوادم عشر ريشات في مقدم جناحه
 « ٦ » رخص رطب

والدهر يخط اهله بيد
افما تري بلدا أقمت به
سيح كل جارحة له قرص
وولاته نبط زنادقة
ولهم مسالخ يسلخون بها
اسياها خشب معاقه
لا يتي سطواتها اللص
وجنودهم تحمي رعيتهم
مصنوعة وقرابها حص
غلبت خيانتهم امانتهم
ولهم علي اكبادهم رقص
فتيانهم في كل رايه
وطفي علي تقوهم الحرص
واميرهم متقدم بهم
ولهم بكل قنارة شخص
نحو الحرام وسيره نص
وسط الخيس كأنه دلص
وإذا بدا افدي الزمان به
وجناته او يجتني الغفص
وكان خل الخمر يعصر من
نعدي مفارقها قمص
ويرون رخص السعراغب في البر
لوي وايس بدرهم رخص

وقال

ونقت عرسي بالطلاق مصمماً
فأهت عذالي وفات الذي مضى
وكانت حصاة بين رجلي والخصي (٦)
وهيت عيشاً بعد عيش منقص

❖ قافية الضاد ❖

ولي وكيل كيس ماشاء من امر قضي (٧)

غازل خصمي ساعة وضعه حتى رضي (٨)

« ١ » الخص البيت من قصب « ٢ » النبط جبل من المعجم . خصم جاعون « ٣ » اللص
الدير السريع « ٤ » الخيس الخيش . اللص الدروع المساء « ٥ » الهامة الرأس « ٦ »
عرسي زوجتي . الحصاة الحجرة الصغيرة . الاخص باطن القدم « ٧ » الكيس الحادق
« ٨ » المغالة محادثة النساء

❦ قافية الطاء ❦

اني غريب بدار لا كرام بها كغربة الشعرة السوداء في الشمط (١)
ما اطلق العين في شيء اسره به واست ابدى الرضا الا على النخط

وقال

قل للقرامطة ابشروا بمخث رخو رباطه
قالوا الامير نعم امـ يربطل عسكره ضراطه

وقال

واجوف . شقوقى كان شبانه اذا استجمعت الكف منقار لا قط (٢)
وتاه به قوم فقلت روهدكم فما كاتب بالكف الا كشارط

وقال

بلينا وقد طاب الشراب واشمعت حمياه في الفتیان نار نشاط (٣)
بابرد من كانون في يوم شمأل واكثر فسوا من رياح شباط

❦ قافية العين ❦

أبيت فما اعطيت شيئاً تريده ولي كل آبي عليك واصنع
ومن انت في الدنيا ونعطيك وهبة عين اذا ثامت تضر وتنفع

وقال

تمكن هذا الدهر مما يسوئي ولج فما يغلي صفاتك من قرع (٤)
وابليت آمالي بوصل يكدها وليس بذى ضرّ وليس بذى نفع
لئيم اذا جاد اللئيم تخلقا يحب سوء القوم شوقاً الى المنع

وقال

ايارب لا تقبل صلاة معاشر يؤمهم دير النعمري ركما

« ١ » الشمط اختلاف الشعر بلونين من سواد وياض « ٢ » الشبابة حد طرف الشيء

« ٣ » الحما ديب الشراب « ٤ » الصفاة الحجر الاملس

تقدم يوما للصلاة فخلته حمارا امام الركب سارفا سرعا (١)

❦ قافية العين ❦

صلاتك بين الملا نقرة كما استلب الجرعة الوالغ (٢)

وتسجد من بعدها سجدة كما تتم المزود الفارغ (٣)

❦ قافية الفاء ❦

كيف لي بالسليوا شر كيفا كيف العين ان ترى منك طيفا (٤)

واين بشر يلومني في شرير يا ابن بشر جرحت بالعرض سيفا

❦ قافية القاف ❦

ايا من مات من شوق الى الحية الحلق

فاما القص والتنف فقد اضناها العشق

وما شابت ولكن شا بي عارضها ذرق (٥)

ومن يصلح للصفع برأس كله فرق

وقرطاس قفاه يصح لمخ في طوماره المشق (٦)

ولو صير برجاسا لما خطاه رشق (٧)

ويا من مدحه كذب ويا من ذمه صدق

خنقت الكباش حتى كا د لا يبقى له خلق

وقد قدر لانت بصر خ لكن ما به طرق

طيب الكف لا يذ بل في قبضته عرق (٨)

« ١ » خلته خلنته « ٢ » الوالغ الشارب باطراف اللسان « ٣ » المزود وعاء الزاد « ٤ »

شر علم المشوقه . الطيف الخيال « ٥ » الذرق خره الطائر وربما استعمل للانسان « ٦ »

القرطاس الهدف المنسوب للرمي . الطومار الصحيفة . المشق لجذب والمد « ٧ » البرجاس

الهدف في الهواء على رأس رمح ونحوه « ٨ » بذل يبيع

وقال

حدثونا عن بدعة فايينا فتغنت فظن في البيت بوق (١)
إذا شوكة تقصف بسا فوقها رأس فارة مخلوق

وقال

كم حاسد حنق علىّ بلا جرم فلم يضربي الحنق «٢»
متضاحك نحوى كما ضحكت نار الذبالة وهي تحترق «٣»

وقال

ابن أبي الهوي ان لا ترقا وحملك الهوي ما لن تطيقا «٤»
برغم البين لا صارمت شرا ولا زالت وان بعدت صديقا «٥»
كذلك بكيت من طرب اليها وبث اشيم بالحنف البروقا «٦»
وما ادري اذا مارجن لبل اشوقا في فؤادي ام حريقا «٧»
الا يا مغتلي دهمتاني باحظكما فنوقا ثم ذوقا «٨»
لقد قال الروافض في علي مقالا جامعا كفرا وموقا «٩»
زنادقة ارادت كسب مال من الجهال فاتخذته سوقا
واشهد انه منهم بري وكان بان يقتلهم خليقا «١٠»
كما كتبوا عليه وهو حي فاطم ناره منهم فريقا
وكانوا بالرضا شغفوا زمانا وقد نفخوا به في الناس بوقا
وقالوا انه رب قدير فكم لصق السرا به لصوقا
ايترك لونه لا ضوء فيه ويكسو الشمس والقمر البريقا
فظل امامهم في البطن دهر لا يجدم السيكين الطريقا «١١»

(١) بدعة اسم امرأة (٢) الحنق شدة الغيظ (٣) الذبالة الغثيلة التي احترق بعضها
(٤) الالباء الامتناع (٥) شر اسم المحبوبة (٦) اشيم انظر (٧) جن اعظم (٨) دهمتاني
فاجأتني (٩) موقا حمقا (١٠) خليقا جذبرا (١١) المسيكين تصغير مسكين

فلما انت تبيع له طريقا تغيب نازحا عنهم سحيقا (١)
 وفر من الانام وكان حينا يقاسي بينهم ضرا وضيقا
 فمن يقضي اذا كان اختلاف ويستادي الفرائض والحقوقا
 وقان الموصل الى باب فلم لم يعط لثغنه لعوقا (٢)
 ويبريه فقد اضناه سقم كأن بوجهه منه خلوقا (٣)
 وقال وفي الائمة زهد دين ولم ير مثل شيعتهم فسوقا
 وقد عرضت قياتهم علينا وباعوا بعضهم منا رقيقا (٤)
 يتأطع هامهم لكل باب من السودان بحسبهم يوقا (٥)
 عظيمات من البخت اللواتي تحال شفاهها عشرا فليقا (٦)

وقال

قد نتن المجلس مذ جئنا فكل من مر به يبصق
 فقد ابطيك واشبعهما في الصيف بالمرتك يا احق (٧)
 ولا تقل ما فيهما حيلة فالخش قد يكس او يطبق (٨)

وقال

اقد كان يصطاد المحبين يوسف بوجه ما يح لا يخلى من العش
 وقد طالما نادوه يا قمر الدجى فلما التحى نادوه يا نافع الزق (٩)

وقال

دست بنية بسطام عقار بها نجوي ونامت على الاضغان والحنق (١٠)
 (١) اتبع فذر . نازحا متباعد . سحيقا بعيدا (٢) اللثغة تحول اللسان من حرف
 الى حرف . اللعوق ما يؤكل لعقا بالادبع كالدواء والعسل (٣) الخلق ضرب من الطيب
 مانع يتخذ من الزعفران (٤) القيان الاماء والجوارى (٥) الهام الرأس (٦) البخت
 الابل الغراساويه . تحال تغن . الفليق عرق يتنا في العنق (٧) المرتك اسم دهن (٨) الخش
 الكثيف (٩) الزق وعاء جلد للشراب وغيره (١٠) دست ادخلت خفيه . الاضغان الاحقاد
 الحنق شدة الغيظ

حتى كآني قد فزعت والدعا في المهد فاقابلت عيناه من فرق (١)

❦ قافية الكاف ❦

ويحك بل ويحك بل ووبكا ان يديك قد جنت عليك (٢)
 شراً تعض دونه كفيك فلا تدعني كربة اليك
 ومن كلا اذنيك لا ليك

وقال

يا فرمطيون هلا قام قبلك كمثل ما قام قبل البعث او تركا
 اما علمتم بان الله اطلقه لا تذكروا بعده ملكاً ولا ملكاً

❦ قافية اللام ❦

ان الفراق دعا الخليط فزالا وقعدت تسأز بعده الاطلا لا (٣)
 ظالت بهم والعجبر قد اخذ الدجي عيديه قود يخلن خلالا (٤)
 وكان في الاحداج يوم ترحلوا آرام سدر قد لبس ظلالا (٥)
 يبدين بيضات الخدود كأنها صفحات هندي كين صفالا (٦)
 بانث شريرة عنك اذ بانوا بها واستخلفت في مقالتيك خيالا (٧)
 بيضاء آنسة الحديث كأنها قد اشعلت من حسنها اشعالا
 في وجهها ورق النعيم ملا العيو ن ملاحه وظرافة وجمالا
 عجت شريرة اذ رأتني شاحباً يا شر قد قلب الزمان وحالا (٨)
 يا شر قد حملت بعدك كربة وهموم اشغال علي ثقالا

- (١) المهد السرير . الفرق الخوف (٢) ويحك كلمة ترحم . ويحك كلمة تعجب وبك كلمة تعجب وتنبه (٣) الخليط العشير . الاطلال آثار المنازل (٤) عيديه نوق منسوية الى عييف فعل كريمة . القود الطويلة . العنق . يخلن يظنن (٥) الاحداج مراكب النساء الآرام الغزلان . السدر شجر البق (٦) الهندي السيف (٧) بانث بعدت . شريرة المعشوفة (٨) شاحباً متغيراً

وفساد قوم قد تمزق ودهم
 ما نظمثن نفوسهم من نفرة
 قضاة وسائل خلة وحبالا (١)
 قوم هم كدر الحياة وسقمها
 عرض البلاء بهم على وطالا
 يتاكلون ضغينة وخيانة
 ويرون لحم الغافلين حلالا (٢)
 وهم فراش السوء يوم ملعة
 يتهاقون تعايشاً وخبالا (٣)
 وهم غرايل الحديث اذا دعوا
 شرا تنقطر منهم او سالا
 صرفت وجوه الياس وجهي عنهم
 وقطمت منهم خلة ووصالا
 ووهبتهم للصرم واجتل الثري
 وجدت عذرا فيهم ومقالا (٤)
 واتقد اجازي بالضعائن اهلها
 واكون للمتعرضين نكالا «٥»

وقال

قد اخلف الله من مستهزي خلفا
 علي ابن شروء الشيب في الغزل
 ليت التميمي ايضا لا تباح له
 ليصبح الشيخ معزولا عن العمل

وقال

يا ابا طيب احاجيك ما تبي
 سائر يكثر الدووب ولا يخ
 س عليه في كل يوم غزال «٦»
 رج شبرا مسافر جوال «٧»
 انت انتى وقد جلست قشيشا
 انما تنفى النساء الرجال «٨»

وقال

قد حال دون ارجاء تعليل
 خير اذا ما سئلت من نعم
 والوعد كل والاكل مأمول
 هات وخذ والحاء تعجيل

(١) الخلة الصداقة (٢) الفغينه الحقد (٣) الملمعة النازلة . يتهاقون يتساقطون تعايشا
 ضعف نظر . خبالا فسادا او جنونا (٤) الصرم القطيعه . الثرى وجه الارض (٥) الضيفائن الاحقاد
 النكال العقاب (٦) احاجيك من حاجي اذا فاطنه والقي عليه حكمة محجبة اسى مستورة (٧)
 الدووب الجذ والتعب (٨) القشيش من قش اذا اكل ما على الخوان

حسبي مكاني من اسرة كرمت من فخرها احمد وجبريل^(١)

وقال

شخص ولاية كشخص عزاء على دهش وعز مثل ذل
ومجنون يخلص بعد حبس واقباد وسلسلة وغل^(٢)
ولم نقض الحقوق ولا اقتضاها بتسليم وتوزيع خل
ولم ار قبله ربحاً مصوقاً بحسمة وطوماراً برجل^(٣)
واحسبها سيسليها سر يما ويرجع خائباً يرغو ويغلي
ووجهه المزل بضحك كل يوم ويطب في قفا الوالي المدل^(٤)

سبح الله قافية الميم

الا حبذا الناعي واهلاً ومرحبا كالك قد بشرتي بسلام
وكم دولة للجبور من قبل هذه مضت وانقضت عنا بغير سلام^(٥)
وهل يحمل الضيم القبي وهو آخذ بقائم سيف او عنان للجام^(٦)

وقال

امن فقد جود الحسان الملاح سقطت مكباً على خيشمه^(٧)
وظلت تسابق رجل الحداة حرصاً وماهي بالمطعمه^(٨)
اذا ما اذعت لها درهما وجدت عز يزته محكمه^(٩)
اذا رزقت درهما زائها يظل عايه لها زمزمه^(١٠)
ولو ماكت كفها سمسماً لما ضيعت كفها سمسمه

- (١) الاسرة عشيرة فالرجل واهل بيته (٢) الاقياد جمع قيد. الغل طوق حديد يحمل في اليد
(٣) الصوف الشديد. الطومار الصحيفة. الرجل وعاء. كالمدل (٤) يطب بيلاء المدل
المعجب (٥) الجور الظلم (٦) الضيم الاذي. قائم السيف مقبضه. العنان سير اللجام
(٧) خيشمه اسم شخص (٨) الحداة جمع حاد وهو سائق الابل (٩) اذعت نشرت
(١٠) الزايف المشوش

لها منزل ساذج ليس فيه سواها ومقنعة معالمة^(١)
 كأنك اذا جنتها سائلاً تقطر في عينها حصرمه
 يطيعك تمرير الحاظها وتحت سوار لها حصرمه
 تري بين استانها للعشا اذا فتحت فمها قرطمه^(٢)
 وقال ابا حسن انت ابن مهدي فارس فرققاً بنا لست بن مهدي هاشم
 وانت اخي في يوم كأس ولذة رأت اخي في الثابتات العظام^(٣)
 وقال

يا بخيلاً ليس بدرى ما الكرم حرم اللوم على فيه نعم
 حدثوني عنه في العيد بما سرفى من يقظة فيها حكم
 واستخار الله في عزمه ثم ضحى بقفاه واحتجم
 وقال

كيف نومي وقد حلت بيغدا دمقيا في ارضها لا اريهم^(٤)
 ببلاد فيها الركابا عليه ن كالليل من بعوض نعيم^(٥)
 جوها والشتاء والصيف والنص لي دخان وماودها يحجوم^(٦)
 وقال

ودبسية بالاسم لكن صوتها كصوت حمار قطع النوق مفمعا^(٧)
 يلامس منها الكف عيدان مصخب كباش ناووس يقاب اعظما^(٨)
 وعابدة لكن تصلي على القفا وتدعو برجلها اذا الليل اظلم
 قافية النون

لي صاحب مختلف الالوان متهم الغيب على الاخوان

(١) الساذج البسيط . المقنعة الغطاء . معالمة منقشه (٢) القرطمه قطعة صغيرة (٣) الثابتات
 النازلات (٤) لا اريد لا ابرح (٥) الركابا الآبار (٦) اليجوم والاسود من كل شيء (٧) مفمعا
 مسكت (٨) مصخب مصوت . الناووس المقبرة

منقلب الود مع الزمان يسرق عرضي حيث لا يلقاني
وهو اذا لقيته ارضاني فليته دام على المجران

وقال

لمن القتل وما تحملت الحبا هل كان غير مسود مدفون^(١)
بالشام ملكا قد تبدد ملكه بمسرة من انفس وعيون
لا بد ان يقع الجزاء بظالم وتحرك الاحقاد بعدسكون
لا يصلح الجبار الا ضربته تشفيه من خبل به وجنون^(٢)

وقال

تركت حبيبا من يدي من هواه واقبلت في شأني وولى بشانه
اري عورات الناس ليس يخفي مكانها وعورته في عقله ولسانه

وقال

وكم جولة لا يحسن البغل مثلها انت عجلا لم يحسن مكروهما جان
وفك اذا غني يحرك الحية كمثل ذناباه موة ليس بالواني^(٣)

وقال

كان لنا صاحب زمانا فحال عن عهده وخانا
نام علينا فتاه منا فلا نراه ولا يرانا^(٤)

وقال

ضحك المشرفات في يوم عيد اذ رأوا جعفرًا يحث العنانا^(٥)
قلن لما رأيته حالكا اود جعدا يناسب السودانا^(٦)
ايت هذا لنا فنعمل من جلدته في وجوهنا خيلانا^(٧)

(١) الحبا جمع حيوة وهي الانتمال بثوب ونحوه (٢) الخبل فساد الاعضاء
(٣) الذناب الذنب . الصعوة الدافة الصغيرة الرأس . لواني الضعيف (٤) نام الاولى معني
تكبر والذنية بمعنى ضاع (٥) العنان سير اللجام (٦) الحالك شديد السواد (٧) الخيلان
جمع خال .

كل بغل تراه مدلى بلاشك لك على باب قاسم يشتهيه
وقال

يا رايك يا فوق بغل لارض منها دوى
له اذا ما تمشى قفا اليها شهي
يعرف الرسم منها شمع عليها خفي^(١)
بما تبه على النا س قل ايا شقي^(٢)

الباب الخامس

﴿ في الشراب والخمر يات ﴾

امكنت عاذلتى من صمت أباء ما زاده النهي شيئا غير اغراء^(١)
اين التورع من قلب يريم الى حلمات لهو غدا بالعود والناء^(٢)
وصوت فتاة التفريد ناظرة بين ظبي تريد النوم حوراء^(٣)
جرت ذبول الثياب البيض حين مشت كالشمس مسجلة اذبال لألاء^(٤)
وقرع ناقوس ديري على شرف مسبح في سواد الليل دعاء^(٥)
وكأس حبرية شكت بهزايها احشاء مشعلة بالقار جوفاء^(٦)
ترفو الظلال باغصان مهدلة سود العناقيد في خضراء لفاء^(٧)
اجري الفرات اليها من سلاسله نهرا تمشى على جرعاء ميثاء^(٨)

(١) التسمع احد سيور النعل (٢) تقيه تثير (٣) الاباء كثير الاباء وهو الامتناع
اغراء توليع (٤) البناء لغة في النافذ (٥) التفريد الغناء - الخافي الغزال حوراء شديدة
سواد القلعة (٦) مسجلة - مخيد - اللالاء اللامعان (٧) شرف مرتفع (٨) الميزل لقب اثناء
الخمر - القار الزفت - جوفاء فارغة الجوف (٩) ترفو تنسج - مهدلة متداية - اللفاء الملتفة
(١٠) الجرعاء الرملة اللينة - الميثاء الارض السهلة

وقال

ليت ما قد شربته في جمادى كنت اسقيته في شعبان
لم ازل آمل المزيد ولا ف كرت في ذا المطال والحرمان
كل يوم امد عيني الى البا ب رجاء امثل تلك القناني
اولسا دونها اذا ما سوى ذا لك وقد تجتري عليه الاماني

قفية الواو

صاد وصيف اسداً باسلاً يوثبة منصور السطو^(١)
فقل لمن ينظر في نجمه يا دلو هذا كان في الدلو

قفية الباء

قد غضبت بنت النميري ولي سواها الف سريه
اذا غدت يوماً الى حاجة سارت على الفين جنبه
وان جرى ذكرى لها عرضت ومسحت ذكرى بلا نيه
وضاحكت بنتا لها غثة وجارة عرجاء قصر به^(٢)
يظنها الشيعة باب المهدي وخلف ذاك الباب بريه

وقال

امسي بمحدثي فقات لصاحبي امحدث امحدث من فيه^(٣)
يا وبع ريجات نحيبه به والويل للكأس الذي نسقيه^(٤)

وقال

جاء شهر الصيام يا ابن علي قبل الله منك ان صمت فيه
لا نلاوط فاننا قد صلنا ليس يخفى عنا الذي تأتبه

(١) الوصف الغلام (٢) الغثة المهزولة (٣) المحدث يخرج الحدث . فيه فعه

(٤) وبع كلمة ترحم

- وطاف بكلأها من كل. قاطفة^(١) راع بعين وقاب غير نساء^(٢)
موكل بالماسحي في جداولها حتى يدل عليها حية الماء^(٣)
فآب في آب يجنيها له اصهرها كأن كفيه قد علت بجناه^(٤)
فظل يركض فيها كل ذي اشر قاس على كبد العنقود وطاء^(٥)
ثم استقرت وعين الشمس تلحظها في بطن محتومه بالطين كلفاء^(٦)
حتى اذا برد الليل البهيم لها وباهها سحرا منه بانداء^(٧)
صب الخريف عليها ماء غادية اقامها فوق طين بعد رمضاء^(٨)
يسقيها خنث الالحاظ ذوهيف كأنت الحاظه افرقن من داء^(٩)
على فراش من الورد الجني وما بدلت من نفحات الورد باللاء^(١٠)
كانه صب سلسال المزاج على سبيكة من بنات التبر صفراء^(١١)
يا صاح ان كنت لم تعلم فقد طرحت شرارة الحب في قلبي واحشائي^(١٢)
اما ترى البدر قد قام الهاق به من بعد اشراق انوار واضواء^(١٣)
وقد عست شعرات في عوارضه تزري على عارضيه اي ازراء^(١٤)
اعبت مناقشة الا على ألم وكل يوم يغادها باختفاء^(١٥)
فانظر زبرجد خد صار من سبيج وصب دمعا عليه كل بكاء^(١٦)
يا ليت ابليس خلاني لندبته ولم يصوب لالحاظي باشياء^(١٧)
ما لي رأيت فلاح الناس قد كثروا ولم يقدر بهم ابليس اغوائي^(١٨)
فكيف افلح مع هذا وذاك وذا ام كيف ثبت لي في توبة رائتي

(١) يكلأها يحفظها . نساء كثير النسيان (٢) الماسحي الجارف . الجداول الانهار الصغيرة (٣) آب رجيع (٤) الاشر البطر . وطاء دواس (٥) الكلفا الشديدة الخمره الضاربة الى السواد (٦) الغادية السحابة . الرمضاء شدة الحر (٧) خنث متكسر . الهيف دقة الخصر (٨) الجني الطري . اللا . ثم شجر السرح (٩) المزاج الخلط . التبر الذهب (١٠) عست صلبت (١١) السبيج غرز اسود (١٢) فلاح جمع فالع

وقال

داو الموموم بقره صفراء ^(١) وامزج بنار الراح نور الماء
 ما غركم منها تقادم عهد... ^(٢) في الدن غير حشاشة صفراء
 ما زال يصقلها الزمان بكره ^(٣) ويزيدها من رقة وصفاء
 حتى اذا لم يبق الا نورها ^(٤) في الدن واعتزلت عن الاقضاء
 وتوقدت في ليلة من قارها ^(٥) كتوقد المريح في الظلواء
 نزلت كمثل سبيكة قد أفرغت ^(٦) او حية وثبت من الرضاء
 واستبدلت من طينة مخنومة ^(٧) تفاحة في رأس كل اناء
 لا قد كرفي بالصبح وعائلي ^(٨) كأس المدامة عند كل مساء
 كم ليلة شغل الرقاد عذولها ^(٩) عن عاشقين توعدا اللقاء
 عقدا عناقا طول ليلهم معا ^(١٠) قد الصق الاحشاء بالا-شاء
 حتى اذا طلع الصبح تفرقا ^(١١) بنفس وتأسف وبكاء
 ما راعنا تحت الدجي شي سوي ^(١٢) بين النجوم وأعين الرضاء

وقال

ففتتنا السلافة العذراء ^(١) فاباؤد نده والصفاء
 روح دن لمان الكأس جسم ^(٢) فهي فيه كالأمار وهو هوا
 واذا بحت الاباريق بالمز ^(٣) ن بها شائب وشاب الماء
 وكأن الحباب ادمزجوها ^(٤) وردة فوق درة يضاء
 وكأن الذي يشم ثراها ^(٥) كوكبا كف عليه سماء

(١) القهوه والراح من اسماء الخمر (٢) الدن الخاويه (٣) الاقضاء جمع فذى وهو
 ما يتساقط في الشراب ونحوه (٤) النار الزفت (٥) وثبت قفزت . الرضاء شدة الحر
 (٦) راعنا افزعنا (٧) السلافة الخمره . العذراء البكر (٨) بحت طرحت . المز
 السحاب فيه الماء (٩) الحباب فقاقيع الماء

وقال

وكأس كمصباح الساء شربتها على قبلة او موعد بلفاء
انت دونها الايام حتى كأنها تسافط نور من فتوق سما
تري كأسها من ظاهر الكأس ساطعا عليك ولو غطيتها بغطاء

وقال

هجم الشتاء ونحن بالبيداء والقطر بل الارض بالانواء^(١)
فاشرب على زهر الرياض يشوبه زهر الحدود وزهرة الصهباء^(٢)
من قهوة تنسى الهموم وابعث الله وق الذي قد ضل في الاحشاء
تحفي الزجاجة لونها وكأنها في الكف قائمة بغير افاء
روى له ابن خلكان الايات التالية

ومقرطق يسعى الى الندماء بعققة في درة بيضاء^(٣)
والبدري فيافق السماء كدرهم ملأني على ديباجة زرقاء
كم ليلة قد سرفي بميمنة عندي بلاخوف من الرقاء
ومفهمف عقد الشراب لسانه فحديثه بالرمز والاياء^(٤)
حركته يدي وقلت له اتبه يا فرحة الخلطاء والندماء^(٥)
فاجابني والسكر يخفض صوته بتلجلج كتلجلاج القافاء^(٦)
اني لافهم ما تقول وانما غلبت علي سلافة الصهباء^(٧)
دعني افق من انهار الى غد وافعل بعبدلما تشا مولاي^(٨)

(١) البيداء الفلاة (٢) يشوبه يخالطه . الصهباء الخمرة (٣) المقرطق لايس
القرطقي وهو قباء ذو طاق واحد (٤) المبتهمف الدقيق الخضر . الرمز والاياء الاشارة (٥)
الخلطاء المشرا . (٦) القافاء الذي بكثرت الفاء ويردوها (٧) سلافة الصهباء الخمرة
(٨) انهار صداع الخمر

❦ قافية الباء ❦

اتلف المال وما جمعه طلب اللذات في ماء الذنب
واسقيا بالزرق من حانوتها شائل الرجلين معصوب الذنب^(١)
كلما كب اشرب خلته حبشيا قطعت منه الركب^(٢)
وقال

معصرة انخت بها وقرن الشمس لم يقب
وقد ارقت لفقد الكر م فيها عين العنب^(٣)
وجاش عباب وادياها بمنهل ومنسكب^(٤)
وياقوت العصير بها يلاعب لوله الحب^(٥)
فيا عجي لعاصرها وما يغني به عجي

وقال

اما ترى يوما قد جاء بالعجب فلا يعطى من اهو ومن طرب
فقام مثل قضيب حركته صبا حلوا الشائل مطبوع على الادب
يزف كأسا بتدليل متوجة ورأسها فضة والجسم من ذهب
لا تغلنا صحة من انت تنعمها ارفاقت الله واعمل صالحا وتب
عندي بشر ولا الحالك في خلف فربما نفع التعليل بالكذب^(٦)
من لي بساكنة الاصداف من لجح يعوم غواصها في غمرة العطب^(٧)
استغفر الله من لحظ اردده مفرغ من جميع القرف والريب
كما تحكم في العنوان قارئه ولا يفيض خواتمها عن الكتب

(١) شائل مرتفع (٢) خلته ظننته (٣) ارفقت سهرت مكروه (٤) جاش حاج
العباب معظم الماء منهل منعدر (٥) الحبيب فتغيع الماء (٦) الحالك التومك (٧) اللجج
معظم الماء - الغمره الماء الكثير العطب الهلاك

وقال

اتيك مشتاقاً وطاب لي الشرب
فجارت علينا الكأس حتى شربتها
ولاقت ماها عندك العين والقلب
ثلاثة أيام كما استوجب الشرب^(١)

وقال

لا بد للشيب ان يبـ دو وان حجيبا
مضى الشباب واني كنت لاقيه
لولا المدامة والدمان في لسن
لا تسقى الماء واتركها كما تركت
عروس دسكرة تيجانها درر
زرنا بقطر بل ان كنت مسعدنا
ولا ازال بكأس الشرب دائرة
حيثي تعود حبيباً بعد ما سخطت
وكيف انت اذا ما طاف يحملها
وقد تردت بمنديل عواتقه
وزقلت تحته الندمان صافية
براك تعرض عن هذا وتهجره
عذراً برأسي وذا شيبني وان غضباً^(٢)
استخلف الله صبراً منه اذ ذهب
وعت من بعده اللذات محسباً^(٣)
فحسبها منه ما قد اخرجت عنيا
قد رضعت نفسها في دنها حقياً^(٤)
تعم ولا تستمع عدلاً ولا صخباً^(٥)
تبول هما وتحسو اللهو والطرباً^(٦)
منك المفارق تهوي التي واللعبا
ظلي يسقيك فضل الكأس ان شربا
يقطب الوجه من تبه وما غضباً^(٧)
كأنه اذ حساها نافخ لها^(٨)
من قال غيرك من اهوي فقد كذبا

وقال

نبهت ندماني فهما
نشوان يحكي ميله
طرباً الى كاسي ولي
غصنا بايدي الريح طرباً^(٩)

« ١ » جارت ظلمت « ٢ » غضب صبغ « ٣ » المدامة الخمره . اللسن الفصاحه
« ٤ » الدسكرة شبه قصر حوله بيوت . الدن وعاء الخمر . الحقب الدهور « ٥ » قطربل
اسم مكان . الصخب الصياح « ٦ » تحسو تشرب « ٧ » العواتق الاكشاف . يقطب يعبس
التيه الكبير « ٨ » حساها شربها « ٩ » نشوان سكران . يحكي يشبه

ما زال يصصره الكري واذهب النوم عنه ذبا^(١)
وسقيته كأساً على مرض الخمار فما تأني^(٢)
والليل مسودّ الذري والصبح زاد صبا وشبا^(٣)

وقال

يا من يفندني في اللهو والطرب دع ما نراه وخذ رأيي فحسبك بي^(٤)
أني المدامة تلحاني وتمذاني لقد جذبت جوحاً غير منجذب^(٥)
ورب مثلك قد ضاعت نصيحتة ولم يطق ود ذي رأي ولا ادب
وقد يباكرني الساقى فاشربها راخاً تريخ من الاحزان والكرب^(٦)
ما زال يقبض روح الدن مبزله حتى تغفل سلك الدر في الثقب^(٧)
وامطر الكأس ماء من ابارقه فانبت الدر في ارض من الذهب
وسبح القوم لما ان رأوا عجباً نوراً من الماء في نار من العنب
لم يبق فيها البلي شيئاً سوى شبح يقيمه الظن بين الصدق والكذب
سلافة ورثتها عاد عن ارم كانت ذخيرة كسرى عن ابواب^(٨)
في جوفها كلف قد طال الوقوف به لا يشتكي الساق من اين ولا تعب^(٩)
يتيمة بين اهل الدهر قد رزقت جدا مزاحاً وجد الناس من لعب

وقال

دعوا مفرماً بالطرب كما زال شيء عجب
بل العيش ان طال بي سوي ساعة يستلب
وكم فطن قد ملأ ن مقليه بالريب^(١٠)

«١» الكري النوم . الذب الدفع «٢» الخمار صرع الخمر «٣» الذرى الاعالي
«٤» يفندني يكذبني «٥» المدامة الخمر «٦» تلحاني تلومني . جموحاً عامياً لا يرد «٧»
الزواج الخمر «٨» الدن الخايبة . السبزل ثقب اناء الخمر «٩» السلافة الخمر
«١٠» كلف ما علته خمره مع كدره . الاين التعب «١٠» الريب الشكوك .

وبكر مجوسية عليها قناع الحب^(١)
صفت من قناتها كما تعرى اديم الذهب^(٢)
وطال زماني بها وطأت عليه الحقب^(٣)
يطوف بها شادن^(٤) ملبح الرضا والغضب^(٥)
كأن نغيراً بها وماش طعين وثب^(٦)
يقطع في كأسها رؤس مدارى ذهب^(٧)

وقال

اتانا بها صفراء يزعم انها لتبر^(٨) فصدقناه وهو كذوب^(٩)
وما هي الا ليلة طاب نجمها أوانع فيها الدنب ثم اتوب

وقال

الا ربما كأس سقاني سلافها رفيف الشني واضح الثغراشب^(١٠)
اذا اخذت اطرافه من فتوكها رايت لجيناً بالمدامة مذهب^(١١)
كأن بخديه الذي جاء حاملاً بكفيه من الوانها حين يقطب^(١٢)

وقال

من كل جسم كأنه عرض يكاد لطفاً باللفظ ينتهب
نور وان لم يغب ووهم اذا صح وماء لو كان ينسكب
لا عيب فيه سوى اذاعته سر الذي في حشاه يحتجب^(١٣)
كأنه صاغه النفاق فما يخلص منه صدق ولا كذب

« ١ » القناع الغطاء . الحب فقايع الخمر « ٢ » القذى التراب الذي يقع في العين
والشراب . اديم الذهب اصله « ٣ » الحقب الدهور « ٤ » الشادن ولد الغزال « ٥ » الذهب
الواكي من الماء « ٦ » المدارى جمع مدرى وهو عكى شكل سن من اسنان المشط « ٧ »
الخبر الذهب « ٨ » السلاف الخمر . رفيف رفيق . الشني التراب . اشنب ما في الاسنان
(٩) الفنوء شدة الخمر . اللجين الفضة (١٠) يقطب يعبس (١١) اذاعته افشاته

وقال

وساق اذا ما الخوف اطلق لحظه
يطوف بابرقي علينا منهب
فلا بد ان يلتقى بتسليمه صبا^(١)
فيسكب في اقداحنا ذهباً رطباً

وقال

اسقياني واعملا طرباً
بنت كرم شاب مفرقها
واديرا الكأس وانتخباً
وثوت في دنها حقبا^(٢)
واكتست من فضة زرداً
خلتها من تحتها ذهباً^(٣)
وكان الماء اذ مزجت
ملعج في كأسها لهما^(٤)
فادارت في جوانبها
حبيا تقري به حبيا^(٥)
ككيت اللون قلدها
فارس من لؤلؤ لبا^(٦)

وقال

الا فاسقنيها قد نعي الليل ديكه
وقد لاح لاساري سهيل كأنه
واغري! بافق الليل فهو سليلب^(٧)
على كل نجم في السماء رقيب^(٨)

وقال

طربت الى قصف المجالس والشرب
وراح كأن الماء البس كأسها
ولحظة ساق خاف عينا من الصب
اكليل قد نظمن من لؤلؤ رطب

وقال

رب ليل قد نعمت به
ظلت فيه ميتا سكر
ونهار ما علمت به
ذاك سكر قد ظفرت به

«١» الصب المنعم «٢» المفرق وسط الرأس . ثوت مكثت . الدن وعاء الخمر .
حقبا دهورا «٣» خلتها اظننتها «٤» مزجت خلطت ملعج مشعل «٥» الحب الفقايع
تقري تولع «٦» الكيت المختلطه حرته بسواد قلدها طوقها . اللب سير يشد في اللب وهو
المنصر «٧» اغري اولع «٨» سهيل اسم كوكب

وقال

الا رب يوم لي قصير نهاره كسلّة يفاو كرجة كوكب^(١)
نعمت به في فية اي فية سراع الى الداعي بافديك بالاب
قافية التاء

وقال

ما بال فروجين قد علقا تعابق هاروت وماروت
عساهما في الفجر قد نبها مصطبجا قط بتصويت

وقال

بحياتي يا حياتي اشربي الكأس وهاتي
قبل ان يفجعنا الله هر بموت وشتات^(٢)
لا تخونيني اذا ت وقد ماتت نعاي
انما الوافي بعهدى من وفى بعد وفاتي

وقال

اعاذل دع لومي وهالك وهات هل العيش فاصدق غير ذا بحياتي
تصدق على المسكين منك بقبلة فاني اراها اصدق الحسنات
يعاطيك خرا من فم قد شربتها هي الخمر - تما لا ابة الكرما
اعاذل اني لا اعاجل توبة ولست الاقي توبة باناتي^(٣)
وراح تلقيت الصبح بكأسها وقد سارجيش الصبح في الظلمات^(٤)
وناديت يحيى فاستجاب وطالما كسا جسمها من فضة حلقات
سلافة كرم فجرت في عروشها جداول ماء من خليج فرات^(٥)
فلما تلت كالثدى واصبحت على القصب المعروش منبعثات^(٦)

« ١ » سلة نجر يدة « ٢ » يفجعنا يوجعنا « ٣ » الاناة الحالم والرفق « ٤ » الراح
الحرمر . الصبح الشرب في الصباح « ٥ » سلافة خمرة « ٦ » الثدى جمع ثدى وهو البر

أضيفت الى قارية خرفية مصبغة بالطين معتبرات (١)
وقال

قد جمع الحسن والملاحة في وجه من العاشقين منحوت
في عينه مرضة اذا نظرت قد كعته بسحر هاروت
يمج ابريقه المزاج كما ام تدشواب في اثر عفريت (٢)
على عقار صفراء تحسبها شيب بمسك في الدن مفتوت (٣)
للماء فيها كتابة عجب كمثل نقش في فص باقوت

وقال

ومدامة يكسو الزجاج شعاعها كالخيط من ذهب اذا ماسلت (٤)
حبست ولم تر غيرها في دنها فتقصرت من نقشها وتحلت
قد حثني بكموسها ذو غنة صامت له صوم الملام وصلت (٥)

وقال

يا ليلة الميلاد قد عرفت اشهر شيء قط منذ كنت
ألم أصابرك فما صبرت حتى تبدي وجه يوم السبت
فيا ليالي الصيف كم سمعت فقد اذقتك الذي ما ذقت

وقال

انزلت من ليل كظل حصاة ليلاً كظل الرمح وهو موات
وتحارب الانسان عدة عقله لحواث الدهر الذي هو آت
ولقد علمت بان شرب ثلاثة درياق هم مسرع بنجاة
فاشرب على قرن الزمان ولا تمت اسفاً عليه دائم الحسرات

« ١ » القار به منسوبة الى القار وهي الزفت اي مطلبه به الغرقة المنسوبة الى الخوف وهو الفخار . معتبرات ملتفات « ٢ » يمج بطرح . الشهاب ما ينقض في الليل شبه الكوكب
« ٣ » العقار الحمرة . شيبت خلطت . الدن الخاية « ٤ » المدامة الحمرة « ٥ » حثني حثني
ذوغته حسن الصوت

وانظر الى دنيا ربيع اقبلت	مثل النساء تهرجت ازناة (١)
واذا تعري الصبح من كافوره	نطقت صنوف طيورها بلغات
والورد يضحك من نواظر نرجس	قدت واذن حبها بمعات
فتتوج الزرع السني بسنبلة	غض الكنائم اخضر الشجرات (٢)
والكمأة الصفراء باد حجبها	فبكل ارض موسم لحياة
فكن ايديهم وقد بالغ الدجى	يفحصن في الميقات عن هامات (٣)
وتظل غربان الفلا فيما ادعت	ياكلن لحم الارض مبتدرات (٤)
والغيث يهدي الدمع كل عتبة	لعيوم يوم لم يحط بنبات
وتري الرياح اذا مسح غديره	صقلته ونفث كل قذاة (٥)
ما ان يزال عليه ظي كارع	كتطلع الحسنة في المرأة (٦)
وسوايع يذفن فيه بأرجل	سكنت عليه بكثرة الحركات
فتخالن كروضة في لجة	وكأنا يصفرن من قصبات (٧)
ويفرد المسكك في صحرائه	طر بألترجيع من النشوات (٨)
يا صاح غاد الخندريس فقد بدا	شمر اخ صبح لاح في الظلمات (٩)
والريح قد باحت بأسرار الندى	وتنفس الريحان بالجنان
شفع يد الساقى وطيبة مائه	في السكر كل عتبة وغداة
ومعشق الحركات يحلو كله	عذب اذا ما ذبق في الخلوات

« ١ » تهرجت تزينت « ٢ » السني المفتوح . غصن طرى الكنائم جمع كم وهو غلاف الزهر « ٣ » الهامات الرؤس « ٤ » مبتدرات مسرعات « ٥ » القذاة التراب ونحوه مما يسقط في الشراب « ٦ » الظبي الغزال « ٧ » تخالن تظنن . اللجة الماء الكثير « ٨ » يفرد يفنى . المسكا طائر . التريج التجميل . النشوات السكرات « ٩ » الخندريس الخمر . الشمر اخ غصن رخص في أعلى الغصن الفليظ

ما ان يزل اذا مشي متنتظا ينطق من فضة قلقات (١)
فكانه مستصعباً صناعه في حضرة من كثرة الجلبات (٢)
طالبه بمواعد فوفى بها في زورة كانت من القلانات
﴿ قافية الثاء ﴾

وفتية لا يخوض الشك انفسهم مؤيدين لعزم غير منكوث (٣)
لما طفا النجم في بحر الدجى وصلوا حبل السرى بذميل غير تلبيت (٤)
حتى اذا هزم الاصباح ليلهم بمسكر من جنود النور مبثوث (٥)
وصفق الديك من وجد ومن اسف على الظلام وناداهم بتفويث (٦)
تميل من سكرات النوم قامت به كمثل ماش على دف بتعثيث (٧)
وفض خاتمه عن رأس مدخر من الدنان قديم العهد موروث (٨)
يمحي زجاجته هذا ويقتل ذا فالناس ما بين مقتول ومبعوث
اسئزق الله عطف الحب من رشاء يشوب تذكير عينيه بتأنيث (٩)
وقد بدا الحب في دمي وفي نظري فلا تسل غير ما بي من احاديث

﴿ قافية الجيم ﴾

وعروس زفت على بطن كف في قميص منقش بزجاج
فهي بعد المزاج توريد غد وهي مثل الياقوت قبل المزاج (١٠)

﴿ قافية الحاء ﴾

شربتها والديك لم ينتبه سكران من نومته طافح

« ١ » المتعطق لايس المنطقة وهي ما يشده الانسان على وسطه « ٢ » الصناجة آلة
طرب من نحاس . الجلبات الاصوات المختلطة « ٣ » منكوث منقوض « ٤ » طلفاهام . السرى
صير الليل . الذميل السير اللين للابل . تلبيث توقيف « ٥ » مبثوث مذخور « ٦ » الوجد التحرق
الصفويث طلب الاغاثة (٧) التعثيث التعريك (٨) فض فك . الدنان الخواجي (٩) الرشاء
الغزال . يشوب يخلط (١٠) المزاج الخلط

ولاحت الشعرى وجوزاؤها كمثل زج جره راجع^(١)

وقال

عودوا الى الاصباح لا ماء الا براج^(٢)

واعدوا الى السكر عنوا بالحث بالاقداح^(٣)

ثم اسكوا عن سوى الا ستحسان والافراح

فان خير هاهنا الاسماء للارواح

وقال

لبسنا الى الخمار والنجم غمر غلالة ليل طرزت بصباح^(٤)

وظلت ندير الراح ايدي جاذر عناق دنائير الوجوه ملاح^(٥)

وقال

طافت عليا بقاء المزن والراح معشوفة مزجت راحا بأرواح^(٦)

مخلوطة بنعيم كلها بدع كان وجنتها باقات تفاح

وقال

خليلي اترك اقول النصوح وقوما فامزجا راحا بروح

فقد نشر الصباح رداء نور وهبت بالندى افاس ريح

وحان ركوع ابريق لكاس ونادى الديك حي على الفبوح

وجن الناي من طرب وشوق الى وتر يحاوبه فصيح

هل الدنيا سوى هذا وهذا وساق لا يتخلفنا ملبح

وقال

وليلة احببتها بالراح بحسنة مسيئة الصباح

(١) الشعرى والجوزاء من الكواكب . الزجاج الحديدة تركب في اسفل الزمج الزمج حامل

الزمج (٢) الراح الخمر (٣) اعدوا اسرعوا . الحث التحريك (٤) الغلالة شعار إبليس

نحت الثوب (٥) الراح الخمر . الجاذر بقر الوحش يريد بها الحسان (٦) المزن السحاب

مزجت خلطت

اهنت فيها سخط اللواحي اكابر الاصوات بالاقحاح^(١)

وقال

عناي صوت مسممة وراح فباكرني اذا بزغ الصباح^(٢)
ومعشوق الشائل عسكري له قتلي وليس له جراح
كان الكاس في يده عروس لها من لؤلؤه رطبوشاح^(٣)
وقائلة متي يفني هواه فقلت لها اذا فني الملاح

﴿ فافية الدال ﴾

ومشولة قد طال بالقفص حبسها حكنت نار ابراهيم في اللون والبرد^(٤)
حططنا الى خمارها بعد هجمة رحال مطايا لم تزل يومها تحدي^(٥)
ملوك للذات الشباب تواضعوا ولم يحلفوا فيها بدم ولا حمد
فباتوا لدى الخمار في بيت حانة واخلوا قصوراً بالرصافة والحد^(٦)
ودام عليهم بالدمام منطوق بزواره حلو الشائل والقند^(٧)
يمج سلاف الخمر في عسجدية توهج في يمينه كالكوكب الفرد^(٨)
محفرة فيها تصاور فارس وكري غريق حول خرق الجند^(٩)

وقال

قم يا نديمي نصطبج بسواد قد كاد يبدو الصبح او هو باد
وأرى الثريا في السماء كأنها قدم تبدت في ثياب حداد^(١٠)
فأجابني يمينها فملاتهما بزجاجة كالكوكب الوقاد

(١) اللواحي اللامئون (٢) بزغ طلوع (٣) الوشاح شبه قلادة من جلد عريض
(٤) مشمولة ضرب ثياب ربيع الشائل حتى يردت (٥) الهجمة النومة الخفيفة - المطايا ما يركب
من الدواب - تخذي ثمنى رويداً رويداً (٦) الحانة الخمار (٧) منطلق شاد وسطه
(٨) يمج يطرح - سلاف خلاصة - المسجدية الكأس من ذهب - توهج تلمع (٩) الخرق
جمع خرقه (١٠) الحداد الحزن

يا صاح لا يخذلك ساعة غفلة عن لذة او فكرة لمعاد
 واشرب على طيب الزمان قد حذا بالصيف من ايلول اسرع حاد^(١)
 واشمنا في الليل برد تسيمة وارتاحنا الارواح في الاجساد
 وافاك بالانداء قدام الحيا فالارض الامطار في استنصاد^(٢)
 كم في ضمائر تربها من روضة بمسيل ماء او قرارة واد
 تبدو اذا جاء الزمان بقطرة فكأنما كأننا على ميماد
 وقال

ونار قد حناها صباحاً بسحرة متى ما يرق ماء عليها توقد^(٣)
 بجول حباب الماء في جنباتها كما جال دمع فوق خدمورد^(٤)

وقال

الا رب يوم بالدويرة صالح فكيف يوم بعده لي فاسد
 ظللت بها أستقى رلافة خمرة بكف غزال ذي جفون صوائد^(٥)
 على جدول ريان لا يكتم القنا كأن سواقبه متون المبارد^(٦)

وقال

غدا بها صفراء كرخية كأنها في كأسها تنقد
 وتحسب الماء زجاجاً جري وتحسب الاقداح ماء جمد

وقال

قم يا نديمي من منامك واقعد حان الصباح ومقلتي لم ترقد^(٧)
 اما الظلام فحين رق قميصه واري بياض الفجر كالسيف الصدي^(٨)

(١) الحداء السوق (٢) الجيسا المطر (٣) يرق يصب (٤) الحباب المفقاع (٥)

ملافة خلاصة (٦) الجدول النهر الصغير • الفذي التراب ونحوه في الماء (٧) نرقد تنم

(٨) واري ستر

وقال

هل لك في ليلة بيضاء مقمرة كأنها فضة ذابت على البلد
وقهوة كشعاع الشمس صافية كأن أقداحها قد عمن بالزبد^(١)

وقال

وليل قد سهرت ونام فيه ندامي صرعوا حولي رقوداً^(٢)
اسامر فيه قهقهة القناني ومزماراً يتحدثني وعوداً^(٣)
يكاد الليل يرجني بنجم وقال اراه شيطاناً مريداً

وقال

خليلي قد طاب الشراب المبرد وقد عنت بعد الشك والعود احمد
فهاناً عقاراً في قميص زجاجة كياقوتة في درة تتوقد^(٤)
يصوغ عليها الماء شباك فضة لها خلنق بيض تحل وتعتقد
وغنى لنا في جوفها حبشية عليها سراويل من الماء بمجد
فظاهرها حلم صبور على الاذى وباطنها جهل يقوم ويقعد
ولما جنيناها قطافاً روية تذوب اذا است عنافيدها اليد

وقال

ومقتول سكر عاش لي اذ دعوته وبارد مسرور ايري غيه رشداً^(٥)
وقام بكفيه بقايا خماره وعيناه من خديه قد جفتا قدأ^(٦)

وقال

اهلا وسهلا بالناي والعود وكأس ساني كالغصن مقتود
قد انقضت دولة الصيام وقد بشر سقم الهلال بالعيد

وقال

عللاني بصوت ناي وعود واستقباني دم ابنة العنقود

(١) القهوة الحمرية (٢) صرعوا طرخوا (٣) رقوداً نائمين (٤) اسامر احادث ليلاً

(٥) الماتار الحمرية (٦) الفل الهلال (٦) خماره سكره

اشرب الراح وهي تشرب عني وعلى ذلك كان قتل الوليد^(١)
رب سكر جعلت موعده الصبح وساق حشته بمزيد^(٢)
وقد قافية انراء

اردت الشرب في القمر وقطع الليل بالسهر
وقد جمعت ما يلهمي فلم اترك ولم اذر^(٣)
فدب الغيم معتمدا فاختفاه عني النظر
فبت افور من غضب على الاحداث والغير
وجاء الي شيطاني يحرشني على القدر
وحاول كفرة مني وجرائي على سقر
فقام العقل يطفئ عن فرادى جمرة الضجر
وولي آيسا مني وفزت عليه بالظفر
ووكل لي تلامذة فاسقوني الى السحر
وابدوا لي مايج الوج منقوشا من الشر
تمن في الهوى وبنا من مخاتق الصور
فما يأتي على طالب ولا يعصي من الحصر
واغروني فكارت الي ما قد كان في سكري^(٤)
فلما اصبحوا طاروا الي ابليس بالخبر

وقال

من معني على السهر وعلى النعم والفكر
وابلائي من شادن كبر الحب اذ كبر^(٥)

(١) الراح الخمر (٢) حشته حرشته (٣) اذر اترك (٤) اغروني اولعوني
(٥) الشادن ولد الغزال

١ قام كالغصن في النقا^(١) ييم الشمس بالقمر
غافلاً عن بليتي قاتلاً لي وما شعر
شاطر لي . مقطب^(٢) فاسق الفعل والنظر
خنجري اليمين ان^(٣) سمته قبلة نفر^(٤)
قد سقاني المدام والاي^(٥) لي بالصبح موترز
والشديا كنور غصن^(٦) على الغرب قد نشتر^(٧)
صاح ان امكنتك لذة عيش فلا تذر
وتقدم ولا تقف فاز بالحب من جسر
كم عدول على الخط يثة والله قد شعر

وقال

قد حثني بالكأس اوفي فجره^(٨) ساق علامة دينه في خصره^(٩)
وكأن حمرة خده في لونها فكان طيب رياحها من نشره
حتى اذا صب المزاج تبسمت عن ثغرها فحسبتها عن ثغره^(١٠)
يا ليلة شغل الرقاد غيورها عن عاشق في الحب هتكه ستره^(١١)
ان لم تعود لي للمسيح مرة اخري فانك غلطة من دهره^(١٢)
ما زال ينجز لي مواعد عينه^(١٣) فمه واحسب ريقه من خمرة^(١٤)
واذا تحرك ذعره في قلبه قطع الشفاء على ضني لم يره^(١٥)

وقال

ومحتضياً بجثي للعقار^(١٦) سقتني كفه والنجم سار^(١٧)

(١) النقا القطعة من الرمل (٢) شاطر من شطر الرجل يبصره صار كأنه ينظر إليك وإلى آخره . مقطب عابس (٣) سمته كلفته . قبلة بوسة (٤) المدام الخمر . موترز ملتف (٥) النور الزهر (٦) حثني حر كى (٧) المزاج المخلوط بالماء (٨) الرقاد النوم (٩) التيم المستعبد من الحب (١٠) ينجز يوفي (١١) الدهر الخوف (١٢) محتضيه صلبه . بجثي يحترى بكى العقار الخمر

وفي يمينه ابريق وماء وكأس الخمر في يده اليسار
فخلت يمينه لما اراقت مزاج الكأس ممضغة لضار^(١)
وقال

يا رب يوم سرور بالمهد زار قصير
لو بعته بسنين واعمر ودهور^(٢)
وكلها في نعيم ما كنت بالمقدور
بكر على بكأس فالعيش في التبكير
اما ترى الجسم ولي وهم بالتغوير^(٣)
اليوم قصف وبسط فسقني بالكبير
من كف ظبي مايح ساجي الجفون غرير^(٤)
يزهو بوردة خد قد خلتشت بعير^(٥)
وشعره من ظلام ووجهه من نور
يزور اللحظ في اله بين والهوي في الضمير

وقال

يا ارض عمرو جادتلك امطار فيك لقلبي ما عشت اوطار^(٦)
يا طيب ريك حين يتسم الفج ر وفيها للروض اخبار^(٧)
وجلس جل ان نشبه حيث به مزر ومزمار
وزانه من بني العباد رشا بالجيد والمقاتين سحار^(٨)
ابن نصارى يدين دينهم حدث عنه بذلك زنار

(١) خلت ظننت . اراقت صبت . المزاج الخلط . الضاري الحيوان المقتصر
(٢) اعمر جمع عمر (٣) التغوير المغيب (٤) الظبي الغزال . ساجي ساكن . غرير
حمير (٥) المبير اخلاط من الطيب (٦) اوطار اغراض (٧) الريا الرائحة (٨) الرشاه
الغزال . الجيد المنق

قد ركت كفه متعشة ابريقها في الكؤوس هدار
يلمع فيها من كل ناحية كوكب نور اليك نظار
باكرته والنجوم غائرة واصبح قد حان منه اسفار^(١)
فظات في يوم لذة عجب وافى به الاسود مقدار
وقابل الشمس فيه بدر حى اخذ من نورها وديار^(٢)
ياغصن باليسر خضته منطقة وحيد ظي حوته ازرار^(٣)
تحسب قومي يضيئون دني ما ضاع قبلي الهاشم ثار
وقال

اما ترى الدهر لا تفني عجاؤه والدهر يمزج معسوراً بيسور
وابس لاهم الا شرب صافية كأنها دمنة من عين مهجور
وقال صبوت الى الدمامي والعقار وارب بالصغار والكبار^(٤)
وساقى حانة يندى علينا بزرز واقبية صغار^(٥)
اما وفتور مقلة بابلي بديع القد ذى صدغ مدار^(٦)
لقد فضحت دموع العين سري واحرقني هواه بغير نار
ويخجل اذ يلاقيني كافي انقط خده بالجنانار^(٧)
ويضاء الخمار اذا اجتمعا عبون الشرب صفراء الازار^(٨)
جموح في عنان الماء تنزو اذا ما راضها نزم المهارى^(٩)
فضضت ختامها عن روح راح لها بهندان من خزف وقار^(١٠)

- (١) اسفار شروق (٢) يندر ينجب (٣) المنطقة ما يشد الى الوسط . الجيد العنى
(٤) العقار الخمر (٥) الحانة الخدرة . اقبية جمع قباء . وهو ثوب طويلى يلبس فوق
القميص (٦) الصدغ ما بين العين والاذن (٧) الجدار زهر الزملا (٨) الشرب الشاربون
(٩) جموح مشردة . العار سيرة النجم النزو الغفر . راضها ليتها . والبيت **صكه** مجاز
(١٠) فضضت فتحت . الراح الخمر . الخزف العقار . القار الوقت

تلقاها لكسرى رب كرم بعد من الفلاسفة الكبار
 اقر عروشها بثرى وطير وانهار كحبات سوار (١)
 وسلفها العروش فحملته عنافيداً كاشلاء الجوار (٢)
 نواعم لا تذلل بوطه رجل وتعصر نفسها قبل اعتصار
 اذا القين في الاطباق ذابت فما ينقلن الا بالجرار
 فاودعها الدنان مصفيات واسلمها الى شمس النهار (٣)
 والبسها قلانس معامات وصاحبها بصير وانتظار (٤)
 فلما جاوزت عشرين عاماً مخدرة وقرت في قوار (٥)
 اتيج لها من الفتيان سمع جواد لا يشع على العقار (٦)
 فابرزها تحدث عن زمان كلع الآل في اليد القفار (٧)

وقال

اسقني الراح في شباب النهار وانفهمي بالخنديس العقار (٨)
 قد تولت زهر النجوم وقد بشر بالصبح طائر الاسعار
 ما ترى نعمة السماء على الار ض وشكر الرياض للامطار
 وغناء الطيور كل صباح وانفتاح الاسعار بالانوار
 فكان الربيع يجلو عروساً وكأنا من قطره في ثار (٩)

وقال

ومستبصر في الغدر مستعجل القلى بعيد من العتي قريب من المجر (١٠)

(١) سوار ساريات (٢) الاشلاء الاعضاء (٣) الدنان الخواوي (٤) القلانس
 جمع قلنسة وهي «البرنيطة» وفي الكلام مجاز عطرات منقوشات (٥) المخدرة ملازمة الخدر ير يديه
 وعازوها (٦) اتيج هي لا يشع لا يخل • العقار الخمر (٧) الآل السراب • اليد
 الفلوات (٨) الراح والخنديس والعقار من اسماء الخمر (٩) الثار ما ينثر في العرس
 للعاشرين من كمك وغيره (١٠) القلى البغض

له شافع في القلب من كل زلة
تجاد بني الاطراف بالوصل والقلبي
بنفسي سقام لا يداوي مرضه
هوى باطن فوق الهوى لح داؤه
بليت بجبار يحل عن المني
قدير على ما شاء مني مـ لمط
ألفت الهوى حتى قلت نفسي القلي
وكرخية الانساب او بابلية
وصكم ليلة للهو قصر طولها
واني وان كان التصابي يحثي
كريم ذنوب ان يصب بعض لذة
وقال

اذا كان يومي ليس يوم مدامة
ولا يوم فتیان فما هو من عمري^(٨)
وان كان مصوراً بعود وقهوة
فذلك مسروق لعمري من الدهر^(٩)

وقال

وليلة من حسنات الدهر
وليس تسلوها بنات صدري
ما ينمحي موضعها من ذكرى
سريت فيها بخيول شعر
كأنه ذوب لجين يمري^(١٠)
محثوثة حتى بلغت مسكري^(١١)
فلم ترل تحت الظلام تسري

(١) الزلة السقطة (٢) العواد زوار المربض (٣) التيه الكبير (٤) قلت ابغضت (٥) يريد
بالكرخية والبابلية الخمرة ثوت مكثت - حقبا دهورا - القار الزنث (٦) يحثي يدفعني
(٧) الوزر الذنوب (٨) المدامة الخمرة (٩) القهوة الخمرة (١٠) السياط جمع صوه وهو
جلد مضفور للضرب - الفر البيض - الجين القفزة (١١) محثوثة مدفوعة

بليلة مقمرة بالزهر ^(١) وشادن ضعيف عقد الحصر
 يفيض بموج ويمحي بدر يفعل بالليل فعال الفجر
 مكعولة الحاذله بسحر في خدع عقارب لا تسرى
 في سبع قد قيدت بالقطر تأسع احشائي وليس يدري
 يا ليلة سرقتها من دهرى ما كنت الا غرة في عمرى
 أما وريق بارد في ثرى شيبا بطعم عسل وخمر ^(٢)
 ما الموت الا الهجر او كالهجر

وقال

اشرب واسق ابن بشر من مشعشة كأن في حانها نورا بلا نار ^(٣)
 دامت ثلاثين حولاً في معاصرها تأسر الدهر في طين من القار ^(٤)

وقال

ظللت بنعمي خير يم رليلة يدور عابنا الكأس في فتية زهر ^(٥)
 بكف غزال ذي عذار وطرة وصدغين كالقافين في طرفي سطر ^(٦)
 لدى نرجس غض وسدر كأنه قدور جوار ملن في ازر خضر ^(٧)

وقال

اسكبوا الكأس الى النور م وخيل الاسهو تجري
 ان يكن لا بد نوم فاعذروا النوم بسكر

وقال

يارب ابل قد نعمت به يسعى على بسكاسه البدر
 في نرجس غض نواظره بين الجفون عيونها صفر

(١) الزهر النجوم . الشادن ولد الغزال (٢) شيبا خلطاً (٣) المشعشة الخمرة
 الحان وهاء الخمر (٤) الحول السنة . تأسر تحادث . القار الارض السوداء (٥) زهر
 ايض (٦) العذار جانب الوجه المحاذي للأذن . الطرة الناصية (او طرق شفر الرأس)
 الصدغ ما بين الأذن والعين (٧) الغض الطرى . الصدر النقي

فإذا النسيعة للرياح جرت ما يئنون وخائنها الصبر
 غلّت لمعتنق ومفترق يدني الرضي وبساعد الهجر^(١)
 ملأت مداها ترى فتري اعناقها من ثقله صفر^(٢)
 أبدى الربيع لصوب والبلها سر البلاد فبطنها ظهر^(٣)

وقال

اتاك الربيع لصوب البكر ورف على الجسر برد السحر
 وجفت على المرء اثوابه اذا راح في حاجة او بكر
 ونقرت الارض عن جوهر فتنظّم منه او متدثر
 وقد عدل الدهر ميزانه فلا فيه حر ولا فيه قر^(٤)
 وشرب سبقتهم والصبا ح في وكره واقع لم يطر^(٥)
 سكاّنهم نثروا بينهم حريقا فايدهم تستر^(٦)

وقال

افى رد كأس الخمر عني فلا خرا عقاربها دبّت على ولا وزرا^(٧)
 وبدلت منها بعد يضاء غضة بأسود لون كالحك حالك مرا^(٨)
 كأن الندامى حين كطوا بشربه محابر ورافين قد ملئت حبرا^(٩)

وقال

ونديم قرته غفلة الكأس العقار^(١٠)
 لم يزل ليلته في فلك السكر يدار
 قهوة سر التذي م نها لعينيك جبار^(١١)

«١» يدني يقرب «٢» الثرى الخير . صفر صاغرة اى منحنية «٣» صوب سكب
 الوايل المطر الشديد «٤» الفر البرد الشديد «٥» الشرب الشاربون «٦» تستمر تغلى
 «٧» الوزر الذنب «٨» الغضة الطرية الناعمة الحالك الشديد بالسواد «٩» كطوا امتلاوا «١٠»
 قمرته غلبته . العقار الخمر (١١) القهوة الخمر . القذى ما يقع في العين من تراب ونحوه جبار هدر

ه قترى كاساتها تة دح فبين الشرار
وكساها الماء شيئاً لم يكن فيه وقار
وقال

شر بنا بالصغير والكبير ولم نخفل بأحداث الدهور^(١)
وقدر كضت بنا خيل الملاهي وقد طرنا بأجنحة السرور
وقال

وفتيان لهو غدو للصبو ح وقد قدح الليل بغيرا ووري^(٢)
ندامى فلا ذا يماري لنا ولا ذاك يجلس عن ذاك دورا^(٣)
بدير المطيرة تقرى المدا م لدى القس لما انتهت زورا^(٤)
إذا ما اطمعن بطون القنا ن سار دم الكرم عنهن سورا^(٥)
كان خراطيمها في الزجا ج خراطيم فجل ينقن ثورا
وقال

ضحك الورد في قفا المشور واسترخنا من رعدة المقرور^(٦)
واستطبنا المقيب في برد ظل وشممنا الرياح بالكافور^(٧)
فالرحيل الرحيل يا عسكر الا بذات في كل روضة وغدير
وامنح التبت وامنح الراح بالـ شالج واظف بالماء نار الهجير^(٨)
وقال

اذهب الى بيت صدره ومتع النفس قطره^(٩)
واصرف من الهيم يوماً واطفر الى اللهو طفره^(١٠)

« ١ » لم نخفل لم نهشم « ٢ » الصبوح الشرب في الصباح . اوري اشعل « ٣ » يمارى
بجادل « ٤ » تقرى تضاف . المدام الخمر . الزوار الزائرون « ٥ » الدور حدة الخمر
« ٦ » الرعدة الرجفة . المقرور الشديد البرد « ٧ » المقيب موضع القيلولة وهي النوم نصف
النهار « ٨ » المزج الخلط . الراح الخمر . الهجير شدة الحر « ٩ » العذرة البكرة ير يد الخمر
« ١٠ » الطفور القفز

في مجلس فوق نهر فيه لعينيك قره
تخال كل مليح قد صف في الوجه طره^(١)
من يجيب بشرط او من يجود بمره
وقد علا جانيه وقد تجاوز قدره
والدهر يعمل في كـ ل موضع فيه سره
يسقي رياض جنان يرنو باحداق زهره^(٢)
كأنه رقم وشي بصفرة وبجمره^(٣)
كانها حين حبت في الكأس ريقه خمرة^(٤)
حديقة قافية الزاى

يا صاح يشغل سمعي عن عواذله قرع الكؤوس بافواء القواز يز^(٥)
اصني بابر يقه من تحت بهزها حتى تملأ من احتشاء موخوز^(٦)
يضاحك الاقحوان الغض في فمه تفاح خند بخال المسك مقروز^(٧)
كأن ديباجة في وجهه نشرت تطريزة حثها في حسن تطريز^(٨)
فنحن منه وسيف ايامه ابدا في مهرجان تغاديه ونيروز^(٩)
اذ لا يزال من الفتيان ذو طرب يعب من ذهب قد ذاب ابريز^(١٠)
دام عليه هجير الشمس يسبكه فميز الصفو منه اي تميز^(١١)
تنازع الماء في الاقداح اذ مزجت بصارم من سيوف النوم مهزوز^(١٢)

« ١ » نخال نطن « ٢ » الرنو ادامة النظر « ٣ » الوشي الثياب المنقوشة « ٤ » حبت طرحت « ٥ » القواز يز جمع قازوزه قدح يشرب فيه الخمر « ٦ » اصني امال . الميزل محل استخراج الخمر من اناثها . الموخوز المشكوك بآبره ونحوها « ٧ » الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر . النض الطرى « ٨ » المهرجان الفرح . النيروز عيدا اول السنة « ٩ » يعب يشرب من غير تنفس . الابريز الخالص « ١٠ » الهجير شدة الحر « ١١ » مزجت خلطت . الصارم السيف القاطع

متى يريد جموحاً وهي تجذبه هل يستطيع سلاحاً غير تبريز^(١)
لا يقعد الشك عزمي عند نهضته وليس رأسي عن حزم بمحجوز

قافية السين

يا حسن احمد غاذا امس بدامة صفراء كالورس (٢)
والصبح حي في مشاركته والليل يلفظ آخر النفس
فكان كفيه تقسم في اقداحنا قطعاً من الشمس
وقال

لا عذر للعاذل في الكاس فما ارى في الكاس من باس
ويلي من الناس ومن لوهم ما لقي الناس من الناس
مهفف الخصره ضيم الحشا مشوق بالوعد مكاس (٣)
وقام في العائق منديله يدير كاساً بين جلاس (٤)
و يدخل الاذان من امسه من تحت الكليل من الآس
وشمر الذيل الى خصره وحشا بالرطل والكاس
وطالما عذبني هجره ووكل القلب بوسواس
لما انتني رسله بالرضا انسيت ما مر على رأسي
ولم ازل والليل ستر لنا من دون رقاب وحراس
اشكو الى غمرة عينيه ما قاسيته من قلبه القاسي
في ليلة ما مثلها ليلة است لها ما عشت بالناسي

وقال

اشرب بكأس من كف طاووس مدلل في النعيم مغموس
طال وقوفي عليه منتظرا لموعد في المطال محبوس

« ١ » الجموح التمرد « ٢ » الدامة الخمره . الورس نبات اصفر كالسهم « ٣ »

مهفف رقيق . مهفيم لطيف « ٤ » العائق الكنف

ما في يدي منه غير عرض يدي ورب بجث في الحب منحوس
لم تخل في خصره مناطقه من جذب سيف و حمل دوس (١)
ظبي يرى طرفه فيرجمه وهو سوى ذاك ليث عريس (٢)
لا يطعم الصب فيه في درك ولو حباه بعرش بلقيس (٣)
يارب عجل مما ترى فرجي واقض الكربي منه بتفيس
وكم وتى اهيمن من وله كذى جنون الخبال مدوس (٤)

وقال

لا تبك للظاعنين والعيس ومنزل ظل غير مانوس (٥)
واشرب عقار افدعتت حقا من عهد عاد بالوعد محروس (٦)
تخرج من دنها وقد حذبت مثل هلال بدا بتقويس (٧)
زفت البنان بيت دسكرة وشيعتها جنود ابليس (٨)
فلم يزل يئزف المدامة من متبذ باليزال منحوس (٩)
كالجم قد لج في الغروب وقد انذر بالصبح قرع ناقوس
وضع في الدير كل مبتهج مشفع اليه بتقديس
يقول بامن يبغى الكنوز الى رز بن تبر في الدن مرموس (١٠)
تصبح غنيامن السرور ومن عقلت تسمى من المفايس
من رام في تركي المدام كمن يكتب بالماء في القراطيس

« ١ » المنطقة ما يشد على الوصل « ٢ » الظبي الغزال . الليث الاسد . العريس
مأوى الاسد « ٣ » حباه اعطاء « ٤ » الوله الخيره من الحب . الخبال نوع من الجنون
« ٥ » الظاعنين الراجلين . العيس النوق « ٦ » العقار الخمر . الحقب الدهور « ٧ » الدن
وعاء الخمر « ٨ » الدسكرة القرية « ٩ » يئزف يسيل . المدامة الخمره . متبذ من
تبد العنب في وعاء حتى يفور . اليزال الثقب منحوس مشكوك « ١٠ » رز بن ثابت .
التبر الذهب . مرموس مدفون

وقال

الا ايها الخمار هات بما ترى مسامة لا بارك الله في المكس
اذ ما شرب السكر يذكر في غدا فلا حبنا يومى ولحقى على امسى (١)

وقال

وعاهد زنار على غصن الآس رقيق انعامى مخطف الكشح مياس (٢)
سقاى عة را صب فيها مزاجها ففتحك عن ثغر الحباب فم الكاس (٣)

وقال

راض ناسى حتى رضيت ابلى س قديماً قد طاوخته النفوس
كم اردت النقى فما تركتني خناريس يديرها طلوس (٤)
اسكنوها في الدن من عهد فرح كظلام فيه نهار حبيس (٥)
يخرج العليج خيرها وتعالى في ظلال كما تصان العروس (٦)
من شراب القربان بوصى بها الله حاس خزان بيتها والقسوس
وهي عدى لاذا ولاذا وهذا عى سعد قد فارقت النحوس
اي حسن تخفى الدنان من الرا ح وحسن تبديه منها الكؤوس
يا نديمى أسقيالى فقد لا ح صباح واذن الناقوس
من كميت كأنها ارض تبر في نواحيه لوله مغروس (٧)
فحككت شراد رأيتى قد شب ر وقالت قد فضض الآبنوس (٨)

« ١ » الخمار صناع الخمر « ٢ » مخطف ضامر . الكشح من السرة الى المشف .
مياس : متعابل « ٣ » العفار الحمر : المزاج الغليظ . الحباب التقاقيع (٤) الخندريس
الخمر (٥) الدنوعاء الخمر (٦) العليج الرجل من كفار العجم . تعالى تعالى (٧) الكميت
من اسماء الخمرة . الثبر الذهب (٨) شراب الممونة . فضض اصبح كالفضه ايض .
الآبنوس شجر خشبه اسود و يريده الشعر

قلت ان الشباب في اُلباق بعد قالت هذا شباب ليس^(١)
 قد تمتعت ما ككفاني اذرا مي من الالهو والصبا مأنوس^(٢)
 وفؤادي مثل القصة من الحة ط وخدي من لحيتي مكوس^(٣)

وقال

غدت على حال ورحت الى الكاس ولم اري فيما تشتهي النفس من باس
 ومشتهه بالبدر في اعين الوري من الناس الا انه املح الناس
 سقاني خمرأ من يديه وريقه فاسكرني سكرين من دون جلاسي
 اذا جادلي عند الخلاص بقبلة وجدت بها برداً على حر انفاسي
 فكهم من نديم لي نديم الى الكرى وكهم من نديم قدسبت الى الكاس^(٤)

وقال

وقهوة صفراء مثل الورس قد حبست في الدناى حبس^(٥)
 اصبح اسقى كأسها وامسى في قمر كأنه ابن شمس
 يومي منها ابدأ كأمني

وقال

اشرب فقد دارت الكؤوس وفارقت يومك التحوس
 في كل يوم جديد روض عليه دمع السدي حيس
 ومأنم في السماء يكي والارض من تحته عروس^(٦)

وقال

سلام على غير الديار الباس ودمنة ربيع قد تغير دارس^(٧)
 وهبت سلامي ما حبيت لحواس على قصر بسطام امير المجالس

(١) اللبس الثوب أكثر لسه فاخلق ويلي (٢) الرب المنزل (٣) القناه الريح
 الخط شجر يتخذ منه الرواح (٤) الكرى النوم (٥) القهوة الخمرة . الورس نبات اصفر
 الدف وعاء الخمر (٦) المأنم المناحه (٧) الباسيس القفرة الخالية . الدمنة آثار
 الدار .

مطل على روض اتيق كأنه
وكم فيه من قري عود مغرد
وكم فيه من حي ملىح مراسل
جري على رقابه وغبوره
تزودت منه نظرة لي مطيعة
يدير علينا قهوة بابلية
اذا غربت من دنها استبدلت به
صفت فبكي والطرف لا يستبينها
وما نال منها فهو منه كمدع

وقال

ومتلل المواعد ذي مكاس
ينادي في الهوى قلباً جباناً
لنا في وجهه بستان حسن
سقاني الراح من يده هجيراً
ويسراه مفرطة بكوز

وقال

كم ليلة محمودة احييتها
ببضاء مقمرة اقامها صبوحها
جاءت باسعد طائر لم ينحس
وثيابها في ظلمة لم تسدنس

(١) الايق الحسن المعجب (٢) القمري الطائر . المفرد المنفى (٣) الطلي النزال
مما كس مشاح (٤) رقاب جمع رقيب (٥) الدهقان زعيم فلاحي العجم (٦) الطرف
العين . المحسور المتلف (٧) المكاس الشح « البخل » . التأني التمتع . الشاس الثمر
(٨) الراح الخمر . هجيراً وقت الحر (٩) المقرطق لابس القرطق وهو قباء له طاق
واحد « وفي الكلام مجاز »

وتوقد المرنج بين نجومها كهارة في روضة من نرجس^(١)
كملت وتم نعيمها وسرها بأحب زهرة وأطيب مجلس
ما لصف الندمان كأس دماها ضحكت عليه فشدها بتعس^(٢)

قفية الضاد

لا عيش إلا بكف ساقية ذات دلال في طرفها مرض
كأن في الراح حين تمزجها نجوم در تهوي وتنخفض
قفية الطاء

تبتدى عشاء هلال الصيام بنحس على الكأس والبرط^(٣)
فكم من فتى راح بين القيا ن نشوان ذا فرح مفرط^(٤)
وكان نشيطاً فلما رأ صاحب هم فلم ينشط
واعرض عنه كما اعرضت فتاة على الحجاب الاشمط^(٥)

قفية العين

أيها الساقى اليك المشتكى قد دعوتك وإن لم تسمع
ونديم همت في غرته
وبشرب الراح من راحته^(٦)
كلما استيقظ من سكرته

جذب الزق البسه واتكى وسقاني أربعا في أربع^(٧)
ما لعيني عشت بالذلل^(٨)

انكرت بعدك ضوء القمر

(١) المرنج اسم كوكب . البهار نبات طيب الرائحة (٢) المدام الخمر (٣)
البرط العود « مغرب » (٤) القيان المغنيات (٥) الاشمط المختلط شعره يباح في سواد
(٦) الراح الخمر . الراحة الكف (٧) الزق جلد يتخذ للشراب (٨) عشت ضعف
بصرها .

واذا ماشئت فاسمع خبري

غشيت عيناى من طول البكا وبكي بعضي على بعضي معي

فصن بان مال من حيث التوى

ماست من يهود من فرط الجوى^(١)

نفق الاحشاء موهرن اتوى^(٢)

كلما فكر في الين بكي وبكى يبكي لما لم يقع

ليس لي صبر ولا لي جلد

يا اقومي عدلوا واتهددا

الكروا شكواي مما اجسد

مثل حالي حقه ان يشتكي كمن اليأس دخل الطمع

كبد حرى ودمع يكف^(٣)

يذرف^(٤) ولا يذرف^(٥)

ايها المعرض بما اصف

قد نما حيي بقاي زكا لا تقبل في الحب اني مدعي^(٦)

زوفية الاء زكا

قويت على الميجران حتى مالاني ولكنني عن حمل هجرتك اضعف

لعمرك قد احببتك الحب كانه وزك حبا لم يكن قط يعرف

سقى الله نهر الكرخ ماشاء جوده فاني به حتى الممات مكاف

ولا حرم القصر الخليج وجسده بوقه سر لاشناس عليه مشرف^(٧)

(١) فرط كثرة . الجوى الخرفة . ١٣١٠ .. هـ بن ضعيف (٣) حرى شديد

العطش . يكف يجري (٤) اللذرف السكب (٥) نما كبر (٦) اغناس علم على شخص

تدور علينا الراح من كف شادن
لهلظ عين يشتكي السقم مدنف^(١)
كأن سلاف الحمر من ما خده
وعنقودها من شعره النض يقطف^(٢)
اتعذلي في يوسف وهو من ترى
ويوسف ابلائي ويوسف يوسف

وقال

بشر بالصبح طائر هتفا
مستوفياً للجدار مشترفا^(٣)
مذكراً بالصبح صاح بنا
كخطاب فوق منبر وقفا
صفق اما ارتياحة اسنى الـ
فجبر واما على الدجى اسفا^(٤)
فاشرب عقاراً كأنها قيس
قد سبك الدهر تبرها فصفا^(٥)
تدمي فدام الابر يق من دنها
كأنه راعف وما رعنا^(٦)
بكف ساق حلو شمائله
مكره لخط عينه صلفاً^(٧)
يقطر مسكا على غلائله
شعر نقا بالعبير قد وكفا^(٨)
افرج من دره وعنبره
حسناً وطيباً وفي خلقه اثلتفا
يطيب الريح حين يسحه
فما يريح هبت عليه خفا
اراق فيها المزاج فاشتعات
كمثل نار اطعمتها سعفا^(٩)

وقال

بنفسي مستسلم للرقاد
يحدثني السكر من طرفه^(١٠)
سريع الى الارض من حينه
بطيء الى الكأس من كفه

(١) الراح الحمر . الشادن ولد الغزال . مدنف مريض (٢) سلاف خلاصة
(٣) هتف صاح . الجدار الحائط . المشترف المعتلي (٤) سني نور . الدجى الليل (٥)
العقار الحمرة . القيس الشعلة . التبر الذهب (٦) القدم ما يوضع على فم الابر يق يصنى
ما فيه . الدن وعاء الحمر . الرعف السيالان (٧) الصلف التكبر (٨) الغلائل جمع غلالة
وهي شعار يلبس تحت الثوب . العبير اخلاط من الطيب . وكف سكب (٩) اراق صب
المزاج خلط الماء بالحمر . السعف ورق جريد النخل يابس (١٠) الرقاد النوم
الطرف العين

وقال

الاستغنيا قد مشى الصبح في الدجى عقارا كلون النار حمراء قرقفا^(١)
فناواني كأسماء أضاء بنانه تدفق ياقوتاً ودرا بجوفا^(٢)
ولما اذقناها المزاج تسعرت فخلت سناها بارقاً متكشففا^(٣)
يعطوف بها ظبي من الانس شادن يقاب طرفاً فاسق للعظم مدنففا^(٤)
عليها بالحافظ المحبين حاذفاً بتسليم عينيه اذا ما تخوفا
فظل يناجيني ويقاب طرفه باطيب من يحوى الاماني والطففا^(٥)
ويعرف اسرار الهوى عن عدائها وبلقي بها من حبها المثلقففا^(٦)

وقال

وندمان سقت الراح صرفاً وافق الصبح مرتفع السجوف^(٧)
صفت وصفت زجاجتها عليها كمنى دق في ذهن لطيف

❦ قافية القاف ❦

اتاني والاصباح ينهض في الدجى بصفراء لم تفسد بطبع واحراق
فناولنيها والثر يا كائنفا جنى ارجس حي الندامى بها الساقى^(٨)

وقال

اباح عيني لطول الليل والارق وصاح انسانها في الدمع بالفرق^(٩)
ظلي محلى من الاحزان اوقره ما يعلم الله من حزن ومن قلق^(١٠)
كأنه وكأن الكأس في يده هلال تم ونجم غاب في شفق^(١١)

(١) العقار والقرقف من اسماء الخمر (٢) البنان الاصابع (٣) المزاج خلط الخمر بالماء . خلقت ظننت . ضناها نورها . متكشفاً متراً كما (٤) الطيب والشادن من اسماء الغزال الطرف العين . المدنف المربى (٥) المناجاة المحادثة سرا . الاماني المشتمليات (٦) المتلفف الآخذ بسرعة (٧) الراح الخمر . العرف الخالصة . السجوف الاستار (٨) الجنى ما يقطف من الشجر ما دام طرياً (٩) الارق السهر كرهاً . انسان العين اليوم بوه (١٠) اوقره حملة (١١) الشفق بقية ضوء الشمس وحرمتها في اول الليل

وقال

وندمان دعوت وهب شرقي ولساها كما انخرط العقيق
 كأن بكأسها نار تظلي ولولا الماء كان لها حريق^(١)
 وقد مالت الى الغرب الثريا كي اصغى الى الحس الفرق^(٢)
 كأن غرمة بفضاء يري وبين الراح تحرقها البروق^(٣)
 كأن نجومها والقمر يدنو لميلته سناجب يقيم^(٤)

وقال

سل بالصبرح غريبا ولا تكن مستفيقا^(٥)
 واعص العاذل وحده ينجح بعد ذلك بوقيا
 دع المسكين حتى يقي بالكسك سرقا^(٦)
 لا تسلك الى ثمة ير ما تحب طريفا
 فان في ذلك عداي رأيت مضيا وثيقا
 وخذ ومات سارفا من الشراب رحيقا^(٧)
 لا تشرب سراغا او من حبيبك ريقا
 اما ترى الصبح يدنو يا نائمين افيقا

حكمة قنية الكاف

اديرا علي الكأس ليس لها ترك وبلائي لي فتني ولك النسك
 دعوني ونفني ببارك الله فيكم اما لا يدبر الغي من لومكم فك^(٨)
 اذ لم يكن للرشد والنصح قبلا فمنعكم جهل ولومكم محك^(٩)

(١) تظلي تشمل (٢) اصغى ل (٣) الفرق الخائف (٤) الغامة السجاية - الراح
 الحمر (٥) يحدو يسوق (٦) الصبح الثرب في الصباح والغروق الثرب في المساء (٧)
 المسكين نصير مسكين - النسك العبادة (٨) الدلاف الحمر - الرحيق اطيب الحمر
 (٩) الغي الضلال (١٠) المحك الدودي في الملباح

فخلوا فتى باللهو والكاس مفرماً
معتقة صاغ المزاج لرأسها
جرت حركات الدهر فوق سكونها
وادرك منها الآخرون بقية
من الروح في جسم اضربه النهك^(١)
بقايا يقين كاد يدركه الشك
كخنجر عيار صناعته الفتك^(٢)
فكان لستر الليل من نورها هتك^(٣)
وطابت له دنياه وانقمع الضنك
ولكنها ملك السرور هو الملك

حزب قافية اللام

أف من وصف منزل بمسكاظ فحومل^(١)
غير الريح رسمه يجنوب وشمال
وسقى الله نهر عر شى قباب التحول
حيث لالوم في المجو ن فاشت فاجهل^(٢)
يا خليلي اسقيا في رحيق السلسل^(٣)
ما ترى البدر قد اتا لك بماء مصندل^(٤)
ومليح مقرطق احور العين اكحل^(٥)

(١) المزاج الخلط الماء . السلك الخيط (٢) الثبر الذهب (٣) النهك الضيق والضعف
(٤) الميزل المصفاة . العيار الكثير الحركة . الفتك الجراءة والمضي في الامور والقنل جهاراً
(٥) ترفل تنبخر . الدجى الليل (٦) اف كلمة تضجر . عكاظ وحومل مكانان
(٧) الميون خلط الجذ بالمزول (٨) الرحيق اطيب الخمر . السلسل البارد المذهب (٩)
مصندل فيه صندل وهو نوع من الطيب (١٠) المقرطق لاس القرطق وهو قباء له طاق
واحد . احور شديد سواد القلعة

قلت لم لاتزورني قال من لي وكيف لي
ورفاقي وغفلة ليس يدرون من يلي

وقال

من لأذني بعذول ولكفي بشمول^(١)
قهوة تذهب عنا بهوم وعقول^(٢)
استعن بازراح يا صا ح على الليل الطويل^(٣)
قل لمن يخل عني بقليل من قليل
بسلام من كلام وبالحظ من رسول
هل الى وصل والا فسلوا هل من سبيل
ويح نفسي من حبيب ناقض العهد ملول^(٤)
ظبي انس فاتر الالحاظ ذي جفن كحيل^(٥)
عبروا عارضه بالسك في خد اسيل^(٦)
تحت صدغين يشرا ن الى وجه جميل^(٧)
عندي الشوق اليه والتناسى عنده لي
فلقد قلت ليجي عند تقرب الحول
انما ينعون نفسي اذ تداعوا بالرحيل

وقال

اعاذل قد أبجت اللهو مالي وهان علي ما ثور المغال^(٨)
دعيني هكذا خلقي دعيني فما لك حيلة فيه ولا لي^(٩)

(١) الشمول الحمرة (٢) القهوة الحمرة (٣) الزاح الحمرة (٤) ويح كلمة ترحم

(٥) الظبي الغزال (٦) الاسيل اللين الاملس (٧) الصدغ ما بين الاذن والعين (٨)

المأثور المنقول خلفا عن سلف (٩) دعيني اتركيني

ويوم فاختي اللون مرخ ^(١) عزاليه بطل وانهمال
 ربحت سروره وظللت فيه ^(٢) برغم العاذلات رخي بال
 وساق يجعل المنديل منه مكان حائل السيف الطوال
 غلالة خده صبغت بورد ^(٣) ونين الصدغ عجمة بخال
 غدا والصبح تحت الليل باد ^(٤) كعارف ابلق ملقى الجلال
 بكأس من زجاج فيه اسد ^(٥) فرائسهن الباب الرجال
 اذا ماصرت منا نديماً توسد باليمين والشمال
 الم ترني بليت بذي دلال خلي لا يرق ولا يبالي
 اقول وقد اخذت الكاس منه وقتك السوء ربات الجلال

وقال

اكثرت يا عاذلي من العذل افي عن العاذلين في شغل
 احسن من وقفة على طلل ومن بكاء في اثر محتمل ^(١)
 كأس مدام حظيت فضلتها كف حبيب والفعل من قبلي
 في مجاس حثت الكؤوس به فالقوم من مائل ومنجدل ^(٢)
 يطوف بالراح بينهم رشاً محكم في القلوب والعقل ^(٣)
 افرغ نوراً في قشر لؤلؤة تجل عن قيمة وعن مثل ^(٤)
 بكاد حط العيون حين بدا يسفك من خده دم الحجل ^(٥)

(١) فاختي مأخوذ من الفخت وهو ضوء القمر اول ما يبدو . العزالي جمع عزلاء وهي
 مصب الماء من الراوية . الطلل المطر الخفيف . الانهم حال الانسكاب (٢) رخي بال ناعم البال
 « ٣ » الغلالة شعار يلبس تحت الثوب . الصدغ ما بين الاذن والعين . معجمة منقطة « ٤ »
 الطرف الفرس الكريم . الاباق فيه سواد وبياض « ٥ » الابواب المقول « ٦ » الطلل اثر
 الدار « ٧ » حثت حركت . منجدل . مطروح على الارض « ٨ » الراح الخمر . الرش الغزال
 « ٩ » يسفك يسكب

وقال

صمما عاذلي غني ولم اصح من ضلي
وهبت لها قلبي فلا تطلبوا دمي
ولم ار مثل العاذلين على الهوى
خليلي طوفا بالمدام وبادرا
الا انها جسمي لروحي مطية
ويا عاذلي هلا اشتغلت بسامع
ويا حبذا شر على المنع والبذل^(١)
وليس عليها من فداء ولا قتل
جعلت لهم شغلا وخللاهم شغلي^(٢)
بقية عمري والسلام على مثلي^(٣)
ولا بد يوماً ان تمرى من الرحل^(٤)
كما انا مشغول بكأسي عن العذل

وقال

ألا عللاني انما العيش تعليل
دعاني من الدنيا أنل من نعيمها
خذا لذة من ساعة مستعارة
وما حياة بعدها ميتة طول^(٥)
فاني عنها بعد ذلك مشغول
فليس لتعويق الحوادث تمثيل

وقال

قم واسقني يا خليلي
أولى الشهور تفضت
قد زاد في الليل ليل
من المدام الشمول^(٥)
شعبان في ايلول
وطاب ظل المقيبل^(٦)

وقال

شغلت بلذة القبل
ومعشوق يواصلني
اتى عجلًا يطير به
ووعدا الكتب والرسل
بلا وعد ولا علل
جناح الخوف والوجل^(٧)

وقال

واصل نهارك يا خليلي
واطردهومك بالشمول

«١» الفضل الضلال . شرمعشوقه «٢» المدام الخمرة . بادرا اسرعا «٣» المطية ما
يركب من الدواب «٤» التعليل التلبية «٥» الشمول الخمر «٦» المقيبل محل القيلولة
وهي النوم وسط النهار «٧» الرجل الفرع

ودع العذول فانه سميل من قال وقيل

﴿ قافية الميم ﴾

يا خيلي هبا واسقياني المداما (١)
اذ تروم الثريا في الغروب مراما
كاسيات طمر كاد يلقي اللجاما (٢)

وقال

مولاي أجود من حكم صبرا عليه وان ظلم
لعب القلا بوعوده فكأنما كانت حطم (٣)
ومصرعين من الخا رعن السواعد واللم (٤)
قتلتهم خسارة عمدا ولم تؤخذ بدم
وسقتهم مشمولة ظلت تحدث عن ارم (٥)
لما أرتهم كاسها شربوا وما قالوا بكم

وقال

يا جائرا في حكمه وساخطا في جرمه (٦)
وعاملا بظنه وجاهلا بعلمه
وقاتلا لعبد ومسرفا في ظلمه
ماذا ترى في مدنف يشكوك طول سقمه (٧)
اضنيته فلم يطق من ضعفه حمل اسمه
ولا تراه عائدا الا بعين وهمه (٨)

« ١ » هبا انمضا . المدام الخمر « ٢ » العنبر الفرس الخفيف « ٣ » القلا البنفس . الحطم الاجزاء المتكسرة من اليبس « ٤ » مصرعين مطروحين . الخمار السكر . اللم جمع لمدوي الشر المجاوز لشعبة الاذن « ٥ » مشمولة خمرة مبردة . ارم والد قوم هاد « ٦ » الجائر الظالم . الجرم الذنب « ٧ » المدنف المريض « ٨ » العائد زائر المريض

وربّ عين في الهوى ساهر عين نجمة^(١)
 بدرٌ تمشى مرحا ملتويًا بكمة^(٢)
 سقيًا لعمي منزلاً اظلاله من كرمه
 كم فيه من يوم مضى بحمده لا ذمه
 يدير كأساً برقاً لحظته كسممه
 مشحولة كربة في طعمها وطعمه^(٣)
 كم من حلیم خامرت فذهبت بحلمه^(٤)
 ورفعت همته وبطشت بهمه
 الطف في روح الفتى من روحه في جسمه

وقال

يارب، يوم قد مضى بالقادسية لو يدوم^(٥)
 في ظل كرم لا يطو فبه المحجور ولا السموم^(٦)
 وسماؤه الورق الجديد وارضه الورق المشيم^(٧)
 ويحشي بالكاس سا ق لحظ مقلته سقيم
 اغرى بقبلته كما يغرى بمرضعة يتيم^(٨)
 يامن يلوم على الهوى دعني فذا داء قديم

وقال

الآن سرت فوادی، مقلة الریم^(٩) واهتز كالغصن في ميل وتقويم^(١٠)
 الآن ناجى بوحى الحب عاشقه واستجبل اللحظ في ود وتسليم

(١) العين الذات (٢) المرح التبخر (٣) مشحولة مبردة (٤) خامرت خالطت
 (٥) القادسية اسم مكان (٦) المحجور شدة الحر، السموم الريح الحارة (٧) المشيم ما ينس
 وتكسر من النبات (٨) الاغراء التوليع « ٩ » الریم ولد الفزال

- قد بت التمه والليل حارنا^(١)
 وقام ناعى الدجى فوق الجدار كما^(٢)
 والبدر يأخذه غيم ويتركه^(٣)
 فظن ماشئت ما حاجات ذي طرب
 ياليلة الوصل ليت الصبح يجرها
 باتت اباريقنا حمراً عصائبها
 فلم تزل ليلنا نسقى مشعشة
 كأن في كأسها والماء يفرعها
 لا صاحبتنى يد لم تغن الف يد
 بادر بجدك بادر قبل عاتقة^(٤)
 حتى بدا الصبح مبيض المقادير^(٥)
 نادى على مرف شاد بتحكيم^(٦)
 كأنه سافر عن وجه ملطوم^(٧)
 مقضية وسؤال غير محروم
 ياليلة الوصل دومي هكذا دومي
 حيث السقا بتكبير وتعظيم^(٨)
 كأنما الماء يغريها بتصرير^(٩)
 اكارع النمل او تقش الخواتيم^(١٠)
 ولم ترد القنا حجر الخياشيم^(١١)
 فان وعد الفتى عندي من اللوم^(١٢)

وقال

- قد نعى الديك الظلاما
 قهوة بنت دلائف
 خلتها في البيت جندا
 فاسقنى الراح المداما^(١)
 عتقت خمسين عاماً^(٢)
 صفقوا حولي قياماً^(٣)

وقال

- لم ينم همي ولم انم
 في سبيل العاشقين هوى
 نهب كف الوجد والسقم
 لم ابل منه سوى التهم

« ١ » المقادير جمع مقدم وهو من كل شيء. قوله « ٢ » الدجى الليل - الجدار الحائط
 المرقب الموضع العالي المشرف - شاد مترنم « ٣ » سافر مشرق « ٤ » المشعشة الخمرة -
 يغريها يولها - تصرير تقطيع « ٥ » يفرعها يزيل بكارتها (مجاز) اكارع جمع كراع
 وهو الطرف من كل شيء « ٦ » القنسا الرمح - الخياشيم جمع خيشوم وهو أقصى الاتف
 « ٧ » بادر اسرع « ٨ » الراح والمدام من اسماء الخمر « ٩ » القهوة الخمرة - الدنان وعاء
 الخمر « ١٠ » خلتها ظننتها

ولقد اغدو على اثر للخيارض عن الديم^(١)
حين دب الفجر منبجاً كديب النار في الفحم^(٢)
وغصون الروض رقصها نشر ريح ظله الوهم
فاسقني الراح صافية تشر الاصباح في الظلم
فاذا ما الماء خالطها راض منها سهلة الشيم^(٣)
وتقى مكروه سورتها ثم هداها الى الكرم^(٤)
واكتسب من شكله حياء بين منشور ومتنظم^(٥)
رحلها كف تسير به من فم الابريق نحو في
وكساها قشر لؤلؤة ليس فيها سر مكتوم
رشاء قد زان طرته مشقون ليس بالقلم^(٦)
لاتلم عقلي ولم نظري ان عقلي غير متم
لي وتركي في المدام فيا لائي اقصر ولا تلم

وقال

اخذت من شباني الايام وتوفى الصبا عليه السلام
وارعوى باطل وبرحديث النفس مني وعفت الاحلام^(٧)
ونها في الامام عن سفة الكأ من فردت على السقا المدام
عفتها مكرها ولذات عيش قام بيني وبينهن الامام
ولقد حث بالمدامة كفى غصن بان عليه بدر تمام^(٨)
عجبا ينهب العيون ويشتا ق اليه التقييل والالتزام

« ١ » الحياء المطر . الديم الامطار الدائمة « ٢ » منبجاً مشرقاً « ٣ » راض ذلل « ٤ »
المسورة حدة الغمر « ٥ » الحبب الفقاقيع « ٦ » ارشأ الغزال . المشق المد (٧) ارعوى
انتبه ورجع . بر صدق . الاحلام العقول (٨) حث حرك . المدامة الخمرة

وندامي في شباب وحسن أتلفت ما لهم نفوس كرام
بين اقداحهم حديث قصير هو سحر وما سواه كلام
وغناء يستعجل الراح غرض وكما ناع في القصور الحمام^(١)
وكان السقا بين الندامي الفات على السطور قيام

وقال

قد اظلم الليل يانديمي فاقدح لنا النار بالمدام
كاننا والورى رقود تقبل الشمس في الظلام^(٢)

وقال

ألا عج الى دار السرور وسلم وقل اين لداقي واين تكلمي^(٣)
وقل ما حلت بالعين دار سكنتها سواك فان لم تعلمي ذاك فاعلمي
وصفرا من صبغ المجير لرأسها اذا مزجت اكليل در منظم^(٤)
قطعت بها عمر الدجى وشربتها ظلامية الاجسام نورية الدم^(٥)

وقال

يارب ليل سحر كله مفتضح البدر عليل النسيم^(٦)
يلتقط الانفاس برد الندى فيه فيهدبه لحر السموم^(٧)
لم اعرف الا صباح في ضوءه لما بدا الا بسكر التديم

وقال

طول في ايلول شهر الصيام وما قضينا فيه حق المدام^(٨)
والله لا ارضى على الدهر او يسرق شهر الصوم في كل عام

❦ قافية النون ❦

ايا ساقى الراح لاتسنا ويا جارة العود غني لنا

(١) الراح الخمرة . غرض طري (٢) رقود نائمون (٣) عجم مل (٤) المجير شدة
الحر (٥) الدجى الليل (٦) السموم الريح الحارة (٧) المدام الخمرة

فقد اسبل الدجن بين السما والارض مطرفه الادكنا^(١)

وقال

من عائدي من الموموم والحزن وذكر ما قد مضى من الزمن^(٢)
 وشرب كأس في مجلس بهج لم أر فيه هما ولم يرني
 من كف ظبي مقرطق غنج يعشقه من عليه يعنلني^(٣)
 تلوح صلبانه بلبته كدور زهرية بلا غصن^(٤)
 ياليت من جاءه يقربه من فضل قربائه يقربني
 جاء بها كالسراج ضافية^(٥) سلافة لم تدس ولم تن
 من ماء كرم قد عنت حقا في بطن احوى الضمير محتزن^(٦)
 كأنه منذ اقام معتمدا بعظم ساق مثقل البدن
 ميت وفيه الحياة كامة بروحها العنكبوت في كفن^(٧)
 مالي والباكرات والظعن ومقفرات الطلول والدمن^(٨)
 شغلي عنها بالراح في غلس ووضع ريجانة على اذني^(٩)
 ولحظ عين يزيد ذاك وذا خوانة تجري على العين^(١٠)

وقال

دعني فإ طاعة العذال من ديني ما السالم القلب في الدنيا كمحزون
 لاتسمع النصع الا القلب يقابه يكفيك رأيك لي رأيي سيكفيني
 اقررت اني محنون بحكم وليس لي عندكم عذر الهانين

(١) اسبل ارخى . الدجن الظلام . المطرف الثوب في طرفيه علان . الادكن المائل
 لونه الى السواد (٢) العائد زائر المريض (٣) الظبي الغزال . المقرطق لابس القرطق
 وهو ثوب له طاق واحد . غنج متدل متكسر (٤) اللبة النحر (٥) السلافة الخمرة (٦)
 الحقب الدهور . الاحوى الاسود (٧) كامة مخفية (٨) الظعن الهوداج او النساء
 مادامت فيها . الطلول والدمن آثار المنازل (٩) الغلس ظلم آخر الليل (١٠) الخوانة ما يوضع
 عليه الطعام

وصاحب بعد من النوم مقلته
 نهته ونجوم الليل راصعة^(١)
 ركوع رهبان دير في صلاتهم
 فقام يمسح عينيه ومسته^(٢)
 وطاف بالذن ساق وجهه قمر
 كأن خط عذار شق عارضه^(٣)
 وخط فوق حجاب الدر شاربه
 فجاء بالراح يحكي ورد وجته^(٤)
 عليه اكليل آس فوق مفرقه
 لا انقي الراح بالندمان من يده^(٥)
 قولوا لمكتوم يانور البساتين
 قد كنت منتظراً هذا فبحث به
 ذكرت من خوف اهلي من نليت به
 صرفت معنى حديثي عن ظنونهم^(٦)
 دعوته ولسان الصبح يدعوني
 في حفل من بقايا ليلها جون^(٧)
 سود مدارعهم شم العرائن^(٨)
 بقعدة الثوم من فيه يلبيني^(٩)
 وطرفه يسرع الحمد مسنون^(١٠)
 ميدان آس على ورد ونسرين^(١١)
 بنصف صاودال الصدغ كالنون^(١٢)
 مقرطق من بني كسرى وشيرين^(١٣)
 قد رصعوه بانواع الرياحين^(١٤)
 وان سقتني حولا قلت زديني^(١٥)
 الحمد لله حتى انت تحفوني
 وليس خلق على غدر بأمون
 من بينهم واحتملت العار في دني
 عمداً كن فر من ماء الى طين

وقال

صحوت ولكن بعد اي فتون
 ودب مشيبي بعضه فوق بعضه
 فلا احضر اللذات الا تخلفا
 وخرجني من انفس وعيون
 فلا تسألني صبو ودعيني
 ولم ار مخلوقاً بغير يمين

(١) جون اسود (٢) المدارع جمع مدرعة وهي ثوب من صوف • شم جمع اشم وهو مرتفع الانف • العرائن الانوف (٣) السنة الوجه (٤) الدن وعاء الخمر • الطرف العين (٥) العذار جانب الوجه الخاذاي للاذن • العارض جانب الوجه • النسرين ورد ابيض قوي الرائحة (٦) الصدغ ما بين الاذن والعين (٧) الراح الخمر • يحكي يشبه • المقرطق لابس القرطق وهو ثوب له طاق واحد • كسرى وشيرين اسمان فارسيان (٨) الحول السنة

وافردت الامن خبلل مكاشر
وخارة تعني المسبح برها
فلما رأتي ايقنت بمعدل
فجاءت بها في كأسها ذهبية
كأننا وضوء الصبح يستعمل الدجى
فما زلت أسقاها بكف مفرط
لوى صدغه كالنون من تحت طرة

وقال

لا تملأ حشنا واسقيانا
قد بدا الصبح لنا واستباناً^(٦)
واقلاهما بصرف عقار
واتركا الدهر فما شاء كاناً^(٧)
وامزجا كأسنا بريقة شر
طاب للعطشان ورداً وحادناً^(٨)
من فم قد غرس الدرفيه
ناصح الريق اذا الريق خانا
وندیم قد امرض السقم منه
مقلة فاترة ولساناً
قد دعونا الى الكأس حتى
هش للساقى ومد البناناً^(٩)
لم يزل يرقص وهو طروب
ثم علقنا عليه القياناً^(١٠)

وقال

سقائي من معتقة الدنان ملج الدل محتضب البنان^(١١)

(١) مكاشر مضاحك مباشط (٢) المعلن المعلوم لكثرة الجود . الوفر المال الكثير
ضنين يخيل (٣) الدجى الليل . القوادم الريشات العشر في جناح الطائر . الجوف
الاسود (٤) المقرطى لابس القرطى وهو ثوب له طاق واحد . ثنته امانته (٥) الصدغ
ما بين العين والاذن . الحاج عظم ناب الفيل (٦) حشنا تحركنا (٧) الصرف الغالص
المقار الخمر (٨) امزجا اخلطوا . شراسم المحبوبة (٩) هش يش وفرح . البنان الاصابع
(١٠) القيان المنفيات (١١) الدنان وعاء الخمر . الدل الدلال . محتضب مصبوغ . البنان
الاصابع

وهبت لوجهه الحافظ عيني بلا خوف لاولاد الزواني
وفترغ حسنه من كل عيب وجل عن المشاكل والمداني^(١)
فجاء كما تمنى كل نفس له بدع دقيقات المذاني
وحمل كفه كاساً تلظى بنار لا تنفع بالدخان^(٢)
فلما صب فيها الماء ثارت كما ثار الشجاع الى الجبان^(٣)
فخلت الكأس مركز القحوان وتربته صديق الزعفران^(٤)
وقال

قدمضى آب صاعراً لعنة الله عليه ولعنة اللاعنينا^(٥)
واتانا ايلول وهو ينادي الصبوح الصبوح يا غافلينا

حرف قافية الماء

ألا من لقلب في الهوى غير مته وفي النقي مطواع وفي الرشد مكره^(٦)
اشاوره في توبة فيقول لا فان قلت تأتي فتنة قال اين هي
ويا ساقبي اليوم عودا وثنيا باريق راح في الكؤوس مقهقه^(٧)
اورث نفسي ما لها قبل وارثي وانفقه فسيما تحب وتشتهي

حرف قافية الباء

كم غدوة وعشية نعمت بالقادسية^(٨)
وكم هجير وقتني من حر شمس ذكية^(٩)
معشرات كروم ابناؤها حبشيه
لم يبق من وهج الشمس ينهر بقية

(١) المشاكل المشابهة . المداني المقارب (٢) تلظى تشعل . تنقع تطفئ (٣) ثارت وثبت (٤) خلعت ظننت . الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر (٥) صاغرا ذليلا (٦) النقي الضلال (٧) الراح الخمر (٨) القادسية اسم مكان (٩) الهجير شدة الحر . وقتني حفظني

يسكرون انهار ماء	زرقاً عذاباً ^(١) تقيه
تحكي ذوائبها في	رواحها ^(٢) والهبه
عقارباً شائلات	اذئابها ^(٣) محبه
تدب فوق زجاج	مصقولة طبريه
وان اردت سقتني	خسارة قطيه
ترنو بعين غزال	سحارة ^(٤) بابليه
جاءت الي تهادي	عشيه شاطريه ^(٥)
في قرطى خصرته	مناطق ذهيه ^(٦)
قد زردت فوق فرع	من فوقه شميه ^(٧)
يا طيب ذلك عيشاً	لو صالحتني المنيه
سقى لعصر شبابي	اذ لثي سجييه ^(٨)
واذ امدد ردائي	بقامة خطيه ^(٩)
فالآن انست للعد	ل واستمعت الوصيه
ويغضت شعرات	في مفرقي فضيه

وقال

قل لمن جبي فاحي	ميتاً يحسب حيا
ما الذي ضرك لو	ابقيت في الكاس بقيا
اترائي مثل او لا	صكيفا قد قيل فيا
يا خليلي اسقياني	قهوة ذات حيا ^(١٠)

(١) عذاب حلوة (٢) تحكي تشبه (٣) شائلات رافعات (٤) ترنو تنظر (٥) تهادي تنابيل (٦) القرطى ثوب له طاق واحد . المناطق جمع منطقة وهي ما يشد على الوسط (٧) الفرع شعر المرأة (٨) اللثة الشعر الجاور شحمة الاذن . سجييه سوداء (منسوبة الى السبيح وهو خرز اسود) (٩) خطيه طويلة (كالرمح) (١٠) قهوة خمرة . الحياحدة الخمر

ان يكن رشدًا فرشدًا او يكن غيًا فغيًا^(١)
 قد تولى الليل عنا وطواه القرب طيا
 وكان الصبح لما لاح من تحت الثريا
 ملك اقبل سبي تا ج يفدى ويحيى
 وقال

خليلي اني قد اراني ناعيًا لكم صحنونسي فاتركوا صحوها ليا
 الم بك في شرط السقاة عليكما بان الندامي اترك العقل واهيا^(٢)

الباب السادس

في المعائب

قطعت عرى ودي وخنت امامتي وابديت لي عتبًا ولم تقبل العتي^(٣)
 فيارب ليل لا يرعى صباحه تحملت فيه ما كرهت كما نهوى
 فباحسرتني ان رد كفي مانع فقصرها عما تحب من الدنيا
 وما بغيتي في منة لي انا لها وابلغها الا نظرت الى اخرى

❦ قافية الباء ❦

قد عذني صرف التوايب ورأيت آمالي كواذب
 والمره يعشق لذة الدنيا فتعقره المصائب^(٤)
 واذا تفوق درها رفضته حين يلذ شارب^(٥)
 واطلت تجريبي لها لو كنت اطمع بالتجاوب

(١) النمي الضلال (٤) واهيا ضعيفا (٣) العرى جمع عروة مدخل الزر (٤) تعقره بالقاف تجرحه او بالفاء تمرغه بالتراب (٥) تفوق شرب شيئًا فشيئًا • الدر اللبن

- والاح شعر الرأس دهر غادر جسم المصائب^(١)
 يدعو الى الامل الفتى والموت اقرب منه جانب
 ينو على طول العتاة ب قدملت وما عاتب^(٢)
 ما عاني الا الحسو وتلك من اسنى المناقب^(٣)
 واذا ملكك المجد لم تملك مودات الاقارب
 والمجد والحساد مقرونان ان ذهبوا فذهب
 واذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الاطايب
 فاذا اطاعك طاهر فاصبر على تلك المعاييب
 ولرب هاجرة يقبل لحرها صبر الركائب^(٤)
 فكلفتها وجناء يذرع خطوها عرض السباب^(٥)
 والشمس تأكل ظلمها اكل اللظى عيدان حاطب^(٦)
 واليوم يجري بالাকা بر جمعها والفجر ذاهب
 كاد السحاب يطيرها لولا الازمة والحقائب^(٧)
 وكأنا قطع الرغا م على جماجم العصائب^(٨)
 وكأنا اضلاعها اقواس نبع او مشاجب^(٩)
 وكأنا اجفانها تغضي على قلب نواضب^(١٠)
 حتى رأيت الليل في اآفاق مسود الذوائب^(١١)

(١) الاح بيض . جم كثير (٢) ينو يحل (٣) اسنى اشرف (٤) المهاجرة
 وقت شدة الحر (٥) الوجناء الناقة الصلبة بذرع من ذرعت الناقة يدها مدتها واسرعت
 السباب الفلوات (٦) اللظى النار (٧) الازمة جمع زمام وهو الخيط يشده المقود .
 الحقائب جمع حقيبة وهي خريطة يضع فيها المسافر زاده (٨) الرغام التراب (٩) نبع شجر
 يتخذ منه القسي . المشاجب جمع مشجب وهو عود تعلق به الثياب (١٠) القلب جمع قلب
 وهو البئر نواضب قليلة الماء (١١) الذوائب الضفائر

وكانه لما تبدى في المشرق خط شارب

وانشمس ينزع نصفها والغرب محمول الجوانب

وقال

من ينود الموم عن مكروب مستكين لحادثات الخطوب^(١)

حواله الدنيا الى طول حزن من سرور وطيب عيش خصيب

فهو في جفوة المقادير لاياً خذ يوماً من دولة بنصيب

خادم للمنى قد استعبدته بطلال وخلف وعيد كذوب

وجفاه الاخوان حتى وحتى سم من شئت من حبيب قريب

شغلتهم دنيا تأكل من در ت عليه بالحرص والترغيب^(٢)

وارى ودهم كل مع سراب غرق قوماً عطشي بقاع جدوب^(٣)

طلما صعروا الحدود وهزوا الـ أرض في يوم محفل ور كوب^(٤)

ثم امسوا وفد القبور وسكا ن الثرى تحت جندل منصوب^(٥)

آه من ذكر آخرين رماهم قدر الموت من شباب وشيب

بدع من مكارم الفعل والقو ل واخوان محضر ومغيب

لست من بعدهم ارى صورة الانس يقيناً الا خلائق ذيب

صحبوا الود بالوفاء وصحوا من نفاق والبشر والتقريب

كم كريم منهم يرى الوعد بخلاً منه قل لكثرة الموهوب^(٦)

يتلقى السؤال منه بوجه لم يتحدد خدوده بالقطوب^(٧)

فستقام كجودهم او كدمي صوب غيث ذي هيدب مسكوب^(٨)

« ١ » يذود يدفع • مستكين خاضع • الخطوب الامور العظام « ٢ » درت فاضت

« ٣ » السراب ما يترأى في وسط النهار كأنه ماء « ٤ » صعروا املوا خدودهم تكبرا « ٥ »

الثرى الارض • الجندل الحجارة المتجمعة « ٦ » قل قليل « ٧ » يتحدد يحفر احديد وهي

شقوق مستطيلة • القطوب العروس « ٨ » صوب مطر الهيدب السحاب المقدلي

- امراء قادوا اعنة جيش يترك الصخر خلفه كالكتيب^(١)
 يلاون السماء من قسطل الحر بوفي الارض من دم مصبوب^(٢)
 ويهزون كل اخضر كالقملة ماض على الفلول رسوب^(٣)
 لاتري في قتيله غير جرح كقم العود ضج عند الغوب^(٤)
 ضربة ماما من الضرب جار اخذت نفسه بلا تعذيب
 فهو لو عاش لم يطالب بثار لا ولا عد قتله في الذنوب
 قل لدياي قد تمكنت مني فافعلي ما اردت ان تفعلي بي
 واخرقي كيف شئت خرق جهول ان عندي لك اضطبار لييب
 رب اعجوبة من الدهر بكرر وعرائ قد راضها تجريبي^(٥)
 رد عني كأس المدام خلبي ان نفسي صارت علي حسيبي^(٦)
 وبدت شيبتي وتم شبابي وانتهى عاذلي ونام رقيبي
 وتبعيت عن طريق القواني والتصابي وقلت يانفس نوبي^(٧)
 ولقد حث بالمدامة كفي شادن حاذق بصيد القلوب^(٨)
 جاءنا مقبلاً فأبي قضيب ثم ولي عنا فابي كتيب^(٩)
 ولقد اغتدي على طائر العبد و جواد مسوم يعبوب^(١٠)
 فاذا سار دكت الارض دكا بعد اذ رامها بذيل عسيب^(١١)

« ١ » الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام . الكتيب التل من الرمل « ٢ » القسطل غبار الحرب « ٣ » الفلول الثلوم (الشقوق) . رسوب من رسب اذا استقر في الاسفل « ٤ » العود يفتح العين الجلل المسن . اللغوب التعب « ٥ » العوان التي كان لها زوج . راضها ذلها « ٦ » المدام الخمرة « ٧ » القواني المشغيات بحسنهن عن الزينة « ٨ » حث حرك . الشادن وله الغزال « ٩ » الكتيب التل من الرمل « ١٠ » العدو الجري . المسوم من سوم الخيل ارسلها لرعى حيث شئت . اليعبوب الشديد السريع « ١١ » العسيب منبت الذنب

فأرح زانه خماراً من العر^(١) ف يفادى بالسبح والتقريب
 ذاك من لذي وزيافة المشي^(٢) خنوف نجيبة لتجيب
 ضربها زجرها إذا استعمل السو^(٣) ط وعض المطى طول الدروب
 ان تريني يا شر ملقى على الفر^(٤) ش وقد ملّ عائدي وطبيبي
 كنت ريمامة المجالس في السلم^(٥)م وحتم لا بطل يوم الحروب
 وعدا صحبتهم برحبي جيش ركام مثل الدبي المجلوب^(٦)
 يبلغ الذئب منهم كل يوم في نحرور معطوطة كالجبوب^(٧)
 ولقد اكتشف الخطوب برأي^(٨) ليس عنه الصواب بالمهجوب
 منضج غير معجل وهو ان امكن في فرصة سريع الوثوب
 واعاني العافين من سقم الجو^(٩) ع واسقي سيفي دم العرقوب
 ولقد صرت ماترين فان كا^(١٠) ن حماماً يا شر هذا الذي بي
 فاذا ما ابتلاك شيء فيلي^(١١) ار فدومي على البكا والتعجب

قافية التاء

ولقد غدوت على طمر مشرق الحجب^(١٢)ات
 طرف صنعناه فتم بأقل الصنعا^(١٣)ت
 نطقت عليه كرامة مشهورة الحسنات

« ١ » الفارح الذي اتم السنة الخامسة . التقريب نوع من السير « ٢ » الزيافة المشبخره
 الخنوف المائلة رأسها الى الزمام من النشاط « ٣ » السوط جلد مضفور للضرب . المطى
 الدواب « ٤ » شراسم المشوقة . العائد زائر الطبيب « ٥ » حتم هلاك « ٦ » الرحي
 الطاحون . ركام متراكم الدبي الجراد الصغير « ٧ » يبلغ يشرب بطرف لسانه المعطوطة
 المشوقة « ٨ » الخطوب الامور العظام « ٩ » العافين طالبي المعروف العرقوب عصم موتر
 خلف الكعيبين وفوق العصب « ١٠ » الحمام الموت « ١١ » الطمر الفرس الخفيف . مشرف
 مرتفع . الحجبات جمع حجة وهي رأس الورك المشرف على الغاصرة « ١٢ » الطرف الفرس الكريم

ويظل مشترك الضمير مضافة العثرات^(١)
 وكأن في اخلاقه خلقاً من الكرمات
 يرعى مساقط وابل بالدير والمحلات^(٢)
 زجر البقاع برعدة فاجبته بنبات
 ورعت بطون بلاده اقحاً من البركات^(٣)
 حتى اذا فرش الضيا لاعيني فرشاة
 البسن سمطاً من لآ لي الوحش منتظاً^(٤)
 ويكدن يخلعن الجلو د لشدة الروعات^(٥)
 ولقد اروح واغتدي نشوان ذا فتكات^(٦)
 واهين بالسحب الملا م البيض والخبرات
 اذ ليس لي علم من الدنيا بما هو آت
 ويسير لحظي والصديق وليس ذا بعدات
 والدمر غر غافل من موتها لحياة
 ويحثني حذق المها ولقد جحدن عدائي^(٧)
 والشيب اصبح ضاحكاً ملقى الى الفتيات
 والشبح في لذاته مستنكر الحركات
 لايملاً الرزق المني فالحي ذو حسرات
 والدمر فهو كما ترى قد لم في العثرات
 كم من خليل فاتني فعرفت مرة وفاتي

(١) العثرات السقطات (٣) الوابل المطر الغزير (٣) اللقح الغريزة اللبن (٤)
 السمط الخيط مادام فيه اللؤلؤ (٥) الروعات الفزعات (٦) نشوان متايل (٧) يحثني
 يحركني • المها ضرب من البقر الوحشي

وقدته فتأسكت نفسي على زفرات
كانت به لي ضحكة فبكته بكيات
وعزيمة انضيتها حزمًا من العزمات^(١)
مثل الحسام بصيرة بمواقع الفرصات
والحلم يذهب باطلاً الا لذي سطوات
ياقوم بل لا قوم لي هبوا من الرقعات
اني ارى ريب الزمان مولياً بشتات
ذل على ملك يجرع كأسه بقناة^(٢)
لا ترقدوا وجفونكم مشحونة بحياة
والشر بعد وقوعه في الناس ذو وثبات
هبوا افاقة حازم ثم اسكروا سكرات
قفية الجيم

حث الفراق بواكر الاحداج وسجل يوم نأوا بكنتم ساجي^(٣)
هل غير امساك باطراف المني فيها لطالب خلة او راجي^(٤)
او وقفة في محضر جرت به عصف الرياح الموج ذيل عجاج^(٥)
حملت كواهلها روايا مزنة كالبحر ذي الآذي والامواج^(٦)
مفتوقة بالبرق يضحك اقمها في ليلة يضاء ذات دياجي^(٧)
فتحللت عقد السماء بوابل زاهي المهاء محلل الابراج

(١) انضيتها جردتها (٢) القذاة التراب وعفره مما يسقط فيه التراب (٣) حث حرك . الاحداج مراكب النساء . السجال المساجلة نأوا بعدوا . الساجي الساكن (٤) الخلة بفتح الخاء الحاجة (٥) العصف الرياح الشديدة . الموج التي تطلع الاشجار . العجاج الضباب (٦) الكواهل حمل كاهل وهو اعلى الظهر . الروايا جمع راوية وهي مزادة من جلد فيها الماء . المزنة السحابة فيها الماء . الآذي الموج (٧) الوابل المطر الغزير . المهاء الصفاء

فَلَذَاكَ إِلَى الدَّهْرِ مَنزِلَةُ الْحَمَى
بَلْ مَهْمُهُ عَافِي الْمَنَاهِلِ قَائِمٌ
حَتَّمْ عَلَى الْقُلُوبِ يَطْوِي بَعْدَهَا
مَتَدَّ أَنْبُوبُ الْجُرَانِ كَأَنَّهُ
وَإِذَا بَدَأَتْ تَحْتَ الرِّجَالِ حَسْبَتُهُ
صَدَقَ السَّرَى حَتَّى تَعْرِفَ وَاضِحٌ
فِي لَيْلَةٍ أَكَلِ الْمَخَافِ هَلَاكُهَا
وَالصَّبْحُ يَتَلَوُ الْمُشْتَرَى فَكَأَنَّهُ
حَتَّى اسْتَفْثَتْ مَعَ الشَّرُوقِ بِمَنْهَلٍ
وَكَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ لَأَحِبِّ
أَكْثَلَ الرِّبْعِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْ مَائِهِ
كَالْبَرْقِ يَلْتَمُ الْبِلَادَ مَجَاهِرًا
فَقَرَى السَّمَاءَ إِذَا غَدَتْ مَمْلُوءَةٌ
وَكَأَنَّ إِذَا مَارَجَعْتَ نَهْقَاتِهِ
وَكَأَنَّ أَثَارَ الْكُلُومِ بِكَفِهِ

وَالدَّهْرُ ذُو غَيْرٍ وَذُو أَزْعَاجٍ
قَطَعْتُهُ بِمَوَاعِسٍ مَعَاجٍ^(١)
بِالنَّصِّ وَالْأَرْمَالِ وَالْإِدْلَاجِ^(٢)
مَنْ تَحْتَ هَامَتِهِ نَجِيئَةُ سَاجٍ^(٣)
مَتَسَرِّبَلًا ثَوْبًا مِنَ الدِّيَابِجِ^(٤)
كَالْقَرْنِ فِي خَلَلِ الظَّلَامِ الدَّاجِيِ^(٥)
حَتَّى تَبْدَى مِثْلُ وَقْفِ الْعَاجِ^(٦)
عَرِيَانٌ يَمْشِي فِي الدَّجَى بِسَرَاجٍ^(٧)
فِيهِ دَوَاحٌ مِنْ قَطَا أَفْوَاجٍ^(٨)
لَفَجَّ الْمَجْجِيرِ بِمَشْعَلِ أَجَاجٍ^(٩)
إِلَّا بَقِيَّةَ آسَنِ وَاجَاجٍ^(١٠)
بِالشَّدِّ بَيْنَ مَفَاوِزٍ وَفَجَاجٍ^(١١)
مَنْ نَقَعَهُ وَالْأَرْضَ ذَاتَ شَحَاجٍ^(١٢)
وَصَهِيلِهِ دَرَجَاتٌ مِنَ الْإِنْرَاجِ^(١٣)
حَلَقَ الْحَدِيدَ سَمَرْنَ فَوْقَ رَتَاجٍ^(١٤)

(١) المرحمة الفقر • عافي دارس • المناهل موارد الماء • مواعيس ذات معس وهو اللين • معاج تسير يمينًا وشمالًا من النشاط (٢) النص الارتفاع في السير • الأرمال المرولة في السير • الإدلاج سير الليل (٣) الجران متقدم عنق البعير • الهامة الرأس • نجية ساج قطعة منحوتة من الساج وهو خشب يشبه الأبنوس (٤) الديابج الحزير (٥) السري سير الليل (٦) وقف العاج سوار من عظم ثاب القيل (٧) دواح يدحبن الأرض أي يسطنها • القطس طائر (٨) الاحتب الأبيض موضع الحقب وهو الخزام لأحب واضح المججير الحر • اجاج موفد (٩) الآسن المتخير • الاجاج المالح (١٠) يلتم يزور زيارة قصيرة • المفاوز القفار المهلكة • الفججاج الطرق في الجبال (١١) النقع الغبار الشحاج الصوت الغليظ (١٢) الكلوم الجروح • الرتاج الباب العظيم

يحدو لواقح لامل طرادها في كوكب من قبظه وهاج (١)
 يوردن عيناً قد نجر ماو.٥.١ زوراء صافية كذوب زجاج
 حتي اذا اخذت جوانب غمرها وكرعن في خضراء ذات فيجاج (٢)
 قامت بمس السهم تمسح ريشه لباتها ومنابض الاوداج (٣)
 فتحت على طرف اللال بالفس انصافها صرف بغير مزاج
 واذا التية اخرت ايامها فالحي من كيد العداوة ناج
 وبدت تطير بارجل ممقورة بالرعب تنهب البلاد نواج (٤)
 شدا يصيح الصخر من قرعاته يسم البلاد بحافر رواج (٥)
 يامن يدس لي العداوة صنة اسريت لي فاصبر على الادلاج (٦)
 فتح العدى باب المكيدة والاذى فاعجب بهم والله منهم ناج
 انا كالمية سقمها قدامها طورا وطورا تبندى فتفاجي

حديقة قافية الحاء

راح مطوي الحشا غر حيا قد فرح
 مغمدا في ليلة لا ترى فيها صبح
 يسم الارض له حافر مثل القدح (٧)
 تنفض الخيل به واذا عاصت سفع
 وتراه كلما عرفت منه طفع
 ليس يدري موعدى ابي دار قد فتح
 لك منه صارم كلما خفت نصع

(١) يحدو يسوق. اللواقح السيوف التي تقتل اللقاح. القبط الحر. وهاج متوقد
 (٢) الغمر معظم الماء. الفجاج الطرق (٣) اللبات جمع لبة وهي النحر. المنايص من
 نبض العرق اذا تحرك (٤) ممقورة منقوعة. نواج مسرعة (٥) يسم يجعل علامة رواج
 كثير السرعة (٦) يدس يخفى. الاسراء والادلاج سير الليل (٧) يسم يعلم

ولها سهم اذا قرح الصرح قدح (١)
 وسان كلما هزّ في الروع ذبح (٢)
 فتراه كلما هز نابين كلح
 ضاحكاً من الاسى باكياً من القرح
 قافية الدال

يا يالبيّ القديّات ارجعي قد تخلقت بلبلات شداد
 بناء خبرته من معشر اخرجت اضغانهم حيات واد (٣)
 اني ذاك الذي جربتهم لم يطل عهدي بارغام الاعادي
 فمن الآن فكروا وارجعوا فالذي تخشون احلى في فؤادي
 ولها الرحمن منا طلب الا صالح والاطوع في جبل القياد (٤)
 وعلى الاظم منا سخط اللب ٤ والانكب عن سبل الرشاد
 اقدموا قبل رماح اشرعت وسيوف ذات عص وصعاد (٥)
 ثم اياي واخرى مثلها تكحل العين بمملول السهاد (٦)
 وخنوا عفوي مادمت لكم يد اخذ والحقوا بعض ودادي
 لا تعودوا فيعد اسخطاه واطركو اسيفي في بعض الغاد (٧)
 او فاني مسرع ان شتم بحسام مشرفي وجواد (٨)
 وقناة فوقها كوكبا وجهن كل هذا في بلادي (٩)
 واذا قلت اركبوا قد حضروا جملة الناس باسياف حداد
 ولقد اضاعت اباد عندكم غرست في ترب غير جباد

(١) الصرح كل بناء عالية (٢) الروع الفزع ويريد الحرب (٣) الاضغان
 الاحقاد (٤) لما قبح (٥) الانكب الاكثر تنجيا (٦) اشرعت رفعت ومددت - العص
 الصلابة - الصعاد الرماح المستوية (٧) المملول المروود السهاد النوم (٨) الغاد قراب السيف
 (٩) مشرفي منسوبه الى مشرف وهو حداد كان يعمل السيوف

اودعت قمحاً فلما نشرت كل ارض انبتت شوك القناد^(١)
 فجزاها لعنة اصحاب ليس للزراع اصلاً من معاد
 حين وترت لكم اقواسكم قعتم بالنبل لرمون سواده^(٢)
 ايها الموعد قد اسمعتني ثم لم يثبت من المم وسادي^(٣)
 سوف تجني انت ما تفرس لي وقرس النار من قرع زنادي^(٤)
 رب من قد كادني في ليلة وهو في يوم الوغى باسي ينادي^(٥)
 حين خلبي رسني جاذبة وامي قرطاس شبي من مدادي
 ثم يغدو مرحاً ان سبني ويرى لحي من اطيب زاد^(٦)
 ويظن الدهر نقداً كله ثم يلقاني على طول البعاد
 كيف يرجون اهتضاي بعدها طال باعي وردائي ونجادي^(٧)
 ولعذر لهم لو قبلها لم يروا الاقداحي وزنادي
 ان يكونوا قد نسوا تلك فلي عودة تذعرهم حر جلادي
 طال حامي عنهم فاستحدثوا خلقا مكروهة عريان بادي
 خلقا يخضب اطراف القنا ومبتون النبل والبيض الصوادي^(٨)
 بطعان نافذ يفرى الحشا وبضرب مثل افواه المزاد^(٩)

وقال

ايها الجائر قولاً قل بحق ترشد^(١٠)

(١) القناد شجر صلب له شوكه حجناء قصيرة (٢) وتر القوس شد وترها
 (٣) الوسادة المخدة (٤) تجني تقطف . الزناد جمع زند وهو العود الاعلى الذي تقذح به
 النار (٥) الوغى الحرب (٦) مرحاً متبختر (٧) اهتضامي غمط حقي . النجاد
 حائل السيف (٨) يخضب يصبغ . القنا الزماح البيض السيوف الصوادي
 المعطشي (٩) يفرى يقطع المزاد جمع مزادة وهي وعاء من جلد يحمل فيه الماء
 (١٠) الجائر الظالم

مثل عباس على كيد اخت يد

لا تغل بغيري وفيها من احمد

وقال

ما بالنازل لو سألت احد

ازمان امرح في زمان صبي

والدهر لا تمحي ملاحظته

عز بفجع الدهر متبع

في غفلة لاهم يعرفها

وقال

ارقت جميع الليل للبارق الذي

احل بدار اللهو حيث لقيتها

الا انما الدنيا بلاغ لغاية

فاما الى غي واما رشد

﴿ قافية الرأ ﴾

سقياً لدار بنهر الكرخ من دار

من عهد عامين لم الم بساحتها

كم فيك يا دار من عصر لحوث به

يرون فيها الطباء الادم سانحة

ثم التفت الى شبي فذكرني

كأنني وقتودي فوق ذى جدد

لركت فيها لباناتي واوطاري

دارت عليها رحي الدنيا باطوار

يا ليت لي من عمري باعصار

يشبهن شرا باعناق وابصار

حلمى فابت الى يأس واقصار

مبكر بين اظلام واسفار

(١) ارقت سهرت مكرها (٢) البلاغ الايصال - الغي الضلال (٣) اللبانات والاطوار

الحاجات (٤) الم انزل - الرحي الطاحوت (٥) الطباء الغزلان - الادم المشربة يياضا
سانحة مارة عن اليمين وشراسم المحبوبة (٦) القنود جمع قند وهو خشب الرجل
المجدد جمع جديدة وهي من السرج ما تحت الدفتين من الرفادة واللبد الملقب الاسفار الشروق

فراعني صائح يعدو باسكبة مطوقات باسيار واوتار^(١)
 من كل اغصف خالي النحض محبل يطالب الشرفي اطواقه ضاري^(٢)
 كم سنخطة بت اخفيها عليه كما تخفى الحجارة فيها مسكن النار
 ألا سبيل الى واف اواصله فتمد تجنب ودي كل غدار
 وقال

يا نفس صبراً صبراً اما عرفت الدهرا
 لله مني قلب يقرى البلا اشكرا^(٣)
 يا رب لبل قاس كان على قرا^(٤)
 سرية ٤ بعيني حتى رأيت الفجرا
 كأنما سناه اطار عني نسرا^(٥)
 واستجعت همومي حتى ملأ الصدر
 ذاق من الاعادي عيناى لحظاً مرا
 ضاع الوفاء منهم واضمروا لي الغدرا
 يا نفس لي بقوم كانوا كراماً زهرا
 منهوا بخير عمري ونركوا لي الشرا
 ولم اجد اذ ماتوا لي في الحياة عذرا
 عاشوا بخير عصر سقيا لذلك عصرا
 نبئت ان قومي قد دفنوا لي مكرا
 طال عليهم عمري فاستعجلوا لي القبرا

(١) راعني اخافني • بندو يجري • اكلية جم كلب اسيار جمع سير (٢) اغصف
 مرعى الاذن • النحض اللحم المكشز محبل اخذ الصيد بالحباله الضاري المفترس (٣) يقرى
 يضيف (٤) قرا بارداً (٥) سناه نوره

ردوا ردائي لما رأوا بقائي ففخروا^(١)
 كأنهم بيومى فلا تحتوا العمرا^(٢)
 هل للآغر ذنب ان لم يكونوا غرا^(٣)
 اغمدت عنكم سيفي وقد ملكت النصرا^(٤)
 صيانة وعطفاً لرحمى وغفرا
 وليس كل وقت يطفىء ماء جبرا
 أن الم دهر جاء بكم وسرا^(٥)
 كفرتم كريماً حن لكم ودرا^(٦)
 اتعبتم يديه بالقلبات دهر
 ومهمه رقيب ظمان يضني السفرا^(٧)
 يخطر في فلاة موج السحاب خطرا
 فابتاع المطايا مع الحداة شهرا^(٨)
 كم من عبيد دار ظفنت عنهم حرا^(٩)
 ذا خالق كريم لم يبق فيهم عقرا^(١٠)
 ونسب صحيح ينطق عني جبرا
 خاضوا الظلام بمدى وكنت فيهم فجرا

وقال

سأرحل عنكم لا جوادا بعبرة واصبح عنكم سالياً فارغ الذكر^(١١)

(١) الرداء الثوب وليس فوق الثياب (٢) تحذوا تحفوا (٣) الآغر الأبيض والكريم
 الأفعال (٤) الغمدت ادخلته في الغمد وهو القرباب (٥) الم نزل (٦) در اللبن والمطر
 كثر (٧) الماهة الغمر السفر المسافرون (٨) المطايا الدواب الحداة السواقى (٩) ظفنت
 رحلت (١٠) عقرا جرحا (١١) الجواد السخي . العبرة الدمة

واركب ظهر الارض او بطن لجة^(١) مهملجة لا تشكي خيب السفر
اذا اضطربت تحت الرياح رأيته^(٢) كاحشاء منحوت القواء ادمن الذعر^(٣)
يريك بمذب الماء صفو ترابها^(٤) وبه طيك سر الارض والارض لا تدرى
﴿ قافية الضاد ﴾

ومما شجاني بارق لاح موهنا^(٥) فاكفا اناء الدمع واستاب الغمضا^(٦)
كأن الملاء البيض في يد ناشر^(٧) على الافق الغري بنفضها نقضا^(٨)
رنوت اليه من بعد بنظرة^(٩) رسول قلب لم يطلق نحوه غمضا^(١٠)
له عارض كالجيش تفرى سواده^(١١) عناحيح شهب خرفت متنه ركضا^(١٢)
فبت ولي خصم من الشوق غالب^(١٣) اذا ما دعا دعوى تحدر وارفضا^(١٤)
واهدته دعوائى بنجد واهلها^(١٥) فيما اهل نجد هل تجازوننى فرضا^(١٦)
الا نكرت شر شجونى وراعها^(١٧) نخول ارق العثائم استلب الغمضا^(١٨)
وشيب تعري في الشباب كأنه^(١٩) سراج صباح شق في الليل مبيضا^(٢٠)
منعمة محمودة الحسن عادة^(٢١) تكسر في اجفائها مرضا خفضا^(٢٢)
اذا ما مشيت هزت قضيباً على نقا^(٢٣) كبر نسيم الفصن ربحانه غمضا^(٢٤)
سلت نافلات الحب من علمته^(٢٥) فكيف بمشغوف يرى حبه افرضا^(٢٦)
ارى كل يوم في ظلام مفارقي^(٢٧) شهاب مشيب باقى الاثر منقضا^(٢٨)
وكانت يد الايام تقبل بزتي^(٢٩) فصارت يد الايام تنفضني نقضا^(٣٠)

(١) اللجة الماء الكثير مهملجة مذالة . الخيب ضرب من السير . السفر المسافرون (٢)
الذعر الخوف (٣) شجاني احزننى . موهنا ليل . اكفاء الاناء اماله اصب مائة (٤) الملاء
جمع ملاة وهي الازار (٥) رنوت ادمت النظر (٦) تفرى تقطع . العناحيح جياد الخيل
(٧) ارفض ترشش (٨) شر المعشوقة . شجونى احزاني . راعها افزعها (٩) العادة الناعمة
« ١٠ » النفا القطعة من الرمل . غضاخرى « ١١ » النافلات من العبادات (السنن) « ١٢ »
المفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس . منقضا هاويا « ١٣ » البزة الهيئة والشارة

وقارعتني ملك الشباب فاصبحت
 ورد على الدهر حصد سلاحه
 وخلفت ماء العيش صفو غديره
 رويدك ان الدهر ما قد علمه
 ولا بد ان يصفى الى البؤس جانب الـ
 ارى الدهر يقضى كيف شاء محكما
 وان تجهلني بعد علم فاني
 وفقد اناس لا اخاف عيونهم
 ارقى زفيرى في التراقي عليهم
 وصات جناح الود بعد فراقهم
 فعلقه قلبي كيف تلحق طوه
 الا زودى يارية الخدر راجلا
 وكيف ثوائي بين قوم كائن
 سرت عقرب الشحنة والبغض يننا
 الا رب حلم عاد رقبا وذلة

عيون المها الانس تنقضي نقضا^(١)
 فقطعتني جرحا وارجمني عضا
 وبدأت من سلسله غمرا برضا^(٢)
 وليس لنا من حكمه كل ما نرضي
 نعم ويقضي منعه ثم لا يقضي
 ولا يملك الانسان بسطا ولا قبضا
 عرضت على الاحداث بعدكم عرضا
 قروني من اخلافهم حلبا مخصا^(٣)
 اذ الالعج الاحزان اوجعتني مضى^(٤)
 برش ذنابي بعصاها يخذل البعدا^(٥)
 واسفار احزائي تخلفه منضى^(٦)
 تتبع ارضا قد دعت شخصه ارضا
 ترض تعباتي وجوهم رضا^(٧)
 ولا يملك الناس الحبة والبغضا
 وجعل به عطيك ذي الجهل ما ترضى

وقال

الا تريان البرق ما هو صانع
 بدمعة صب شفه الناي والشحط^(٨)

« ١ » قارعتني غالبى • المها البقر الوحشى • التقض الهدم والحل (٢) السلسال الماء
 العذب النمر الملون او الزاكي • برضا قليل (٣) قروني اضافوني • الاخلاف الاندية
 « الابرار » المخلص المستخرج زبده (٤) الزفير اخراج النفس بعد مدة • التراقي جمع ترقوة
 وهي عظم بين ثمر النحر والعائق • لا هج مله • المض الاحراق (٥) الذنابا الذنب (٦)
 منضى هز ولا تحيلا (٧) ثوائي اقامتي (٨) صب مغرم • شفه انحله • الناي البعد • الشحط
 البعد ايضا

من الله سبحانه لشر وجوده
ومن رحمة الله التي انا امل
فان نجتمع بعد الفراق فما لنا
الا هل تروا ما قد ارى من معاشر
يذيعون ما اعتبتهم في شيبتي
الا انها ام العجائب فاصطبر
اذا ما رأوا خديراً ابوا وتحملوا
الا ان حلمي واسع ان صاحتوا
فلا تكثروا شوك الاذى في غصونكم

فيكثير مني فيكم الكسر والخبط
وليس اقربا لكم واتم عققتم
ولا رحمه الا وقد شجبت بكم
ستدرس آثار الهبة بيننا
كفرتم يدي فيكم فحل عقابها
وما كنت الا من يد الله معطياً
وهل عندكم عتي فيرجع محسن
والا عزلت الامر عني وعنكم
وهل لكم من هذه غير زفرة

(١) شر اسم المحبوبة . مسح . الغمام السحاب (٢) شطوا بعدوا (٣) مشتط
ظالم (٤) يذيعون ينشرون . اعتبتهم ازلت عنايتهم وارحميتهم . الوخط انتشار الشيب
(٥) الخط ما يخر الجذ ثم شويه (٦) عققتم عصيت . الروح الحرب (٧) شجبت بالياء او
بالياء حزنت المرط كساء . تلقيه المرأة على رأسها (٨) العقاب حبل يعقل به البعير (٩) الرهط
قوم الرجل (١٠) الزفرة اخراج النفس بعد مدة

والا وعبد لا يسير بجنده
فمن يك ذا سلم فاني طيبه
فغالبتم ان مس حالكم الغنى
اذا ما التقت سلمات دهر حليكم
وعند كمال الخط يخشي زواله
أَنْ مدني فرع العلا فعلوه
سخطتم على الله العظيم قضاءه
فيالك حقاً لا ية ال لاسامع

وقال

راب: «هر وسنا ونأى وافرطاً»^(١٥)
لا كما كنت ترى بهجناً مغتبطاً»^(١٦)
واقعد ارضي ولا مثل شبي سخطا
انبت الدهر لنا كل شيء فرطاً»^(١٧)
واقعد اعدو على قارح رحب الخطا»^(١٨)
مقبل في دهمة بيباض قمطاً»^(١٩)
ناظر في غرة حثها واشترطاً
مشعل المبة جوا ل اذا ما ربطناً»^(٢٠)
واذا سار رمى يديه القمطاً»^(٢١)

«١» الضمن الحذف . المسكن الخوي رقط سوداً يشوبها بياض «٢» سمط مداواة
«٣» الاديم الجلد . القط الشق «٤» اللجة الماء العظيم «٥» نأى بعد . افرط
اكثرت «٦» متبسطاً . سرورا «٧» فرطاً سابقاً «٨» اعدو أجرى . القارح الذي اتم
خمس سنوات «٩» الدهمة الظلم «١٠» المبة النشاط «١١» القمط حبل تشد
به القوائم .

كفزال	فاته	فرع غصن فمطاً ^(١)
وكان	لحيه	مفتحات سفطاً ^(٢)
فوطئنا	عازباً	قد حلا وشمطاً ^(٣)
نشرت فيه	اها	ضبيب الربيع غمطاً ^(٤)
وضمن	وشيه	واقتمن خططاً ^(٥)
فكان	نوره	نبد شيب وخطاً ^(٦)
رفعت فيه الضحي	للطيور	لفطاً
أمننا	وحشيه	ان! علا اوهبطاً
ناركا	برجله	كل ارض خبطاً
ايها العابت بي	سرفا	وغاطاً ^(٧)
هل يروع بازياً	رزء افراخ القطاً ^(٨)	
ما على مقتنص	اي غير شرطاً ^(٩)	
نبت سارية	افعوانا ارقطاً ^(١٠)	
ضارياً	مفترساً	وعلى سقطاً ^(١١)

❧ قافية العين ❧

يا عائداً قد جاء يشمت بي قد زدت في سقي واولجاعي^(١٢)
وسالت لما غبت عن خبري كم سائل لي يجيه الناعي

- (١) عطا الغزال تطاول الى الشجر ليتناول منه (٢) الاحن عظم الحنك . السفط وعاء كالقفه (٣) العازب الحرعي البعيد . شمط اختلط لونه (٤) اهاضيب تلال . النمط ثوب له خمل رقيق (٥) الوشي النقش (٦) نوره زهره . وخط انتشر (٧) العابت اللاعب (٨) يروع يحيف . الرزء المصيبة القطا طائر (٩) العير الحمار الوحشي (١٠) الافعوان ذكر الافعى وهي حيه خبيثة . الارقط المسود بياض (١١) الفارس المعتاد الافتراس (١٢) العائد زائر المريض

❦ قافية الغين ❦

قطعته يوماً وليس بطيعه	هيات ان قتاته لم تضع (١)
ظلت تخوفني لقاء منبتي	فاحلها يا هند مما ابتغي
واظلت في سفر الملامة والاذى	فائن الركاب هندان ثبلي
صيري الى عذري فاني مشتر	بالجود من جود الاله الاسير (٢)
يا من يناحي صعبة في نفسه	ويدب من تحت الافاعي اللدغ
ويبيت بنهض زفرة في صدره	مني فان دميت جراحي بولغ
ويظل منتكراً لعرضي امنا	ويرحبن بخاف حسن المربع (٣)
نفلت ضائر صدره من دائه	نقل الاهداب معطلا لم يدغ (٤)
لا لبتي مني التي لا ابتغي	ان كنت مشغولاً بشأني فافرع
انها لك غير معاتب عن خطه	حزن مقومة زيوغ الريع (٥)
عندي لابناء السخائم وطئة	ترمي رؤسهم اذا لم تدمغ (٦)
ويخاف شيطان النفاق موافقي	واذا رأي حاضرا لم ينزع (٧)
يعطي العنان اذا رآه رأسه	طوعاً وعطى - وطه ما يبتغي (٨)
وكأنما شقت عليه غلالة	بيضاء من زير الحديد المفرغ (٩)
وتخاله يوم الرهان غمامة	خطرت بريح في غمام فرغ (١٠)
ومهندا من عهد عاد صارماً	ان يطلب اتلاف نفس يلغ (١١)
ياقي الضرية حدها فيقدها	قد الاديم ومتنه لم يصغ (١٢)

(١) القناه الزمع (٢) الاسغ الاوسع (٣) المربع سعة العيش (٤) نفلت قدست
 الاهداب الجلد (٥) حزن صعبة - الزيوغ الميل عن الحق (٦) السخائم العداوات (٧)
 ينزع يوسوس ويفسد (٨) العنان سير اللجام - السوط جلد مضفور للضرب (٩) الغلالة
 شعار يلبس تحت الثياب - زير قطع (١٠) تخاله تفلته - الرهان السباق - الغمامة السحاب (١١)
 ند السيف عاد قبيلة «١١» الاديم الجلد

هذا الى ضافي الديول مضاعف
 كالسلخ من قص الحديد مسبح^(١)
 وقضيب نبع كالشجاع معطف^(٢)
 يحدو الى قذاذة مقنودة^(٣)
 قد الحوانجب بالدماء موانع^(٤)
 وقال

اني اري شرا تأجج ناره
 وغدير مملكة كثير الوائع^(٥)
 والناس قد ركبوا مطايا باطل
 والحق وسطهم برحل فارغ

❦ فافية الغاء ❦

ذم الزمان لدمنة
 بين المشقر والصفاء^(٥)
 وكأنا نشرت بها
 ايدي الالبالي مصعفا
 قلقت لساكنها وجه
 لئلا تأثم حتى انكفا^(٦)
 فيها ثلاث كالعوا
 ثم يكتفن المدنفا^(٧)
 من كل خالدة كسهم
 اا اا اا اا اا اا اا اا^(٨)
 ومشجع ذي لمة
 ثاو بربع قد عفا^(٩)
 الف القفار فان هفت
 عنه ضواريه هفا^(١٠)
 لا يشتكي ذل هوا
 ن ولا بين اذا وسفا
 نصب كحرباء القلاة
 مضى الجميع وخلفا^(١١)

« ١ » ضافي تام . السلخ تشر الحية . مسبح موضع (٢) النبع شجرة تخذ منه الرماح
 والفسى . الشجاع الحية العظيمة . الزعاف القاتل سر يعا (٣) يحدو يسوق . القذاذة الدهام .
 مقنودة مقصومه فذ قص (٤) تأجج تنوقد . الوائع الشارب باطراف لسانه (٥) الدمته
 آثار المنزل . المشقر والصفاء مكانان (٦) انكفاء الانامال (٧) العوائد زائرات المربض
 يكتفن يحطن . المدنف المريض (٨) الاكلف المحر بكدره (٩) المشجع الوند .
 اللعما بشعث من رأس الوند اذا دق بالهد . ثاو مقسم . الربع المنزل . عفا درس (١٠) هفت
 زلت (١١) التصب كل ما ينصب علما

بل هل تري ذا الظمن لو قامت رفاقي لاشتني
 لا ناصر من رعبه ابداً يوليني القفا
 كم دوست رجلي العدا ة وما بها عنه حفا
 اثبت لضغنهم ولا تلك في العداوة اضعفا^(١)
 واذا الرياح اطاعها ميل القضيب تصفا
 زعمت هبدة اننى ممن يبيت على شفا^(٢)
 ولقد هزرت مهنا غضب المضارب مرهفا^(٣)
 واذا سطا سطت المنو ن به وتغفو ان عفا
 واذا تولى هامة الجب ار سار فاولجنا^(٤)
 غضب المضارب كالغد يرتقي القناحتي صففا^(٥)
 ماذا بأول حادث كشفته فتكشفا
 فولجت فيه صابرا وخرجت منه مثقفا^(٦)
 واذا رمت شخصي العدا ة بنبلها صارت سفي^(٧)
 واذا حديث الدم عني وفي وتخلفا^(٨)
 واذا العيون تعرضت كانت لعيني اشغفا^(٩)
 ان كنت جاهلة فخلي من يديك الاعرفا
 فاذا طفا كيد رسا واذا رسا كيد طفا^(١٠)
 واذا تبدى مقبل انفي عليه فاشتني^(١١)

(١) الضغن الحقد (٢) الشفا حرف ككل شيء (٣) المنهد السيف • المضب
 القاطع المرفف الرقيق (٤) الهامة الرأس • اوجفا اسرع (٥) نفي ازال القذى ما يقع
 في الشراب من شراب ونحوه (٦) مثقفا حاذقا فطنا (٧) السفي ككل ما سفته
 الريع وبددته (٨) وفي قصر (٩) اشغف جمع شغاف وهو الغلاف (١٠) طفا عام
 (١١) انفي اقبل

بل قد هديت لبارق	هاج الفواد المدنف ^(١)
ما زال يصدع مزنة	صدع النجاد المدلف ^(٢)
يقظان يلفظ نوره	نورا تألق واختفى ^(٣)
والرعد يحدر ظمئه	فاذا تأخر عنفا ^(٤)
كالعاذلات تأخرت	بالسيف شعما مترفا ^(٥)
طورا وطورا لا يعي	زجرا به وتقصفا
حتى حسبت سحابه	نوقا تحامل زحفا
سبقت ولا تألوا على	اولادهن تعطفنا ^(٦)
حيران يضئ ثقله	هوج الرياح العصفنا ^(٧)
بلواحق مملوءة	ماء وزادا عرفا
وكأن هاتن وبله	قطن اطير مندفا ^(٨)
حتى اذا ملأ الثرى	جبالا ثوى واحقوقفا ^(٩)
حتى اذا فرشت نما	طالنور فيه وزخرفا ^(١٠)
فتن العيون فخلته	بردا أجيد مفوقفا ^(١١)
وكان نشر الارض بالا	نوار حين تلحننا
ملك عليه جوهر	في سندس قد اكفنا ^(١٢)
وتخال كل قرارة	دعما يحول موقفا

(١) المدنف الر بض (٢) المزن السحاب • النجاد حمائل السيف • المدلف الماشي مشي القيد (٣) تألق اضاء (٤) يحدر يسوق الظمن الموائد (٥) مترفا نمنا (٦) تألو تقصر (٧) هوج الرياح الذي تذهب بينا وشمالا • العصف الشديد (٨) الهاتن الساكب الويل المطر الغزير (٩) ثوى اقام • احقوق مال واعوج (١٠) النباط جمع نبط وهو ثوب له خمل (١١) خلته غلته • البرد الثوب • مفوقا مخططا (١٢) السندس نسج من رقيق الذهب • اكفف احيط

يا سلم عرفني المشي ب وحق لي ان اعرفا
 ووجدت كف الموت او وى الا خذين والطفنا
 وبقيت بعد معاشر مثل الردي تخلفا
 خلوا على الباقي الاسى ونجا الفقيد مخففا^(١)
 ولقد اراني بالصبا والغايات مكلفا^(٢)
 اسقى مخدرة الدنا ن سلاف كرم فرقفا^(٣)
 راح كأن حبايها در يجول مجوقفا^(٤)
 حظ من الدنيا مضى لو كان منع اوشفى
 والدهر من اخلاقه اس ترجاع ما قد سلفا

وقال

غفرت ذنب النوى اذ كنت باخله ايام امكن منك الود واللفظ^(٥)
 لم يفعل البين الا ما فعلت وما بين الاخلاء الا المائل والحلف

وقال

بنى عمنا عودوا بعد لودة فانا الى الحسنى سراع التعطف
 والا فاني لا ازال عليكم محالف احزان كثير التلف
 لقد بلغ الشيطان من آل هاشم مبالغه من قبل في آل يوسف

❦ قافية القاف ❦

العمر بستانا زكالك غرسه وتخرب ودا من خليل موافق
 فاعجبه كرم يرق نباته واغداق عيدان رواء الحدائق^(٦)

(١) الاسى الحزن (٢) الغايات المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٣) الدنان وعاء الخمر - السلاف والقرقف من اسماء الخمر (٤) الراح الخمر - الحباب الفقايق (٥) النوى البعد (٦) اغداق العيدان ريبها وابتلها - الرواء حسن المنظر الحدائق البساتين

يقبل الحمام الورق في شجراته ^(١) فمن هادر يدعو الاناث وصافق
وجياشة بالماء طيبة الثرى ^(٢) تغور على ايدي السقاء الدوافق
وما ذاك الا خدع دنيا وزخرف واسباب اتحاق للمالك ماحق
لعلك في الارض التي لك واجد بنا بدلاً كلا ورب المشارق

❦ قافية الكاف ❦

بجلا بهذا الدهر لست اراك واذا سلا احد فلست كذلك
غادرت ذاسقم بحبك مدنفاً اياك من دم مثله اياك ^(٣)
سحرت عيون الغايات وقتلت لا مثل ما فعلت به عينك ^(٤)
لم تقلا حتى تخضب من دمي سهمهما وحسبت من قتلاك ^(٥)
باتت يغتيا الحلي واصبحت كالشمس تظلم جوهرآ باراك ^(٦)
لا مثل منزل الدويرة منزل يا دير جادك وابل وسقاك ^(٧)
بوساً لدهر غيرتك صروفه لم يمح من قلبي الهوى ومحاك ^(٨)
لم يحل لالعنين بعدك منظر ذم المنازل كلهن سواك
اي المعاهد منك اندب طيبه ممسك ذي الاصال ام مفداك ^(٩)
ام برد ظلك ذي العيون وذو الحيا ام ارضك الميثاء ام مراك ^(١٠)
فكأنما سقطت مجامر عنبر اوفت فأر المسك فوق ثرائك ^(١١)
وكانا حصباء ارضك جوهر وكان ماء الورد دمع نذاك ^(١٢)

(١) يقبل يستريح وسط النهار . الورق التي لونها يكون الرماد (٢) جياشة كثيرة
الغليان (٣) غادرت تركت . المدنف المريض (٤) الغايات المستغنيات بحسنهن عن الزينة
(٥) تخضب تصبغ (٦) الحلي الزينة . الاراك اي عود الاراك وهو شجر يتخذ منه
المسواك (٧) الوابل المطر المنزير (٨) صروفه حوادثه (٩) المعاهد المنازل (١٠) الحيا
المطر . الميثاء اللينة (١١) الجواهر جمع مجامر عنبر . فأر المسك . فأر المسك
نافعته ووعاؤه (١٢) الحصباء الحجارة الصخرة

وكانما ايدي الريح ضحية نثرت ثياب الوشي فوق رباك^(١)
 وكان درعاً مفرغاً من فضة ماء الغدير جرت عليه صباك
 ما شتهى صرف الزمان عن النوى ابداً على طرف الوداع اراك^(٢)
 قافية اللام

ألا حي من اهل الهبة منزلاً تبدل من ايامه ما تبدلاً
 ابن لي سعة ك النيث حتي تله عن الآنس المفقود اين تمحلاً
 كأن التصابي كان لعريس نازل ثوى ساعة من ايله وترحلاً^(٣)
 وماء كافق الصبح صاف جامه رفعت القطاء: وخففت للكللاً^(٤)
 اذا استجففته الريح جالت قذاته وجرى من اغارده فتسلسلاً^(٥)
 زجرت به سباح قفر كأنه يخاف لحاقاً او يبادر افلاً^(٦)
 ويبداء محال اطار بها القطا كم قذفت ايدي المرامين جندلاً^(٧)
 كأنني على حقباء تسلو لواحة غدون بامساء يطالبن منها^(٨)
 يسوقها طاو اقب سكانما يحرل في حيزومه النهق جلجللاً^(٩)
 اتبع له لفاف يخطر قوسه باصغر حنان القرا غير اعزلاً^(١٠)
 فاودته سهما كمدري مواشط بعش به في مفرق فتغلغللاً^(١١)
 بطباً اذا اسرعت اطلاق فوقه ولكن اذا ابطنات في الريح عجللاً^(١٢)

(١) الوشي النقش . رباك تلالك (٢) النوى الفراق (٣) الثمر يسزول
 اخر الليل ثوى افام (٤) الجمام الماء الكثير . القطا طائر . الكلكل الصدر (٥) « ه » القذاة
 ما يسقط في الماء من شراب ونحوه . الاغمار جمع غمد وهو القراب (٦) « ٦ » يبادر يعاجل .
 افلا غائبين (٧) « ٧ » محال مجدية . الجندل ما يقله الرجل من الحجارة (٨) « ٨ » الحقباء المبيضة
 موضع الحقب وهو الحزام . المنهل مورد الماء (٩) « ٩ » طاو جائع او ضامر . الحيزوم الصدر
 الجلجل الجرس الصغير (١٠) « ١٠ » اتبع قدر . القرا الظير او قدح من خشب . الاعزل الخالي من
 السلاح (١١) « ١١ » المدري شئ . يعمل على شكل سن من اسنان المشط . المفرق وسط الرأس
 (١٢) « ١٢ » الفوق موضع الورن من السهم

من النيث ايك فرعه قد تهلا	اذك ام فردد بقفر اجاده
نفس في ارجائها البرق اسبلا	لدي ليلة خواره المزن كلما
جائنا وهت اسلا كه ففصلا	كان عليها من سقيط قطارها
الى ان رأى صباحاً اغر محجلا	فبات بليل العاشقين مسهداً
وآيس ذعرا قلبه فتأملا	فففض عن سر باله لؤلؤه الذي
سمت في معاليه لتحتل مقلا	اذا هز قرنيه حسبت اسوداً
قوى من حبال اعجاب ان تفتلا	كان عروق الدوح من تحته الثرى
فكنت مكان الظن منه وافضلا	وداع دعا والليل بيني وبينه
اذا ما عراه الحق يوماً تهلا	دعا ماجدا لا يعلم الشح قلبه
واسحر خطياً اذا هز ارفلا	واعددت للحرب العوان مهندا
اذا ما علا حزن تأمن الارض اسهلا	وجيشا كركن الطود حجاباً طريقه
وفارت رأوا صبرا على الحرب افضل	وجروا اليها الحرب حتي اذا غلت
اضاعوا بدار السلم حزننا ومقلا	وعاذوا عياداً بالفرار وقبله
فكانت اليكم عدوة الشر اعجلا	بنى عمنا ايقظتم الشر بيننا
فتحتم لنا باباً من الشر مقلا	فصبرا على ما قد جررتم فانكم
تزد علينا بأسها وتقتلا	وما كنت اخشي ان تكون سيوفنا
حسمناه عنا قبل ان يتكها	ولما استوا الضغن تحت صدورهم

(١) الابل الشجر الملتف الكثير (٢) خواره المزن كثيرة السحاب فيه ماء - اسبل امطر (٣) سقيط - اسقط - القطار جمع قطرة - الجمان اللؤلؤ - وهت ضعفت (٤) مسهداً - اسماها اغرايض - المحجل من الخيل مسافي قوائمه يياض (٥) الربال القحيص - التهر الخوف (٦) الاسود جمع اسود وهو الحية العظيمة (٧) الدوح الشجر العظيم (٨) الشغ البخل (٩) العوان التي قوتل بهامة مهندا صيفا - الاسمر الخطي الريح - ارفل تزل ويختل (١٠) الطود الجبل العظيم الحزن الارض الفليظه (١١) عاذوا لاذوا - المقل الحصن (١٢) الضغن الحقد

وقال

يارب غير كل شيء سوى رأي أبي العباس فأتركه لي
قد كان لي ذا مشرع طيب حيناً فثيب الآن بالحنظل^(١)
عين أصابت وده لا رأت وجه حبيب أبداً مقبل
إن كنت يرضى لي بذنا أحمد فليس يرضى لي بهذا علي

وقال

عدلت بنى عمي وطالب بهم عدلي لعلمهم يوماً يفيقون من جهل
معافين إلا من عقول مريضة وكم من صحيح الجسم خلون العقل

وقال

أني أرى فتنة بالشر قد أرقى كحامل منم في تاسع الجبل^(٢)
فكيف أنتم لها عند اللقاء ترى أياكم وخداع البني والامل

❦ قافية الميم ❦

طال وجدي وداما وفئت سقاما^(٣)
أكل اللحم مني وأذاب العظاما
آل سلمى غضاب فماذا على ما
جعلوا القرب منها والكلام حراما
ودمنهم كثير^(٤) لو الاقي الحماما^(٥)
انتضوا لي قسيا واحداً لي سهاماً^(٦)
وفوادي عاص لا يطيع الملاما
كلما جذبهه ايلقي الرشدها
قل لمن نام عني صف اعيني المناما

« ١ » المشرع مورد الماء - شيب خطاط « ٢ » أرقى سهرت « ٣ » الوجد الغرام « ٤ » الحمام

الموت « ٥ » انتضوا جردوا - القدي جمع قوس على غير قياس

ما يضر خلياً^(١) لوشفى مستهماً
مفرداً بضناه يحسب الليل عاماً
يا خليلي هبا واسقباني المداما
قد لبسنا صباحاً وخلفنا ظلاما
وتروم الثريا في الغروب مراما
كانكباب طمره كاديلقي اللجاما^(٢)
ارق العين برق شق منها ركاما^(٣)
كيد حلت وملت مشرفيا حساما^(٤)
واري وجه هند والحد دواما
فاذا قلت خلي ارض نجد اقاما
وقليل لمنه ان يسقى الغماما
وجد المم عندي موطناً ومقاما
يا لقومي وقومي جرعوني السهاما^(٥)
وكلوا بكريم حسداً وغراما
اسهروا كيف شئتم قر ليل وفاما
لست ادري فعودا انتم ام قياما
معجزة قافية النون

ردت علي اللوم ظلامه ويحك لا اغلب بالماذلين^(٦)
هل يحبس النفس على جسمها جار هزيل وابن بنت سمين
قد اقبلت تعذلي باطلاً وانصرفت عن وجه حق مبین

« ١ » المستهام المغم « ٢ » الطمر الفرس الخفيف « ٣ » ارق اسهر ركاما صحابامتراكا

« ٤ » الماثر في الحسام القاطع « ٥ » السهام جمع سم « ٦ » ويحك كلمة ترحم

لا احمل البخل الى حفرتي لنا كلي البخل مع الاكلين
 من مبلغ قومي على قريهم وبعد اسماع عن الواعظين
 هبوا فقد طالت بكم رقدة من بعدها حسب لا ترقدون^(١)
 حثوا مطايا الجد ترقل بكم ناجين بين الناس او معذرين^(٢)
 يا عجباً من ناصح لم يطع كم حازم قد ضاع في جاهلين
 رأى من الشر الذي لم يروا وكان يهتم وهم يفرحون
 افي اري الاعداء قد رسخوا دواهيًا انتم لها حافرون
 سلوا قباب الملك عن معشر كانوا لها من قبلكم مبتنين
 تخبركم عن زمن لم يزل يجد بالقوم وهم يلعبون
 كذلك ما اتم عليه وما شبه ما كان شيء يكون
 عانقتم الاحلام في مضجع سينبت الشوك لكم بعد حين
 يا لطف قرباي على معشر ان لم تشق بالله ما يتقون

وقال

ألا من لنفس واحزانها ودار تداعت بحيطانها^(٣)
 اظل نهاره في شمسها شقيًا معني بينانها^(٤)
 ولا احد من ذوي قريتي يساعدي عند اليانها
 اسود وجهي ابيضها واهدم كيبي لعمرانها

قافية الواو

المنزل بالحنو ومغني الظلل النضو^(٥)
 واحجار كأخلال مقنيات على بو^(٦)

« ١ » الرقاد النوم « ٢ » حثوا حركوا المطايا الدواب . ترقل تسرع . معذرين مظهرين
 ما تفتنون به « ٣ » تداعت تدعت « ٤ » المعنى التعب المضي « ٥ » الحنو اسم موضع
 المعنى المنزل . الظلال الانر الشاخص . النضو البالي « ٦ » ابو الرماذ

تصاييت وقد ارهق	ت عزم اذين والصحو ^(١)
علّ حين ايضاض الرأ	س واللوم علّ المغفو
ورد الشيب بالخضب	وما للشيب من رفو ^(٢)
صنعنا للمهمات	شديدا صادق العدو ^(٣)
يروى لبن الكرم	ولا يطوي على حقو ^(٤)
فلما فاق الردف	بنعض حسن النجو ^(٥)
عصرناه بتضمين	كعصر الجبل بالصفو ^(٦)
طما يؤنس القار	س من اين ومن كبو ^(٧)
بطير بالحديدات	سوحاً مرج الخطو ^(٨)
من الخيل المتاق القو	د يتلوها علّ حذو ^(٩)
نواصيت كالسيفا	ت والاذناب كالسرو ^(١٠)
ولكن رب مطروح	مليح الدل والزهو ^(١١)
خلا عن كل تشيه	تسامى نفسه نعوي
تجاسرت عليه رء	شما يجسر ذو الشجو ^(١٢)
وخلفت عروس النور	م والاحلام للخلو ^(١٣)
فاديت الى بدر	ملاعيني من الضو
وبنا بأصكف الخو	ف نجي ثمر اللهو ^(١٤)

- (١) ارهقت حملته مالا يطيق (٢) الخضب الصبغ . الرفو النسج (٣) المهمات النوازل
العدو الجري (٤) الحقو الحصر وفتح الجبل (٥) الردف الكفل . النعوض السحيم
المكثر النجو القطع (٦) الصفو ناحية البئر (٧) الطمر الفرس الخفيف والابن التعب
(٨) مرج تشيط (٩) القود الخيل التي تقاد ولا تركب تكون معدة ليوم الحاجة (١٠)
النافية الشعر الثابت في مقدم الرأس . السعفات ورق جريد النخل (١١) الدل الدلال
(١٢) الشجو الحزن (١٣) الخلو الخالي (١٤) نجي تقطف

وسقتني ثنياه عقاراً من قم حلوا (١)
غزال مخطف الكشح لطيف الخصر والحقو (٢)
وقد تضجت ثمار بنا ن كفيه من القنو (٣)
ألا يا أيها الموعد قصر خطوة النحو (٤)
ولا تنفث الى الفية ظ فما املك بالسطاو (٥)
واعطيني على صكره وخذ مني على عفو

﴿ قافية الياء ﴾

ابا وادي الاحباب سقت واديا ولا زلت مسقياً وان كنت خاليا
فلاتس اطلال الدجيل وماءه ولا نخلات الديران كنت ساقيا (٦)
الا رب يوم قد لبست ظلاله كما اغمد القين الحسام الميانيا (٧)
ولم انس قمرى الحمام عشية على فرعها ندعو الحمام البواكيا
اذا ما جرى حاكت رياض ازاهر جوائبه وانصاع في الارض جاريا (٨)
وان ثقبته العين لاقت قراره نخال الحصى فيها نجوماً رواسيا (٩)
فيا لك شوقاً بعدما كدت ارعوى واهجر اسباب الهوى والتصابيا (١٠)
 واصبحت ارفو الشيب وهو مرقع على واخفي منه ما ليس خافيا (١١)
وقد كاد يكسوني الشاب جناحه فقد حاد عن رأسي وخاف ما ضيا
مضى فمضى طيب الحياة واستنطت خلائق دنيا كنت عنهن راضيا
ولم آت ما قد حرم الله في الهوى ولم اترك مما عفا الله باقيا

(١) الثنايا الاحسان في مقدم القم - العقار الخمر (٢) مخطف ضامر - الكشح من السرة الى
الثن - الحقو الخصر (٣) البنان الاصابع - القنو المذق بما عليه من الرطب (٤) النحو القصد (٥)
النث النفخ مع قليل من الربق (٦) الاطلال الاثار (٧) القين الحداد الحسام السيف
(٨) حاكت اشبهت - انصاع تفرق (٩) نخال نظن - الحصى الحجارة الصغيرة (١٠) ارعوى
ازدجر انتبه (١١) ارفو انسج

إذا ما تمشت في عين خريدة فليست تخطني الى من ورائها (١)
 فبا عاذلي دعني وشأني ولا تكن شح في الذي اهوي ودعني لما به (٢)
 وليل كجلباب الشباب قطعته بفتيان صدق لا تمل الامانيا (٣)
 سروا ثم حطوا عن قلاص خوامس كما غطل ارامي القسي الخوانيا (٤)
 الم نعلما يا عاذلي بانما يميتي مرعي في الندي وشاليا
 واعدت للحرب العوان طمرة واسمر مطرور الحديد عاليا (٥)
 ولا بد من حتف يلاقيك يومه فلا تجزعن من ميتة هي ما هيا (٦)
 وجمع سقينا ارضه من دمانه ولو كان عافانا قبلنا العوافيا
 ودسناهم بالنضرب والطعن دوسة اماتت حقودا ثم احيت معاليا
 خذوا حظكم من خيرنا ان شرنا مع الشر لا يزداد الا تماديا
 فرشنا لكم منا جناح مودة وانتم زمانا تلجئون الدواها
 اظنكم من حاطب الليل جمعت حباله عقاربا وافاعيا

الباب السابع

في الطرديات

لما تفرى الافق بالضياء مثل ابتسام الشفة اللبهاء (٧)

(١) الخريدة الحية الطويلة (٢) شح مفرم وهو خير تكن منصوب على لغة
 ولوان واش بالجامعة داره * ودارى بالغى حضرموت اعتدى ليا
 (٣) الجلباب ازار الليل (٤) القلاص النوق الفتية الخوامس التي ترهي ثلاثة ايام وترد في
 الرابع وتصدر في الخامس القسي جمع قوس كلى غير قياس . الخواني المنحية (٥) العوان التي قوتل
 بها مرء الطمرة الفرس الخفيفة . الاسمر الرمح . مطرور محمد (٦) الحتف الهلاك . الجزع
 بخوف (٧) تفرى لبس الفرو واللبهاء المشرقة سواداً مستحسنا

وشمطت ذوائب الظلماء	وهم نجم الليل بالاغفاء «١»
قدنا عين الوحش والظباء	داهية محذورة اللقاء «٢»
شائلة كالعقرب السمراء	مرهفة مطلقة الاحشاء «٣»
كمدية من قلم سوداء	اوهدبة من طرف الرداء «٤»
تحمّلها اجنحة الهواء	تستلب الخطو بلا ابطاء
ومخطفها موثق الاعضاء	خالقها بجلدة بيضاء «٥»
كاثر الشهاب في السماء	وبعرف الزجر من الدعاء
باذن ساقطة الارزاء	كوردة السوسة الشلاء «٦»
ذا برثن كمثقب الحذاء	ومقلة قليلة الاقضاء «٧»
صافية كقطرة من ماء	تنساب بين اكم الصغراء «٨»
مثل انسياب حية رقطا	آنس بين السفع والقضاء «٩»
سرب ظباء رتع الاطلا	في عازب منور خلا «١٠»
احوى كبطن الحية الخضراء	فيه كقش الحية الرقشاء «١١»
كأنها ضفائر الشمطاء	بصطا دقبل الاين والعناء «١٢»
خمسین لا تنقص في الاحصاء	وباعنا اللحوم بالدماء

«١» شمطت اختلطت بياضا بسواد . الذوائب ضفائر الشعر المرسله «٢» العين جمع عين وهو ثور بقر الوحش . الظباء الغزلان «٣» شائلة مرتفعه . مرهفة مرفقة «٤» الهدبة الطرف . الرداء الثوب «٥» مخطف ضامر . موثق مربوط «٦» الارزاء الانحاء السوسن هو «الزنبق» «٧» البرثن من السباع والطيور بمنزلة الظفر من الانسان المنكب تجمع رأس الكتف بالعضد . الحذاء صانع النعال . الاقضاء جمع فدى وهو ما يقع في المسين والشراب من تراب ونحوه «٨» تنساب تسرع في الجرى الاكم التلال الرقط سواد بياض السفع عرض الجبل حيث يسفع الماء «١٠» سرب قطع . ظباء غزلان . رتع متنعمة في تلخصب الاطلا جميع طلاء وهو ولد الغزال . العازب المرعى البعيد «١١» احوى شديد الخضرة بسواد . الرقش سواد بياض «١٢» الشمطاء الشائبة . الاين والعناء والتعب

يا ناصر اليأس على الرجاء رمت بالأرض الى السماء
ولم تصب شيئاً الى الهواء فحسبنا من كثرة العناء
هناك هذا الرمي بآبن الماء
﴿ قافية الباء ﴾

من يشتري مشبي بالشعر الغريب^(١)
من يشتري مشبي و ليس بالمصيب
نور الرؤوس والحي وظلمة القلوب
اين الغواني والصبا والعذر في الذنوب^(٢)
هيات ايس شيبي من ذلك بالغريب
قد اغتدي بقارح مسوم يصبوب^(٣)
ينفي الحصا بحافر كالقذح المكبوب^(٤)
وضحكت غرته في موضع التقطيب^(٥)
اذا غدت اربعة لقنصها المطلوب
لم ينقطع غبارها قبل دم مصبوب

وقال

قد اغتدي والليل في مأبه كالخشي فر من اصحابه^(٦)
والصبح قد كشف عن انياه كأنه يضحك من ذهابه
وازر فريانت في شبابه كل مديح حسن يعني به

(١) الغريب الشديد السواد (٢) الغواني المستغنيات يحسنهن عن الزينة (٣) القارح ما اتم السنة الخامسة • المسوم الذي ترك برعي حيث شاء • اليمبوب السريع سجع الجري
(٤) ينفي يزيل الحصا الحجارة الصغيرة (٥) التقطيب البوسة (٦) ما به رجوعه

ذي مغلب ممكن من نصابه ماجف يوم الصيد من خضابه ^(١)
 كأن سلخ الایم من اثوابه ماذا دنا البازي على جسابه ^(٢)
 ولا ودنا انه لنا به كأنما الوشي الذي اكتسى به ^(٣)
 شكل خلا القرطاس من كتابه ماطر الا لدم الا وفي به
 واحدة تكفي اذا ادعى به

وقال

قد اغتدي والصبح كالشيب بقارح مسوم يعبوب ^(٤)
 ذي أذن نخوصه العسيب اواسة اوفت على قضيب ^(٥)
 وحافر كقذح مكبوب الحبل مثل القذح المكتوب
 يسبق شأو النظر الرحيب اسرع من ماء الى تصويب ^(٦)
 ومن نفوذ الفكر في القلوب ومن رجوع لحظة المريب ^(٧)
 نار لظي باقية اللهب واجدل للحكم بالتأديب
 صب بكف كل مستجيب سوط عذاب واقع مجلوب
 اسرع من لحظة مستريب يرى بعيد الشيء كالتقريب
 يهوي هوي الماء في القلب بناظر مستعجم مقلوب ^(٨)
 كناظر الافيل ذي التقطيب رأى خيالا في ثرى رطيب ^(٩)
 فطار كالستوهل المرعوب متبعاً لطمع قريب ^(١٠)
 ماطر الالدم مصوب ينفذ في الشمال والجنوب

(١) الخلب الحيوان كالظفر للانسان . الخضاب الصبغ (٢) الایم الحية الذكر . دنا قرب
 (٣) ودنا تمينا . الوشي الثياب المنقوشة (٤) القارح ما تم السنة الخامسة . المسوم الذي
 اترك برعى حيث شاء . اليعبوب السريع الجري (٥) الخوصة ورق النخل . العسيب النخل
 وقت اشرفت (٦) الشأو الغاية (٧) المريب المشكك (٨) القلب البئر العادية - مستعجم
 متردد « ٩ » الافيل ابن الخاض فما فوقه . التقطيب العبوسة « ١٠ » المستوهل المتفرع

وقال

قد اغتدي والليل كالغراب راخي القناع حالك الأهاب^(١)
ملقي السدول مغلق الابواب حتي بدا الصبح من الحجاب^(٢)
كغرة جلت عن الشباب بكلبة سريعة الوثاب^(٣)
تنساب مثل الارقم المنساب كأنما تظر عن شهاب^(٤)
بمقلة وقف على الصواب فكم وكم من اجرد وثاب^(٥)
قد قصمته بشبا الانياب ومنعته جولة الذهب^(٦)

﴿ قافية الناء ﴾

ما صائدت ليس بارحات وراكبات غير سائرات^(٧)
وقد علون غير مكومات منابرأ ولسن خاطبات
وما طعام ظل بالفلاة يقرب الموت من الحياة
وبيت انس صخب الاصوات مخائف الاجناس واللغات^(٨)
تظل اسراه مكثفات وما رماح غير جاربات
وليس في الدماء آفات وليس في الطراد والفارات
يخضبن لا من علق الكفاة بريق حنف منجز العداة^(٩)
مكتم ليس بذى افلات ينشب في الصدور واللبات^(١٠)
قفل اسار علق الشبابة على عواليها مركبات^(١١)

« ١ » القناع الغطاء . الحالك الاسود . الاحاب الجلد « ٢ » السدول الاسنار .
« ٣ » الوثاب القفز « ٤ » الانسياب الاسراع في الجرى . الارقم الحية المنقشة « ٥ » الاجرد
السريع الجرى « ٦ » قصمته كسرته بسرعة . الشبا جمع شبابة وهي الحد « ٧ » البارح من
الصيد ماجاء عن يمينك فولاك مياسره « ٨ » صخب يختلط « ٩ » يخضبن يصبغن . العلق
الدم . الكفاة الشجمان الخلف الملاك « ١٠ » ينشب يعلق . اللبابة جمع لبة وهي النحر
« ١١ » الاسار الجبل الذي يشد به الاسير . الشبابة الحد

أسنة غير منكسات من قصب الریش مجردات
يحسبن في القناة شائلات اذئاب خرفان مركبات^(١)

وقال

يا كف ماحيت اذ غدوت ياشق يعطيك ما ابتغيت
لا يتقه هارب بفوت سهم مصيب كلما رميت
موذّب يسرع ان دعيت لا عيب فيه غير عشق الموت

➤ قافية الجيم ➤

كأنه لما غدا والصبح لم يبلج^(٢)
فائد جيش جمفل سار تقبض المعج^(٣)
فجسمه من فضة ودرعه من سبج^(٤)

➤ قافية الحاء ➤

قد اغتدى في نفس الصباح يقوم للصيد اخا ارتياح
معلق الالحاظ بالوشاح يركض في الهواء بالجناح^(٥)
كر كض طرف السبق في المراح ذي جليل كالغرض الصفاح^(٦)
يستن في الصدران والضحضاح^(٧)

➤ قافية الحاء ➤

تخالهم اسوار جيش ابلخا او معهم جود يزين وسخا^(٨)
تمت بهم حال لهم مثل الرخا اخاف طير ارضه ودوخا^(٩)

(١) القناة الرمع • شائلات رافعات (٢) يبلج يشرق (٣) الجمفل الجيش العظيم
(٤) السبج غرز اسود (٥) الوشاح جلد عريض يشد به الكتف والخصر (٦) الطرف
الفرس الكرم • المراح الوثوب • الجليل الجرس الصغير • الغرض المحززة • الصفاح
السيوف العراض (٧) يستن يجرى في نشاطه على سنته • الضحضاح الماء الغليل (٨) ابلخ
عظيم (٩) الرخا طائر كبير

يعلجلها في مائها ان رسخا^(١) حكم فيها منسراً مضمخا^(٢)
ومغلباً بدمها ملطخا عوائداً من خطفه وصرخا^(٣)
كأنه لما قطعنا فرسخا مصحف ورأق ادق نسخا

قافية الدال

ولما اعدت خيلنا للطراد جعلنا الى الدير ميعادها
وقاد مكلبنا ضمراً سلوقية طالما قادها^(٤)
معلمة من بنات الريا ح اذا سألت عدوها زادها^(٥)
وتخرج افواها السنا ككشق الخناجر اغادها^(٦)
افامسكن صيداً ولم تدمه كضم الكواعب اولادها^(٧)

وقال

وفتيان غدوا والليل داج وضوء الصبح متهم الورود
كأن بزاتهم امراء جيش على اكتافهم صدأ الحديد

وقال

غدوت للصيد بغضف كالقتد والابل قد رق على وجه اليلد^(٨)
وابتل سربال النسيم وبرد والفجري ابل الظلام يشقد^(٩)
غواضف مسهلات الامد لما عدون وعدت خيل الطرد^(١٠)
ونفتي الارجل والايدي تعد ابرق بالركض القضاء ورعد^(١١)
وقام شيطان القمام وقعد وطار تقع في السماء وركد^(١٢)

(١) المنسر من جوارح الطير بمنزلة المنقار . مضمخا مصبوغا (٢) الخلب للحيوان كالظفر للانسان (٣) المكلب ممل الكلاب الصيد (٤) عدوها جريها (٥) الاغاد جمع غمد وهو القراب (٦) الكواعب المرتفعة الثدي (٧) الغضف الكلب المسترخي الاذن القتد خشب الرجل (٨) السربال القميص (٩) الامد المسافة والغاية . العدو الجري (١٠) ركد سكن (١١) تقع الغبار

مثل القريب عندها ماقد بعد

➤ قافية الذال ➤

انت امثالاً قذذت قذا يشحذها السوط البطين شحذاً^(١)
 تواريا خلف الظباء حذا كأنما يجذهن جذاً^(٢)
 يجذ غيطان القلاة جنا كالنبل منتهى القسي هذا^(٣)
 لم ادر ذا امرع شداً ام ذا

➤ قافية اراء ➤

وقال

قد اغتدى على الجياد الضمر والصبح في طرة ليل مسفر^(٤)
 كأنه غرة مهر اشقر والوحش في اوطانها لم تعذر
 جلا لنا وجه الثرى عن منظر كالعصب او كالوشى او كالجوهر^(٥)
 من ابيض واحمر واصفر وطارف اجفانه لم ينظر
 تخاله العين فها لم يففر وفائق ككاد ولم ينور^(٦)
 كانه مبتسم لم يكشر وادمع العدران لم تكدر
 والروض مغسول بليل ممطر كأنه دراهم في منشر
 او كتفسير مصحف مفسر والشمس في اصحاء جواخضر
 كدمعة جارية في محجر تسقى عقاراً كالسراج الازهر^(٧)
 مدامة تعقر ان لم تعقر تديرها كف غزال احور^(٨)

(١) انت اصف . القذ الصاق القذة وهي ريش السهم بالسهم . الشحذ السن
 (٢) التوارى التستر . الظباء الغزلان . الجذب الجذب (٣) الجذب القطع . النبطان من
 الفلوات المطمئنة الواسعة . المذ سرعة القطع . القسي جمع قوس فكى غير قياس (٤) مسفر مشرق (٥)
 العصب نوع من الثياب . الوشى الثياب المنقوشة (٦) تخاله تظنه . يففر يفتح . فائق مشقق (٧)
 المحجر ما دار بالعين . العقار الخمر (٨) العقار الجرح وادمان الخمر . احور شديد سواد وياضه المقله

ذي طرة عطرة كالعبر وبسم يكشفه عن جوهر
 وكفل بسفل فضل المنذر تخبر عيناه بعشق مضمّر
 يعلم الفجور من لم يفجر ويذعر الصيد ياز اقر^(١)
 كأنه في جوشن مزرر ذي مقلة تسرح فوق المحجر^(٢)
 كأنه زق خفي الاسطر وذنب كالمنصل المذكر^(٣)

وقال

ا لا صيد الا بوتّر^(٤) اصفر مجدول ممر
 ان مسه الرامي فخر ذي مقلة تبكي مدر^(٥)
 صنعة بار مقندر دام عليها فهر
 فجن امثال الاكر لم يختلفن في الصور^(٦)
 بصغر ولا كبير شبه طين بحجر
 يودعن امثال السرر ثم يطرن كالشرر
 الى القلوب والثغر لما غدون بسحر^(٧)
 والليل مسود الطرر يأخذ ارضاً ويذر^(٨)
 ولاح صبح واشهر جاءت صفوا وزمر
 سوانحاً بيض القرر بطلبن ماشاء القدر^(٩)
 روضاً جديداً ونهر وهن يسألن النظر
 ما عنده من الخبر فقام رام فابتدر^(١٠)

« ١ » يذعر يخيف . اقر ايض « ٢ » الجوشن الدرع « ٣ » الرق جلد رقيق
 يكتب فيه « ٤ » ممر مغلول فتلا شديداً « ٥ » المدر الطين اليابس « ٦ » اكر جمع اكرة
 لغة في الكرة « ٧ » الثغر النقر « ٨ » يذر يترك « ٩ » السوانح من الطيور الآتية من
 اليمن « ١٠ » ابتدر اسرع

وتر قوساً وحسر اذا رمى الصف انتثر^(١)
 هوت عوداً قد نخر فبين هاوٍ منحدر
 وصائح على خطر وذو جناح منكسر
 وارتاح من حسن الظفر ومسه جن الاشتر^(٢)
 وقلن اذ حق الاثر وجد رمي فاستمر
 ماهكذا رمي البشر صار حصي الارض مدر^(٣)

❦ قافية الزاي ❦

لما رأوها وعلونا نشزا هزّ جناحيه اليها هزا^(٤)
 كما هزّت النيزك المرتزا يحز اعناق الرياح حزا^(٥)
 وسامها قبضاً وقرعاً وخزا يطلب في رؤسهن كنزا^(٦)

❦ قافية السين ❦

قد اغتدى قبل غدوٍ بفلس وللرياض في دجى الليل نفس^(٧)
 حتى اذا النجم بدا لي بالقبس قام الجواد في ظلام قد جلس^(٨)
 يلاحق الوثبة ممتد النفس محملج ممر امرار المرس^(٩)
 نعم الرديف رابنا قوس الفرس ينفي القذى عن مقلة فيها شوس^(١٠)
 اذا غدا لم ير حتى يقترب

«١» - حسر كشف او كل «٢» - الاشتر البطر «٣» - الحصى الحجارة الصغيرة - المدر الطين
 اليابس «٤» - النشز المتن المرتفع من الارض «٥» - النيزك الرمح القصير - المرتز المغرور
 في الارض «٦» - الوخر النخس «٧» - القبس ضلة آخر الليل «٨» - القبس المشعلة «٩» -
 الحملجة شدة القتل والامرار شدة القتل ايضاً «١٠» - القذى ما يقع في العين من التراب
 الشوس النظر بموخر العين تكبرا

قافية الشين

قد اغتدي في صبح ليل فاش نيرج رهب ملب ناش^(١)
 معلم منخر فاش يسائل الارض عن المعاش^(٢)
 ملقط للكلأ الماحش كقطك المشيب بالماش
 امير كل طائر وماش من اكاب يطرن كالفراش
 وقال

فهم الي شرس عماش تصان للصيد عن المراس
 قم صاحبي تعدو لجيش الوحش بضاريات من بزاة برش^(٣)
 كأنما تقطها موشي ونيرجات ضمير تستثني^(٤)
 وابل في العدو غير طش ما استأثرت من دوننا بخدش^(٥)
 لصيدها وهي شداد البطش فقام نحوها بوجه بش
 ككل دينار جدهد النقش واستبدل السرج بلين الفرش
 لما رأى في الليل فجراً يمشي فكم كناس قد خلا وعش^(٦)
 وقهوة صرف بغير غش تش قفل الهم اي قش^(٧)
 شربتها تحت ندى ورش سبغ ليلة ذات نجوم عمش

قافية الصاد

قد اغتدي والليل قد تقضي بزورق ارخي به وانفضا
 لما حملناه اراد القرضا انلن بعضاً ومنعن بعضا

(١) النيرج الناقة الجواد الرهب المزيلة . ملب مشدود به الالب وهي الخزام (٢)
 منخر من نخر الفرس خرج الصوت في خياشيمه (٣) الضاريات المتعودات الاقتراس . البزاة
 جمع بازى وهو طائر معروف (٤) موشي . نقش . النيرجات جمع نيرج وهي الناقة الجواد
 (٥) الوابل المطر الشديد العدو الجرى . الطش المطر الضعيف استأثر بالشئ . خص نفسه
 به (٦) الكناس مأوى الغزال (٧) القهوة الخمرة . الصرف الخالصة . النقش الفتح

يركض في جوا السماء ركضا بخافقين يتقضان تقضا
كما رأيت الكوكب المنقضا فاطم القوم شواء غضا^(١)
﴿ قافية الطاء ﴾

وقال

لما تولى النجم في انحطاط وهم رأس الليل باشمطاط^(٢)
شدوا لغزلان النقا العواطي داهية تجول في الرباط^(٣)
﴿ قافية الطاء ﴾

قاس على سفك الدماء فظ ما بينه وبينهن وعظ
يعطى يديه ما اراد اللحظ
﴿ قافية العين ﴾

وقال

اقبل يفري ويدع ممتلىء اللحظ جزع^(٤)
مستوعباً ولم يرع تنصره اذا رفع^(٥)
لما رأى وجه الفزع وريب دهر قد خدع
وحم موت وقع فقطع البعد قطع^(٦)
وليس في العيش جزع

﴿ قافية الغين ﴾

قد اغتدي وفي الدجى مبالغ والفجر للساقه منها صائغ^(٧)
ومنه للصبح خطيب نابغ والليل في المغرب عنه رائغ

(١) المنقض الساقط. النفض الطرى (٢) اشمطاط اختلاط البياض بالسواد (٣)

النقا الرمل. العواطي من عطا الغزال اذا تناول الى الشجر ليتناول منه (٤) يفري يقطع
الجزع شدة الخوف (٥) الروح الفزع (٦) حم الامر قضي (٧) يريد بمبالغ بقايا -

بشرفي سيف الدماء والخ قد له قميص وشي سابغ^(١)
ومسر ماضي الشبابة داعم يسلأ كفيه جناح فارغ^(٢)

﴿ قافية الياه ﴾

يارب جاري نهر فضي مضطرب على حصي تقي^(٣)
وتربة ذات ثري وضى وزهر مبتسم ربي^(٤)
مكتهل ومرضع صبي كأنه فرائد الحلبي^(٥)
باكر بالغداة والعشي رهن الندى في شبنم غدري^(٦)
ظل بيال فارغ خلبي وما ادعي من شبع وري^(٧)
قد عاذ بالجن من الانسي محكماً في سمك اللحي^(٨)
بلفظها بمحول دري لفظ نصال الغرض الرمي^(٩)
صبيته باجلل وجي وقله تاحق بالقصي^(١٠)
قد لحفت بالسنج الحفي كأنها ديتار صيرفي^(١١)
واتصت برأيه القوي ساق كفصن الذهب الحلبي^(١٢)
وفي سلاح بطل كي اشوس اباء على الابي^(١٣)

(١) المشرقي السيف . والخ شارب باطراف لسانه . الوشي النقش . سابغ نام (٢) المنسر من الجوارح كالمنقار لغيرها الشبابة الحد (٣) الحصى الحجارة الصغيرة (٤) الثرى وجه الارض . وضى حسن نظف . الربيع ما ينتج ايام الربيع (٥) الفرائد الدرر الكبيرة . الحلبي الزينة (٦) الشبنم البارد . الفدرسي منسوب الى الفدير (٧) اللحي المسأ العميق (٨) بلفظها يطرحها . الرمي المرمى (٩) الاجل القطيع من الغزلان الوجي السدس رق قدمه من الحفاء . القصي البعيد (١٠) السنج مادة سوداء (١١) الكمي الشجاع . الاشوس الذس ينظر بوجوه عينه متكبرا . الاباء كثير الاباء وهو الامتناع والترفع

الباب الثامن

﴿ في الملح والاصاف ﴾

لم يبق في آب غير يوم ثم الى الحول لا تراه^(١)

يا حسن آب وقد لولى وكف ايلول في قفاه

وقال .

والنجم في الابل الهيم تغاله عنباً تخانس غفلة الرقباء^(٢)

والصبح من تحت الظلام كأنه شيب بدا في لمة سودا^(٣)

وقال

ولي صارم فيه المنايا كوامن فارتضى الالسنك دماء^(٤)

تري فوق متنبه الغرند كانه بقية غيم رق دون سماء^(٥)

﴿ قافية الباء ﴾

اسرع البرد هجوماً فيأرانا عجباً

اخذ النار ولم تطغأ فصارت ذهاباً

وقال

غدير ترجرج امواجه هبوب الرياح ومر الصبا

اذا الشمس من فوقها شرقت توهته جوشناً مذهباً^(٦)

وقال

اذا ماسقى الله البساتين كلها سجال سحاب دائم الوكف منسكب^(٧)

فأعطش بستانى الاله ولا سقى له طافه ما لاح نجم وما غرب

(١) الحول السنة (٢) الهيم الاسود . تغاله تغلته (٣) المسة الشعر النجاوز تحمه الاذن

(٤) الصارم السيف . كوامن مستثرة ينتضى يجرد (٥) الغرند رشي السيف وجوهه وهو ما يرى

فيه شبه غبار (٦) الجوشن الدرع (٧) السجال جمع سجال وهو الدلو الغظية . الوكف السيل

وقال

اعرقنا ايلول في ناره
ماقر لي في لياتي مضجع
فرحة الله على آب
كأنتي في كف طباط^(١)

وقال

حفرتها جوفاء منقورة
تضمن ري الجيش للمستقي
في دمث سهل وطي التراب^(٢)
كن دلو به جناحا عقاب^(٣)

وقال

كافنا النارنج لما بدت
وجنة معشوق رأى عاشقا
صدفته في حمرة كالذهب^(٤)
فاصفر ثم احمر خوف الرقيب

وقال

يا حبذا لبعونة
كأنها ككافورة
تحدث للفلس الطرب
لما غشاء من ذهب^(٥)

وقال

عندنا سيدي اديم وريحا
ومغن يقول ما تعجز الالفاظ عنه
ن وكأس وقية وحبيب^(٦)
حلوا الحديث اديب

وقال

بكرت تعبر الارض لون شبابها
نشرت اوائها حيا فصفاته
رحبة محمودة التسكاب
نقط على عجل بطين كتاب
من قافية التاء

اعددت المعانيات سابقا
كرائم الانساب ممرات
مقلبات ومجزمات^(٧)
وبين افراخ مزغبات^(٨)

(١) الطباط طائر له اذن كبير (٢) دمث الارض السهلة (٣) العقاب طائر معروف
(٤) النارنج من نوع الليمون (الصغير) (٥) غطاء (٦) القينة المغنية (٧) الثقليل
قطع الزائد من الشيء، ممرات اصيلا (٨) مزغبات ذات زغب وهو الريش والشعر الصغير

حتي اذا ما رحن مشركات بأبر الريش معزرات
 سجن في الذكور حائلات خراطماً اودعن خرطبات^(١)
 كأنها صرار لؤلؤآت حتي اذا نقرت لافطات
 لاقين بالعشي والعداء حين يرمن الزق صارعات
 صدى من الآباء والأمات ثم بعثن غير مبعدات^(٢)
 من بعد ميقات الى ميقات حتي اذا خرجن عاريات
 من حلل الريش محلقات ثم تبدلن بأخريات
 كخلع الوشي منشرات ارسلن من بحر ومن فلاة^(٣)
 مقصصات ومرجلات كم رقدت من غير امهات^(٤)
 في قلة الطود وفي الرماة تحبلن بالازواج والزوجات^(٥)
 وابتشار الحب والمقات وتارة يطرقن بالروعات^(٦)
 من ابن عرس عجل الوثبات وهرة سريعة الجريات^(٧)
 طاغية جائعة البنات ورب يوم ظلن خائفات
 فيه من الصقور والبايزات والقوس والبندق والرماة
 وان سقطن مترددات فسرعات غير لاثبات^(٨)
 بلعة ماسكة الحياة خوف خيالات ومزريات^(٩)
 فلم تزل كذلك دائبات طائرة القلوب خاضرات^(١٠)

(١) الخراطم جمع خرطم وهو في السباع والدواب مقدم الانف والتم (٢) الامات جمع ام (٣) الوشي الثياب المنقوشة (٤) مرجلات مسرحات الشمور (٥) القلة من كل شيء اعلاه . الطور الجبل العظيم (٦) المقات جمع مقه وهي الحب الزوعات الفزعات (٧) ابن عرس دويه اكبر من الفارة طويلة الجسم (٨) لاثبات مقبات (٩) البلعة ما يتبلغ به من العيش (١٠) دائبات ملازمات

حتي عرفن البرج بالآيات تلوح للناظر من هيات^(١)
كما يلوح النجم للهداة
وقال

للمكنفى دولة مباركة عاش لها الناس بعد ما ماتوا
يلوح من تحت تاجه قمر وافى به للسعود ميقات
خليفة لا يخيب سائله سرت به الارض والسموات
ما ولدت هاشم له شبيهاً من اين من اين مثله هاتوا
وقال

لي في التصابي واللهم حاجات ليس لقلبي منهن افلات
كم توبة قد فضضت خاتمها عتي وللتائبين رجعات^(٢)
فاشرب غداة التيروز صافية ايامها في السرور ساعات^(٣)
قد ظهر الجن بالنهار لنا منهم صنوف مرد عتيات^(٤)
تبل سيف رقصهم قدودهم كما تشنت في الريح سروات^(٥)
وركب القبح فوق حسنهم ففي ساجاتهم ملاحات^(٦)
وقال

الم ترفى ربطت بشرارض فهل انا واجد منها افلاتا
اذا ما المرء اصبح سائلوه وقالوا كيف بت وكيف باتا
يخليه الجاوز وهو دانف ويأتيه اذا ما اللص فانا
وتعطرتنا لياليها بعوضاً يذب النوم عنا والسباتا^(٧)

(١) الآيات العلامات هيات بمعنى بعد ولعله يقصد به المكان البعيد (٢) فضضت
فتحت (٣) التيروز عيد اول السنه (٤) مرد من مردا اذا اقدم وعثا • عتيات مستكبرات
(٥) تشنت تماثلت سروات جمع سروة (٦) الساجات القباسحات (٧) يذب يدفع •
السبات النوم الخفيف

وتلقانا الذئاب إذا غدونا فشري الجون وثيا والفتانا^(١)
وتسلك في شوارع خاليات احل الله فيهن الشتاتا
وحيطان كشطرنج صفوف فما تفك تفرب شاه مائتا

وقال

بنفسج جمعت اوراقه فيحككت كذرا تشرق دمعابوم تشتيت^(٢)
كانه وحقاق القضب تحمله اوائل النار في اطراف كبريت^(٣)

وقال

وبركة تزهو بنيلوفر انوانه بالحن منوعة^(٤)
نهاره ينظر من مقاة شاخصة الاجفان مبهوته
كانما كل قضيب له يعمل في اعلاه ياقوته

سجدة قافية النام

لا يكن للكناس في كذات يوم الغيم لبث^(٥)
او ما تعلم انت ال غيم ساق مستحث^(٦)

سجدة قافية الجيم

وذات نأى مشرق وجهها معشمة الاحاظ والغنج^(٧)
كانما تلثم طغلا لها زات به من ولد الزنج

وقال

وسوداء ذات دلال غص لها في الفؤاد هوى يعتلج^(٨)
اذا انت ابصرتها في النساء ترى لعبة خرطت من سبج^(٩)

(١) تفري لقطع . الجون النهار (٢) حكمت اشبهت (٣) الحقائق جمع حق وهو وعاء الطيب (٤) النيلوفر نوع من النباتات ينبت في المياه الزائدة . معنونه موصوفه (٥) لبث اقامة (٦) مستحث محرك (٧) الغنج انعكس والتميل (٨) يعتلج يتلاطم (٩) السبج الخرز الاسود

وقال

كَأَنَّ البركة الغناء لما غدت بالماء مفعمة موج^(١)
وقد لاج الدجى مرآة قين قد انصقلت ومقبض الخليج^(٢)

وقال

ألا فاسقيا في قهوة ذهية فقد أبس الآفاق جنح الدجى دج^(٣)
كَأَنَّ الثريا والظلام يحفها فصوص لجين قد احاط به سح^(٤)

وقال

كَأَنَّ الثريا هودج فوق نافذة يحث بها حاد الى الغرب مزج^(٥)
وقد لمعت حتى كأن يرقعها قوارير فيها زئبق يترجج
﴿قافية الحاء﴾

وجنود رميتهم بحراق يتلظى اذا احس برح^(٦)
قوت العين اذ رأتهم سقوطاً كيسار من الصنيع المليح
طلما قد حوا على ديارى ونفوني عن طيب ربح المطوح

وقال

وموقرة بثقل الماء جاءت تهادى فوق اعتاق الرياح^(٧)
فجاءت ليها سحاً ووبلاً وهطلاً مثل افواه الجراح^(٨)
كَأَنَّ سهاها لما تجلت خلال نجومها عند الصباح
رياض بنفس خضل نداء تفتح بينه نور الافاعي^(٩)

(١) الغناء الكثيرة الشجر والشعب • مفعمة مملوءة (٢) القين الحداد (٣) القهوة
الخمرة • الدجى شدة السواد (٤) اللجين الفضة • السبع الخرز الاسود (٥) يحث يحرك
(٦) يتلظى يلتهب (٧) موقرة مثقلة • نهادي تنابيل (٨) سحاً صبا • وبلا امطاراً
شديدة • هطلاً مطراً عظيم القطر (٩) خضل مبتل • نور زهر الافاعي زهر ابيض وسطه
اصفر

وقال كأنني حين ترتعل المطايا على فيحاء ناشرة جناحا^(١)
بحر تقصر الحساظ عنه بعيد الماء يبتلع الرواحا

❦ قافية الدال ❦

وصوت حمامة سمعت بليل وقد حنت الى الف بعيد
فما زلنا نقول لما اعيدى وللساقي الأهل من مزيد

وقال

زارني والدجي احم الحواشي والثريا في الغرب كالعنقود^(٢)
وهلال السماء طوق عروس بات يجلي على غلائل سود^(٣)

وقال

لي صاحب قد لامني وزادا في تركي الصبح ثم عادا^(٤)
وقال لا تشرب بالنهار وفي ضياء الفجر والاسحار
اذا وشى بالليل صبح فافتضح وذكر الطائر شجوا فصاح^(٥)
والنجم في حوض الغروب وارد والفجر في اثر الظلام طارد
ونفض الليل على الورد الندي وحركت اغصانه ريح الصبا
وقد بدت فوق الهلال كرتة كهامة الاسود شابت لحية^(٦)

فتور الدار ببعض نوره والليل قد أزيح من ستوره
وقدت المجرة الظلاما تحسبها في ليلا اذا ماسا^(٧)
تنفس الصبح ولما يستعل بين النجوم مثل فرق مكتهل
وقال شرب الليل قد أذانا وطمس العقول والاذهانا
وشكت الجن الى ابليس لانهم في اضيق الحبوس

(١) المطايا الدواب (٢) احم اسود (٣) الغلائل جمع غلالة وهي شعار ابليس تحت

التياب (٤) الصبح الشرب في الصباح (٥) الشجوا نهج الحزن - صبح صاح (٦)

الهامة الرأس (٧) المجرة البيضاء في السماء المتعرض الذي يري كالسحاب الرقيق

تبول في وجوههم ونحرا
 اما ترى البستان كيف نورا
 وتقتل الذباب منهم صبرا
 ونشر المشور يرداً اصفراً^(١)
 وضحك الورد على الشقائق
 واعتنى القطر اعتناق الوامق^(٢)
 في روضة كحلة العروس
 وخدم كهامة الطاووس^(٣)
 ويانمين في ذرى الاغصان
 منتظماً كقطع العقيان^(٤)
 والسرو مثل قطع الزبرجد
 قدامته الماء من ترب ندي^(٥)
 وفرش الحشخاش جيباً وفتق
 كأنه من اخف يبيض الورق
 حتي اذا ما انتشرت اوراقه
 وكاد ان يرى البنا ساقه
 صار كاقداح من البلور
 كأنما تجسعت من نور
 وبعضه عريان من اثاره
 قد خجل الاعين من اصحابه
 تبصره بعد انتشار الورد
 مثل الدبابيس بايدي الجند^(٦)
 والسوسن الأزرق منشور الخلل
 كأنه قد مد به بعض الليل^(٧)
 نور في حاشيتي بستانه
 وقد بدت فيه ثمار الكبير
 وحلق البهار فوق الآس
 وحبال نسج مثل شيب النصف^(٨)
 وجلنار مثل جمر الحد
 وجوه من زهر مختلف^(٩)
 والاقحوان كالثنايا الفر
 او مثل اعراف ديوك الهند^(١٠)
 قد صقلت نوارها بالقطر^(١١)

(١) البرد الثوب (٢) الوامق الحب (٣) الحلة الثياب . الهامة الرأس (٤) ذرى اعالي . العقيان الذهب الخالص (٥) الزبرجد حجر كريم يشبه الزمرد (٦) السوسن هو الزنبق . الأزرق الأبيض يبيض سواد الخلل الثياب (٧) البهار نبت طيب الريح له قفاحه صفراً (٨) النصف من الرجال الوسط (٩) الجلنار زهر الرمان (١٠) الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر . الثنايا اربع اسنان في مقدم الفم . الفر البهيم . نوارها زهرها

قل لي أهذا حسن بالليل
 واكثر الفصول والاصافا
 وبث عندنا حتي اذا الصبح سفر
 قمنا الى زادر لنا معدة
 كأنما حياها المنتور
 ولا تقل لقد الفت منزلي
 فقال هذا اول الجنون
 دعوتكم الى الصبح ثم لا
 لي حاجة لا بد من قضائها
 ثم اجبي والصبح في عنان
 ثم مضى يوعد بالبحر
 فقامت منه خائفا مرتاعا
 ونحن نصفي السمع نحو الباب
 حتي تبدت حمرة الصباح
 وقامت الشمس على الرووس
 جاء بوجه بارد التسم
 يعتر وسط الدار من حياها
 تعطط القوم به حتى بدر

ويلي مما تشتهي وعولي^(١)
 فقلت قد جنبتك الخلافا
 كأنه جدول ماء من فجر
 وقهوة صراة للجلد^(٢)
 كواكب في فلك تدور^(٣)
 ففسد القول بعذر مشكل
 متى ثوى الضب بوادي النون^(٤)
 اكون فيه اذ أجبت أولا
 فتستريح النفس من عنائها^(٥)
 من قبل ان يبدأ بالاذان^(٦)
 وهز رأس فرح مسرور
 وقلت ناموا ويحكم سراعا^(٧)
 فلم نجد حسا من الكتاب
 واوجع التدمان سوط الراح^(٨)
 وملك السكر على النفوس
 مفتضح لما جنى مدمه^(٩)
 ويكشف الاهداب من ورائه^(١٠)
 وافتتح القول بعني وحصر^(١١)

« ١ عولي شدني » ٢ « القهوة الخمر » ٣ « الحباب الفقايع » ٤ « الضب حشرة على
 حدود الدسماسح وذنبه كثير العقد . النون الحوت » ٥ « عنائها تعيها » ٦ « العنان سير
 اللجام » ٧ « مرتاعا شديد الخوف . ويع كلفة ترحم وتعجب » ٨ « السوط جلد مضفور
 للضرب . الراح الخمر » ٩ « مدمم قبيح الخلقة » ١٠ « يعتر يقط . الاهداب الاطراف
 » ١١ « تعطط القوم ضجوا واجلبوا . بدر اسرع . العني والحصر المعجز عن الكلام

لنأخذ العين من الرقاد
فمسحت جنوبنا المضاجعا
ثمة قمرنا والظلام مطرق
وقد تبدى النجم في سواده
وقال يا قوم اسمعوا كلامي
فجاءنا بقصة كذابة
فغذر العينين يوم السابع
قالوا اشربوا فقلت قد شربنا
فلم يزل من شأنه منفردا
والقوم من مستيقظ نشوان
كأنه آخر خيل الحلبه
مجهتدا كأنه قد افلحا
فاسمع فاني للصبح عائب
اذا ردت الشرب عند الفجر
وكان يرد بالنسيم يرتعد
والغلام ضجرة رهمه
يمشي بلا رجل من النعاس
ويلعن المولى اذا وعاه
وان احس من نديم صوتا
قال مجيبا طعنه وموتا

« ١ » الرقاد النوم الخلة الثياب « ٢ » الحداد ايس السواد « ٣ » عذر اتخذ طعام السرور . العينين من لا يأتي النساء عجزا « ٤ » فيه قمره « ٥ » نشوان سكران . وسان فسان « ٦ » الحلبة ميدان السباق « ٧ » الصبح الشرب في الصباح « ٨ » اللجة معظم الماء « ٩ » الثنايا اربع اسنان في مقدم الفم « ١٠ » مججمه غير ظاهرة

وان يكن للقوم ساق يعشق
ورأسه كمثل فرق قد مطر
اعجل من مساوكه وزيته
خفاءهم بفسوة اللعاف
كأنما عض على دماغ
فان طردت الكس بالسور
فأي فضل للصبح يعرف
يحس من رياحه الشمائل
وقد نسيت شرر الكانون
يرمي به الجمر الى الاحداق
وترك الزياط بعد الخد
وقطع المجلس في اكتاب
ولم يزل للقوم شغلا شاغلا
حتى اذا ما ارتفعت شمس الضحى
وربما كان ثقيلا يحشم
ورفع الريحان والنبينا
ولست في طول النهار آمنة
او خبر يكره او كتاب
فجفنه بجفنه مدبق
وصدغه كالصولجان المنكسر^(١)
وهيئة تنظر حسن صورته
محمولة في الثوب والاعطاف^(٢)
منهم الانقاس والارفاغ^(٣)
وجئت بالكانون والسمور^(٤)
على الغبوق والظلام مسدف^(٥)
صوارما ترسب في المفازل^(٦)
كأنه نثار ياسمين
فان وفي قرطس في الاماق^(٧)
ذا نقط سود كجلد الفهد^(٨)
وذكر حرق النار للثياب
واصبحت جبابهم مناخلا
قيل فلان وفلان قد اتى
فطول الكلام حيناً وجشم^(٩)
وزال عنا عيشنا اللذيذا
من حادث لم يك قبلا كائنا
يقطع طيب اللهو والشراب

« ١ » الصدغ مابين الاذن والعين . الصولجان العصا المنعطفة الرأس « ٢ » الاعطاف
الاطراف « ٣ » الارفاغ جمع رفع كل مجتمع ومنح من البدن « ٤ » السمور لبوس كالدرع
« ٥ » الغبوق الشرب في المساء . مسدف مرخ سنوره « ٦ » الصوارم السيوف ترسب
تثبت « ٧ » وفي ضعف . قرطس الراعي احاب القرطاس وهو المهدف المنسوب « ٨ »
الباط القلب « ٩ » جشم تكلف على كره

فأرسم الى مثالب الصبوح	في الصيف قبل الطائر الصدوح (١)
حين حلال النوم وطاب المضجع	وانحسر الليل ولد المجمع (٢)
وانهزم البق وكن رتعا	على الدماء وارداً شرعاً (٣)
من بعد ما قد اكلوا الاجسادا	وطيروا عن الوري الرقاد (٤)
فقرب الزاد الى نيام	السهم ثقيلة الكلام
من بعد ان دب عليه النمل	وحية تقذف سما صل
وعقرب ممدودة قتاله	وجعل وفارة بواله (٥)
والمنغي عارض في حلقه	ونفسه قد قدحت في حذقه
وان اردت الشرب عند الفجر	والصبح قد سل سيف الحر
فساعة ثم تحبك الداءه	بنارها فلا يسوغ سائعه (٦)
ويسخن الشراب والمزاج	ويكثر الخلاف والضجاج
من معشر قد جرعوا حميا	وطعموا من زادهم سموما (٧)
وغيمت انفسهم اقداحهم	وعذبت اقداحهم ارواحهم
واولعوا بالحك والتفرك	وعصب الابطال مثل المرتك (٨)
وصار ريجانهم كالقت	فكلهم لكلهم ذو مقت (٩)
وبعضهم يشي بلا رجلين	ويأخذ الكأس بلا يدين
وبعضهم محمرة عيناه	من السموم محرق خداه
وبعضهم عند ارتفاع الشمس	يحبس جوعاً موثلاً للنفس
فان اسر ما به تهوسا	ولم يطق من ضعفه تنفسا

« ١ » مثالب معائب . الصدوح المنى « ٢ » انحسر انكشف « ٣ » رتعا متنعات شرعاً داخلات في الماء « ٤ » الرقاد النوم « ٥ » الجمل الخنفساء « ٦ » ساغ الشراب سهل في الحلق « ٧ » الحميم الماء الحار « ٨ » الابطال جمع ابط وهو باطن المكب . المرتك اسم دهن « ٩ » القت حب بري

وطاف في اصداغه الصداغ ولم يكن بمثله انتفاع
 وكثرت حدته وضجره وصار كالحى بطير شرره
 وهم بانعريده الوحشية وصرف الكسات والتحية
 وظهرت مشقة في حلقه ومات كل صاحب من فرقه
 وان دعى الشقي بالطعام خيط جفنيه على المنام
 وكلما جاءت صلاة واجبه فسا عليها فتولت هاربه
 فكدر العيش بيوم ابلق اقطاره بلهوه لم التقي (١)
 فمن ادام المشقاء هذا من فعله والتذه التذاذا
 لم يلف الا دنس الاثواب مهوساً مهوس الاصحاب (٢)
 فازداد سهواً وضنى وسقا ولا تراه الدهر الا فدما (٣)
 ذا شارب وظفر طويل ينغص الزاد على الاكليل
 ومقله مبيضة المآقي واذن كحفة الدباقي
 وجسد عليه جلد من وسخ كأنه اشرب نفطاً او اطخ
 تحال تحت ابطه اذا عرق لحية قاض قد نجا من العرق
 ور يقه كمثل طوق من ادم وايس من ترك السوال يحشم (٤)
 في صدره من واكف وقطر كثر الذرق على الكنادر (٥)
 هذا كذا وما تركت اكثر فحربوا ما قلته وفكروا

وقال

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله على وجه معشوق السائل اغيد (٦)
 كأن عناقيد الكروم وظالها كواكب در في سماء زبرجد (٧)

« ١ » ابلق الذى فيه سواد وبياض « ٢ » دنس نجس « ٣ » القدم المعنى الثقيل
 الفهم « ٤ » الادم الجلد « ٥ » الواكف السائل الذرق خرو الطائر الكنادر جمع كندرة
 وهي مقعد البازي هي له من خشب « ٦ » اغيد ناعم « ٧ » الزبرجد حجر كريم كالزمرد

وقال

حمامنا كمعجوز يشفي به الوارد
فبيت له منتن وبيت له بارد^(١)

وقال

روينا فما نزداد يا رب من حياء
سقف يوتي صرن ارضا ادوسها
وانت على ما في النفوس شهيد
وحيطان داري ركم وسجود

﴿ قافية الدال ﴾

وبات كما سر أعداءه اذا رام قوتا من التوم شذ^(٢)
تغيره نزوات البعو ض في قمر مثل ظهر الجرذ^(٣)

﴿ قافية الراء ﴾

اهلاً بفطر قد أنار هلاله فالآن فاغد الى المدام وبكر^(٤)
وانظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

وقال

يا من تبجح في الدنيا وزخرفها كن من صروف ليلها على حذر^(٥)
ولا يفرنك عيش ان صفا وعفا فالمرء من غرر الايام في غرر^(٦)
ان الزمان اذا جربت خلقتها مقسم الامر بين الصفو والكدر
كم قد اغار قوي جبل لغادره لما اغار عليه واهي المدر^(٧)

وقال

كأنما التفاح لما بدا يرفل في اثوابه الحمر^(٨)

(١) كذا في الاصل مختلف الوزن عن البيت الاول (٢) شذ انقرد (٣) نزوات وثبات
(٤) المدام الخمر (٥) تبجح فرح (٦) الغرر الاولى (بضم الغين) بمعنى البيض والثانية
(بفتح الغين) بمعنى الخطر (٧) اغار الحبل شد فله . اغار معجم . واهي ضعيف . المدر
جمع مرة وهي طاقة الحبل (٨) يرفل يشغتر

شهد بقاء الورد مستودع في أكر من جامد الخمر^(١)
كأننا حين نحجي به نستشيق الندم من الخمر^(٢)

وقال

انعم بين طاب طعما واكتسني حسناً وزان مخرجاً من منظر
في برد تلج في نقا تبر وفي ربيع العبير وطيب طعم السكر^(٣)
يحكي اذا ما صب في اطباقه خيماً ضربن من الحرير الاحمر

وقال

ولما دفنا جسمه في ترابه جعلت صميم القلب منى له قبراً
وتربته سر القواد وكلما هممت بانساء جدد لي ذكراً

وقال

عليك بحسن الصبر في كل مورد من الامر كي تحظى بحسن المصادر
ولا تفزعن من كل شيء مفزع فما كل تريع النجوم بضائر^(٤)

وقال

ان كنت قد بلغت عني سبة فالذنب فيه للعدو المغتري^(٥)
او خيلوا لك ان عهدي ابتر فالحر لا يرضى بعهد ابتر^(٦)
طبعي كطبع المشتري ما فيه من شوب فهل من مشتر للمشتري^(٧)

وقال

ومنطقة شدت بخضر معذني وقالت لهذا الشداست احور^(٨)
وقد ضاع مني الحصر من فوق ردفه ولا عجب اني عليه ادور^(٩)

(١) الاكر جمع اكرة لغة في السكر (٢) الندم عود طيب يتبخر به (٣) الثبر الذهب العبير اخلاط من الطيب (٤) ضائر مضر (٥) السبة العار (٦) الابتر المقطوع (٧) الشوب الخلط (٨) المنطقة ما يشد على الوسط احور انقض (٩) الردف الكف

وقال

وقالوا لم بكيت دماً ودمعاً وقد لاقيت بعد العرس يسيراً
فقلت لفرحتي برضاه عني بكيت عليه ياقوتاً ودراً

وقال

لاغر وان أصبحت إخيلاً وجنته جمرأً فقد مسها من خده ناراً^(١)
آيات حسن بخدي به مسطرة لها من الخال أخماس وأعشار

وقال

عائنت حبة خاله في روضة من جلتار^(٢)
فقدنا فوادى طائراً واصطاده شرك العذار^(٣)

وقال

كأنما الليمون لما بدا للعين في أوراقه الخضر
مداهن من ذهب طبقت على زكي المسك والخر

وقال

قم نصطحب فليالي الوصل مقمرة كأنها باجتماع الشمل اسحار
والدهر في غفلة نامت حوادثه ونهتتنا الى اللذات اوتار
اما ترسمار بعآلهو قد جمعت جنك وعود وقانون ومزمار^(٤)
فخذ بحظ من الدنيا فلذتها تفنى ويبقى روايات واخبار

وقال

اهلاً بزائر عام مرة ابداً لو كان من بشر قد كان عطاراً
كأنما صبغته وجنتها خجل قد حل عقد سراويل وازراراً
فلوراآه حيس فوق صومعة لقال في مثل هذا فادخلوا الناراً

(١) الخيلان جمع خال (٢) الجلتار زهر الرمان (٣) العذار جانب الوجه المخاذى

للأذن (٤) الجنك وما بعده من آلات الطرب

وقال

واشجار نارنج كأن ثمارها حقائق عتيق قدملثن من الدر^(١)
مطالعا بين الفصون كأنها خدر عذارى في ملاحفها الخضر^(٢)
أت كل مشتاق برىا حبيبه فهاجت له الأحزان من حبث لا يدزى^(٣)

وقال

من لأمني اليوم في سكر فلا عذرا هات الكبير وغيري فاسق ماصفرا
غدت منكرا للحن فاحتجبت شمس النهار ولم تعرف لما خبرا^(٤)
حتى إذا ثقلت حملا وما بقيت ارض يفقد الا ترتجي مطرا
واغرورقت لانسكاب الماء مقلتها جاءت بثلج كورد ايض نثرا^(٥)

وقال

وظاهرة في نصف شهر لمن يرى ولكنها مكتومة آخر الشهر
تداخل في ليل الحاق بثله وتضحك عن در وتسقيك من خر^(٦)

وقال

جد برد العجوز في كوزها اا ماء واطفي نيران مجمرها
فلت برد العجوز في فها وحر فيها يكون في حرها

وقال

يا مسكة العطار وخال وجه النهار
واعة احكمتها عناية التجار
من آبنوس تسي باليمن بين الجواري
واطيب الناس ريقا لغتد ولسار

(١) النارنج نوع من الليمون (الصغير) (٢) المذارى الالبكار (٣) الربا الرائحة
(٤) المزن السحاب فيه ماء (٥) اغرورقت امتلأت بالدموع (٦) الحاق اختفا القدم
آخر الشهر

وليس ذا بعجيب وليس في ذاتي (١)

لا تشرب الخمر الا مبزولة من قار (٢)

وقال

زفت الي الروض وهو بأملها وجنح ليل كالقار معتكر

سحابة والبروق تحرقها كشاطر بالسماط يعتور (٣)

وقال

اما ترى الترجس المياس يلحظنا الحاظ ذي فرح بالعتب مسرور

كأن احداقها في حسن صورتها مداهن الذب في اوراق كافور (٤)

كأن طل الندافيه لمبصره دمع تفرق من اجفان مهجور (٥)

وقال

مقفرة الربع لج هاجرها عامرها موحش وغامرها (٦)

يتحب القوم في منازلها كأن اوطانها مقابرها (٧)

وقال

ما ذقت طعم النوى لو تدري كأن جنبي على حجر (٨)

في قمر مشرق نصفه كأنه محرقه العطر

فريسة للبق منهوشة قد ضعفت كفي عن العصر

وقال

عيون كساها الغيث ثوباً من الهوي فاجفانها يبيض واحداقها حمر (٩)

اذا شمها المشتاق خال نسيها سحيقاً من الكافور شيب به الخمر (١٠)

(١) تمارى تجادل (٢) مبزولة منشقة (٣) القار الزفت (٤) يمشور ينداول (٥) الذهب

(٦) الطل المطر الضعيف (٧) تفرق الدمع دار في العين (٨) الربع المنزل (٩) الغامر الخراب يتحب ييكى (١٠) النوى البعد (١١) النيث المطر (١٢) خال ظن

وقال

اتاك الورد محبوباً مصوناً كمشوق تكلفه الصدود^(١)
كأن بوجهه لما توافت نجوم في مطالعها سعود
بياض في جوانبه احمرار كما احمرت من الخجل الحدود

وقال

هذا الحمار من الخير حمار ناحت عليه حلية وعذار^(٢)
فكأنما الحركات منه سواكن وكأنما اقباله ادبار

وقال

رعى شهرين بالديرين قباباً كالطوامير^(٣)
يقلبن الى الدعر عيوناً كالقوارير^(٤)
وآذان سميعات كأصناف الكوارير^(٥)

وقال

يا ليلة نسي الزمان بها احداثه كوني بلا فجر
راح الزمان بديرها ووشت فيها الصبا بمواقع القطر
ثم انقضت والفجر يتبها في حيث ما سقطت من الدهر

وقال

ومرزة جاد من اجفانه المطر فالروض منتظم والقطر منتثر^(٦)
تري مواقعها في الارض لائحة مثل الدراهم تبدو ثم تستتر
ما زال يلطم خد الارض وابلها حتى رقت خدها الغدران والخضر^(٧)
وقال كم قد قطعت اليك من ديمومة نطف المياه بها سواد الناظر^(٨)

(١) تكلفه احاط به (٢) الحلية الحلقة العذار جانب الوجه المحاذي للاذن
(٣) الطوامير الصحف (٤) الدعر الخوف . القوارير الاواني الزجاجية (٥) الكوارير
خلايا النمل (٦) المرزة السحابة فيها الماء (٧) الوابل المطر الكثير (٨) الديمومة القلادة الراسمة
نطف سال .

في ليلة فيها السماء مرزة سوداء مظلمة كقلب الكافر^(١)
والبرق يخطف من خلال سحابها خطف الفؤاد لموعده من زائر
والغيث منهل يسح كأنه دمع المودع اثرالف سائر^(٢)

وقال

اختان احداها اذا انتحبت تبكي بكاء بدمعة حرى^(٣)
وما بها صبوة ولا حزن تضحك منها لدمعها الاخرى

وقال

واسود في كف مجذولة لطيف له خلقة منكزه
اذا استودعت سرها عذره فاحسن ما فيه ان يظهره

مختار قافية الزاى

اطال الدهر في بغداد هوى وقد يشقى الماسر او يفوز
ظلمت بها على كره مقديماً كنعين تعانقه عجز^(٤)

وقال

يا قوم اني مرزا وكل حر مرزا^(٥)
خرج كثير ودخل نزر فلم لا اعزى^(٦)
فالخرج لا يتناهى والدخل لا يتجزا

مختار قافية السين

بيضاء ان لبست بياضاً خلتها كالياسمين منضدا في مجلس^(٧)
واذا بدت في حمرة فكأنها ورد من الداري حسناً مكنى
واذا بدت في صفرة فكأنها نسر ين بستان كريم المغرس

(١) مرزة مرعده (٢) منهل منسكب (٣) انتحبت بكت (٤) العنين من
لا يأتي النساء عجزاً (٥) مرزا أخوذ من ماله وهه صاب (٦) نزر قابل (٧) خلتها ظننتها مفضداً
مجمعا منسفاً

واذا بدت في خذرة في صفرة
فكأنها للحسن باقة نرجس
وقال

انظر الى حسن هلال بدا
يهتك من انواره الخندسا
كمنجل قد صيغ من فضة
يحصد من زهر الدجى نرجسا

❦ قافية الثنين ❦

وبئر شربنا بها عذبة
وطفل النبات بها منتعش
فقت بها جيب كافورة
من الارض جدولاً منتعش
يمزق ربا جلود الشما
راذامص ماء الثمار العطش^(١)
كفيل لاشجارها بالحيا
قاذا ماجري خلته يرتعش^(٢)

❦ قافية الصاد ❦

يا سارق الانوار من شمس الضحى
يا متكلي طيب الكري ومنقضي^(٣)
اما ضياء الشمس فيك فناقص
وارى حرارتها بها لم تنقص
لم يظفر التشبيه منك بطائل
متسلخ بها كلون الارض^(٤)

❦ قافية الضاد ❦

بت يجهد لا اذوق الفمضا
مسهداً يضرب بعضي بعضاً^(٥)
قد قطع القرص جلدى عضا
منتها بقرصه منقضا^(٦)
كسر القدح اذا ما ارفضا
يدمن اسفاطك حتى ترضى^(٧)

وقال

نرجسة لا تزال محدقة
لم تكتحل قط لذة الغمض
امالها القطر فهي باهنة
تنظر فعل السماء بالارض

(١) ربا رائحه (٢) خلته فلننته (٣) متكلي مفقدي . الكري الذرم (٤) البيق
بياض رقيق يعترى ظاهر البشرة (٥) مسهداً ساهراً (٦) القرص البعوض العفار . منقضا
هاوياً (٧) ارفض انتشر . يدمن يدمن

حَفْظُ قَافِيَةِ الطَّاءِ

وكأنما النارنج في اغصانه من خالص الذهب الذي لم يخلط^(١)
كرة رماها الصولجان الى المواء فتعلقت في جوده لم تسقط^(٢)

حَفْظُ قَافِيَةِ الْعَيْنِ

قد قرب الله منا كل ما امتنعا كأنني بهلال العيد قد طلعا
فخذ لقطرك قبل العيد اهتبه فان شهرك في الواوات قد وقعا
وقال

انتني دجلة فيما انت فإيصنع البحر ما تصنع
فكم من جدار لنا مائل وآخر يسجدوا ويركع^(٣)
ويمطرنا السقف من بيننا ومن تحتنا عين تبع
واصبح بستاننا جوبة يسبح في مائها الضفدع^(٤)
وقال

نفى ظلمة الشعر انور الجيب ن فامسيت اجلس يا اصاعا^(٥)
وهل يملك الفجر الا الريب ب ولا بد للفجر ان يطلعا^(٦)
وقال

روضة من قرقف انهارها وغناء الورق فيها في ارتفاع^(٧)
لا تلم اغصانها ان رقصت فهي ما بين شراب وسماع

حَفْظُ قَافِيَةِ الْفَاءِ

بت بلبل كله لم اطرف قرقسه كالرمش المنتف^(٨)

(١) النارنج نوع من الليمون (الصغير) (٢) الصولجان العصا المنعطفة الرأس (٣) الجدار الخائض (٤) الجوبة فجوة حول البيوت يسيل فيها المطر (٥) الاجلس التشعر شعر الرأس . الاصاع المنحسر مقدم شعر الرأس (٦) الربيب يطلق على الملك (٧) القرقف الخمر . الورق الحائض الرمادية (٨) لم اطرف لم انم . القرقس البعوض الصغار

بلسنا بشعر جوف يعذب المهجعان لم يتلف
ويثقب الجلدوراء المطرف حتى ترى فيه كشكلاً المصحف^(١)
او مثل رش العصفير المدوف^(٢)

وقال

يا من اراه لج في طيرانه اخطري بالك ان عقلت وقوقا
واذا ذكرت وكدت فاذا ذكرته ليس الشاء لما اردت مطيفاً^(٣)

وقال

لا نكزن اذا اهديت نحوك من علومك القراء أو أدابك التنفا
فقيم الباغ قد يدي لصاحبه برسم خدمته من باغه التحفا^(٤)

وقال

كأنما خيلانه يانعة الروض الانف^(٥)
اولا فكا لائحاس والاعشار في متن الصحف

﴿ قافية القاف ﴾

اهدت الى التي نفسي الفداء لها الورد نوعين مجموعين في طبق
كأن ابيضه من فوق احمره كواكب اشرفت في حمرة الشفق^(٦)

وقال

انظر الى الجـزر الذي يحكي لنا لب الحريف
كذبة من سندس وبها نصاب من عقيق^(٧)

وقال

انظر اليه انابياً منضدة من الزمر دخضرمالهاورق

- (١) المطرف الثوب الذي في طرفه علان (٢) المدوف المسحوق (٣) مطيفاً محيطاً
(٤) الباغ البستان (معرب) (٥) الخيلات جمع خال يانعه مشعرة ناضجه - الروض
الانف الذي لم يقطعه احد (٦) الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل (٧)
المذبذبة ما يذب بها ما ي يدفع كالروح

اذا قلبت اسمه بانت ملاحته وصار مقلوبه اني بكم انق

وقال

كأن ارواح اهل العشق سائرة الى جمالك بالتقريب والعنق^(١)
توهم كعبة حسن خالها حجر في الخد اسوده في ايض يقق^(٢)

وقال

يا حسن ذاك الخال لما بدا في خده الاحمر للخلق
كالهند في تقرب جفائنها تعود في النار الى الخلق^(٣)

وقال

انظر الى الخال بخد الذي لم يدع الصب الشجي حقه^(٤)
كبقة في حقه قد رمى مستقدر من فوقها بصقه

وقال

رحلنا المطايا مدلجين فشمريت بكل فتى غمر الى الموت سباق^(٥)
اطلنا السرى حتى كأن عيونها زجاجات جامات اديرت على الساق^(٦)
﴿قافية الكاف﴾

ودونك موشى نعمته وحاكته الانامل اي حوك^(٧)
بشكل يأخذ الحرف الخلى كأن سطوره اغصان شوك

وقال

نقطت صدغك ذالاً فالويل من شكل ذالك^(٨)
لو ان ذالك ذالي سمجت من اجل ذالك

(١) التقرب والعنق نوعان من السرعة في السير (٢) توهم تقصد • يقق شديد
البياض (٣) الجفائات الجسم (٤) يدع بترك • الشجي الحزب (٥) المطايا الدواب
مدلجين سائر بن ليل • الفعر واسع الخلق (٦) السرى سير الليل (٧) موشى منقش • نعمته
نقشته • الانامل الاصابع (٨) الصدغ ما بين الاذن والعين

❦ قافية اللام ❦

ولقد غدوت على طمر قارح ^(١) عقدت حوافره غمامة فسطل
متلثم لجم الحديد يلو كها ^(٢) لوك الفتاة مساو كامن اسحل
ومجمل غير اليمين كانه ^(٣) متبختر يمشي بكم مسبل

وقال

أفدي الذي اهدي الي مظلة ^(٤) اهدت الى قلبي المشوق بلابلا
فكأنما هي زورق من فضة ^(٥) قد اودعوه في اللجين سلا سلا

وقال

وطلائح في الطين باركة ^(٦) لا تشكي حلا ولا رحلا
يغدو سهيل في الصباح لها ^(٧) سلما اذا ما حارب الابلا

وقال

رب ركب عرسوا ثم هبوا ^(٨) نبحو اسراج وشد رحال
وعدونا فوق متن نياق ^(٩) تأخذ الارض بايد عجال
زينتها غرر ضاحكات ^(١٠) كبذور في وجوه ليال

وقال

جرئ لدى الناس مستأسد ^(١١) مدل على كل قرن بطل
وقد رفعت سطوات العما ^(١٢) ب له ذنباً مثل قرن الوعل

وقال

مشهرة لا يحجب النخل ضوؤها ^(١٣) كأن سيوفاً بين عيدانها تجلي

(١) الطمر القرس الخفيف . القارح الذي اتم الخامسة . الغمامة السحابة . الفسطل
الغبار (٢) الاسحل شجر يستاك به (٣) مسبل مرخي (٤) المظلة كل ما يستظل به .
البلابل شدة الغموم في الصدر (٥) اللجين الفضة (٦) الطلائح الذوق الحزى له « ٧ »
سهيل اسم نجم « ٨ » عرسوا نزلوا في السفر ليلا « ٩ » مدل مجترى . القربس الكفوف
النظير في الشجاعة « ١٠ » الوعل حيوان يسكن قلل الجبال

(١) تفرج أغصان الوقود اذا التقت وان شقت الشعراء عرفتها احلا
وقال

شوقني البارئ عند الاصيل والشمس ترمينا بطرف كليل (٢)
يبدو ويخفى ضوءه ساعة عنا كتقدير زياد البخيل
وقال

شتت بيننا ليل تخوض الصبح خوضاً ولا ثياب الاصيل
ولها نجم طوالع لا يخشى عليها سيرها ان تزولا
قافية الميم

اذا فتح القوم افواههم اغير كلام ولا مطعم
فلا خير فيهم اشرب التبيذ ودعهم يناموا مع النوم
وقال

جاءت نهادي كالغراب الهائم ماظوظة مسودة القوادم (٣)
تصبح بالتهان والمهام حتى شفت غلة ترب هائم (٤)
وغطت الهل بوبل دائم (٥)
وقال

جاء سايلاً من أب وأم لا اقبلت من ولد بعقم
ادهم مصقول ظلام الجسم مشغل بيجندات صم (٦)
قد سمرت جبهته بنجم
وقال

اقول وقد طال ليل الهموم وسامرت نجوى فؤاد سقيم (٧)

(١) روضة شعراً كثيرة الشجر (٢) الاصيل بعد العصر الى الغروب . الطرف
العين (٣) نهادي تمايل . ملظوظة دائمة المطر (٤) التهتان الانصباب . غسلة حرارة
(٥) البوبل المطر الكثير (٦) الجندات الحجارة . صم صابة (٧) الامر حديث الليل
النجوى السر .

تري الشمس قد مسخت كوكبا^(١) وقد طالعت في عداد النجوم
وقال

وايل ككحل العين خضت ظلامه بازرق لماع وايض صارم^(٢)
وطيارة بالرحل حرف كأنها تصافح رضراض الحصى بجماجم^(٣)
قفية النون

يا رب بيت زرته فكأنما قد ضمني من ضيقه سجن
لم يحسن الرمان جمع احبة في قشرة الا كما نحن
وقال

اسمعي واقبلي صلات محب يا احب الانام طرا الينا
لا تبدي بالليل الاتعري رب ثوب عليك ثم علينا
وقال

غدا باحرار الخلد بالحسن جامعا ومن فيه ابدى للتبسم رضوانا
فابدى لنا من ثغره ورضابه وعارضه را حاور وحا وريحانا^(٤)
وقال

ادم يا رب خلواتي بمجي لا قضي بالتواصل منه ديني
ولا تجعل هناك سوى اناي سفيرا بين من اهوى و بيني^(٥)
وقال

اذا احسست في خطي فنورا وحظي والبلاغة والبيان
فلا ترتب بفهمي ان رقصي على مقدار ايقاع الزمان^(٦)
وقال

بت مجهد ساهر الاجفان يلدغ جلدي شرر النيران

(١) الازرق اللامع الومج الابيض الصارم السيف القاطع (٢) الحرف الناقص الضامره
الرضاض مارق من الحصى . الحصى الحجارة الصغيرة (٣) الثغر الفم . الرضاب الريق
العارض جانب الوجه . الراح الحجر (٤) السفير الرسول المصلح بين القوم (٥) ترتب تشك

من طائر زمر في الأذن من الدماء مترع ملآن^(١)

قفية الباء

اماترى الارض قد اعطتك زهرتها مخضرة واكتسى بالنور عاريها^(٢)

فللسماء بكاء في حدائقها وللرياض ابتسام في نواحيها^(٣)

وقال

وكان الجبر جدول ماء نور الافحوان في جانبيه^(٤)

وكان الملأل نصف سوار والثريا كف يشير اليه

الباب التاسع

في المراثي والتعازي

قفية الباء

الله ما ضمن منك التراب حلم وعلم بارع واب^(٥)

لم يبق لي بعدك عيش عذب ما اعلم الموت بمن احب

وقال

فقل للشامتين به رويداً امامكم النوائب والخطوب^(٦)

هو الدهر الذي لا بد من ان يكون اليكم منه ذنوب

قفية التاء

كلنا تبغى الحماد والمعالي الست تراهم ترباً صموتا

ابا حسن قراك الله حسناً يعز على المكارم ان تموتا^(٧)

(١) المترع الملآن (٢) النور زمر (٣) الحدائق البساتين (٤) الجبر البيضاء المترع

في الباء الذي يرى كالسحاب الرقيق . الافحوان نبات زهره ابيض ووسطه اصفر

(٥) اللب العقل (٦) النوائب المصائب . الخطوب الامور العظام (٧) فراك اعطاك

وقال

يا دهر ألم من جوع صيرتهم اشتاتا
ومات ايضاً علي وجاور الامواتا
هيأت ان يلد الدهر مثله هيأتا
ما احسن الصدق الا في قولنا عنه هاتا

﴿ قافية الحاء ﴾

بأبي ما بين منك الضريح طبت ذكر أو طاب جنم وريح^(١)
كنت ما كنت لي فمت برغمي ليتني مت أنا وانت صحيح
هجرت قبره فقامت موائيف العلا والنهي عليه نوح

﴿ قافية الدال ﴾

لم يبق في العيش غير البؤس والنكد
فاهرب الى الموت من هم ومن نكد
ملأت يادهر عيني من مكارهها يادهر حسبك قد اسرفت فاقصد
وقال

الست ترى موت العلا والمحامد وكيف دفنا الخلق في قبر واحد
وللدهر ايام تسي عواقباً وتحسن ان احسن غير عوامد

وقال

فان تسألني فيم حزني فانه لشخص ثوى بين القبور فقيد^(٢)
وما كنت اخشي ان تحول نظرتي الى شامت من غابط وحسود^(٣)

وقال

تعالوا نزر قبر الساحة والعلا ولا نعتذر من دمع عين علي خد

(١) بين بستر - الضريح القبر (٢) ثوى اقام (٣) الغابط الذي يمتنع نعمة علي ان

لا تحول عن صاحبها

أقد عشت لم يعلق بعقلك ذامة ومث علي رغم الهامد والهجد^(١)
وقال

جند الدمع بعد موت ابن وهب وهذا مضجع وطاب رقاد
يخلق الحزن كل يوم ويبكي مثل ما يخلق الحديث المعاد

❦ قافية الراء ❦

نبه السيف علي وأثره حي الجهل ومات السرار^(٢)
لوجه أقتل كل قريب وبعيد لم ينم لي نار
وقال

لم تمت انت انما مات من لم يبق في الهجد والهامد ذكرا
أست مستسقياً لقبرك غيشاً كيف يظا وقد تضمن بهرا

وقال

وغرس من الاحباب غيت في الثرى وسقته اجفاني بسح وقساطر^(٣)
فأثرهما لا يبيد وحسرة قلبي تجنبها بايدي الخواطر^(٤)
ايا شعبة النفس التي ليس غيرها سقطت فقد افردت عودي لكاسر
ويا دهر هذي فعلة قد فعلها علي مثلها كانت تلوردواثري

❦ قافية السين ❦

فبيت سوى حشاشات ترقى وخلفت الحياة علي اناس
وادني مجلس العواد مني سقام ظل يخبرهم بياسي^(٥)

وقال

يا دهر كيف شفعت نفساً فخلست فيها النفس خلساً
وتركت نفساً للاسي جعل البقاء عليه نحساً^(٦)

(١) الذامة العار (٢) وأثره الآخذون بشاره (٣) سقته بتشديد القاف •
السبح العصب (٤) تجنبها تقطفها (٥) العواد زوار المريض (٦) الاسي الحزن

سقياً لوجه حبيبة اودعتها كفناً وروماً^(١)

❦ قافية القاف ❦

يا دهر ما ابقيت لي من صديق عاشرته دهرأ ولا من شقيق
تأكل أصحابي وتفتنهم ثم لتقاني بوجه صفيق^(٢)
وقال

ايا دهر لا ترعى علينا ولا تبقي فرقتنا بل لا اري لك من رفق
فكم من حبيب قد شقت ضريحه واسكته يتأهو اليث من حق
وقال

ذكرت عبيد الله ذكر موجه ولي دونه باب من الموت مغلق
فلهن عليه لفحة صدع الحشا بها خلق من كربه لا تخلق
❦ قافية اللام ❦

من احب البقاء دام عليه مع طول البقاء هم طويل
عطل الدهر موضعاً من فؤادي ليس فيه بعد ابن يحيى خليل
اكل الموت زين كل حياة لاهنا الموت شلوه المأكول^(٣)
وقال

ايا ليلتي لست مثل الليالي وطلت ولا كالليالي الطوال
خليلي لا ترتجي نائلاً فقد قطع الموت كف النوال^(٤)
وقال

سقياً لمن في الثرى امنست منازلهم ومن بدار البلا قربت رواحله
امست خلواً من الاحباب منفرداً واليف يبقي ولا تبقي حمائله

(١) الرمن القبر (٢) صفيق وقع (٣) الشلو العفو (٤) النائل والنوال

وقال

قد استوى الناس ومات الكمال ونادت الايام أين الرجال
هذا ابو القاسم في نفسه قوموا انظروا كيف تسير الجبال
يا ناصر الملك بأرائه بعدك للملك ليال طوال
﴿ قافية الميم ﴾

هتلك ولا زالت اليك فقيرة وزارة سلطات وطاعة امة
اساء اليك الدهر منك بنكبة فثبها حسن العزاء بنعمة
وقال

ذكرت عبيد الله والتراب دونه فلم تملك العيان الا بكاهما
وحاشاه من قول سقي الغيث قبره يداه تسقي قبره من نسداهما
وقال

لا تجزئن وقت الحزن والألما ولا عدمت بقاء يصحب النعما
ليس قد قيل فيما است تكره في مكرات الفتى تقديمه الحرما
يا شامتا بيني وهب وقد فجموا لا تفرحن بنقص زادم كرما
وقال

قدمات تاريخ عز السيف والقلم فما البكاء بكا عندي بغير دمي
مات الذي كان وثابا على فرص وآخذاً من عداة الملك بالكظم^(١)

﴿ قافية النون ﴾

تلوم ودعني واكف فوق قبره اندرين من هذا اندرين من كانا^(٢)
فتي مورقا بالبشر قبل عطائه يباري من الراجين جوداوا حسنا^(٣)
دعيني اصف والغيث وابل كفه ويبكي عليه الدهر سعا وتنهانا^(٤)

(١) الكظم مخرج النفس (٢) واكف منسكب (٣) يبارى ينابق (٤) الوابل المطر الكثير . السج العصب . التهنان السكب

وقال

صبراً على المحوم والاحزان وفرقة الاحباب والاخوان

فان هذا خلق الزمان

وقال

اقول وقد طال ليلى الذم علي فسامرت قلباً حزينا^(١)ومات ابن وهب خلي الخطوب عواث فيهن دنيا ودين^(٢)

ايا دهر خلعت من بعده كذا ينبغي بعده ان تكونا

وقال

لقد ايسرت من هم وحزن وبتت من السرور وبان مني^(٣)

وولي قاسم عني حيدا فيا رب اجزه يا رب عني

وقال

ذكرت ابن وهب فله ما ذكرت وما غيبوا في الكفن

يقطر اقلامه من دم ويعلم بالظن ما لم يكن

وظاهر اطرافه ساكن ومن تحته حركات الفطن



(١) السمر حديث الليل (٢) الخطوب الامور العظام - عواث لواعب (٣) البين

الباب العاشر

﴿ في الزهد والآداب والشيب ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

لله ما يشاء قد سبق القضاء
مع التراب حيٌّ ليس له بقاء
تأكله الرزايا والصبح والمساء^(١)
ضاق عليك حتماً واتسع الفضاء

وقال

مضى من شبابك ما قدمضى فلا تكثرن عليك البكا
وشعل شيبك مصباحه ولست الرشيد اما قد ترى

وقال

خلد الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقى
كن فوق ماش فوق ار ض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الجصى^(٢)

﴿ قافية الباء ﴾

أخذت من المدامة والتصايي وعراني المشيب من الشباب^(٣)
وقد كان الشباب سطور حسني فمحييت السطور من الكتاب

وقال

ألم تستحي من وجه المشيب وقد ناجاك بالوعظ المشيب^(٤)

(١) الرزايا المصائب (٢) الحصى الحجارة الصغيرة (٣) المدامة الخمر - التصايي

الغرام (٤) ناجاك حاولتك صراً

أراك تعد للامال ذخراً فما اعددت للامل القريب
وقال

مات الهوى مني وضاع شبابي وقضيت من لذاته آرابي^(١)
واذا اردت تصانياً في مجلس فالشيب يضحك لي مع الاصحاب
وقال

ايا نفس قد انقلعتي بذنوب ايا نفس كفي عن هوائك وتوحي
وكيف البصاي بعد ما ذهب العبا وقد ملّ مقرضي عقاب مشيبي
وقال

يا رب ملكني العجب من كثرة الرزق وهب
مبيدياً لم احتسب لا تقاتلي بالطلب
لكن الي المنتسب

وقال

ولحية كأنها غراب زورها التسويد والحضاب^(٢)
اذا تبدت ضحكك الشباب

وقال

آه من سفره بغير اياب آه من حسرة على الاحباب^(٣)
آه من مضجعي فريداً وحيدا فوق فرش من الحصى والتراب^(٤)
وقال

تولى العمر وانقطع العتاب ولاح الشيب وافتضح الحضاب
لقد ابغضت نفسي في مشيبي فكيف تحبني الخود الكهاب^(٥)
وقال

رأت طالماً للشيب اغفلت امره ولم تعهده اكف الخواضب^(٦)

(١) آرابي حاجاتي (٢) الحضاب الصبغ (٣) الاياب الرجوع (٤) الحصى الحجارة

الصغيره (٥) الخود الناعم الكمام المرتفعه الثدي (٦) الخواضب الصوانع

فقلت أشيب ما اري قلت شامة فقلت لقد شاتك عند الجائب^(١)
وقال

ايا بني الدهر كم ذا الجهد والتعب الله يرزق ليس الحرص والنصب^(٢)
أما حياه أما دين أما دعة اما تفكر معقول أما ادب^(٣)
وقال

جد الزمان وانت نامب العمر في لاشيء يذهب
بكم قد تقول غدا اتو ب غدا غدا والموت اقرب

﴿ قافية الناء ﴾

ظلمت اذا طالبت شيئاً وقد فانا تقابل شيئاً بالخضاب وهيهانا
وقالوا امرو قد شاب وأبيض رأسه ولا بد يوماً ان يقولوا امروء مانا
وقال

ما اعجب الدهر في تصرفه وتقل سلطانه ودونه
وكان يري ان النعم الى يؤس رأي المم في مسرته

﴿ قافية التاء ﴾

قل لذات الاحقة الخشنة ولئن امست بلوني عبثه^(٤)
انما مالي ما انفقته والذي اتركه للورثه

﴿ قافية الجاء ﴾

حلية الشيب في عناري تلوح وفوء ادي في التي بغد جموح^(٥)
قبح شية المشيب كما ان الخضاب الكبت ايضاً قبيح^(٦)
ذا شباب ملفق ليس يخفي ومضى ذلك الشباب الصحيح

(١) شاتك عابثك (٢) النصب المشقة (٣) الدعاه الكينة (٤) الخشنة المكسرة

عبثه لعبة (٥) الحلية الصورة - العذار جانب الوجه - الفى الضلال - جموح متعرد (٦) الشية كل لون يخالف اللون الغالب - الخضاب الصبغ - الكبت بين الاشقر والادم

وقال

فتنت قلبك العيون الملاح واغتنابك بقهوة واصطباح^(١)
وقدود كأنهن غصون وخدود كأنها التفاح
انت في الاربعين مثلك في العشرين قل لي متى يكون الفلاح

وقال

بان الشباب وفيه اللهو والفرح واقبل الشيب فيه الهم والترح^(٢)
فعد ذكر الصبا واهجر لنادته واسو، تامن بياض فوفقه قدح^(٣)

﴿ قافية الدال ﴾

يا صاحبي قد كفالك الدهر تغنيدي جزعت من لحظات الكعاب الرود^(٤)
وارسل الشيب في رأسي ومفرته يزاته البيض في غربانه السود^(٥)

وقال

ما اطيب الدنيا وما اكدها أعقنى الله وصرت عبدا^(٦)
جد اذا لاقيت يوماً جدها واحقد الى القدرة واحقر عندها

وقال

هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرا على مكروهه وتجلدا
وما الناس الا سابق ثم لاحق وآبق موت ثم يأخذه غدا^(٧)

﴿ قافية الراء ﴾

قد انكرت مشيبا عمر رأسي واستمر^(٨)
يا هند ما شاب قلبي وانما شاب الشعر

(١) الاغتناب الشرب في المساء . القهوة الحمرة . الاصطباح الشرب في الصباح

(٢) بان ذهب . السرح الغم والحزن (٣) عد جاوز (٤) التغنيد التخطئة . الجزع

الخطوف . الكعاب المرتفعة . الرود الطوافة في بيوت جاراتها (٥) المنرق وسط الرأس

البزاة جمع بازى (٦) اكدها انعبها (٧) الآبق العبد الهارب (٨) استمر اشتعل

وقال

صدت شرير وازمعت هجري وصفت ضائرها الى الغدر^(١)
 قالت كبرت وشبت قلت لها هذا غبار وقائع الدهر

وقال

ساكنتم حاجاتي عن الناس كلهم ولاكنها لله تبدو وتظهر
 لمن لا يرد السائلين بخيبة وينومون الداعي ويعطي فيكثر^(٢)

وقال

ان حارب الدهر قلبي فقد اعين بنصر
 يا دهر لو كنت حراً لما أمنت لحر

وقال

سكنتك يا دنيا برغي مكرهاً وما كان لي في ذلك صنع ولا امر
 وجربت حتى قد قلبتك خبيرة فانت وعاء حشوه المم والوزر^(٣)
 فان ارتحل يوماً ادعك ذميمة وما فيك من دعوى غراس ولا بذر^(٤)

﴿قافية الزاي﴾

الم تر ان الدهر قطعني حزاً واصحني ذلاً وائكلني عزا^(٥)
 الارب وجه في الثرى كان عابساً اذا خفت بطشاً من يد الدهر او غمزا^(٦)
 ملوك واخوان ترسى بسماحهم من البشري ديباج اوجهم طرزا^(٧)
 فقدتهم مستكرهاً وكنزتهم ثواباً واجراً في بطون الثرى كنزا

﴿قافية السين﴾

ذلك يا دنياي مدح نفسي اقلت زادي واطلت حبسي

(١) شرير اسم امرأة - ازمعت عزمته (٢) يدنو يقرب (٣) الوزر الاثم والذنب (٤) ادعك اترصكك (٥) ائسكني افقدني (٦) الثرى الارض - الفخر الكسبي والمصر (٧) الديباج حسن بشرة الوجه

غداً امانياً ويأسي امسي واليوم من ماتم وعرس^(١)
لا افقد الوحشة عند الانس طوبى لنا وتحت ترب الرمس^(٢)

لا يعرف الهم اذا ما يمسي
وقال

وما زال اخذ الموت اهلي وجيرتي تحدث عني ان سيأتي على نفسي
فقد صرت محمولا على الموت مكرهاً وان حثت الكاسات طال لها حبسي^(٣)

وقال

اشهى من القهوة والكاس على نسيم الورد والآس^(٤)
ومن كحيل العين مباس من جاد بالفقر على ياس
برغم حجاب وحراس صيانة الوجه عن الناس

~~~~~ قافية الضاد ~~~~~

وسكان دار لا تواصل بينهم على قرب بعض في التجاور من بعض  
كان خواتم من الطين بينهم فليس لها حتي القيامة من فض<sup>(٥)</sup>

وقال

يا خاضباً للحية مستوفض بمد قليل وبضيع المعرض<sup>(٦)</sup>  
مسودة لها ضمير ابيض نام الحضاب والمثيب يريض<sup>(٧)</sup>

وقال

كن جاهلاً أو فتجاهل تفز للبل في ذا الدهر جاء عريض  
والفضل محروم يرى ما يرى كما يرى الوارث عين المريض

(١) الاماني المتعنيات . الماتم الاحزان ( ٢ ) الرمس القبر ( ٣ ) حثت حركت ( ٤ ) القهوة  
الحمرة ( ٥ ) الفض الفتح ( ٦ ) المستوفض النافر المسرع ( ٧ ) الحضاب الصنغ . يريض يقعد

## ﴿ قافية الطاء ﴾

قنع الرأس مشيباً واكتسي لون الشمط<sup>(١)</sup>  
لا أرى فيه سواداً غير اسنان المشط

## ﴿ قافية الفاء ﴾

خل العدو فدهره يشفيك منه صروقه<sup>(٢)</sup>  
والوعد دين والعطاء مستعيب تسويفه<sup>(٣)</sup>  
ان الكريم مخلد وحياته معروفه

## ﴿ قافية القاف ﴾

قل لمشيبى اذ بدا وايض مني المفرق<sup>(٤)</sup>  
ناطقة لكنها كاسفة لا تنطق<sup>(٥)</sup>  
ان الشباب خاتني فالرأس مني ابلق<sup>(٦)</sup>  
اين غراب اسود اطرقه يا عقق<sup>(٧)</sup>

## ﴿ قافية الكاف ﴾

ألا تسلو فتقصر عن هواكا ألا ومشيب رأسك خان ذاك  
اراك تزيد حذقاً بالمعاصي اذا ما طال في الدنيا مدا  
وقال

يا نفس صبراً لعل الخير عقباك خاتك من بعد طول الامن دنياك  
لكن هو الدهر لقياء على حذر قرب حارس نفسي تحت اشراك

(١) قنع جعل له قناع وهو النطاء - الشمط الاخلاط بسواد وبياض (٢) صروف الدهر حوادثه (٣) التسوية المطل (٤) المفرق وسط الرأس (٥) كاسفة حزينة (٦) الابلق الذي فيه سواد وبياض (٧) العقق طائر ابلق يشبه ضوء العين والقاف

❦ قافية اللام ❦

اصبر على حسد الحسود فان صبرك قاتله  
قالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله  
وقال

ترحل من الدنيا بزدان النقي فعمرك ايام تعد قلائل  
ودع عنك ما تجري به لجج الهوى الى غمرات ليس فيهن عاقل<sup>(١)</sup>  
وقال

دع الناس قد طال ما اتعبوك ورد الى الله وجه الامل  
ولا تطلب الرزق من طالبه واطلبه ممن به كفل  
وقال

يا طالباً مستعجلاً رزقه الموت يأتك على مهل  
أعقل في قولي ولكنني من بعده اجعل في فعلي  
وقال

لا تسألن سوى الاسفار من رجل فالمرء ما دام حياً خادماً لامل  
قالت عزمت على بين فقلت لها لي عزمة قد اجاز الله لي عملي<sup>(٢)</sup>  
وقال

من يشتري حسبي بأمن خمول من يشتري ادبي بمخز جهول<sup>(٣)</sup>  
ساء الزمان واوجعتك صروفه وعسى الزمان يسر بعد قليل<sup>(٤)</sup>

❦ قافية الميم ❦

الموت مرٌّ والعيش هم واي هذين لا اذم  
اهلك نفسي متي تناجي لها وراه الغيوب رجم<sup>(٥)</sup>

(١) دح انرك . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الغمرات جمع غمرة وهي معظم الماء ايضاً (٢)  
البن الفراق (٣) الخمول الذي لا يباهقه (٤) صروف الزمان حوادثه (٥) تناجي تحدث سرّاً

اثقل رحلي من كل زائد      خوف المنايا والارض رسم<sup>(١)</sup>  
وقد تعجبت اذ دهاني      عيش وعندي بالموت علم  
والروح مستوفز بجسمي      له على الانتقال عزم<sup>(٢)</sup>

وقال

انكرت هند مشبي ووات      بدموع في الرداء تحوم<sup>(٣)</sup>  
فاعذري يا هند شبي بهي      ان شيب الرأس نور الموم

وقال

اذا كنت ذا ثروة من غنى      فانت المسود في العالم  
وحسبك من انسب صورة      تخبر انك من آدم

وقال

لج الزمان فليس يعيث صرفه      ان الزمان على الكريم لثيم  
لم يدر ما تحت التجمل حاسد      بالفيظ يقعد مرة ويقوم  
قل للفسود اذا نفوس صعدة      يا ظالماً وكأنه مظلوم

﴿قافية النون﴾

الم لربي سخطت على الزمان      وحسن الظن بالدنيا دهاني  
ولست من الشباب وايس مني      فقد اعطيت حابستي عناني<sup>(٤)</sup>

وقال

يا شاكي الدهر ان الدهر الوان      فيه لصاحبه بوئس واحزان  
وفي المات غنى للمرء يستره      وليس مستغنياً ما عاش انسان

وقال

لست تنجو من كل ما حدث عنه      فاصحب الصبر دائماً واتبعه

(١) المنايا جمع منية وهي الموت (٢) المستوفز المتطهر للوثوب (٣) الرداء ثوب  
يلبس فوق الثياب (٤) يغيب بلبس صرفه حادثه (٥) العنان سير اللجام

وتبْقَط إذا اضْطَرَرْتَ إلى وِصْل عدوٍّ ودمٌ على الخوف منه  
وقال

اصبر لعلك عن قليل بالغ بتفضل الوهاب والاحسان  
فرجأي في لك انفتاق صباحه متلجأ من ظلمة الاحسان  
— قافية الماء —

إلى أي حين كنت في صهوة اللأهي أما لك سيف في شيء وعظمت به ناه  
ويا مذنباً يرجو من الله عفوه ارضي بسبق المتقين إلى الله  
وقال

مسهد في ظلام الليل أواه عضته لأدھر انياب وافواه<sup>(١)</sup>  
ان كان يخطيء سمعي ما قدره فليس يخطيء ما قد قدر الله  
— قافية الباء —

رب امرئ تنقيه جرّ امرأ ترتجيه<sup>(٢)</sup>  
خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه  
فأنرك الدهر وسلمه إلى عدل يليه  
وقال

قد كشف الدهر عن يقيني قناع شكّي في كل شيء<sup>(٣)</sup>  
لا بد من أن يحل موت عقد نفس من كل حي  
وقال

ألا يا نفس ان ترضي بقوت وانت عزيزة أبدا غنية  
دعي عنك المطامع والأمانى فكم أمنية جلبت منه<sup>(٤)</sup>

(١) الأواء الكثير التأوه وهو التوجع (٢) تنقيه تحفظ منه (٣) القناع الغطاء

(٤) الأمانى جمع أمنية وهي ما يشتملها الإنسان

### ❖ خاتمة الديوان ❖

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على اكمل  
الخلق علماً وفضلاً ، وفضلهم ادباً وعقلاً ، سيدنا ومولانا محمد المتصف باعظم  
الكلمات ، الذي افرغ على امته اجمل الصفات القائل

❖ ان من الشعر لحكمة . وان من البيان لسحرا ❖

وعلى آله اولى الالباب . واصحابه الادباء الانجاب  
وبعد فقد تم بعون الله تعالى وتوفيقه طبع ديوان من سارت بذكره الركبان ، وتحدث  
بفضله كل قاص ودان . فبرزت شمس الفضل من آفاق اشعاره ، وتفجرت  
يتابع الادب من خلال آثاره ، ألا وهو امير النسب والادب ابو العباس عبدالله  
بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم ابن هارون الرشيد المنوفى سنة ٢٩٦ هـ  
فجاء مجلداً نفيساً جديراً بان يقبنيه لقيف الادباء وفريق اهل الفضل والشراء

\*\*\*

وكان تمام طبعه الزاهر وحسن وضعه الباهر « مطبعة الاقبال »

في بيروت في اواخر شهر ربيع الثاني

سنة ١٣٣٢ من الهجرة النبوية

على صاحبها افضل

الصلاة وازكى

التحية

# مطبوعات جدیدہ

مطبوعہ علی نفقہ ❀ المکتبۃ الانسیۃ ❀ فی بیروت  
وتباع فیہا وفي سائر مکاتب الشرق

بارہ غروش

|                                                       |    |    |
|-------------------------------------------------------|----|----|
| دیوان امیر الموءنین بن المعتز - مشروحة الفاظه اللغویہ | ۲۰ | ۱۲ |
| المورد العذب للشاعر الشهير السيد عمر الانسي البيروتي  | ۱۲ |    |
| ديوان الشاعر المفلح الشيخ امين الجندی الحصى           | ۲۰ | ۱۱ |
| : الشاعر الاديب الشيخ محمد « الشهير بالهاللي »        | ۱۰ |    |
| : علاء الدين ابن مليك الحموی                          | ۲۰ | ۷  |
| : امام الشعراء الاموى المشهور « بالايورى »            | ۲۰ | ۷  |
| : شهاب الدين الشيباني التلعفري                        | ۳  |    |
| : بليغ الشعراء معنوق بن شهاب الموسوى                  | ۴  |    |
| : الامير محمد بن ستان الخفاجي الحلبي                  | ۶  |    |
| : متبني الغرب بن هاني الازدى الاندلسي                 | ۲۰ | ۷  |
| : معدن الافاضات للامامين الورى والطرائفي              | ۳  |    |
| : مجموعة نفح الازهار في منتخبات الاشعار               | ۳  |    |

❀ الموازنة : بين ابی تمام والبحتري ❀

تم طبع كتاب الموازنة بين ابی تمام والبحتري للشيخ العلامة ابی القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدی - مأخوذة عن النسخة المكتوبة بخط العلامة الشيخ عبد الكريم بن احمد بن ادريس الصفدسي المؤرخة سنة ۱۲۲۱ - علی ورق جيد واحرف جميلة وقد جعل ثمنه ۱۰ قروش ومع اجرة البريد اربع بشلک